

الكتاب: موسوعة العقائد الإسلامية

المؤلف: محمد الريشهري

الجزء: ٥

الوفاة: معاصر

المجموعة: من مصادر العقائد عند الشيعة الإمامية

تحقيق: مركز بحوث دار الحديث

الطبعة: الأولى

سنة الطبع: ١٤٢٥ - ١٣٨٣ ش

المطبعة: دار الحديث

الناشر: دار الحديث للطباعة والنشر

ردمك: ٩٦٤-٧٤٨٩-٩٤-٦-٩٦٤/٦-٩٤-٧٤٨٩-٩٩-٤ (set)

ملاحظات: ايران : قم المقدسة ، شارع معلم ، رقم ١٢٥ ، هاتف :

٠٢٥١٧٧٤٠٥٤٥ - ٠٢٥١٧٧٤٠٥٢٣ / لبنان : بيروت ، حارة حريك ،

شارع دكاش ، هاتف : ٠٣٥٥٣٨٩٢ - ٠١٢٧٢٦٦٤ / عنوان الانترنت :

www.hadith.net البريد الالكتروني : hadith@hadith.net

بسم الله الرحمن الرحيم
مؤسسة دار الحديث العلمية الثقافية
مركز الطباعة والنشر

(١)

مرکز بحوث دار الحدیث: ۸۵
محمّدی ری شهری، محمد، ۱۳۲۵ -
موسوعة العقائد الإسلامية / محمد الریشهری؛ بمساعدة رضا برنجکار؛ تحقیق: مرکز
بحوث دار الحدیث. - - قم:
دار الحدیث، ۱۴۲۵ ق = ۱۳۸۳.
۵ ج. - (مرکز بحوث دار الحدیث؛ ۸۵).
۱۴۰۰۰۰ ریال ISBN: ۹۶۴ - ۷۴۸۹ - ۹۴ - ۳
(set) ISBN: ۹۶۴ - ۷۴۸۹ - ۹۹ - ۴

عربی

فهرست نویسی پیش از انتشار بر اساس اطلاعات فیما.
کتاب نامه: ج. ۵. ص. ۳۷۷ - ۴۰۶؛ همچنین به صورت زیر نویس.
۱. اسلام - اعتقادات - احادیث. ۲. شیعه - اعتقادات - احادیث. ۳. احادیث أهل
سنت - قرن ۱۴. ۴. احادیث شیعه -
قرن ۱۴. الف. برنجکار، رضا، ۱۳۴۲ -، نویسنده همکار. ب. عنوان.
۲۹۷ / ۲۱۸ BP ۱۴۱ / ۵ / الف م ۳۰۴۱۱۳۸۳
فهرست نویسی توسط کتابخانه تخصصی دار الحدیث قم

موسوعة
العقائد الإسلامية في الكتاب والسنة
المعرفة الله
المجلد الخامس
محمد الريشهري
بمساعدة
رضا برنجكار

موسوعة العقائد الإسلامية / ج ٥
محمد الريشهري
المساعد: رضا برنجكار
التحقيق: مركز بحوث دار الحديث
التعريب: علي الأسدي، الكعبي
تخريج الأحاديث: عبد الحسين كافي، علي نقى خدائاري
ضبط النص: مرتضى خوش نصيب
تقويم النص: عادل الأسدي
مقابلة النص: محمود سپاسي، مصطفى أوجي، مهدي جوهرچي، محمد محمودي
استخراج الفهارس: رعد البهبهاني
الإخراج الفني: محمد ضياء سلطاني
الخطاط: حسن فرزانگان
الناشر: دار الحديث للطباعة والنشر
الطبعة: الأولى، ١٤٢٥ ق / ١٣٨٣ ش
المطبعة: دار الحديث
الكمية: ١٠٠٠ دوره
الثمن الدورة: ١٤٠٠٠ تومان
مؤسسة دار الحديث العلمية الثقافية
مركز الطباعة والنشر
إيران: قم المقدسة، شارع معلم، رقم ١٢٥؛ هاتف: ٧٧٤٠٥٤٥ - ٧٧٤٠٥٢٣
٠٢٥١
لبنان: بيروت، حارة حريك، شارع دكاش؛ هاتف: ٥٥٩٨٩٢ / ٠٣ - ٢٧٢٦٦٤ /
٠١

E - mail: [hadith @ hadith. net](mailto:hadith@hadith.net)
Internet: [http: // www. hadith. net](http://www.hadith.net)

الفهرس الإجمالي	
الفصل الستون: الأكرم... ٧	
الفصل الحادي والستون: اللطيف... ١٣	
الفصل الثاني والستون: المالك، الملك... ١٩	
الفصل الثالث والستون: المؤمن... ٢٩	
الفصل الرابع والستون: المبين، المبين... ٣٣	
الفصل الخامس والستون: المتكلم... ٣٧	
الفصل السادس والستون: المتوفي، الموفي، الموفي... ٤٣	
الفصل السابع والستون: المحيب... ٤٧	
الفصل الثامن والستون: المحيط... ٥٣	
الفصل التاسع والستون: المحيي، المميت... ٦٧	
الفصل السبعون: المخرج... ٧٥	
الفصل الحادي والسبعون: المنخزي... ٨١	
الفصل الثاني والسبعون: المدبر... ٨٥	
الفصل الثالث والسبعون: المرید... ٨٩	
الفصل الرابع والسبعون: المستعان... ٩٥	
الفصل الخامس والسبعون: المصور... ٩٩	
الفصل السادس والسبعون: المفضل، المتفضل... ١٠٣	

الفصل السابع والسبعون: المقدر... ١١٧
الفصل الثامن والسبعون: المنان... ١٢٥
الفصل التاسع والسبعون: المنتقم... ١٣٣
الفصل الثمانون: المنذر... ١٣٧
الفصل الحادي والثمانون: المنزل... ١٤١
الفصل الثاني والثمانون: المنشي... ١٤٩
الفصل الثالث والثمانون: المهلك... ١٥٧
الفصل الرابع والثمانون: الناصر، النصير... ١٦٣
الفصل الخامس والثمانون: النور... ١٦٧
الفصل السادس والثمانون: الوارث... ١٧٥
الفصل السابع والثمانون: الواسع، الموسع... ١٧٩
الفصل الثامن والثمانون: الودود... ١٨٣
الفصل التاسع والثمانون: الوكيل... ١٨٧
الفصل التسعون: الولي... ١٩٣
الفصل الحادي والتسعون: الوهاب... ٢٠٣
الفصل الثاني والتسعون: الهادي... ٢٠٧
الفصل الثالث والتسعون: الأحاديث الجامعة في تفسير أسماء الله وصفاته... ٢١١
القسم الخامس: التعرف على الصفات السلبية
الفصل الأول: المثل... ٢٣٥
الفصل الثاني: الحد... ٢٤٩
الفصل الثالث: التجزي... ٢٥٣
الفصل الرابع: التغيير... ٢٥٥
الفصل الخامس: الجسم والصورة... ٢٥٩
الفصل السادس: الوالد والولد... ٢٦١
الفصل السابع: السنة والنوم... ٢٦٥
الفصل الثامن: الحركة والسكون... ٢٦٧

الفصل الستون: الكريم، الأكرم

الكريم، الأكرم لغة

"الكريم" فعيل بمعنى فاعل من مادة "كرم"، و"الأكرم" أفعال التفضيل. قال ابن فارس: "كرم" يدل على شرف في الشيء في نفسه أو شرف في خلق من الأخلاق. والكرم في الخلق يقال هو الصفح عن ذنب المذنب.

قال عبد الله بن مسلم بن قتيبة: الكريم: الصفوح والله تعالى هو الكريم الصفوح عن ذنوب عباده المؤمنين (١).

قال الفيومي: كرم الشيء كرما: نفس وعز فهو كريم... ويطلق الكرم على الصفح (٢).

وقال الجوهري: الكرم: ضد اللؤم... والكريم: الصفوح (٣).

قال ابن الأثير: في أسماء الله تعالى "الكريم" هو الجواد المعطي الذي لا ينفد

١. معجم مقاييس اللغة: ٥ / ١٧١.

٢. المصباح المنير: ٥٣١.

٣. الصحاح: ٥ / ٢٠١٩.

عطاؤه وهو الكريم المطلق، والكريم الجامع لأنواع الخير والشرف والفضائل (١).
الكريم، الأكرم في القرآن والحديث
لقد وردت صفة "الكريم" في القرآن الكريم مرة واحدة مع صفة "الغني" (٢)، ومرة
واحدة مع صفة "الرب" (٣). ووردت صفة "الأكرم" مرة بشكل (ربك الأكرم)
(٤)

ومرتين بشكل (ذو الجلال والاکرام) (٥).
وكما لاحظنا في المعنى اللغوي فإن الكرم ورد بمعنيين هما: الشرف، والصفح
عن الذنب، وقد ورد في الأحاديث أيضا بمعنيين هما: الشريف، والصفوح عن
ذنوب العباد، ولفظ " فإنه أعز وأكرم وأجل وأعظم من أن يصف الواصفون كنه جلاله،
أو تهتدي القلوب إلى كنه عظمته " (٦) يشير إلى المعنى الأول. وتعابير أخرى مثل:
" واعف عني وتجاوز يا كريم " (٧)، و " اللهم فجد علي بكرمك وفضلك " (٨)
تشير إلى
المعنى الثاني.

والظاهر أن الكرم إذا نسب إلى الذات جاء بمعنى الشرف، وإذا نسب إلى الفعل
جاء بمعنى الصفح والعطاء.

١ / ٦٠

الغني الكريم

(قال الذي عنده علم من الكتب أنا آتيك به قبل أن يرتد إليك طرفك فلما رآه مستقرا
عنده

قال هذا من فضل ربي ليبلوني ءأشكر أم أكفر ومن شكر فإنما يشكر لنفسه ومن كفر
فإن

١. النهاية: ٤ / ١٦٦.

١ - ٥. النمل: ٤٠، الانفطار: ٦، العلق: ٣، الرحمن: ٢٧، ٧٨.

٦. راجع: ج ٥ ص ١٠ ح ٥١٦٧.

٧. راجع: ج ٥ ص ١٠ ح ٥١٦٩.

٨. راجع: ج ٥ ص ١٢ ح ٥١٧٥.

رَبِّي غَنِي كَرِيم). (١)

٢ / ٦٠

الكَرِيم الْأَكْرَم

الْكِتَاب

اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ * الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ). (٢)

الْحَدِيث

٥١٦٣. رسول الله (صلى الله عليه وآله) - في الدعاء - : أسألك باسمك الكريم

الأكرم، يا أكرم

الأكرمين يا الله. (٣)

٥١٦٤. الإمام زين العابدين (عليه السلام) - من دعائه يوم عرفة - : أنت الله لا إله إلا

أنت،

الكَرِيم الْأَكْرَم. (٤)

٥١٦٥. الإقبال - مما يدعى به في غرة ربيع الآخر - : وانعشني بعز جلالك

الكَرِيم الْأَكْرَم. (٥)

٣ / ٦٠

الأعز الأكرم

٥١٦٦. الإمام الصادق (عليه السلام): اللهم اغفر وارحم وتجاوز عما تعلم، وأنت

الأعز الأكرم. (٦)

١. النمل: ٤٠.

٢. العلق: ٣ و ٤.

٣. البلد الأمين: ٤١٨، بحار الأنوار: ٩٣ / ٢٦٣ / ١.

٤. الصحيفة السجادية: ص ١٨٦ الدعاء ٤٧، مصباح المتعبد: ٤٥٩ / ٥٦٠، بحار الأنوار: ٩٠ / ١٧٩ / ٢١.

٥. الإقبال: ٣ / ١٤٦ من دون إسناد إلى المعصوم، بحار الأنوار: ٩٨ / ٣٦٤ / ١.

٦. الكافي: ٤ / ٤٣٥ / ٦، تهذيب الأحكام: ٥ / ١٤٨ / ٤٨٧ كلاهما عن معاوية بن عمار، من لا يحضره الفقيه:

٢ / ٥٤٧ / ٣١٣٧ عن أبي بصير، كمال الدين: ٤٧١ / ٢٤ عن أبي نعيم الأنصاري الزيدي عن الإمام المهدي عن

الإمام علي (عليهما السلام) وكلها نحوه، بحار الأنوار: ٨٦ / ٢٠٢ / ١٤؛ المعجم الأوسط: ٣ / ١٤٨ / ٢٧٥٧ عن ابن مسعود

عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) وفيه " اللهم اغفر وارحم وأنت الأعز الأكرم ".

٥١٦٧. مصباح المتهجد - في الدعاء المعروف بدعاء الحريق - : إني أشهد... أن كل معبود... باطل مضمحل، ما خلا وجهك الكريم؛ فإنه أعز وأكرم وأجل وأعظم من أن يصف الواصفون كنهه جلالة، أو تهدي القلوب إلى كنه عظمته. (١)

٤ / ٦٠

أكرم الأكرمين

٥١٦٨. رسول الله (صلى الله عليه وآله): يا أبصر الناظرين، يا أشفع الشافعين، يا أكرم الأكرمين. (٢)

٥١٦٩. عنه (صلى الله عليه وآله) - في الدعاء - : يا من يأمر بالعفو والتجاوز، صل على محمد

وآل محمد، واعف عني وتجاوز يا كريم يا كريم، يا أكرم من كل كريم، وأرأف من كل رؤوف، وأعطف من كل عطوف، صل على محمد وآل محمد، وأنعم علي بالعفو والعافية والمغفرة والرحمة. (٣)

٥١٧٠. الإمام زين العابدين (عليه السلام) - من دعائه عند رؤية هلال شهر رمضان -
اللهم :

اجعلنا من أرضى من طلع عليه، وأزكى من نظر إليه، وأسعد من تعبد لك فيه، ووقفنا اللهم فيه للطاعة والتوبة، واعصمنا فيه من الآثام والحوبة،

١. مصباح المتهجد: ٢٢٠ / ٣٣٢، المصباح للكفعمي: ١٠٥ كلاهما من دون اسناد إلى المعصوم، بحار الأنوار: ٨٦ / ١٦٥ .٤٤

٢. البلد الأمين: ٤٠٤، بحار الأنوار: ٩٤ / ٣٨٧.

٣. جمال الأسبوع: ١٩٤ عن جعفر بن عمارة وعتبة بن الزبير عن الإمام الصادق عن أبيه عن جده عن الإمام علي (عليهم السلام)، بحار الأنوار: ٨٩ / ٣٧٤.

وأوزعنا شكر النعمة، واجعل لنا فيه عوناً منك علي ما ندبتنا إليه من
مفترض طاعتك ونفلها، إنك الأكرم من كل كريم، والأرحم من كل رحيم. (١)
٥ / ٦٠

التوسل بكرمه

٥١٧١. الإمام علي (عليه السلام): إلهي إن كنت غير مستوجب لما أرجو من
رحمتك،

فأنت أهل التفضل علي بكرمك، فالكريم ليس يصنع كل معروف عند
من يستوجهه. (٢)

٥١٧٢. عنه (عليه السلام): إلهي لولا ما اقترفت من الذنوب ما خفت عقابك، ولولا ما
عرفت من كرمك ما رجوت ثوابك، وأنت أكرم الأكرمين بتحقيق آمال الآملين،
وأرحم من استرحم في تجاوزه عن المذنبين. (٣)

٥١٧٣. الإمام زين العابدين (عليه السلام): اللهم... هذا مقام من تداولته الذنوب...
واستغاث بك من عظيم ما وقع به في علمك، وقبيح ما فضحه في حكمك؛ من
ذنوب أدبرت لذاتها فذهبت، وأقامت تبعاتها فلزمت، لا ينكر يا إلهي عدلك إن
عاقبتة، ولا يستعظم عفوك إن عفوت عنه ورحمته، لأنك الرب الكريم الذي لا
يتعاضمه غفران الذنب العظيم. (٤)

١. الأمالي للطوسي: ٤٩٦ / ١٠٨٦ عن إسحاق بن جعفر عن الإمام الكاظم عن أبيه عن جده (عليهم
السلام)، الإقبال: ١ / ٦٤

عن الإمام الكاظم عن أبيه عن جده (عليهم السلام) نحوه، بحار الأنوار: ٩٥ / ٣٤٥ / ٤.

٢. البلد الأمين: ٣١٦ عن الإمام العسكري عن آبائه (عليهم السلام)، بحار الأنوار: ٩٤ / ١٠٥ / ١٤.

٣. دستور معالم الحكم: ١٣٥ عن عبد الله الأسدي؛ بحار الأنوار: ٩٤ / ١٦٦ / ٢٢ نقلاً عن أنيس
العابدين عن

الإمام زين العابدين (عليه السلام).

٤. الصحيفة السجادية: ١٢٣ الدعاء ٣١.

٥١٧٤. الإمام الصادق (عليه السلام): سيدي... على كرمك يعول المستقيم (١)
التائب، أدبت

عبادك بالتكرم وأنت أكرم الأكرمين. (٢)

٥١٧٥. عنه (عليه السلام) - من دعائه في ليلة النصف من شعبان - : اللهم فجد علي
بكرمك

وفضلك... وتغمدني في هذه الليلة بسابغ كرامتك...

اللهم فلا تحرمني ما رجوت من كرمك... رب إن لم أكن من أهل
ذلك فأنت أهل الكرم والعفو والمغفرة، وجد علي بما أنت أهله لا بما أستحقه،
فقد حسن ظني بك، وتحقق رجائي لك، وعلقت نفسي بكرمك، فأنت أرحم
الراحمين وأكرم الأكرمين. (٣)

١. الاستقالة: طلب الإقالة؛ وهي الصفح عنه (لسان العرب: ١١ / ٥٨٠).

٢. مصباح المتعبد: ٨٣٢ / ٨٩١، الإقبال: ٣ / ٣١٦، المزار الكبير: ٤٠٦ / ٢ كلها عن أبي يحيى، بحار
الأنوار:

٩٨ / ٤١٠ / ١.

٣. مصباح المتعبد: ٨٣٢ / ٨١٩، الإقبال: ٣ / ٣١٦، المزار الكبير: ٤٠٦ / ٢ كلها عن أبي يحيى، بحار
الأنوار:

٩٨ / ٤١٠ / ١.

الفصل الحادي والستون: اللطيف

اللطيف لغة

" اللطيف " فعيل بمعنى فاعل من مادة " لطف " وهو يدل على رفق، ويدل على صغر في الشيء (١). لطف الشيء فهو لطيف: صغر جسمه، وهو ضد الضخامة، ولطف الله بنا لطفا: رفق بنا، فهو لطيف بنا (٢).

اللطيف في القرآن والحديث

لقد جاءت صفة " اللطيف " إلى جانب صفة " الخبير " خمس مرات في القرآن الكريم (٣)، وجاءت بشكل " لطيف لما يشاء " (٤) وبشكل " لطيف بعباده " (٥) مرة واحدة في كل منهما.

١. معجم مقاييس اللغة: ٥ / ٢٥٠.

٢. المصباح المنير: ٥٥٣.

٣. الأنعام: ١٠٣؛ الحج: ٦٣؛ لقمان: ١٦؛ الأحزاب: ٣٤؛ الملك: ١٤.

٤. يوسف: ١٠٠.

٥. الشورى: ١٩.

وقيل في البحث اللغوي أن اللطيف يستعمل بمعنى " الرفيق "، و " الصغير " .
والمعنى الأول الذي هو صفة فعلية يوصف به الله سبحانه في القرآن والأحاديث
إذ إنه تعالى يلفظ بعباده ويتكرم عليهم.

أما المعنى الثاني فلا يستعمل في الله - جل شأنه - لأنه ليس بجسم فيكون
صغيراً، من هنا إذا دار الكلام حول المعنى الثاني للطف في الأحاديث فقد
صرح بأنه إذا قيل لله لطيف فمن حيث إنه خلق المخلوقات اللطيفة والصغيرة
وهو يعلم بها.

١ / ٦١

معنى لطفه

٥١٧٦ . الإمام علي (عليه السلام): الحمد لله الكريم في ملكه، القاهر لمن فيه، القادر
على

أمره، المحمود في صنعه، اللطيف بعلمه، الرؤوف بعباده، المستأثر
في جبروته في عز جلاله وهيبته. (١)

٥١٧٧ . عنه (عليه السلام): إن الله سبحانه وتعالى لا يخفى عليه ما العباد مقترفون في
ليلهم

ونهارهم، لطف به خيراً وأحاط به علماً. (٢)

٥١٧٨ . عنه (عليه السلام): لا إله إلا الله اللطيف بمن شرد عنه من مسرفي عباده،
ليرجع عن

عتوه وعناده. (٣)

٥١٧٩ . عنه (عليه السلام): يجيب دعوة من يدعوه، ويرزق عبده ويحبوه، ذو لطف
خفي

١ . الدرور الواقية: ١٨٢، ٩٢، بحار الأنوار: ٩٧ / ١٤٢ .

٢ . نهج البلاغة: الخطبة ١٩٩، بحار الأنوار: ٣٣ / ٤٥٠ / ٦٦١ .

٣ . البلد الأمين: ١١٢، بحار الأنوار: ٩٠ / ١٧١ / ١٩ .

وبطش قوي. (١)
 ٥١٨٠. عنه (عليه السلام) - في الديوان المنسوب إليه - :
 وكم لله من لطف خفي * يدق خفاه عن فهم
 الذكي وكم يسر أتى من بعد عسر! * وفرج كربة القلب الشجي
 وكم أمر تساء به صباحا * وتأتيك المسرة بالعشي
 ولا تجزع إذا ما ناب خطب * فكم لله من لطف خفي (٢)
 ٥١٨١. الإمام الحسن (عليه السلام): ربنا اللطيف بلطف ربوبيته. (٣)
 ٥١٨٢. الإمام الصادق (عليه السلام): سميناه لطيفا للخلق اللطيف، ولعلمه بالشيء
 اللطيف

مما خلق من البعوض والذرة، ومما هو أصغر منهما لا يكاد تدركه
 الأبصار والعقول؛ لصغر خلقه من عينه وسمعه وصورته، لا يعرف من
 ذلك لصغره الذكر من الأنثى، ولا الحديث المولود من القديم الوالد، فلما
 رأينا لطف ذلك في صغره وموضع العقل فيه والشهوة للسفاد، والهرب
 من الموت، والحدب على نسله من ولده، ومعرفة بعضها بعضا، وما كان
 منها في لجج البحار، وأعنان السماء، والمفاوز والقفار، وما هو معنا في
 منزلنا، ويفهم بعضهم بعضا من منطقتهم، وما يفهم من أولادها، ونقلها
 الطعام إليها والماء، علمنا أن خالقها لطيف، وأنه لطيف بخلق اللطيف. (٤)
 ٥١٨٣. الإمام الرضا (عليه السلام): وأما اللطيف فليس على قلة وقضاة (٥) وصغر،
 ولكن

-
١. المصباح للكفعمي: ٩٦٨، بحار الأنوار: ٧٧ / ٣٤٠ / ٢٨؛ شرح نهج البلاغة: ١٩ / ١٤١، مطالب
 السؤل: ٦٠،
 كنز العمال: ١٦ / ٢١٠ / ٤٤٢٣٤.
 ٢. الديوان المنسوب إلى الإمام علي (عليه السلام): ٦٥٠ / ٥٠٦.
 ٣. كفاية الأثر: ١٦١ عن هشام بن محمد عن أبيه، بحار الأنوار: ٤٣ / ٣٦٣ / ٦.
 ٤. بحار الأنوار: ٣ / ١٩٥ عن المفضل بن عمر.
 ٥. القصف: الدقة (لسان العرب: ٩ / ٥٥٢).

ذلك على النفاذ في الأشياء، والامتناع من أن يدرك، كقولك للرجل: لطف عني هذا الأمر، ولطف فلان في مذهبه، وقوله يخبرك أنه غمض فيه العقل وفات الطلب وعاد متعمقا متلطفا لا يدركه الوهم، فكذلك لطف الله - تبارك وتعالى - عن أن يدرك بحد أو يحد بوصف، واللطافة منا الصغر والقلة، فقد جمعنا الاسم واختلف المعنى. (١)

٥١٨٤. عيون أخبار الرضا عن محمد بن عبد الله الخراساني خادم الرضا (عليه السلام): دخل

رجل من الزنادقة على الرضا (عليه السلام) وعنده جماعة، فقال: ... أخبرني عن قولكم: إنه لطيف وسميع وحكيم وبصير وعليم، أيكون السميع إلا بأذن، والبصير إلا بالعين، واللطيف إلا بالعمل باليدين، والحكيم إلا بالصنعة؟ فقال أبو الحسن (عليه السلام): إن اللطيف منا على حد اتخاذ الصنعة، أو ما رأيت الرجل يتخذ شيئا يلطف في اتخاذه؟ فيقال: ما ألطف فلانا! فكيف لا يقال للخالق الجليل: لطيف؟ إذ خلق خلقا لطيفا وجليلا، وركب في الحيوان منه أرواحها، وخلق كل جنس متباينا من جنسه في الصورة، لا يشبهه بعضه بعضا، فكل له لطف من الخالق اللطيف الخبير في تركيب صورته. ثم نظرنا إلى الأشجار وحملها أطايبها المأكولة، فقلنا عند ذلك: إن خالقنا لطيف لا كلطف خلقه في صنعتهم. (٢)

٥١٨٥. الكافي عن أبي الحسن (عليه السلام) (٣) - للفتح بن يزيد الجرجاني -: يا فتاح إنما قلنا:

-
١. الكافي: ١ / ١٢٢ / ٢، التوحيد: ١٨٩ / ٢، عيون أخبار الرضا: ١ / ١٤٨ / ٥٠ كلاهما عن الحسين بن خالد نحوه، بحار الأنوار: ٤ / ١٧٨ / ٥.
 ٢. عيون أخبار الرضا: ١ / ١٣٢ / ٢٨، التوحيد: ٢٥٢ / ٣، الاحتجاج: ٢ / ٣٥٥ / ٢٨١، بحار الأنوار: ٣ / ٣٧ / ١٢.
 ٣. المراد بأبي الحسن (عليه السلام) هنا الثاني [الإمام الرضا (عليه السلام)] على ما صرح به الصدوق، ويحتمل الثالث [الإمام الهادي (عليه السلام)] كما في كشف الغمة (هامش المصدر).

اللطيف للخلق اللطيف [و] لعلمه بالشيء اللطيف، أو لا ترى وفقك الله وثبتك - إلى أثر صنعه في النبات اللطيف وغير اللطيف، ومن الخلق اللطيف، ومن الحيوان الصغار، ومن البعوض والجرجس (١) وما هو أصغر منها ما لا يكاد تستبينه العيون، بل لا يكاد يستبان لصغره الذكر من الأنثى، والحدث المولود من القديم، فلما رأينا صغر ذلك في لطفه، واهتداه للسفاد والهرب من الموت، والجمع لما يصلحه، وما في لجج البحار، وما في لحاء الأشجار والمفاوز والقفار، وإفهام بعضها عن بعض منطقتها، وما يفهم به أولادها عنها، ونقلها الغذاء إليها، ثم تأليف ألوانها؛ حمرة مع صفرة، وبياض مع حمرة، وأنه ما لا تكاد عيوننا تستبينه لدمامة خلقها، لا تراه عيوننا ولا تلمسه أيدينا، علمنا أن خالق هذا الخلق لطيف لطف بخلق ما سميناه، بلا علاج ولا أداة ولا آلة. (٢)

٥١٨٦. الإمام الجواد (عليه السلام): سمينا لطيفا لعلمه بالشيء اللطيف، مثل البعوضة وأخفى من ذلك، وموضع النشوء منها، والعقل والشهوة للسفاد والحدب على نسلها، وإقام بعضها على بعض، ونقلها الطعام والشراب إلى أولادها في الجبال والمفاوز والأودية والقفار، فعلمنا أن خالقها لطيف بلا كيف، وإنما الكيفية للمخلوق المكيف. (٣)

-
١. الجرجس: لغة في القرقرس؛ وهو البعوض الصغار (مجمع البحرين: ١ / ٢٨٢).
٢. الكافي: ١ / ١١٩ / ١، التوحيد: ١٨٦ / ١ / ١، وص ٦٣ / ١٨ نحوه وكلها عن الفتح بن يزيد الجرجاني، بحار الأنوار: ٤ / ٢٩١ / ٢١.
٣. الكافي: ١ / ١١٧ / ٧، التوحيد: ١٩٤ / ٧، الاحتجاج: ٢ / ٤٦٨ / ٣٢١ كلاهما نحوه وكلها عن أبي هاشم الجعفري، بحار الأنوار: ٤ / ١٥٤ / ١.

ما لا يوصف لطفه به

٥١٨٧. الإمام علي (عليه السلام): لطيف لا يوصف بالخفاء. (١)
 ٥١٨٨. عنه (عليه السلام): إن ربي لطيف اللطافة، لا يوصف باللفظ (٢). (٣)
 ٥١٨٩. عنه (عليه السلام): لطيف لا يتجسم. (٤)

١. نهج البلاغة: الخطبة ١٧٩، بحار الأنوار: ٤ / ٥٣ / ٢٩؛ تذكرة الخواص: ١٥٧ عن ابن عباس وفيه "بالحفا" بدل "بالخفاء".
٢. أي رقة القوام، وصغر الحجم، وعدم اللون، والاشتمال على الصنع الغريب (شرح الكافي لمحمد صالح المازندراني: ٤ / ١٦٤).
٣. الكافي: ١ / ١٣٨ / ٤ عن الإمام الصادق (عليه السلام)، التوحيد: ٣٠٨ / ٢ عن عبد الله بن يونس عن الإمام الصادق عنه (عليهما السلام) وص ٣٠٦ / ١، الأمالي للصدوق: ٤٢٣ / ٥٦٠، الاختصاص: ٢٣٦، إرشاد القلوب: ٣٧٤ والأربعة الأخيرة عن الأصبغ بن نباتة، روضة الواعظين: ٤٠، بحار الأنوار: ٤ / ٣٠٤ / ٣٤.
٤. الكافي: ١ / ١٣٨ / ٤ عن الإمام الصادق (عليه السلام)، التوحيد: ٣٠٨ / ٢ عن عبد الله بن يونس عن الإمام الصادق عنه (عليهما السلام) وص ٣٧ / ٢، عيون أخبار الرضا: ١ / ١٥١ / ٥١ كلاهما عن محمد بن يحيى بن عمر بن علي بن أبي طالب (عليه السلام) والقاسم بن أيوب العلوي عن الإمام الرضا (عليه السلام)، الأمالي للمفيد: ٢٥٥ / ٤ عن محمد بن زيد الطبري عن الإمام الرضا (عليه السلام)، الأمالي للطوسي: ٢٣ / ٢٨ عن محمد بن يزيد الطبري عن الإمام الرضا (عليه السلام)، تحف العقول: ٦٣، بحار الأنوار: ٤ / ٢٢٩ / ٣.

الفصل الثاني والستون: المالك، الملك،

المالك والملك لغة

" المالك " اسم فاعل، و " الملك " صفة مشبهة، و " المليك " صفة مشبهة أو صيغة مبالغة، كلها مشتق من مادة " ملك " وهو يدل على قوة في الشيء وصحة، قيل: ملك الإنسان الشيء يملكه ملكا، والاسم الملك؛ لأن يده فيه قوة صحيحة (١). قال ابن منظور: الملك والملك والملك: احتواء الشيء والقدرة على الاستبداد به (٢).

قال الجوهري: كأن الملك مخفف من ملك، والملك مقصور من مالك أو مليك. والجمع الملوك والأملاك، والاسم الملك، والموضع مملكة (٣). قال الفيومي: ملك على الناس أمرهم إذا تولى السلطنة فهو ملك بكسر اللام وتخفف بالسكون، والجمع ملوك (٤).

١. معجم مقاييس اللغة: ٥ / ٣٥١.

٢. لسان العرب: ١٠ / ٤٩٢.

٣. الصحاح: ٤ / ١٦١٠.

٤. المصباح المنير: ٥٧٩.

والسؤال الذي يثار حول هذه الصفات هو: ما الفرق بين هذه الصفات الثلاث؟ ولما كانت مادة هذه الصفات " ملك " فالأوصاف المذكورة تدل على القوة والاعتدار والاستبداد والسلطنة، وفي الفرق بين هذه الصفات الثلاث نقول: إن أغلب الظن هو أن الملك والمليك لما كانا صفتين مشبهتين أو صيغتين للمبالغة فدلالتهما على السلطنة أكثر من المالك الذي هو اسم فاعل. لكن الملك والمليك لما أطلقا على " الملك " طوال الزمن، فإن بعض المفسرين قد ذهب إلى أن المالك هو مالك العين، والملك والملك هو مالك التدبير (١). بيد أن فريقا منهم أنكروا مثل هذا التفاوت بالنسبة إلى الله سبحانه (٢).

وسنذكر في الحديث عن استعمالات هذه الصفات في القرآن والأحاديث فهرسا لإطلاقات هذه الصفات، وهو مفيد للحكم وإبداء الرأي في هذا المجال. المالك والملك في القرآن والحديث أسند القرآن الكريم مشتقات مادة " ملك " إلى الله تعالى خمسا وأربعين مرة، فقد وردت صفة " الملك " خمس مرات (٣)، وصفة " المالك " مرتين (٤)، ولم ترد صفة " الملوك " في القرآن الكريم. وقد ذكرت صفة " الملك " مع صفة " الحق " مرتين (٥)، ومع صفة " القدوس " مرتين أيضا (٦).

١. راجع: التبيان: ١ / ٣٤، مجمع البيان: ١ / ٩٨، الميزان في تفسير القرآن: ١ / ٢١، ٢٢.

٢. مناهج البيان في تفسير القرآن: ١ / ١١٦.

٣. طه: ١١٤، المؤمنون: ١١٦، الحشر: ٢٣، الجمعة: ١، الناس: ٢.

٤. الفاتحة: ٤، آل عمران: ٢٦.

٥. طه: ١١٤، المؤمنون: ١١٦.

٦. الحشر: ٢٣، الجمعة: ١.

ومن استعمالات صفة " الملك " و " المالك " في القرآن والأحاديث: (ملك الناس) (١)، " ملك يوم الدين " (٢)، " ملك الآخرة والدينا " (٣)، " ملك العطايا " (٤)، " ملك المحيا والممات " (٥)، " ملك الملكوت بقدرته " (٦)، " ملك الملوك " (٧)، " ملك من في السماوات وملك من في الأرض، لا ملك فيهما غيرك " (٨)، " ملك السماوات والأرض " (٩)، (ملك يوم الدين) (١٠)، " مالك نفوسهم " (١١)، " إن مالك الموت هو مالك الحياة " (١٢)، " مالك العطايا " (١٣)؛ " مالك الملوك " (١٤)، " مالك الملك " (١٥)، " مالك كل شيء " (١٦)، " مليك الحق " (١٧).
وكما نلاحظ فإن كثيرا من مواضع إطلاق الملك والمالك يمكن أن يكون

-
١. الناس: ٣.
 ٢. راجع ثواب الأعمال: ٢٩ / ١ والمحاسن: ١ / ١٠٨ / ٩٥.
 ٣. مصباح المتعبد: ٤٥٥ / ٥٥٩.
 ٤. بحار الأنوار: ٩٤ / ١٢١ / ١٩.
 ٥. راجع: ج ٥ ص ١٤٥ ح ٥٤١٩.
 ٦. بحار الأنوار: ٩٧ / ١٤٥.
 ٧. راجع: ج ٤ ص ٤١٩ ح ٥٠٦٢.
 ٨. راجع: ج ٥ ص ٢٧ ح ٥٢٠٣.
 ٩. راجع الإقبال: ٢ / ١٣٣.
 ١٠. الفاتحة: ٤؛ بحار الأنوار: ٨٦ / ٣٦٩.
 ١١. بحار الأنوار: ٥٣ / ٢٢٤.
 ١٢. راجع: ج ٥ ص ٦٩ ح ٥٢٧٣.
 ١٣. راجع المزار للشهيد الأول: ٢٧٠ والمزار الكبير: ١٤٩.
 ١٤. راجع مصباح المتعبد: ١٣٧ / ٢٢٣ والإقبال: ٣ / ١٥٤.
 ١٥. آل عمران: ٢٦.
 ١٦. بحار الأنوار: ٩١ / ٧٠ / ٣.
 ١٧. راجع: ج ٥ ص ٢٤ ح ٥١٩٤.

عينا، ويمكن أن يكون تدييرا أيضا على سبيل المثال، يتيسر لنا أن نفسر " ملك الناس ". " بمالك أعيان الناس " لأن الله سبحانه مالك أعيان كل شيء بما فيها الناس، ويتيسر لنا أيضا أن نفسره " بمالك تديير الناس "، أو " مالك العطايا " فيتسنى تفسيره " بمالك أعيان العطايا " وكذلك " مالك تديير العطايا "، حتى في بعض المواضع مثل " يوم الدين " ورد استعمال مالك وملك على حد سواء. والملاحظة المهمة هي أن ملكية التديير شرط في الملكية الحقيقية للعين، ولا تنفصل هاتان الملكيتان، ولما كان لله تعالى الملكية الحقيقية لجميع الموجودات فله أيضا ملكية تدييرها، في حين أن ملكية غيره اعتبارية سواء كانت ملكية عين أم ملكية تديير، لذا فإنهما قابلتان للانفصال، ويمكن أن يملك شخص شيئا لكن التصرف فيه غير مأذون له، أو يملك تديير شيء ولا يملك عينه.

١ / ٦٢

صفة ملكه ومالكيته

٥١٩٠. الإمام علي (عليه السلام): كل مالك غيره مملوك. (١)
٥١٩١. عنه (عليه السلام) - في أسمائه تعالى - : أما وضع الأسماء، فإنه - تبارك وتعالى - اختار

لنفسه الأسماء الحسنى فسمى نفسه: (الملك القدوس السلم المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر) (٢) وغير ذلك، وكل اسم يسمى به فلعله ما، ولما تسمى بالملك: أراد تصحيح معنى الاسم لمقتضى الحكمة، فخلق الخلق وأمرهم ونهاهم ليتحقق حقيقة الاسم ومعنى الملك. والملك له وجوه أربعة: القدرة والهيبة والسطوة والأمر والنهي.

١. نهج البلاغة: الخطبة ٦٥، غرر الحكم: ٦٨٨٥ وفيه " غير الله سبحانه "، بحار الأنوار: ٤ / ٣٠٨ / ٣٧.

٢. الحشر: ٢٣.

فأما القدرة فقوله تعالى: (إنما قولنا لشيء إذا أردناه أن نقول له كن فيكون) (١) فهذه القدرة التامة التي لا يحتاج صاحبها إلى مباشرة الأشياء، بل يخترعها كما يشاء سبحانه ولا يحتاج إلى التروي في خلق الشيء، بل إذا أراد صار على ما يريد من تمام الحكمة، واستقام التدبير له بكلمة واحدة، وقدرة قاهرة بان بها من خلقه.

ثم جعل الأمر والنهي تمام دعائم الملك ونهايته، وذلك أن الأمر والنهي يقتضيان الثواب والعقاب والهيبة والرجاء والخوف، وبهما بقاء الخلق، وبهما يصح لهم المدح والذم، ويعرف المطيع من العاصي، ولو لم يكن الأمر والنهي لم يكن للملك بهاء (٢) ولا نظام، ولبطل الثواب والعقاب، وكذلك جميع التأويل فيما اختاره سبحانه لنفسه من الأسماء. (٣)

٥١٩٢. عنه (عليه السلام) - في بيان معنى قول المؤذن "حي على الصلاة" -: أي هلموا إلى خير

أعمالكم ودعوة ربكم، وسارعوا إلى مغفرة من ربكم، وإطفاء ناركم التي أوقدتموها على ظهوركم، وفكأك رقابكم التي رهنتموها بذنوبكم، ليكفر الله عنكم سيئاتكم، ويغفر لكم ذنوبكم، ويبدل سيئاتكم حسنات؛ فإنه ملك كريم، ذو الفضل العظيم. (٤)

١. النحل: ٤٠.

٢. البهاء: الحسن والجمال (مجمع البحرين: ١ / ٢٠٠)

٣. بحار الأنوار: ٩٣ / ٤١ نقلا عن رسالة النعماني.

٤. التوحيد: ٢٣٩ / ١، معاني الأخبار: ٤٠ / ١ كلاهما عن يزيد بن الحسن عن الإمام الكاظم عن آبائه

(عليهم السلام)، بحار

الأنوار: ٨٤ / ١٣١ / ٢٤.

٥١٩٣. الإمام زين العابدين (عليه السلام) - في الدعاء - : يا من لا تنتهي مدة ملكه.
(١)

٥١٩٤. الإمام الباقر (عليه السلام): اللهم أنت الحق وقولك الحق. ووعدك الحق،
وأنت مليك

الحق، أشهد أن لقاءك حق، وأن الجنة حق والنار حق، والساعة حق آتية
لا ريب فيها. (٢)

٥١٩٥. عنه (عليه السلام): قال الله عز وجل لآدم (عليه السلام): أنا الله الملك القادر
ولي أن أمضي جميع ما

قدرت على ما دبرت، ولي أن أغير من ذلك ما شئت إلى ما شئت، وأقدم
من ذلك ما أخرت وأؤخر من ذلك ما قدمت. (٣)

٥١٩٦. عنه (عليه السلام): إن ربي تبارك وتعالى... لم يزل حيا بلا حياة، وملكا قادرا
قبل

أن ينشئ شيئا، وملكا جبارا بعد إنشائه للكون، فليس لكونه كيف، ولا له
أين، ولا له حد، ولا يعرف بشيء يشبهه، ولا يهرم لطول البقاء، ولا
يصعق (٤) لشيء، بل لخوفه تصعق الأشياء كلها.

كان حيا بلا حياة حادثة، ولا كون موصوف، ولا كيف محدود، ولا أين
موقوف عليه، ولا مكان جاور شيئا، بل حي يعرف وملك لم يزل له
القدرة والملك، أنشأ ما شاء حين شاء بمشيئته. (٥)

١. الصحيفة السجادية: ص ٣٥ الدعاء ٥.

٢. مصباح المتعبد: ١٦٥، البلد الأمين: ٤٧، بحار الأنوار: ٨٧ / ٢٥٩ / ٦٣.

٣. الكافي: ٢ / ١٠ / ٢، علل الشرائع: ١ / ١١ / ٤، الاختصاص: ٣٣٣، مختصر بصائر الدرجات: ١٥٦
كلها عن

حبيب السجستاني، بحار الأنوار: ٥ / ٢٢٧ / ٥.

٤. الصعق: أن يغشى على الإنسان من صوت شديد يسمعه (النهاية: ٣ / ٣٢).

٥. الكافي: ١ / ٨٨ / ٣، التوحيد: ١٧٣ / ٢، كلاهما عن أبي بصير و ص ١٤١ / ٦ عن عبد الأعلى عن
الإمام

الكاظم (عليه السلام) نحوه، بحار الأنوار: ٤ / ٢٩٨ / ٢٧ وراجع الكافي: ٨ / ٣١ / ٥.

٦٢ / ٢

لا مالك إلا هو
الكتاب

(قل اللهم ملك الملك تؤتى الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء
وتذل من

تشاء بيدك الخير إنك على كل شيء قدير). (١)

(ولله ملك السموات والأرض وما بينهما). (٢) (لله ملك السموات والأرض وما

فيهن). (٣) (ولم يكن له شريك في الملك). (٤)

(ذلكم الله ربكم له الملك). (٥)

الحديث

٥١٩٧. رسول الله (صلى الله عليه وآله): والمالك لما ملكهم إياه. (٦)

٥١٩٨. عنه (صلى الله عليه وآله): يقول ابن آدم: مالي مالي! وهل لك يا بن آدم من

مالك إلا ما

١. آل عمران: ٢٦.

٢. المائدة: ١٨.

٣. المائدة: ١٢٠.

٤. الفرقان: ٢.

٥. فاطر: ١٣، الزمر: ٦.

٦. تحف العقول: ٣٧ وص ٢٣١ عن الإمام الحسن (عليه السلام)، التوحيد: ٣٦١ / ٧، مختصر بصائر

الدرجات: ١٣٤ كلاهما

عن سليمان بن جعفر الجعفري عن الإمام الرضا (عليه السلام)، عيون أخبار الرضا: ١ / ١٤٤ / ٤٨ عن

سليمان بن جعفر

الحميري عن الإمام الرضا (عليه السلام)، الفقه المنسوب إلى الإمام الرضا (عليه السلام): ٤٠٩ عن العالم

(عليه السلام) عن الإمام الحسين (عليه السلام)،

الاحتجاج: ٢ / ٣٩٩ / ٣٠٥، الاختصاص: ١٩٨ كلاهما عن الإمام الرضا (عليه السلام) وفيها " هو المالك

لما ملكهم "

بحار الأنوار: ٧٧ / ١٤٠ / ٢٢.

أكلت فأفنيته، أو لبست فأبليت، أو تصدقت فأمضيت. (١)
٥١٩٩. الإمام علي (عليه السلام) - وقد سئل عن معنى قولهم: لا حول ولا قوة إلا بالله - : إنا

لا نملك مع الله شيئاً، ولا نملك إلا ما ملكنا، فمتى ملكنا ما هو أملك به منا كلفنا، ومتى أخذنا منا وضع تكليفه عنا. (٢)
٥٢٠٠. جامع الأخبار: قال الله تعالى: المال مالي، والفقراء عيالي، والأغنياء وكلائي، فمن بخل بمالي على عيالي أدخله النار ولا أبالي. (٣)
٥٢٠١. الإمام الصادق (عليه السلام): المال مال الله عز وجل، جعله ودائع عند خلقه، وأمرهم أن

يأكلوا منه قصداً ويشربوا منه قصداً، ويلبسوا منه قصداً، وينكحوا منه قصداً، ويركبوا منه قصداً، ويعودوا بما سوى ذلك على فقراء المؤمنين، فمن تعدى ذلك كان أكله منه حراماً، وما شرب منه حراماً، وما لبسه منه حراماً، وما نكحه منه حراماً، وما ركبته منه حراماً. (٤)
٥٢٠٢. عنه (عليه السلام) - لما قيل له: ما حقيقة العبودية؟ قال - : ثلاثة أشياء: ألا يرى العبد

لنفسه فيما خوله الله إليه ملكاً؛ لأن العبيد لا يكون لهم ملك يرون المال مال الله يضعونه حيث أمرهم الله تعالى به... فإذا لم ير العبد لنفسه فيما

١. صحيح مسلم: ٤ / ٢٢٧٣ / ٣، سنن الترمذي: ٤ / ٥٧٢ / ٢٣٤٢ و ج ٥ / ٤٤٧ / ٣٣٥٤، سنن النسائي:

٦ / ٢٣٨ نحوه، مسند ابن حنبل: ٥ / ٥٠٠ / ١٦٣٢٢، المستدرک علی الصحیحین: ٢ / ٥٨٢ / ٣٩٦٩ و ج ٤ / ٣٥٨ / ٧٩١٣، السنن الكبرى: ٤ / ١٠١ / ٧١٠١ كلها عن مطرف عن أبيه؛ الأمالي للطوسي: ٥١٩ / ١١٤١ /

عن هارون بن عمرو المجاشعي عن الإمام الرضا عن آبائه (عليهم السلام) عنه (صلى الله عليه وآله)، تنبيه الخواطر: ١ / ١٥٦ نحوه، بحار الأنوار: ٧٣ / ١٣٨ / ٦.

٢. نهج البلاغة: الحكمة ٤٠٤.

٣. جامع الأخبار: ٢٠٢ / ٤٩٢.

٤. أعلام الدين: ٢٦٩ عن عيسى بن موسى، بحار الأنوار: ١٠٣ / ١٦ / ٧٤.

خوله الله تعالى ملكا هان عليه الإنفاق فيما أمره الله تعالى أن ينفق فيه. (١)

٣ / ٦٢

لا ملك إلا هو

الكتاب

(هو الله الذي لا إله إلا هو الملك

القدوس). (٢)

(فتعالى الله الملك الحق). (٣)

الحديث

٥٢٠٣. رسول الله (صلى الله عليه وآله) - فيما علمه جبرئيل (عليه السلام) من الدعاء

-: أنت ملك من

في السماوات، وملك من في الأرض، لا ملك فيهما غيرك. (٤)

٥٢٠٤. عنه (صلى الله عليه وآله): اشتد غضب الله على رجل تسمى بملك الأملاك،

لا ملك إلا لله عز وجل. (٥)

٥٢٠٥. عنه (صلى الله عليه وآله): أغيظ رجل على الله يوم القيامة وأخبثه وأغيظه عليه

رجل كان

يسمى ملك الأملاك، لا ملك إلا الله عز وجل. (٦)

١. مشكاة الأنوار: ٥٦٣ / ١٩٠١ عن عنوان البصري، بحار الأنوار: ١ / ٢٢٥ / ١٧.

٢. الحشر: ٢٣. راجع: الجمعة: ١.

٣. طه: ١١٤.

٤. الاقبال: ١ / ٢٣٩ عن المفضل بن عمر عن الإمام الصادق (عليه السلام)، جمال الأسبوع: ١٢٦ من

دون إسناد إلى

المعصوم، بحار الأنوار: ٩٨ / ١١ / ٢.

٥. مسند ابن حنبل: ٣ / ٥٥٠ / ١٠٣٨٨، المستدرک علی الصحیحین: ٤ / ٣٠٦ / ٧٧٢٤ كلاهما عن

أبي هريرة،

كنز العمال: ١٠ / ٣٨٠ / ٢٩٨٨٧.

٦. صحيح مسلم: ٣ / ١٦٨٨ / ٢١ عن أبي هريرة، مسند ابن حنبل: ٣ / ١٩٤ / ٨١٨٢، كنز العمال:

١٦ / ٤٢٦ / ٤٥٢٤٥.

الفصل الثالث والستون

المؤمن

المؤمن لغة

" المؤمن " اسم فاعل من آمن، يؤمن، من مادة " أمن " وهو أصلان متقاربان: أحدهما الأمانة التي ضد الخيانة ومعناها سكون القلب، والآخر التصديق (١). أمن منه مثل سلم منه وزنا ومعنى. والأصل أن يستعمل في سكون القلب (٢). والأمن: ضد الخوف (٣).

قال ابن الأثير: في أسماء الله تعالى " المؤمن " هو الذي يصدق عباده وعده، فهو من الإيمان: التصديق؛ أو يؤمنهم في القيامة من عذابه، فهو من الأمان، والأمن ضد الخوف (٤).

المؤمن في القرآن والحديث

لقد أسندت مشتقات " الأمن " إلى الله سبحانه في القرآن الكريم أربع مرات (٥)، وقد

١. معجم مقاييس اللغة: ١ / ١٣٣.

٢. المصباح المنير: ٢٤.

٣. الصحاح: ٥ / ٢٠٧١.

٤. النهاية: ١ / ٦٩. راجع: معجم مقاييس اللغة: ١ / ١٣٥.

٥. آل عمران: ١٥٤؛ الأنفال: ١١؛ النور: ٥٥؛ قريش: ٤.

وردت صفة " المؤمن " مرة واحدة في قوله تعالى: (هو الله الذي لا إله إلا هو الملك القدوس السلم المؤمن) (١)، كما رأينا في البحث اللغوي أن المؤمن يمكن أن يكون بمعنى المصدق، وبمعنى المؤمن الذي يعطي الأمان، وهذا المعنى هو المقصود في الآيات والأحاديث. وقد جاء في الحديث: " سمي الباري عز وجل مؤمنا لأنه يؤمن من

عذابه من أطاعه " (٢).

١ / ٦٣

معنى إيمانه

٥٢٠٦. الإمام علي (عليه السلام): إن ربي... رؤوف الرحمة لا يوصف بالرفقة، مؤمن لا بعبادة،

مدرك لا بمجسة، قائل لا باللفظ. (٣)

٥٢٠٧. الإمام الصادق (عليه السلام): سمي الباري عز وجل مؤمنا؛ لأنه يؤمن من عذابه من أطاعه،

وسمي العبد مؤمنا؛ لأنه يؤمن على الله عز وجل فيجيز الله أمانه. (٤)

٢ / ٦٣

يؤمن الخائفين

الكتاب

(لا يلف قريش إلفهم رحلة الشتاء والصيف * فليعبدوا رب هذا البيت * الذي أطعمهم من

١. الحشر: ٢٣.

٢. راجع: ج ٥ ص ٣٠ ح ٥٢٠٧.

٣. التوحيد: ٣٠٥ / ١، الأمالي للصدوق: ٤٢٣ / ٥٦٠، الاختصاص: ٢٣٦ كلها عن الأصمغ بن نباتة، بحار الأنوار:

٤ / ٢٧ / ٢.

٤. التوحيد: ٢٠٥، عدة الداعي: ٣٠٤ / ٣٧، بحار الأنوار: ٤ / ١٩٦ / ٢.

جوع وآمنهم من خوف). (١)

الحديث

٥٢٠٨. الإمام الكاظم (عليه السلام) - في وصيته لهشام - : اعلم أن الله... لم يؤمن

الخائفين

بقدر خوفهم، ولكن آمنهم بقدر كرمه وجوده. (٢)

٣ / ٦٣

يؤمن أولياءه

الكتاب

(وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الأرض كما استخلف

الذين

من قبلهم وليمكن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم أمنا يعبدونني

لا يشركون بي شيئاً ومن كفر بعد ذلك فأولئك هم الفاسقون). (٣)

راجع: آل عمران: ١٥٤، الأنفال: ١١.

الحديث

٥٢٠٩. الإمام الصادق (عليه السلام): اللهم... يا مؤمن أولياءه من العذاب المهين.

(٤)

١. قریش: ١ - ٤.

٢. تحف العقول: ٣٩٩، بحار الأنوار: ١ / ١٥٥ / ٣٠.

٣. النور: ٥٥.

٤. مهج الدعوات: ٢٢٣ عن الربيع، بحار الأنوار: ٨٦ / ٣١٥ / ٦٧.

الفصل الرابع والستون

المبين، المبين

المبين والمبين لغة

"المبين" اسم فاعل من أبان، يبين، إبانة. "المبين" اسم فاعل من بين، يبين، تبيين، كلاهما مشتق من مادة "بين" هو يدل على الفراق والوصل، وهو من الأضداد (١). "المبين" و "المبين" يستعملان لازما ومتعديا بمعنى الواضح والموضح (٢). كلاهما مشتق من المعنى الثاني، أي: الوصل؛ لأن البيان الواضح والشخص الموضح يوصلان المخاطب إلى مقصوده وكشف مراده.

المبين والمبين في القرآن والحديث

لقد وردت صفة "المبين" لله تعالى مرة واحدة في القرآن الكريم بقوله سبحانه: (أن الله هو الحق المبين) (٣)، ولم تنسب صفة "المبين" إليه - جل شأنه - ولكنه استعمل كثيرا في هيئة الفعل من بين، يبين.

١. الصباح: ٥ / ٢٠٨٢.

٢. المصباح المنير: ٧٠.

٣. النور: ٢٥.

وكما قيل في البحث اللغوي فإن المبين والمبين وأفعالهما تستعمل بصيغة
اللازم وبصيغة المتعدي، لكن الذي يبدو من استعمالات القرآن والأحاديث هو
أن المبين ورد بصيغة اللازم والمبين وأفعاله بصيغة المتعدي.
لقد قال الإمام علي (عليه السلام) في تفسير صفة " المبين " الواردة مرة واحدة في
القرآن

الكريم: " هو الله الحق المبين، أحق وأبين مما ترى العيون " (١). والمبين في هذا
الحديث الذي يفسر الآية أيضا، بصيغة اللازم، وقد ورد تبين الله متعديا في
الآيات القرآنية بصورة " يبين الآيات "، و " يبين الحدود "، و " يبين سنن الذين من
قبل "، و " تبين للناس ما يتقون ".

١ / ٦٤

هو الحق المبين
الكتاب

(يومئذ يوفيهم الله دينهم الحق ويعلمون أن الله هو الحق المبين). (٢)

٥٢١٠. الإمام علي (عليه السلام): الحمد لله الذي انحسرت الأوصاف عن كنهه (٣)
معرفته،

وردت عظمته العقول فلم تجد مساغا إلى بلوغ غاية ملكوته (٤)؛ هو الله
الحق المبين، أحق وأبين مما ترى العيون، لم تبلغه العقول بتحديد
فيكون مشبها، ولم تقع عليه الأوهام بتقدير فيكون ممثلا. (٥)

١. راجع: ج ٥ ص ٣٤ ح ٥٢١٠.

٢. النور: ٢٥.

٣. كنه الأمر: حقيقته (النهاية: ٤ / ٢٠٦).

٤. الملكوت: العزة والسلطان (مجمع البحرين: ٣ / ١٧١٧).

٥. نهج البلاغة: الخطبة ١٥٥، بحار الأنوار: ٤ / ٣١٧ / ٤٢.

٢ / ٦٤

يبين الآيات

(واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمت الله عليكم إذ كنتم أعداء فألف

بين

قلوبكم فأصبحتم بنعمته إخوانا وكنتم على شفا حفرة من النار فأنقذكم منها كذلك

يبين

الله لكم آياته لعلكم تهتدون). (١)

(يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم لا يألونكم خبالا ودوا ما عنتم قد بدت

البغضاء من أفواههم وما تخفي صدورهم أكبر قد بينا لكم الآيات إن كنتم تعقلون).

(٢)

١. آل عمران: ١٠٣.

٢. آل عمران: ١١٨.

راجع: الحديد: ١٧، المائدة: ٧٥ وراجع البقرة: ١١٨، ١٨٧ و ٢٣٠، المائدة: ٨٩، الأنعام: ١٠٥، النور:

١٨ و

٥٨ و ٥٩، النساء: ٢٦، التوبة: ١١٥

الفصل الخامس والستون

المتكلم

المتكلم لغة

" المتكلم " اسم فاعل من تكلم، يتكلم، تكلم، من مادة " كلم " وهو يدل على نطق مفهم (١).

المتكلم في القرآن والحديث

لم ترد صفة " المتكلم " في القرآن الكريم، لكن الصيغة الفعلية ل " كلم، يكلم " نسبت إلى الله تعالى تسع مرات، كما ورد الكلام والكلمة والكلمات الإلهية ثماني وعشرين مرة. ومن ذلك وصف القرآن الكريم عيسى (عليه السلام) بكلمة الله في ثلاثة مواضع (٢)، ووصف كلمة الله بالحسنى في موضع واحد (٣)، ووصفها بالصدق والعدل في موضع واحد (٤)، ووصفها بالعليا في موضع واحد أيضا (٥)، ووصف

١. معجم مقاييس اللغة: ٥ / ١٣١.

٢. آل عمران: ٣٩، ٤٥؛ النساء: ١٧١.

٣. الأعراف: ١٣٧.

٤. الأنعام: ١١٥.

٥. التوبة: ٤٠.

كلمات الله في أربعة مواضع بعدم التبديل (١)، ووصفها بالكثرة في موضعين (٢)، وأشار في موضع واحد إلى تلقي آدم (عليه السلام) لكلمات الله (٣)، وتحدث في موضع واحد

عن امتحان النبي إبراهيم (عليه السلام) بكلمات الله (٤).
إن صفة " المتكلم " لله من الصفات المثيرة للنقاش والجدل، فقد ذهب أهل الحديث إلى أن الكلام الإلهي قديم، في حين قال المعتزلة: إنه حادث، أما الأشاعرة فقد فصلوا بين الكلام النفسي واللفظي فعدوا الأول قديماً، والثاني حادثاً، والكلام الإلهي في الأحاديث صفة حادثه غير أزلية تطلق على أصل الفعل الإلهي تارة، وعلى ما يحصل من الفعل الإلهي، أي: المخلوق تارة أخرى، ويراد من الكلام في الإطلاق الثاني الكلام اللفظي حيناً، وغير اللفظي حيناً آخر كإطلاق الكلمة على عيسى بن مريم (عليهما السلام)، وجاءت الكلمة في بعض الآيات القرآنية بمعنى

الحكم والقضاء الإلهي كقوله تعالى: (وتمت كلمت ربك الحسنى على بنى إسرائيل بما

صبروا) (٥).

لقد ذكرت وجوه مختلفة في سبب إطلاق الكلمة على عيسى بن مريم (عليهما السلام)،

أشهرها هو أنه خلق بكلمة الله، وهو قوله: (كن) من غير واسطة الأب، فلما كان تكوينه بمحض قول الله: (كن) وبمحض تكوينه وتخليقه من غير واسطة الأب والبذر، لا جرم سمي: كلمة، كما يسمى المخلوق خلقاً، والمقدر قدرة (٦).

١ . الأنعام: ٣٤، ١١٥؛ يونس: ٦٤؛ الكهف: ٢٧.

٢ . الكهف: ١٠٩؛ لقمان: ٢٧.

٣ . البقرة: ٣٧.

٤ . البقرة: ١٢٤.

٥ . الأعراف: ١٣٧ ويونس: ٣٣. راجع: مناهج البيان: ٣ / ٢٣٩.

٦ . تفسير الفخر الرازي: ٨ / ٣٩.

يتكلم مع الأنبياء والأولياء
الكتاب

(ورسلا قد قصصناهم عليك من قبل ورسلا لم نقصصهم عليك و كلم الله موسى تكليما). (١)

(تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله ورفع بعضهم درجات). (٢)
(وما كان لبشر أن يكلمه الله إلا وحيا أو من وراء حجاب أو يرسل رسولا فيوحي بإذنه ما

يشاء إنه على حكيم). (٣)

(وأوحينا إلى أم موسى أن أرضعيه). (٤)

الحديث

٥٢١١. الإمام الرضا (عليه السلام): إن كلیم الله موسى بن عمران (عليه السلام) علم أن الله تعالى عن

أن يرى بالأبصار، ولكنه لما كلمه الله عز وجل وقربه نجيا رجع إلى قومه فأخبرهم أن الله عز وجل كلمه وقربه وناجاه، فقالوا: لن نؤمن لك حتى نسمع كلامه كما سمعت، وكان القوم سبعمئة ألف رجل، فاختر منهم سبعين ألفا، ثم اختار منهم سبعة آلاف، ثم اختار منهم سبعمئة، ثم اختار منهم سبعين رجلا لميقات ربه، فخرج بهم إلى طور سينا، فأقامهم في سفح الجبل، وصعد موسى (عليه السلام) إلى الطور، وسأل الله - تبارك وتعالى - أن يكلمه ويسمعهم كلامه، فكلمه الله تعالى ذكره وسمعوا كلامه من فوق وأسفل

١. النساء: ١٦٤. راجع: الأعراف: ١٤٣.

٢. البقرة: ٢٥٣.

٣. الشورى: ٥١.

٤. القصص: ٧.

ويمين وشمال ووراء وأمام؛ لان الله عز وجل أحدثه في الشجرة، ثم جعله منبعثا منها حتى سمعوه من جميع الوجوه. (١)
٥٢١٢. الإمام علي (عليه السلام): وما برح لله - عزت آلاؤه - في البرهة بعد البرهة،

وفي

أزمان الفترات، عباد ناجاهم في فكرهم، وكلمهم في ذات عقولهم، فاستصبحوا بنور يقظة في الأبصار والأسماع والأفئدة، يذكرون بأيام الله، ويخوفون مقامه، بمنزلة الأدلة في الفلوات، من أخذ القصد حمدوا إليه طريقه وبشروه بالنجاة، ومن أخذ يميننا وشمالا ذموا إليه الطريق وحذروه من الهلكة، وكانوا كذلك مصاييح تلك الظلمات، وأدلة تلك الشبهات. (٢)

٢ / ٦٥

صفة كلامه

٥٢١٣. الإمام علي (عليه السلام): يخبر لا بلسان ولهوات، ويسمع لا بخروق وأدوات، يقول

ولا يلفظ، ويحفظ ولا يتحفظ... يقول لمن أراد كونه: " كن " فيكون؛ لا بصوت يقرع، ولا بنداء يسمع، وإنما كلامه سبحانه فعل منه، أنشأه ومثله، لم يكن من قبل ذلك كائنا، ولو كان قديما لكان إليها ثانيا. (٣)

٥٢١٤. عنه (عليه السلام): ما برح لله - عزت آلاؤه - في البرهة بعد البرهة، وفي أزمان

الفترات، عباد ناجاهم في فكرهم، وكلمهم في ذات عقولهم. (٤)

١. التوحيد: ١٢١ / ٢٤، عيون أخبار الرضا: ١ / ٢٠٠ / ١ وفيه " إن الله تعالى أعز أن يرى " بدل " إن الله تعالى

عن أن يرى " وكلاهما عن علي بن محمد بن الجهم، الاحتجاج: ٢ / ٤٣٠ / ٣٠٨ عن علي بن الجهم، بحار

الأنوار: ٤ / ٤٧ / ٢٥.

٢. نهج البلاغة: الخطبة ٢٢٢، بحار الأنوار: ٦٩ / ٣٢٥ / ٣٩.

٣. نهج البلاغة: الخطبة ١٨٦، الاحتجاج: ١ / ٤٧٧ / ١١٦، بحار الأنوار: ٤ / ٢٥٤ / ٨.

٤. نهج البلاغة: الخطبة ٢٢٢، بحار الأنوار: ٦٩ / ٣٢٥ / ٣٩.

٥٢١٥. الإمام الصادق (عليه السلام): إن الكلام صفة محدثة ليست بأزلية، كان الله
U

ولا متكلم. (١)

٣ / ٦٥

ما لا يوصف كلامه به

٥٢١٦. الإمام علي (عليه السلام): كلم موسى تكليما، بلا جوارح وأدوات، ولا شفة
ولا لهوات. (٢)

٥٢١٧. عنه (عليه السلام): الذي كلم موسى تكليما، وأراه من آياته عظيما، بلا
جوارح

ولا أدوات، ولا نطق ولا لهوات. (٣)

٥٢١٨. الإمام الكاظم (عليه السلام): لا أحده بلفظ شق فم، ولكن كما قال - تبارك
وتعالى -:

(كن فيكون) بمشيئته، من غير تردد في نفس، صمدا فردا لم يحتج إلى

شريك يذكر له ملكه، ولا يفتح له أبواب علمه. (٤)

٥٢١٩. الاحتجاج عن صفوان بن يحيى: سألتني أبو قرّة المحدث صاحب شبرمة
أن أدخله على أبي الحسن الرضا (عليه السلام)، فاستأذنه فأذن له، فدخل فسأله
عن أشياء من الحلال والحرام والفرائض والأحكام حتى بلغ سؤاله
إلى التوحيد.

١. الكافي: ١ / ١٠٧ / ١، التوحيد: ١٣٩ / ١ كلاهما عن أبي بصير، بحار الأنوار: ٥٧ / ١٦١ / ٩٦.
٢. التوحيد: ٧٩ / ٣٤ عن أبي المعتمر مسلم بن أوس، بحار الأنوار: ٤ / ٢٩٥ / ٢٢؛ حلية الأولياء: ١ /
٧٣ عن

النعمان بن سعد، كنز العمال: ١ / ٤٠٩ / ١٧٣٧.

٣. نهج البلاغة: الخطبة ١٨٢ عن نوف البكالي، بحار الأنوار: ١٣ / ٥٠ / ٢١.

٤. الكافي: ١ / ١٢٥ / ٢، التوحيد: ١٨٣ / ١٩، الاحتجاج: ٢ / ٣٢٦ / ٢٦٣ كلها عن يعقوب بن
جعفر، بحار
الأنوار: ٣ / ٣٣٠ / ٣٢.

فقال له: أخبرني - جعلني الله فداك! - عن كلام الله لموسى؟
فقال: الله أعلم ورسوله بأي لسان كلمه، بالسريانية أم بالعبرانية.
فأخذ أبو قرّة بلسانه فقال: إنما أسألك عن هذا اللسان!
فقال أبو الحسن: سبحان الله عما تقول! ومعاذ الله أن يشبه خلقه، أو
يتكلم بمثل ما هم به متكلمون، ولكنه - تبارك وتعالى - ليس كمثله شيء،
ولا كمثله قائل ولا فاعل.
قال: كيف ذلك؟

قال: كلام الخالق لمخلوق ليس ككلام المخلوق لمخلوق، ولا يلفظ
بشق فم ولسان، ولكن يقول له: " كن " فكان بمشيئته ما خاطب به
موسى (عليه السلام) من الأمر والنهي من غير تردد في نفس. (١)

١. الاحتجاج: ٢ / ٣٧٣ / ٢٨٥، بحار الأنوار: ١٠ / ٣٤٣ / ٥ وراجع الأمالي للسيد المرتضى: ١ /
١٠٤ وروضة
الواعظين: ص ٤١.

الفصل السادس والستون

المتوفي، الموفي، الموفي

المتوفي والموفي والموفي لغة

" المتوفي " اسم فاعل من توفي، يتوفى؛ و " الموفي " اسم فاعل من أوفى، يوفي؛
والموفي اسم فاعل من وفى، يوفي. كلها مشتق من مادة " وفى " وهو يدل على
إكمال وإتمام. منه الوفاء: إتمام العهد وإكمال الشرط. توفيت الشيء واستوفيته، إذا
أخذت كله حتى لم تترك منه شيئاً، ومنه يقال للميت: توفاه الله (١). أوفاه حقه ووفاه
بمعنى، أي: أعطاه وافياً (٢).

المتوفي والموفي والموفي في القرآن والحديث

لقد وردت مشتقات مادة " وفى " في القرآن الكريم اثنتين وعشرين مرة، ووردت
صفة " متوفي " مرة واحدة (٣)، وصفة " موفي " مرة واحدة بصيغة الجمع (٤).

١. معجم مقاييس اللغة: ٦ / ١٢٩.

٢. الصحاح: ٦ / ٢٥٢٦.

٣. آل عمران: ٥٥.

٤. هود: ١٠٩.

إن توفي الله تعالى تستعمل في القرآن الكريم بالنسبة إلى النفس حين الوفاة (١) وحين النوم (٢)، وتستعمل أيضا بالنسبة إلى عيسى بن مريم (عليه السلام) ونجاته من أيدي

المخالفين (٣)؛ والظاهر أن المراد في جميع الموارد أخذ مورد التوفي بتمامه وحفظه. وجاء إيفاء الله وتوفيه في القرآن الكريم بالنسبة إلى العهد، والأعمال، والأجور، والأرزاق، والحساب. ويبدو أن المقصود في جميع هذه الموارد إعطاؤها وافية على سبيل المثال عندما يقول القرآن الكريم: (أوفوا بعهدي أوف بعهدكم) (٤) فإن القصد منها هو أن الناس إذا عملوا بعهدهم فإن الله سبحانه يعمل بعهدته تماما وفي بوعده وفاء.

١ / ٦٦

موفي العهد

الكتاب

(أوفوا بعهدي أوف بعهدكم وإياي فارهبون). (٥)

الحديث

٥٢٢٠. رسول الله (صلى الله عليه وآله) - في دعاء الجوشن الكبير - : يا فارح الهم،

يا كاشف الغم، يا

غافر الذنب، يا قابل التوب، يا خالق الخلق، يا صادق الوعد، يا موفي العهد. (٦)

١. الزمر: ٤٢.

٢. الأنعام: ٦٠.

٣. آل عمران: ٥٥.

٤. البقرة: ٤٠.

٥. البقرة: ٤٠.

٦. البلد الأمين: ٤٠٤، بحار الأنوار: ٩٤ / ٣٨٦.

٥٢٢١. عنه (صلى الله عليه وآله) - في دعاء الجوشن الكبير - : يا كافي من استكفاه،
يا هادي

من استهداه، يا كالي (١) من استكلاه، يا راعي من استرعاه، يا شافي
من استشفاه، يا قاضي من استقضاه، يا مغني من استغناه، يا موفي
من استوفاه (٢).

٢ / ٦٦

يوفي الأعمال

(وإن كلا لما ليوفينهم ربك أعمالهم إنه بما يعملون خبير). (٣)
(من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوف إليهم أعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون).

(٤)

٣ / ٦٦

يوفي الأجور

(وأما الذين آمنوا و عملوا الصالحات فيوفيهم أجورهم والله لا يحب الظالمين). (٥)

٤ / ٦٦

يوفي الحساب

(والذين كفروا أعمالهم كسراب بقيعة يحسبه الظمآن ماء حتى إذا جاءه لم يجده شيئاً
ووجد الله عنده فوفاه حسابه والله سريع الحساب). (٦)

١. كالأه الله: أي حفظه وحرسه (الصحاح: ١ / ٦٩).

٢. البلد الأمين: ٤٠٧، شرح الأسماء الحسنى للسبزواري: ٢٢٠، بحار الأنوار: ٩٤ / ٣٩٢.

٣ و ٤. هود: ١١١، ١٥.

٥. آل عمران: ٥٧.

٦. النور: ٣٩.

٦٦ / ٥

يوفي الأرزاق

٥٢٢٢. رسول الله (صلى الله عليه وآله): أيها الناس، إن الله موفي كل عبد ما كتب له من الرزق،

فأجملوا (١) في الطلب، خذوا ما حل ودعوا ما حرم. (٢)

٥٢٢٣. عنه (صلى الله عليه وآله): إن الله عز وجل يوفي عبده ما كتب له من الرزق، فأجملوا في الطلب،

خذوا ما حل ودعوا ما حرم. (٣)

٦٦ / ٦

يتوفى الأنفس

(إذ قال الله يا عيسى إني متوفيك ورافعك إلى ومطهرك من الذين كفروا وجاعل الذين اتبعوك

فوق الذين كفروا إلى يوم القيمة ثم إلى مرجعكم فأحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون). (٤)

(الله يتوفى الأنفس حين موتها والتي لم تمت في منامها فيمسك التي قضى عليها الموت

ويرسل الأخرى إلى أجل مسمى إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون). (٥)

(وهو الذي يتوفاكم بالليل ويعلم ما جرحتم بالنهار ثم يبعثكم فيه ليقضى أجل مسمى ثم

إليه مرجعكم ثم ينبئكم بما كنتم تعملون). (٦)

١. أجمل في طلب الشيء: اتأد واعتدل فلم يفرط (لسان العرب: ١١ / ١٢٧).

٢. تهذيب الكمال: ١٩ / ٥١٥.

٣. مسند أبي يعلى: ٦ / ١٠٠ / ٦٥٥٢، مسند الشهاب: ٢ / ٢١٢ / ١٢٠٩، الدر المنثور: ٤ / ٤٧٩ نقلا عن أبي

الشيخ وكلها عن أبي هريرة.

٤. آل عمران: ٥٥.

٥. الزمر: ٤٢.

٦. الأنعام: ٦٠.

الفصل السابع والستون

المجيب

المجيب لغة

" المجيب " اسم فاعل من أجاب، يجيب من مادة " جوب " وهو مراجعة الكلام (١).
يقال: أجاب عن سؤاله (٢). ولا يسمى جوابا إلا بعد طلب (٣). المجيب، هو الذي
يقابل

الدعاء والسؤال بالقبول والعطاء (٤).

المجيب في القرآن والحديث

لقد وردت مشتقات مادة " جوب " أربع عشرة مرة بالنسبة إلى الله تعالى في
القرآن الكريم؛ وجاءت صفة " المجيب " مرة واحدة في الآية الكريمة: (إن ربي
قريب مجيب) (٥).

١. معجم مقاييس اللغة: ١ / ٤٩١.

٢. الصحاح: ١ / ١٠٤.

٣. المصباح المنير: ١١٣.

٤. النهاية: ١ / ٣١٠.

٥. هود: ٦١.

وقد استعمل القرآن والأحاديث صفة " المجيب " والأفعال المتعلقة به
في الدعاء والطلب، والله يجيب الداعين والمحتاجين والمضطرين والتوايين
ويقضي حوائجهم.

٦٧ / ١

مجيب الدعوات
الكتاب

(إن ربي قريب مجيب). (١) (وإذا سألك عبادي عني فإني قريب أجيب دعوة الداع
إذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي

لعلهم يرشدون). (٢)

(وقال ربكم ادعوني أستجب لكم إن الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم
داخرين). (٣)

(إذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم أني ممدكم بألف من الملائكة مردفين). (٤)

(فاستجاب له ربه فصرف عنه كيدهن إنه هو السميع العليم). (٥) الحديث

٥٢٢٤. رسول الله (صلى الله عليه وآله): يا من هو لمن دعاه مجيب. (٦)

١. هود: ٦١.

٢. البقرة: ١٨٦.

٣. غافر: ٦٠.

٤. الأنفال: ٩.

٥. يوسف: ٣٤.

٦. البلد الأمين: ٤١٠، بحار الأنوار: ٩٤ / ٣٩٦.

٥٢٢٥. الإمام علي (عليه السلام): اللهم لك الحمد رفيع الدرجات، مجيب الدعوات، منزل

البركات، من فوق سبع سماوات، معطي السؤالات، ومبدل السيئات بالحسنات، وجاعل الحسنات درجات. (١)

٥٢٢٦. عنه (عليه السلام): لا إله إلا الله المجيب لمن ناداه بأخفض صوته، السميع لمن ناجاه

لأغمض سره. (٢)

٥٢٢٧. الإمام الصادق (عليه السلام): اللهم إني أسألك... يا من على كل شيء رقيب، وعلى كل

شيء حسيب، ومن كل عبد قريب، ولكل دعوة مستجيب. (٣)
٦٧ / ٢

مجيب المضطرين
الكتاب

(أمن يجيب المضطر إذا دعاه ويكشف السوء). (٤)
الحديث

٥٢٢٨. رسول الله (صلى الله عليه وآله) - من دعائه ليلة الأحزاب - : يا صريخ المكروبين (٥)، ويا مجيب المضطرين، ويا كاشف الكرب العظيم. (٦)

١. فلاح السائل: ٣١١ / ٢١١، جمال الأسبوع: ٢٨٣ عن عبد الله بن عطا عن الإمام الباقر (عليه السلام) نحوه، بحار الأنوار: ٨٦ / ٦٤ / ٣.

٢. البلد الأمين: ٩٣، بحار الأنوار: ٩٠ / ١٣٩ / ٧.

٣. مهج الدعوات: ٢٢٣ عن الربيع، بحار الأنوار: ٩٤ / ٢٧٣ / ١.

٤. النمل: ٦٢.

٥. الكرب: الحزن والغم الذي يأخذ بالنفس (لسان العرب: ١ / ٧١١).

٦. تفسير القمي: ٢ / ١٨٦، بحار الأنوار: ٢٠ / ٢٣٠ / ٣.

٥٢٢٩. عنه (صلى الله عليه وآله): يا مجيب من لا مجيب له. (١)
٥٢٣٠. الإمام علي (عليه السلام): هو الله أسرع الحاسبين وأجود المفضلين،
المستجيب دعوة

المضطرين والطالبين إلى وجهه الكريم. (٢)
٥٢٣١. الإمام الباقر (عليه السلام): كان دعاء النبي (صلى الله عليه وآله) ليلة
الأحزاب: يا صريخ المكروبين ويا
مجيب دعوة المضطرين. (٣)

٦٧ / ٣

مجيب التوايين

٥٢٣٢. الإمام علي (عليه السلام): يا غياث المستغيثين أغثني، يا معين المؤمنين أعني،
يا مجيب التوايين تب علي، إنك أنت التواب الرحيم. (٤)

٦٧ / ٤

مجيب ما أسمع

٥٢٣٣. الإمام زين العابدين (عليه السلام): سبحانه من خالق ما أصنعه، ورازق ما
أوسع،

وقريب ما أرفعه، ومجيب ما أسمع، وعزيز ما أمنعه (٥). (٦)

١. البلد الأمين: ٤٠٧، بحار الأنوار: ٩٤ / ٣٩١.

٢. الدرور الواقية: ٢١٦، بحار الأنوار: ٩٧ / ٢٠٩ / ٣.

٣. الكافي: ٢ / ٥٦١ / ١٧ عن محمد بن مسلم و ج ٨ / ٢٧٨ / ٤٢٠ عن الإمام الصادق (عليه السلام) و
ج ٤ / ٥٦١ / ٣،

تهذيب الأحكام: ٦ / ١٨ / ٣٩، كامل الزيارات: ٦٤ / ٤٨ والثلاثة الأخيرة عن عقبة بن خالد عن الإمام
الصادق (عليه السلام)، الدرور الواقية: ٢٤٤ عن الإمام علي (عليه السلام) وكلها نحوه، بحار الأنوار: ١٠٠ /
٢١٤ / ٤.

٤. الدرور الواقية: ٢٥٣، بحار الأنوار: ٩٧ / ٢٢٢ / ٣.

٥. المنعة: أي قوة تمنع من يريدهم بسوء - وقد تفتح النون - (لسان العرب: ٨ / ٣٤٣).

٦. بحار الأنوار: ٩٤ / ١٥٤ / ٢٢ نقلا عن أنيس العابدين.

٥ / ٦٧

مجيب لا يسأم

٥٢٣٤. رسول الله (صلى الله عليه وآله): اللهم إنك حي لا تموت، وصادق لا

تكذب، وقاهر

لا تقهر، وبدئ لا تنفد، وقريب لا تبعد، وقادر لا تضاد، وغافر لا تظلم،

وصمد لا تطعم، وقيوم لا تنام، ومجيب لا تسأم، وجبار لا تعان. (١)

١. مهج الدعوات: ١٧٤ عن سلمان عن الإمام علي (عليه السلام)، بحار الأنوار: ٩٥ / ٣٨٩ / ٢٩.

الفصل الثامن والستون

المحيط

المحيط لغة

" المحيط " اسم فاعل من أحاط، يحيط، من مادة " حوط " وهو الشيء يطيف بالشيء. الحوط: شيء مستدير تعلقه المرأة على جبينها، من فضة (١). الحائط: الجدار؛ لأنه يحوط ما فيه (٢). أحاط القوم بالبلد إحاطة: استداروا بجوانبه (٣)، ثم يستعمل في الحفظ والصيانة.

قال ابن الأثير: حاطه، يحوطه حوطا وحياطة: إذا حفظه وصانه وذب عنه وتوفر على مصالحه (٤).

والمناسبة بين الإطافة والاستدارة وبين الحفظ والصيانة واضحة؛ كأن الحافظ

١. معجم مقاييس اللغة: ٢ / ١٢٠.

٢. لسان العرب: ٧ / ٢٧٩.

٣. المصباح المنير: ١٥٦.

٤. النهاية: ١ / ٤٦١.

بإطافته واستدراته بالشيء يحفظه من الآفات والأخطار. أحطت به علما، أي:
أحذق علمي به من جميع جهاته وعرفته (١)، ولم يفته شيء منها (٢).

المحيط في القرآن والحديث

لقد وردت مشتقات مادة " حوط " منسوبة إلى الله سبحانه في القرآن الكريم
ثلاث عشرة مرة، فقد جاءت صفة " المحيط " ثلاث مرات في قوله: (بما يعملون
محيط) (٣)، ومرتين بقوله: (بكل شيء محيط) (٤)، ومرة واحدة بلفظ (بما تعملون
محيط) (٥)، ومرة واحدة أيضا بلفظ (والله محيط بالكافرين) (٦)، ومرة واحدة بلفظ
(من ورائهم محيط م) (٧)، وقد وصف القرآن والأحاديث الله بأنه
محيط بكل شيء بما في ذلك الناس، وهذه الإحاطة من حيث العلم
والقدرة، كما في قوله تعالى (وأن الله قد أحاط بكل شيء علما م) (٨) لا
بالذات، لأن الأماكن محدودة تحويها حدود أربعة، فإذا كان بالذات
لزمها الحواية. (٩)

-
١. النهاية: ١ / ٤٦١.
 ٢. أساس البلاغة: ٩٩.
 ٣. آل عمران: ١٢٠؛ النساء: ١٠٨؛ الأنفال: ٤٧.
 ٤. فصلت: ٥٤؛ النساء: ١٢٦.
 ٥. هود: ٩٢.
 ٦. البقرة: ١٩.
 ٧. البروج: ٢٠.
 ٨. الطلاق: ١٢.
 ٩. راجع: ج ٥ ص ٦٣ ح ٥٢٦٣.

١ / ٦٨

محيط بكل شيء

الكتاب

(ألا إنه بكل شيء محيط). (١)

(ولله ما في السموات وما في الأرض وكان الله بكل شيء محيطاً). (٢)

الحديث

٥٢٣٥. الإمام علي (عليه السلام): حد الأشياء كلها عند خلقه إبانة (٣) لها من شبهه

وإبانة له

من شبهها، لم يحلل فيها فيقال: هو فيها كائن، ولم ينأ عنها فيقال: هو

منها بائن (٤)، ولم يخل منها فيقال له: أين، لكنه سبحانه أحاط بها علمه

وأقننها صنعه وأحصاها حفظه، لم يعزب (٥) عنه خفيات غيوب الهواء ولا

غوامض مكنون ظلم الدجى ولا ما في السموات العلى إلى الأرضين

السفلى، لكل شيء منها حافظ ورقيب، وكل شيء منها بشيء محيط،

والمحيط بما أحاط منها الواحد الأحد الصمد. (٦)

٥٢٣٦. عنه (عليه السلام) - في خطبة له يذكر فيها خلق الله عز وجل العالم - : أحال

الأشياء

١. فصلت: ٥٤.

٢. النساء: ١٢٦.

٣. أئنته: أي أوضحته (الصحيح: ٥ / ٢٠٨٣).

٤. البين: البعد (النهاية: ١ / ١٧٥).

٥. عزب: غاب وبعد (لسان العرب: ١ / ٥٩٧).

٦. الكافي: ١ / ١٣٥ / ١ عن محمد بن أبي عبد الله ومحمد بن يحيى جميعاً رفعاه عن الإمام الصادق

(عليه السلام)، التوحيد:

٤٢ / ٣ عن الحصين بن عبد الرحمن عن أبيه عن الإمام الصادق عن جده (عليهما السلام)، الغارات: ١ /

١٧٢ عن إبراهيم بن

إسماعيل الشكري، بحار الأنوار: ٤ / ٢٦٩ / ١٥.

لأوقاتها، ولام (١) بين مختلفاتها، وغرز غرائزها (٢)، وألزمها أشباحها، عالما بها قبل ابتدائها، محيطا بحدودها وانتهاؤها، عارفا بقرائنها وأحنائها (٣). (٤) ٥٢٣٧. عنه (عليه السلام): الحمد لله الذي لا من شيء كان، ولا من شيء كون ما قد كان...

مستشهد بكلية الأجناس على ربوبيته، وبعجزها على قدرته، وبفطورها (٥) على قدمته، وبزوالها على بقاءه، فلا لها محيص عن إدراكه إياها، ولا خروج من إحاطته بها، ولا احتجاب عن إحصائه لها، ولا امتناع من قدرته عليها. (٦)

٥٢٣٨. الإمام زين العابدين (عليه السلام): اللهم إني أسألك... بالاسم الأعظم الأعظم الأعظم، المحيط بملكوت السماوات والأرض. (٧)

٥٢٣٩. الإمام الصادق (عليه السلام): سبحان من هو عالم لا يسهو (٨)، سبحان من هو

محيط بخلقه لا يغيب، سبحان من هو محتجب لا يرى. (٩)

-
١. لام ولاءم بين الشئيين: إذا جمع بينهما ووافق (النهاية: ٤ / ٢٢٠).
 ٢. الغريزة: الطبيعة والقريحة والجمع: غرائز، وغرزها في الخلق - بالتخفيف والتشديد - أي ركبها فيهم (مجمع البحرين: ٢ / ١٣١٣).
 ٣. الحنو: واحد الأحناء، وهي الجوانب (الصحاح: ٦ / ٢٣٢١).
 ٤. نهج البلاغة: الخطبة ١، الاحتجاج: ١ / ٤٧٤ / ١١٣، بحار الأنوار: ٧٧ / ٣٠١ / ٧.
 ٥. الفطر: الابتداء والاختراع (النهاية: ٣ / ٤٥٧).
 ٦. التوحيد: ٦٩ و ٧١ / ٢٦، عيون أخبار الرضا: ١ / ١٢٢ / ١٥ كلاهما عن الهيثم بن عبد الله الرماني عن الإمام الرضا عن آبائه (عليهم السلام)، بحار الأنوار: ٤ / ٢٢٢ / ٢.
 ٧. مهج الدعوات: ٢٠٠ عن أبان بن تغلب عن الإمام الصادق (عليه السلام)، الإقبال: ١ / ٣٢٩ عن الإمام الصادق (عليه السلام)، بحار الأنوار: ٩٨ / ١٣٣ / ٣ و ج ٩٥ / ١٦٦ / ٢١.
 ٨. السهو: الغفلة (الصحاح: ٦ / ٢٣٨٦).
 ٩. الدعوات: ٩٣ / ٢٢٨، بحار الأنوار: ٩٤ / ٢٠٦ / ٣.

٥٢٤٠. عنه (عليه السلام) - لما سئل: ما الفرق بين أن ترفعوا أيديكم إلى السماء وبين أن

تخفضوها نحو الأرض؟ -: ذلك في علمه وإحاطته وقدرته سواء، ولكنه عز وجل أمر أوليائه وعباده برفع أيديهم إلى السماء نحو العرش؛ لانه جعله معدن الرزق، فثبتنا ما ثبتته القرآن. (١)

٥٢٤١. عنه (عليه السلام) - لما سئل عن التكبير في العيدين -: تقول: الله أكبر أحاط بكل

شيء حفظك، وقهر كل شيء عرك. (٢)

٥٢٤٢. الإمام الرضا (عليه السلام): أنت على كل شيء قدير، وبكل شيء محيط، وعبادك

خبير بصير. (٣)

٥٢٤٣. الإمام الجواد (عليه السلام): أسألك بالعين التي لا تنام، وبالحياة التي لا تموت،

وبنور وجهك الذي لا يطفأ، وبالاسم الأكبر الأكبر، وبالاسم الأعظم الأعظم الذي هو محيط بملكوت السماوات والأرض. (٤)

٥٢٤٤. الإمام الهادي (عليه السلام) - لما قيل له: روي لنا أن الله في موضع دون موضع -:

اعلم أنه إذا كان في السماء الدنيا فهو كما هو على العرش، والأشياء كلها له سواء علما وقدرة وملكا وإحاطة. (٥)

١. التوحيد: ٢٤٨ / ١، الاحتجاج: ٢ / ١٩٩ / ٢١٣ كلاهما عن هشام بن الحكم، بحار الأنوار: ١٠ / ١٩٩.

٢. تهذيب الأحكام: ٣ / ١٣٣ / ٢٢، من لا يحضره الفقيه: ١ / ٥١٣ / ١٤٨١ وص ٥٢٣ / ١٤٨٧ كلها عن أبي

الصباح الكناني، الإقبال: ٢ / ٢٠٣ وفيه "علمك" بدل "حفظك"، بحار الأنوار: ٩١ / ٦٢ / ٢.

٣. المصباح للكفعمي: ٥٢٧، البلد الأمين: ٥٢١، بحار الأنوار: ٩٤ / ١٢٠ / ١٧.

٤. مهج الدعوات: ٥٦، الأمان: ٧٨ كلاهما عن ياسر الخادم، بحار الأنوار: ٩٤ / ٣٥٨ / ٢.

٥. الكافي: ١ / ١٢٦ / ٤ عن محمد بن عيسى، التوحيد: ١٣٣ / ١٥ عن أبي جعفر عن الإمام الصادق (عليه السلام) نحوه،

بحار الأنوار: ٣ / ٣٢٣ / ٢٠.

(وإذ قلنا لك إن ربك أحاط بالناس وما جعلنا الرءيا التي أرينك إلا فتنة للناس والشجرة الملعونة في القرآن ونخوفهم فما يزيدهم إلا طغيانا كبيرا). (١)
الحديث

٥٢٤٥. الإمام علي (عليه السلام) - لما قال له يهودي: فأخبرني عن الله عز وجل أين هو؟ - هو هاهنا

وهاهنا وفوق وتحت ومحيط بنا ومعنا، وهو قوله: (ما يكون من نجوى ثلاثة إلا هو رابعهم) (٢). (٣)

٥٢٤٦. عنه (عليه السلام): أما قوله: (لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار) (٤) فهو كما قال؛ (لا تدركه الأبصار) يعني لا تحيط به الأوهام، (وهو يدرك الأبصار) يعني يحيط بها (وهو اللطيف الخبير). (٥)

٥٢٤٧. عنه (عليه السلام): قد أحاط علم الله سبحانه بالبواطن وأحصى الظواهر. (٦)
٥٢٤٨. عنه (عليه السلام): خرق علمه باطن غيب السترات، وأحاط بغموض عقائد السريرات. (٧)

١. الإسراء: ٦٠.

٢. المجادلة: ٧.

٣. الكافي: ١ / ١٣٠ / ١، بحار الأنوار: ٥٨ / ١٠ / ٨.

٤. الأنعام: ١٠٣.

٥. التوحيد: ٢٦٢ / ٥ عن أبي معمر السعداني، بحار الأنوار: ٩٣ / ١٣٤ / ٢.

٦. غرر الحكم: ٦٦٧٧، عيون الحكم والمواعظ: ٣٦٨ / ٦١٩٩.

٧. نهج البلاغة: الخطبة ١٠٨، عيون الحكم والمواعظ: ٢٤٢ / ٤٦٠٩.

٥٢٤٩. الإمام الكاظم (عليه السلام): اللهم إني وفلان بن فلان عبدان من عبيدك،
نواصينا (١)

بيدك، تعلم مستقرنا ومستودعنا، ومنقلبنا ومثوانا، وسرنا وعلانيتنا، تطلع
على نياتنا وتحيط بضمائرنا، علمك بما نبيده كعلمك بما نخفيه. (٢)
٣ / ٦٨

محيط بالكافرين
(أو كصيب من السماء فيه ظلمت ورعد وبرق يجعلون أصابعهم في آذانهم من
الصواعق

حذر الموت والله محيط بالكافرين). (٣)
(بل الذين كفروا في تكذيب * والله من ورائهم محيط م). (٤)
٤ / ٦٨

محيط بكل شيء علما
الكتاب

(الله الذي خلق سبع سموات ومن الأرض مثلهن ينزل الأمر بينهن لتعلموا أن الله على
كل

شيء قدير وأن الله قد أحاط بكل شيء علما). (٥)
(ثم أتبع سببا * حتى إذا بلغ مطلع الشمس وجدها تطلع على قوم لم نجعل لهم من
دونها

سترا * كذلك وقد أحطنا بما لديه خبرا). (٦)

١. الناصية: منبت الشعر في مقدم الرأس (لسان العرب: ١٥ / ٣٢٧).

٢. مهج الدعوات: ٧٥، بحار الأنوار: ٨٥ / ٢٢٠ / ١.

٣. البقرة: ١٩.

٤. البروج: ١٩ و ٢٠.

٥. الطلاق: ١٢.

٦. الكهف: ٨٩ - ٩١.

(إلا من ارتضى من رسول فإنه يسلك منم بين يديه ومن خلفه رصدا * ليعلم أن قد أبلغوا

رسالات ربهم وأحاط بما لديهم وأحصى كل شيء عددا). (١)
(إن تمسسكم حسنة تسؤهم وإن تصبكم سيئة يفرحوا بها وإن تصبروا وتتقوا لا يضركم

كيدهم شيئا إن الله بما يعملون محيط). (٢)
الحديث

٥٢٥٠. رسول الله (صلى الله عليه وآله): الحمد لله الذي علا في توحده، ودنا في تفرده، وجل

في سلطانه، وعظم في أركانه، وأحاط بكل شيء علما وهو في مكانه. (٣)
٥٢٥١. عنه (صلى الله عليه وآله): أشهد أن الله على كل شيء قدير، وأن الله قد أحاط بكل شيء

علما، وأحصى كل شيء عددا، وأحاط بالبرية خبرا. (٤)
٥٢٥٢. عنه (صلى الله عليه وآله): اللهم إني أسألك برحمتك التي وسعت كل شيء، وبِعزتك

التي قهرت كل شيء، وبِعزتك (٥) التي ذل لها كل شيء، وبِقوتك التي لا يقوم لها شيء، وبسلطانك الذي علا كل شيء، وبعلمك الذي أحاط بكل شيء. (٦)

١. الجن: ٢٧ و ٢٨.

٢. آل عمران: ١٢٠، راجع: النساء: ١٠٨، الأنفال: ٤٧، هود: ٩٢.

٣. الاحتجاج: ١ / ١٣٨ / ٣٢ عن علقمة بن محمد الحضرمي عن الإمام الباقر (عليه السلام)، التحصين لابن طاووس: ٥٧٨

عن زيد بن أرقم، بحار الأنوار: ٣٧ / ٢٠٤ / ٨٦.

٤. بحار الأنوار: ٩٤ / ٢٢٣ / ١٩ عن أبي دجانة الأنصاري.

٥. في بحار الأنوار نقلا عن المصدر: "وبعظمتك" بدل "وبعزتك".

٦. مهج الدعوات: ٢١٥ عن وهب بن إسماعيل عن الإمام الباقر عن أبيه عن جده (عليهم السلام)، الكافي: ٤ / ٧٢ / ٣، تهذيب

الأحكام: ٣ / ١٠٦ / ٢٦٦ كلاهما عن علي بن رثاب عن الإمام الكاظم (عليه السلام) وص ٩٥ / ٢٩ عن سعد بن سعد عن

الإمام الرضا (عليه السلام)، من لا يحضره الفقيه: ٢ / ١٠٢ / ١٨٤٨، الإقبال: ١ / ١١٥ كلاهما عن الإمام الكاظم (عليه السلام) وكلها

نحوه، بحار الأنوار: ٨٦ / ٣٢٦ / ٦٩.

٥٢٥٣. الإمام علي (عليه السلام): تعالى الله العلي الأعلى، عالم كل خفية وشاهد كل نجوى
لا كمشاهدة شيء من الأشياء علا (١) السماوات العلى إلى الأرضين السفلى، وأحاط بجميع الأشياء علما، فعلا الذي دنا ودنا الذي علا. (٢)
٥٢٥٤. عنه (عليه السلام): الحمد لله بما حمده به كرسيه (٣) وكل شيء أحاط به علمه،
وسبحان الله بما سبحه به كرسيه وكل شيء أحاط به علمه، ولا إله إلا الله بما هلله به كرسيه وكل شيء أحاط به علمه، والله أكبر بما كبره به كرسيه وكل شيء أحاط به علمه. (٤)
٥٢٥٥. عنه (عليه السلام): كل عالم فمن بعد جهل تعلم، والله لم يجهل ولم يتعلم، أحاط
بالأشياء علما قبل كونها فلم يزد بكونها علما، علمه بها قبل أن يكونها كعلمه بعد تكوينها. (٥)
٥٢٥٦. عنه (عليه السلام): الحمد لله... الجليل ثناؤه، الصادقة أسماؤه، المحيط بالغيوب
وما يخطر على القلوب. (٦)
٥٢٥٧. الإمام الصادق (عليه السلام): اللهم أنت الله لا إله إلا أنت... أحطت كل شيء
بعلمك، وأحصيت كل شيء عددا. (٧)

-
١. في بحار الأنوار: "مألاً" بدل "علا".
 ٢. الغارات: ١ / ١٧٦ عن إبراهيم بن إسماعيل اليشكري، بحار الأنوار: ٤ / ٢٧٣.
 ٣. الكرسي: هو العلم، وقيل: كرسيه ملكه، وقيل: الفلك المحيط بالأفلاك (مفردات ألفاظ القرآن: ٧٠٦).
 ٤. الدرر والواقية: ٢١٧، بحار الأنوار: ٩٧ / ٢١٠ / ٣.
 ٥. الكافي: ١ / ١٣٥ / ١ عن محمد بن أبي عبد الله ومحمد بن يحيى جميعا رفعاه إلى الإمام الصادق (عليه السلام)، التوحيد:
 - ٤٣ / ٣ عن الحصين بن عبد الرحمن عن أبيه عن الإمام الصادق عن آبائه عنه (عليهم السلام)، الغارات: ١ / ١٧٤ عن إبراهيم بن إسماعيل اليشكري، بحار الأنوار: ٤ / ٢٧٠ / ١٥.
 ٦. الكافي: ٨ / ١٧٠ / ١٩٣ عن جابر عن الإمام الباقر (عليه السلام)، بحار الأنوار: ٧٧ / ٣٤٧ / ٣٠.
 ٧. الإقبال: ٢ / ١٤٩، مصباح المتعجب: ٤٩١ من دون اسناد إلى المعصوم، بحار الأنوار: ٩٨ / ٢٦٢.

٥٢٥٨. الإمام الكاظم (عليه السلام): إن الله قد أحاط بكل شيء علما وأحصى كل شيء عددا. (١)

٥٢٥٩. الإمام المهدي (عليه السلام) - في قنوته -: يا من أحاط بكل شيء علما، يا من أحصى كل شيء عددا. (٢)

٥٢٦٠. المزار الكبير - في الدعاء بمسجد قبا -: ... لا لك حال سبق حالا فتكون أولا قبل أن تكون آخرا، وتكون ظاهرا قبل أن تكون باطنا، أحاط بكل شيء علمك، وأحصى كل شيء غيبك. (٣)

٥ / ٦٨
محيط بكل شيء قدرة
الكتاب

(وأخرى لم تقدرُوا عليها قد أحاط الله بها وكان الله على كل شيء قديرا). (٤)
الحديث

٥٢٦١. رسول الله (صلى الله عليه وآله): اللهم بما وارت (٥) الحجب من جلالك وجمالك، وبما أطاف به العرش من بهاء كمالك، وبمعاقد العز من عرشك، وبما تحيط به قدرتك من ملكوت سلطانك. (٦)

١. الكافي: ٢ / ٥٦٢ / ١٩ عن الحسين، الدروع الواقية: ٨٢ عن الإمام الصادق (عليه السلام) وص ١٧٣ عن الإمام علي (عليه السلام)، جمال الأسبوع: ١٨٦ عن الحسن بن القاسم العباسي، البلد الأمين: ١٠٢ عن الإمام الباقر (عليه السلام)، طب الأئمة لابني بسطام: ٤١ عن الإمام الصادق (عليه السلام)، بحار الأنوار: ٩٠ / ١٥٥ / ١١.
٢. مهج الدعوات: ٩٢، بحار الأنوار: ٨٥ / ٢٣٤ / ١.
٣. المزار الكبير: ١٠٠ من دون إسناد إلى المعصوم، بحار الأنوار: ١٠٠ / ٢٢٣ / ٢٠.
٤. الفتح: ٢١.
٥. وارىت الشيء: أخفيته، وتوارى هو: استتر (الصحاح: ٦ / ٢٥٢٣).
٦. مهج الدعوات: ٣٥٤، مصباح المتعجب: ٨٣٦ / ٨٩٨ عن أبي يحيى عن الإمام الصادق (عليه السلام)، بحار الأنوار: ٩٤ / ٣٧٢ / ١.

٥٢٦٢. الإمام الصادق (عليه السلام) - في قوله تعالى: (ما يكون من نجوى ثلاثة إلا هو رابعهم ولا

خمسة إلا هو سادسهم) (١) - هو واحد وأحدي الذات، بائن من خلقه وبذاك وصف نفسه، وهو بكل شيء محيط بالإشراف والإحاطة والقدرة (لا يعزب عنه مثقال ذرة في السموات ولا في الأرض ولا أصغر من ذلك ولا أكبر) (٢)

بالإحاطة والعلم لا بالذات، لان الأماكن محدودة تحويها حدود أربعة، فإذا كان بالذات لزمها الحواية. (٣)

٦ / ٦٨

محيط غير محاط

٥٢٦٣. رسول الله (صلى الله عليه وآله) - في حرز له - : أعوذ بالله المحيط بكل شيء ولا يحيط به شيء، وهو بكل شيء محيط. (٤)

٥٢٦٤. الإمام علي (عليه السلام): الحمد لله الذي لا إله إلا هو... لا تدركه حدق (٥) الناظرين، ولا

يحيط بسمعه سمع السامعين. (٦)

٥٢٦٥. الإمام زين العابدين (عليه السلام) - في قنوته - : ثنت الألباب (٧) عن كنهك (٨) أعنتها (٩)،

١. المجادلة: ٧.

٢. سبأ: ٣.

٣. الكافي: ١ / ١٢٧ / ٥، التوحيد: ١٣١ / ١٣ / ١٩.

٤. مهج الدعوات: ١٦، بحار الأنوار: ٩٤ / ٢١٥ / ١٤.

٥. حدق: جمع حدقة وهي العين (النهاية: ١ / ٣٥٤).

٦. الكافي: ٨ / ٣١ / ٥ عن أبي الهيثم بن التيهان، بحار الأنوار: ٢٨ / ٢٤٠ / ٢٧.

٧. اللب: القلب والعقل (القاموس المحيط: ١ / ١٢٧).

٨. الكنه: جوهر الشيء (تاج العروس: ١٩ / ٨٨).

٩. العنان: اللجام؛ وهو السير الذي تمسك به الدابة، والجمع: أعنة (لسان العرب: ١٣ / ٢٩١).

فأنت المدرك غير المدرك، والمحيط غير المحاط. (١)
٥٢٦٦. التوحيد عن يعقوب السراج: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): إن بعض أصحابنا

يزعم أن لله صورة مثل صورة الإنسان، وقال آخر: إنه في صورة أمرد (٢)
جعد (٣) ققط (٤)، فخر أبو عبد الله ساجدا، ثم رفع رأسه، فقال:
سبحان الله الذي ليس كمثلته شيء ولا تدركه الأبصار ولا يحيط به
علم، لم يلد لأن الولد يشبه أباه، ولم يولد فيشبهه من كان قبله، ولم يكن له
من خلقه كفوا أحد، تعالى عن صفة من سواه علوا كبيرا. (٥)
٥٢٦٧. الكافي عن علي بن أبي حمزة: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): سمعت
هشام بن

الحكم يروي عنكم: إن الله جسم، صمدي نوري، معرفته ضرورة،
يمن بها على من يشاء من خلقه.

فقال (عليه السلام): سبحان من لا يعلم أحد كيف هو إلا هو، ليس كمثلته
شيء وهو السميع البصير، لا يحد ولا يحس ولا يجس (٦) ولا تدركه
الأبصار ولا الحواس ولا يحيط به شيء، ولا جسم ولا صورة ولا تخطيط
ولا تحديد. (٧)

٥٢٦٨. الإمام الكاظم (عليه السلام): إن الله تعالى واحد أحد صمد لم يلد فيورث ولم
يولد

-
١. مهج الدعوات: ٧١، بحار الأنوار: ٨٥ / ٢١٦ / ١.
 ٢. الأمرد: الشاب طر شاربه ولم تنبت لحيته (القاموس المحيط: ١ / ٣٣٧).
 ٣. جعد الشعر: إذا كان فيه التواء وتقبض فهو جعد خلاف المسترسل (المصباح المنير: ١٠٢).
 ٤. الققط: الشديد الجعودة، وقيل: الحسن الجعودة (النهاية: ٤ / ٨١).
 ٥. التوحيد: ١٠٣ / ١٩، بحار الأنوار: ٣ / ٣٠٤ / ٤٢.
 ٦. الجس: المس باليد، وموضعه المجسة (القاموس المحيط: ٢ / ٢٠٤).
 ٧. الكافي: ١ / ١٠٤ / ١، التوحيد: ٩٨ / ٤، كنز الفوائد: ٢ / ٤١ نحوه، بحار الأنوار: ٣ / ٢٩٠ / ٥.

فيشارك، ولم يتخذ صاحبة ولا ولدا... ولا تقع عليه الأوهام ولا تحيط به
الأقطار، ولا يحويه مكان ولا تدركه الأبصار، وهو يدرك الأبصار وهو
اللطيف الخبير. (١)

٥٢٦٩. الإمام الرضا (عليه السلام): الحمد لله فاطر الأشياء إنشاء... لا تضبطه العقول
ولا
تبلغه الأوهام، ولا تدركه الأبصار ولا يحيط به مقدار. (٢)

-
١. التوحيد: ٣٢ / ٧٦، روضة الواعظين: ٤٤ كلاهما عن محمد بن أبي عمير، بحار الأنوار: ٤ / ٢٩٦ /
٢٣.
٢. الكافي: ١ / ١٠٥ / ٣، التوحيد: ٥ / ٩٨، علل الشرائع: ١ / ٩ / ٣ كلها عن محمد بن زيد، بحار
الأنوار:
٤ / ٢٦٣ / ١١.

الفصل التاسع والستون

المحيي، المميت

المحيي والمميت لغة

" المحيي " اسم فاعل من أحيا، يحيي، من مادة " حي " وهو يدل على خلاف الموت (١). " المميت " اسم فاعل من أمات، يميت، من مادة " موت " وهو يدل على

ذهاب القوة من الشيء. منه الموت خلاف الحياة (٢). فالمحيي والمميت هو الذي أعطى الحياة والموت.

المحيي والمميت في القرآن والحديث

وردت صفة " المحيي " في القرآن الكريم مرتين، ولفظها " لمحيي الموتى " (٣)، ونسبت صفة الإحياء إلى الله بشكل فعلي سبعا وأربعين مرة، ولم ترد صفة " المميت " في القرآن الكريم، أما صفة الإمامة فقد نسبت إلى الله سبحانه بشكل فعلي عشرين مرة.

١. معجم مقاييس اللغة: ٢ / ١٢٢.

٢. معجم مقاييس اللغة: ٥ / ٢٨٣.

٣. الروم: ٥٠؛ فصلت: ٣٩.

وقد تكررت عبارة " يحيي ويميت " في القرآن الكريم تسع مرات (١)، وجاء مضمون جملة " يحيي الله الموتى " سبع مرات (٢)، ومعنى " إخراج الحي من الميت "

وبالعكس في أربع آيات (٣)، ومعنى " إحياء الأرض بعد موتها " تسع مرات (٤). لقد ذكر القرآن الكريم والأحاديث أن الله تعالى مصدر الحياة والموت، لكن الحياة والموت وردا بمعنيين ظاهري ومعنوي، والقصد من الحياة والموت الظاهريين حياة الأرض والنبات والحيوان والإنسان وموتها، ومن آثار هذه الحياة التغذي، والنمو، والإدراك، والقدرة، ومن آثار الموت الظاهري انعدام آثار الحياة الظاهرية. أما الحياة والموت المعنويان فهما حياة القلوب وموتها إذ إن مصدر الحياة المعنوية الحكمة والفضائل الأخلاقية وعناية الله ومصدر الموت المعنوي اتباع الأهواء، والمعاصي، والجهل.

إن الله - جل شأنه - منشئ الحياة والموت الظاهريين، وكذلك منشئ الحياة المعنوية. أما مصدر الموت المعنوي فالإنسان نفسه وإرادته للسوء.

راجع: ج ٤ ص ١٦٣ " الحي " .

١ / ٦٩

يحيي ويميت
الكتاب

(له ملك السموات والأرض يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير). (٥)

١. البقرة: ٢٥٨؛ آل عمران: ١٥٦، الأعراف: ١٥٨، التوبة: ١١٦، يونس: ٥٦، المؤمنون: ٨٠، غافر: ٦٨

الدخان: ٨، الحديد: ٢.

٢. الروم: ٥٠؛ فصلت: ٣٩، الحج: ٦، الشورى: ٩، الأحقاف: ٣٣، القيامة: ٤٠، يس: ١٢.

٣. آل عمران: ٢٧، الأنعام: ٩٥، يونس: ٣١، الروم: ١٩.

٤. البقرة: ١٦٤، النحل: ٦٥، العنكبوت: ٦٣، الجاثية: ٥، فاطر: ٩، الروم: ١٩، ٢٤، ٥٠، الحديد: ١٧.

٥. الحديد: ٢. راجع: آل عمران: ١٥٦، الأعراف: ١٥٨، التوبة: ١١٦، يونس: ٥٦، الحجر: ٢٣، المؤمنون: ٨٠، ف

غافر: ٦٨، الروم: ٤٠، الحج: ٦٦، ق: ٤٣، النجم: ٤٤.

(ألم تر إلى الذي حاج إبراهيم في ربه أن آتاه الله الملك إذ قال إبراهيم ربي الذي يحيي ويميت قال أنا أحيي وأميت قال إبراهيم فإن الله يأتي بالشمس من المشرق فأت بها من المغرب فبهت الذي كفر والله لا يهدي القوم الظالمين* أو كالذي مر على قرية وهي خاوية

على عروشها قال أنى يحيي هذه الله بعد موتها فأماته الله مائة عام ثم بعثه قال كم لبثت قال لبثت يوماً أو بعض يوم قال بل لبثت مائة عام فانظر إلى طعامك وشرابك لم يتسنه وانظر إلى حمارك ولنجعلك آية للناس وانظر إلى العظام كيف ننشزها ثم نكسوها لحما فلما تبين له قال أعلم أن الله على كل شيء قدير* وإذ قال إبراهيم رب أرني كيف

تحي الموتى قال أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي قال فخذ أربعة من الطير فصرهن إليك ثم اجعل على كل جبل منهن جزءاً ثم ادعهن يأتينك سعياً واعلم أن الله عزيز حكيم).

(١)

الحديث

٥٢٧٠. رسول الله (صلى الله عليه وآله): يا منشىء كل شيء ومقدره، يا مكون كل شيء ومحوه،

يا محيي كل شيء ومميته، يا خالق كل شيء ووارثه. (٢)

٥٢٧١. عنه (صلى الله عليه وآله) - في الدعاء - : يا مميت كل شيء ووارثه. (٣)

٥٢٧٢. عنه (صلى الله عليه وآله): اللهم أنت المحيي للأموات، والمميت للأحياء، والقادر على

ما تشاء. (٤)

٥٢٧٣. الإمام علي (عليه السلام) - من وصيته لولده الحسن (عليه السلام) - : اعلم أن مالك الموت هو

مالك الحياة، وأن الخالق هو المميت، وأن المفني هو المعيد. (٥)

١. البقرة: ٢٥٨ - ٢٦٠.

٢. البلد الأمين: ٤١٠، بحار الأنوار: ٩٤ / ٣٩٦.

٣. جمال الأسبوع: ٢٢١ عن وهب بن منبه والحسن البصري والإمام الصادق (عليه السلام)، بحار الأنوار: ٩٠ / ٥٨ / ١٤.

٤. التفسير المنسوب إلى الإمام العسكري (عليه السلام): ٦٦٨، بحار الأنوار: ٣٧ / ٥٦ / ٢٧.

٥. نهج البلاغة: الكتاب ٣١، تحف العقول: ٧٢، بحار الأنوار: ٧٧ / ٢٢٠ / ٢.

٢ / ٦٩

يحيي الأرض

(فانظر إلى آثار رحمت الله كيف يحيي الأرض بعد موتها إن ذلك لمحي الموتى وهو على كل

شئ قدير). (١)

(والله أنزل من السماء ماء فأحيا به الأرض بعد موتها إن في ذلك لآية لقوم يسمعون).

(٢)

راجع: البقرة: ١٦٤، الفرقان: ٤٩، العنكبوت: ٦٣، الروم: ١٩ و ٢٤، فاطر: ٩، يس: ٣٣، الجاثية: ٥، الحديد: ١٧.

٣ / ٦٩

يحيي الموتى

الكتاب

(ذلك بأن الله هو الحق وأنه يحيي الموتى وأنه على كل شئ قدير). (٣)
(وضرب لنا مثلا ونسي خلقه قال من يحيي العظم وهي رميم * قل يحييها الذي أنشأها
أول

مرة وهو بكل خلق عليم). (٤)

(الله الذي خلقكم ثم رزقكم ثم يميتكم ثم يحييكم هل من شركائكم من يفعل من
ذلكم من شئ

سبحانه وتعالى عما يشركون). (٥)

(وهو الذي أحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم إن الإنسان لكفور). (٦)

١. الروم: ٥٠.

٢. النحل: ٦٥.

٣. الحج: ٦. راجع: يس: ١٢، فصلت: ٣٩، الشورى: ٩، الدخان: ٨، الأحقاف: ٣٣، القيامة: ٤٠، الشعراء: ٨١.

٤. يس: ٧٨ و ٧٩.

٥. الروم: ٤٠.

٦. الحج: ٦٦.

(وقالوا ما هي إلا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا إلا الدهر وما لهم بذلك من علم إن هم إلا يظنون* وإذا تتلى عليهم آياتنا بينت ما كان حجتهم إلا أن قالوا ائتوا بآبائنا إن كنتم صادقين* قل الله يحييكم ثم يميتكم ثم يجمعكم إلى يوم القيمة لا ريب فيه ولكن أكثر

الناس لا يعلمون). (١)

(كيف تكفرون بالله وكنتم أمواتا فأحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم ثم إليه ترجعون).

(٢)

(قالوا ربنا أمتنا اثنتين وأحييتنا اثنتين فاعترفنا بذنوبنا فهل إلى خروج من سبيل). (٣)
الحديث

٥٢٧٤. فاطمة (عليها السلام) - من دعائها عقيب الصلوات - : تباركت يا محصي
قطر المطر،

وورق الشجر، ومحبي أجساد الموتى للحشر (٤). (٥)

٥٢٧٥. الإمام الصادق (عليه السلام): هب لي يا إلهي فرجا بالقدرة التي بها تحيي
أموات

العباد، وبها تنشر (٦) ميت البلاد. (٧)

٥٢٧٦. عنه (عليه السلام): أسألك اللهم باسمك الذي تقوم به السماوات وتقوم به
الأرضون، وبه أحصيت كيل البحور ووزن الجبال، وبه تميت الأحياء وبه
تحيي الموتى، وبه تنشئ السحاب. (٨)

١. الجاثية: ٢٤ - ٢٦.

٢. البقرة: ٢٨.

٣. غافر: ١١.

٤. الحشر: سمي يوم القيامة: يوم الحشر (مفردات ألفاظ القرآن: ٢٣٧).

٥. فلاح السائل: ٤٢١ / ٢٩٠، بحار الأنوار: ٨٦ / ١٠٣ / ٨.

٦. تنشر: تحيي، نشر الميت: أي عاش بعد الموت (مجمع البحرين: ٣ / ١٧٨٤).

٧. تهذيب الأحكام: ٥ / ٢٧٦ / ٩٤٦ عن ذريح، الصحيفة السجادية: ص ٢٠٧ الدعاء ٤٨ عن الإمام زين

العابدين (عليه السلام)، جمال الأسبوع: ١١١، بحار الأنوار: ٩٠ / ٣٢٩ / ٤٥.

٨. الدرر الواقية: ١٥٢، العدد القوية: ٣٦٥ نحوه، بحار الأنوار: ٩٧ / ١٧٥ / ٤.

٥٢٧٧. عنه (عليه السلام): اللهم إنك تبرئ الأكمه (١) والأبرص (٢)، وتحيي العظام وهي رميم (٣). (٤)

٥٢٧٨. عنه (عليه السلام): أمات الله إرميا النبي (عليه السلام) الذي نظر إلى خراب بيت المقدس وما

حوله حين غزاهم بخت نصر (٥) وقال: (أنى يحيي هذه الله بعد موتها فأماته الله مائة عام) (٦)، ثم أحياه، ونظر إلى أعضائه كيف تلتئم وكيف تلبس اللحم، وإلى مفاصله وعروقه كيف توصل! فلما استوى قاعدا قال: (أعلم أن الله على كل شئ قدير) (٧).

وأحيا الله قوما خرجوا عن أوطانهم هاربين من الطاعون لا يحصى عددهم، فأماتهم الله دهرا طويلا حتى بليت عظامهم وتقطعت أوصالهم وصاروا ترابا، فبعث الله تعالى - في وقت أحب أن يري خلقه قدرته - نبيا يقال له: حزقيل، فدعاهم فاجتمعت أبدانهم ورجعت فيها أرواحهم، وقاموا كهيئة يوم ماتوا لا يفقدون من أعدادهم رجلا، فعاشوا بعد ذلك دهرا طويلا.

وإن الله أمات قوما خرجوا مع موسى (عليه السلام) حين توجه إلى الله عز وجل فقالوا:

-
١. الأكمه: الذي يولد أعمى (مجمع البحرين: ٣ / ١٥٩٦).
 ٢. البرص: بياض يظهر في ظاهر البدن لفساد مزاج (القاموس المحيط: ٣ / ٢٩٥).
 ٣. الرميم: العظام البالية (المصباح المنير: ٢٣٩).
 ٤. الأمالي للطوسي: ٤٠٧ / ٩١٢، المناقب لابن شهر آشوب: ٤ / ٢٣٢ كلاهما عن سدير الصيرفي، بحار الأنوار: ٤٧ / ٦٥ / ٤.
 ٥. بخت نصر: أصله: بوخت ومعناه ابن، ونصر: صنم. وكان وجد عند الصنم ولم يعرف له أب (القاموس المحيط: ١٤٣ / ٢).
 ٦. البقرة: ٢٥٩.
 ٧. البقرة: ٢٥٩.

(أرنا الله جهرة) (١) فأماتهم الله ثم أحياهم. (٢)

٤ / ٦٩

يحيي القلوب الميتة

الكتاب

(يا أيها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم لما يحييكم واعلموا أن الله يحول

بين المرء وقلبه وأنه إليه تحشرون). (٣)

(من عمل صالحا من ذكر أو أنثى وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة ولنجزينهم أجرهم

بأحسن ما كانوا يعملون). (٤)

(أو من كان ميتا فأحييناه وجعلنا له نورا يمشى به في الناس كمن مثله في الظلمات

ليس

بخارج منها كذلك زين للكافرين ما كانوا يعملون). (٥)

الحديث

٥٢٧٩. رسول الله (صلى الله عليه وآله): إن لقمان قال لابنه: يا بني عليك بمجالس

العلماء واستمع

كلام الحكماء، فإن الله يحيي القلب الميت بنور الحكمة كما يحيي

الأرض الميتة بوابل المطر. (٦)

١. النساء: ١٥٣.

٢. الاحتجاج: ٢ / ٢٣٠ / ٢٢٣، بحار الأنوار: ١٠ / ١٧٥ / ٢.

٣. الأنفال: ٢٤.

٤. النحل: ٩٧.

٥. الأنعام: ١٢٢.

٦. المعجم الكبير: ٨ / ١٩٩ / ٧٨١٠ عن أبي أمامة، كنز العمال: ١٠ / ١٧٠ / ٢٨٨٨١: تحف العقول:

٣٩٢ عن

الإمام الكاظم (عليه السلام) عن عيسى (عليه السلام) نحوه، بحار الأنوار: ١ / ١٤٥ / ٣٠.

٥٢٨٠. يوسف (عليه السلام): يا من يحيي الموتى وهو عليه يسير. (١)
٥٢٨١. رسول الله (صلى الله عليه وآله): يا محيي كل نفس بعد الموت. (٢)
٥٢٨٢. عنه (صلى الله عليه وآله): يا مثبت أهل السماوات والأرض يا الله، يا محيي
أهل السماوات
والأرض يا الله، يا مميت أهل السماوات والأرض يا الله. (٣)

-
١. مهج الدعوات: ٣٦٩، بحار الأنوار: ٩٥ / ١٧١ / ٢٢.
 ٢. مهج الدعوات: ١٩٦ عن الإمام الحسين عن الإمام علي (عليهما السلام)، بحار الأنوار: ٩٥ / ٤٠٠ / ٣٣.
 ٣. البلد الأمين: ٤٢٠، بحار الأنوار: ٩٣ / ٢٦٦ / ١.

الفصل السبعون

المخرج

المخرج لغة

" المخرج " اسم فاعل من أخرج، يخرج، من مادة " خرج " نقيض " دخل " ،
فالخروج نقيض الدخول (١)؛ المخرج هو الذي أخرج الشيء من الشيء.

المخرج في القرآن والحديث

لقد نسب القرآن الكريم مشتقات " إخراج " إلى الله اثنتين وخمسين مرة، ووردت
صفة " المخرج " ثلاث مرات في قوله تعالى: (والله مخرج ما كنتم تكتمون) (٢)،
وقوله: (إن الله مخرج ما تحذرون) (٣)، وقوله: (مخرج الميت من الحي) (٤)، وقد
نسب القرآن والأحاديث إلى الله سبحانه إخراج الشيء من الشيء بأشكال
مختلفة، يمكننا في تقسيم عام أن نقسم هذه الصور إلى قسمين هما: الإخراج

١. ترتيب كتاب العين: ٢١٨.

٢. البقرة: ٧٢.

٣. التوبة: ٦٤.

٤. الأنعام: ٩٥.

المادي، والإخراج المعنوي، ومن القسم الأول لنا أن نشير إلى الآية الكريمة:
(مخرج الميت من الحي) (١)، والحديث: "مخرج الموجود من العدم" (٢)، ومن
القسم

الثاني لنا أن نشير إلى الآية الكريمة: (هو الذي ينزل على عبده آياته بينت ليخرجكم
من الظلمات إلى النور) (٣)، والنوع الأخير مشروط باختيار العبد وتقواه.
١ / ٧٠

يخرج الخبء في السماوات والأرض
(ألا يسجدوا لله الذي يخرج الخبء في السموات والأرض ويعلم ما تخفون وما
تعلنون). (٤)
٢ / ٧٠

يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي
الكتاب

(تولج الليل في النهار وتولج النهار في الليل وتخرج الحي من الميت وتخرج الميت من
الحي

وترزق من تشاء بغير حساب). (٥)

(إن الله فالق الحب والنوى يخرج الحي من الميت ومخرج الميت من الحي ذلكم الله
فأنى تؤفكون). (٦)
راجع: يونس: ٣١، الروم: ١٩.

-
١. الأنعام: ٩٥.
 ٢. راجع: ج ٥ ص ٨٠ ح ٥٢٨٨.
 ٣. الحديد: ٩.
 ٤. النمل: ٢٥.
 ٥. آل عمران: ٢٧.
 ٦. الأنعام: ٩٥.

الحديث
 ٥٢٨٣. رسول الله (صلى الله عليه وآله) - في الدعاء -: أنت سيدي... فائق الحب
 والنوى، مولج
 الليل في النهار ومولج النهار في الليل، ومخرج الحي من الميت ومخرج
 الميت من الحي. (١)
 ٥٢٨٤. الإمام زين العابدين (عليه السلام): اللهم مخرج الولد من الرحم، ورب الشفع
 (٢)
 والوتر، سخر لي ما أريد من دنياي وآخرتي. (٣)
 ٥٢٨٥. عيسى (عليه السلام): اللهم خالق النفس من النفس، ومخرج النفس من
 النفس،
 ومخلص النفس من النفس، فرج عنا وخلصنا من شدتنا. (٤)
 ٣ / ٧٠
 يخرج الأموات من الأرض
 (والله أنبتكم من الأرض نباتاً* ثم يعيدكم فيها ويخرجكم إخراجاً). (٥)
 ٤ / ٧٠
 يخرج ما في الصدور
 يحذر المنفقون أن تنزل عليهم سورة تنبئهم بما في قلوبهم قل استهزءوا إن الله
 مخرج ما تحذرون. (٦)

١. الإقبال: ٣٧٢ / ١، الكافي: ٤ / ١٦٠ / ٢، تهذيب الأحكام: ٣ / ١٠١ / ٢٦٣ كلاهما عن أيوب بن
 يقطين أو
 غيره عنهم (عليهم السلام)، من لا يحضره الفقيه: ٢ / ١٦١ / ٢٠٣٢ عن محمد بن أبي عمير عن الإمام
 الصادق (عليه السلام) وكلها
 نحوه، بحار الأنوار: ٩٨ / ٥٤ / ٢.
 ٢. الشفع: خلاف الوتر، وهو الزوج، وقيل: الشفع والوتر هو الخلق (القاموس المحيط: ٣ / ٤٥).
 ٣. مهج الدعوات: ٢٧، بحار الأنوار: ٨٦ / ٣١١ / ٦٣.
 ٤. مهج الدعوات: ٣٧٥، بحار الأنوار: ٩٥ / ١٧٦ / ٢٢.
 ٥. نوح: ١٧ و ١٨.
 ٦. التوبة: ٦٤.

(وإذ قتلتم نفسا فادارءتم فيها والله مخرج ما كنتم تكتمون). (١)
٥ / ٧٠

يخرج المرعى
(سبح اسم ربك الأعلى * الذي خلق فسوى * والذي قدر فهدى * والذي أخرج
المرعى). (٢) ٦ / ٧٠

يخرج الماء من الأرض
(ءأنتم أشد خلقا أم السماء بناها * رفع سمكها فسولها * وأغطش ليلها وأخرج ضحاها
*)

والأرض بعد ذلك دحاها * أخرج منها ماءها ومرعاها). (٣)
٧ / ٧٠

يخرج الزينة
(قل من حرم زينة الله التي أخرج لعباده والطيبات من الرزق قل هي للذين آمنوا في
الحياة الدنيا خالصة يوم القيمة كذلك نفصل الآيات لقوم يعلمون). (٤)
٨ / ٧٠

يخرج الثمرات
الكتاب
(الذي جعل لكم الأرض فرشاً والسماء بناءً وأنزل من السماء ماء فأخرج به من
الثمرات

-
١. البقرة: ٧٢.
 ٢. الأعلى: ١ - ٤.
 ٣. النازعات: ٢٧ - ٣١.
 ٤. الأعراف: ٣٢.

رزقا لكم فلا تجعلوا لله أندادا وأنتم تعلمون). (١)
(يا أيها الذين آمنوا أنفقوا من طيب ما كسبتم ومما أخرجنا لكم من الأرض). (٢)
الحديث
٥٢٨٦. رسول الله (صلى الله عليه وآله): اللهم إني أسألك... يا منبت الأشجار في
الأرض القفار (٣)،
يا مخرج النبات. (٤)
٥٢٨٧. الإمام علي (عليه السلام): سبحانك اللهم وبحمدك لا إله إلا أنت، أستغفرك
وأتوب إليك، أنت الرؤوف وإليك المرغب، تنزل الغيث بقدر الأقوات،
وأنت قاسم المعاش، قاضي الآجال (٥)، رازق العباد، مروى البلاد، مخرج
الثمرات، عظيم البركات. (٦)
٩ / ٧٠

يخرج المؤمنين من الظلمات إلى النور
(هو الذي ينزل على عبده آيات بينت ليخرجكم من الظلمات إلى النور وإن الله بكم
لرءوف رحيم). (٧)
(هو الذي يصلى عليكم وملائكته ليخرجكم من الظلمات إلى النور وكان بالمؤمنين
رحيما). (٨)

-
١. البقرة: ٢٢، راجع: الأنعام: ٩٩، الأعراف: ٥٧، إبراهيم: ٣٢، طه: ٥٣، فاطر: ٢٧، يس: ٣٣، الزمر:
 - ٢١، النبأ: ١٤ - ١٦.
 ٢. البقرة: ٢٦٧.
 ٣. القفر: المفازة لا ماء بها ولا نبات (المصباح المنير: ٥١١).
 ٤. مهج الدعوات: ١١٩، بحار الأنوار: ٩٥ / ٢٨١ / ٤.
 ٥. الأجل: مدة الشيء (الصحاح: ٤ / ١٦٢١).
 ٦. الدرر والواقية: ١٩٤، بحار الأنوار: ٩٧ / ١٩٨ / ٣.
 ٧. الحديد: ٩.
 ٨. الأحزاب: ٤٣.

(قد أنزل الله إليكم ذكرا * رسولا يتلوا عليكم آيات الله مبينات ليخرج الذين آمنوا وعملوا

الصالحات من الظلمات إلى النور). (١)

(يهدى به الله من اتبع رضوانه سبيل السلم ويخرجهم من الظلمات إلى النور بإذنه ويهديهم إلى صراط مستقيم). (٢)

١٠ / ٧٠

يخرج للإنسان كتاب أعماله

(وكل إنسان أزره طائره في عنقه ونخرج له يوم القيمة كتابا يلقيه منشورا). (٣)

١١ / ٧٠

يخرج الشيء من حد العدم

٥٢٨٨. الإمام زين العابدين (عليه السلام): الحمد لله خالق أمشاج النسم، ومولج

الأنوار في

الظلم، ومخرج الموجود من العدم، والسابق الأزلية بالقدم. (٤)

٥٢٨٩. رسول الله (صلى الله عليه وآله) - في دعاء الجوشن الكبير - : يا من خلق

الأشياء من العدم. (٥)

١٢ / ٧٠

يخرج البركات

٥٢٩٠. الإمام المهدي (عليه السلام) - من دعائه عند ظهوره - : لا إله إلا الله حقا

حقا... يا منشر

الرحمة من مواضعها ومخرج البركات من معادنها. (٦)

١. الطلاق: ١٠ و ١١.

٢. المائدة: ١٦.

٣. الإسراء: ١٣.

٤. بحار الأنوار: ٩٤ / ١٥٨ / ٢٢ نقلا عن كتاب أنيس العابدين.

٥. البلد الأمين: ٤٠٩، بحار الأنوار: ٩٤ / ٣٩٤.

٦. العدد القوية: ٧٥ / ١٢٥، دلائل الإمامة: ٤٥٨ / ٤٣٨، بحار الأنوار: ٥٢ / ٣٩١ / ٢١٤.

الفصل الحادي والسبعون

المنخزي

المنخزي لغة

" المنخزي " اسم فاعل من أخزى، يخزي من مادة " خزي " وهو يدل على الإبعاد (١).

خزي، يخزي خزيا، أي: ذل وهان ووقع في بلية، وأخزاه الله: أبعده ومقتته وأذله وأهانته وقهره (٢).

ومن هذا الباب قولهم: خزي الرجل: استحيا من قبح فعله، خزاية، فهو خزيان، وذلك أنه إذا فعل ذلك واستحيا، تباعد ونأى (٣).

المنخزي في القرآن والحديث

نسبت مشتقات " الإخزاء " إلى الله تعالى في القرآن الكريم ثمانى مرات (٤). لقد وردت صفة " المنخزي " مرة واحدة في قوله سبحانه: (وأن الله منخزي

١. معجم مقاييس اللغة: ٢ / ١٧٩.

٢. الصحاح: ٦ / ٢٣٢٦؛ المصباح المنير: ١٦٨؛ معجم مقاييس اللغة: ٢ / ١٧٩؛ النهاية: ٢ / ٣٠.

٣. معجم مقاييس اللغة: ٢ / ١٧٩.

٤. آل عمران: ١٩٢، ١٩٤؛ التوبة: ١٤؛ الحشر: ٥؛ الزمر: ٢٦؛ النحل: ٢٧؛ الشعراء: ٨٧.

الكافرين) (١) ومن الحري بالذكر أن " الخزي " في الحقيقة انعكاس لعمل غير صالح في النظام التشريعي أو التكويني، وهو يحيق بالخاطئين في الدنيا أو الآخرة، لذا نلاحظ في القرآن والأحاديث في سياق وصف الله بصفة " المخزي " - أنها تشير إلى سبب صدور فعل الإخزاء من الله أيضا مثل: (مخزي الكافرين)، ومخزي الظالمين، ومخزي الفاسقين، ومخزي المعاندين.

١ / ٧١

مخزي الكافرين

(براءة من الله ورسوله إلى الذين عهدتم من المشركين * فسيحوا في الأرض أربعة أشهر

واعلموا أنكم غير معجزى الله وأن الله مخزي الكافرين). (٢)

٢ / ٧١

مخزي المكذبين

(كذب الذين من قبلهم فاتاهم العذاب من حيث لا يشعرون * فأذاقهم الله الخزي في الحياة

الدنيا ولعذاب الآخرة أكبر لو كانوا يعلمون). (٣)

٣ / ٧١

مخزي المستكبرين

(فأما عاد فاستكبروا في الأرض بغير الحق وقالوا من أشد منا قوة أولم يروا أن الله الذي خلقهم هو أشد منهم قوة وكانوا بآياتنا يجحدون * فأرسلنا عليهم ريحا صرصرا في أيام

١. التوبة: ٢.

٢. التوبة: ١ و ٢.

٣. الزمر: ٢٥ و ٢٦.

نحسات لنذيقهم عذاب الخزي في الحياة الدنيا ولعذاب الآخرة أشد وأليم لا ينصرون). (١)

٤ / ٧١

مخزي المضلين

(ومن الناس من يجدل في الله بغير علم ولا هدى ولا كتب منير* ثاني عطفه ليضل عن

سبيل الله له في الدنيا خزي ونذيقه يوم القيمة عذاب الحريق). (٢)

٥ / ٧١

مخزي الفاسقين

الكتاب

(ما قطعتم من لينة أو تركتموها قائمة على أصولها فبإذن الله وليخزي الفاسقين). (٣) الحديث

٥٢٩١. الاحتجاج عن سعد بن عبد الله القمي - في أسئلته للإمام المهدي (عليه السلام) -:

قلت: أخبرني عن الفاحشة المبينة التي إذا فعلت المرأة تلك، يجوز لبعها أن يخرجها من بيته في أيام عدتها؟

فقال (عليه السلام): تلك الفاحشة السحق... فيجب عليها الرجم، والرجم هو الخزي، ومن أمر الله تعالى برجمها فقد أخزاه، ليس لأحد أن يقربها. (٤)

١. فصلت: ١٥ و ١٦.

٢. الحج: ٨ و ٩.

٣. الحشر: ٥.

٤. الاحتجاج: ٢ / ٥٢٧ / ٣٤١، بحار الأنوار: ١٠٤ / ١٨٥ / ١٤.

٦ / ٧١

لا يخزي النبي والذين آمنوا
(يا أيها الذين آمنوا توبوا إلى الله توباً نصوحاً عسى ربكم أن يكفر عنكم سيئاتكم
ويدخلكم جنت تجري من تحتها الأنهار يوم لا يخزي الله النبي والذين آمنوا معه
نورهم
يسعى بين أيديهم وبأيمانهم يقولون ربنا أتمم لنا نورنا واغفر لنا إنك على كل شيء
قدير). (١)

١. التحريم: ٨.

الفصل الثاني والسبعون

المدبر

المدبر لغة

"المدبر" اسم فاعل من دبر، يدبر من مادة "دبر" وهو آخر الشيء وخلفه خلاف قبله، والتدبير: أن يدبر الإنسان أمره، وذلك أنه ينظر إلى ما تصير عاقبته وآخره، وهو دبره (١).

المدبر في القرآن والحديث

نسب القرآن الكريم التدبير إلى الله سبحانه بشكل فعلي أربع مرات: (يدبر الأمر) (٢). لكن صفة "المدبر" لم ترد فيه.

وجاء في القرآن والأحاديث أن تدبير السماوات والأرض والدنيا والآخرة، وبعامة كل شيء بالله تعالى، ويدل هذا الموضوع على أن الله سبحانه يلاحظ مصلحة كل شيء وعاقبته في خلقه وإدارته.

١. معجم مقاييس اللغة: ٢ / ٣٢٤. راجع: المصباح المنير: ١٨٩.

٢. يونس: ٣، ٣١، الرعد: ٢، السجدة: ٥.

١ / ٧٢

مدبر خلق السماوات والأرض
الكتاب

(يدبر الأمر من السماء إلى الأرض). (١)
(إن ربكم الله الذي خلق السموات والأرض في ستة أيام ثم استوى على العرش يدبر
الأمر ما

من شفيح إلا من بعد إذنه ذلكم الله ربكم فاعبدوه أفلا تذكرون). (٢)
راجع: الرعد: ٢، يونس: ٣٢.

الحديث

٥٢٩٢. الإمام زين العابدين (عليه السلام): أنت الذي قدرت كل شيء تقديراً،
ويسرت كل

شيء تيسيراً، ودبرت ما دونك تدييراً. (٣)

٥٢٩٣. الإمام الصادق (عليه السلام): الحمد لله بارئ خلق المخلوقين بعلمه، ومصور
أجساد العباد بقدرته، ومخالف صور من خلق من خلقه، ونافخ
الأرواح في خلقه بعلمه، ومعلم من خلق من عباده اسمه، ومدبر
خلق السماوات والأرض بعظمته، الذي وسع كل شيء خلق كرسية،
وعلا بعظمته فوق الأعلىين. (٤)

٥٢٩٤. الإمام الرضا (عليه السلام) - في صفة الله جل وعلا -: إنه مدبر لكل ما برأ.
(٥)

١. السجدة: ٥.

٢. يونس: ٣.

٣. الصحيفة السجادية: ١٨٦ الدعاء ٤٧.

٤. الإقبال: ٢ / ١٢٣ عن سلمة بن الأكوع، بحار الأنوار: ٩٨ / ٢٤٣.

٥. الكافي: ١ / ١٢٢ / ٢، التوحيد: ١٨٩ / ٢، عيون أخبار الرضا: ١ / ١٤٩ / ٥٠ وفيه " ما يرى " بدل
" ما برأ "

وكلاهما عن الحسين بن خالد، بحار الأنوار: ٤ / ١٧٨ / ٥.

٢ / ٧٢

مدبر أمر الدنيا والآخرة

٥٢٩٥. رسول الله (صلى الله عليه وآله): يا ديان (١) العباد، ومدبر أمورهم بتقدير
أرزاقهم. (٢)

٥٢٩٦. الإمام علي (عليه السلام): الحمد لله الولي الحميد، الحكيم المجيد، الفعال
لما

يريد، علام الغيوب، وخالق الخلق، ومنزل القطر، مدبر أمر الدنيا
والآخرة. (٣)

٣ / ٧٢

لا يجاوز المحتوم من تدبيره

٥٢٩٧. الإمام زين العابدين (عليه السلام): اللهم... لا يغالب أمرك، ولا يجاوز
المحتوم

من تدبيرك، كيف شئت وأنى شئت. (٤)

٥٢٩٨. عنه (عليه السلام): اللهم... أصبحنا في قبضتك، يحوينا ملكك وسلطانك،
وتضمننا

مشيئتك، ونتصرف عن أمرك، ونتقلب في تدبيرك. (٥)

١. الديان: الحكم القاضي (لسان العرب: ١٣ / ١٦٦).

٢. البلد الأمين: ٥٠٩ عن الإمام الباقر عن الإمام علي (عليهما السلام)، الفقه المنسوب إلى الإمام الرضا
(عليه السلام): ١٥٤ عن الإمام

علي (عليه السلام)، بحار الأنوار: ٩٥ / ٣١٤ / ١.

٣. من لا يحضره الفقيه: ١ / ٤٢٧ / ١٢٦٣، مصباح المتهجد: ٣٨٠ / ٥٠٨ عن زيد بن وهب نحوه،
بحار الأنوار:

٨٩ / ٢٣٧ / ٦٨.

٤. الصحيفة السجادية: ص ٢٠٥ الدعاء ٤٨، مصباح المتهجد: ٣٧٣ / ٥٠١، المزار الكبير: ٤٧٠، بحار
الأنوار:

٢٦ / ٩ / ٢ نقلا عن كتاب عتيق جمعه بعض محدثي أصحابنا.

٥. الصحيفة السجادية: ص ٤٠ الدعاء ٦، العدد القوية: ٣٦٢، بحار الأنوار: ٩٧ / ٣٠٧.

٤ / ٧٢

ما لا يكون في تدبيره

٥٢٩٩. الإمام الرضا (عليه السلام) - في صفة الله - : مدبر لا بحركة. (١)
راجع: ج ٣ ص ٤٠١ " التوحيد في التدبر " .

١. التوحيد: ٣٧ / ٢، عيون أخبار الرضا: ١ / ١٥١ / ٥١ كلاهما عن محمد بن يحيى بن عمر بن علي بن أبي طالب (عليه السلام) والقاسم بن أيوب العلوي، الأمالي للمفيد: ٢٥٥ / ٤ عن محمد بن زيد الطبري، الأمالي للطوسي:
٢٣ / ٢٨ عن محمد بن يزيد الطبري، تحف العقول: ٦٣ عن الإمام علي (عليه السلام)، بحار الأنوار: ٩٧ / ٤ / ١٣٦.

الفصل الثالث والسبعون

المريد

المريد لغة

إن " المريد " اسم فاعل من أراد، يريد من مادة " رود " وهو يدل على مجيء وذهاب من انطلاق في جهة واحدة، يقال: بعثنا رائدا يرود الكلاء، أي: ينظر ويطلب (١)، وفي هذا الضوء الإرادة بمعنى الطلب، يسبقها العلم والاطلاع ودراسة الموضوع وإمكان الإرادات المتنوعة.

المريد في القرآن والحديث

لقد نسب القرآن الكريم مشتقات " إرادة " إلى الله سبحانه زهاء إحدى وأربعين مرة (٢)، لكن صفة " المريد " لم تذكر فيه، وقد ذهبت الأحاديث إلى أن الإرادة مرحلة

من مراحل الفعل الإلهي المسبوق بالعلم، وفي الآن ذاته أكدت أن الإرادة الإلهية هي غير إرادة الإنسان التي لها أصولها الخاصة بها، ومن أهم النقاط التي ركزت

١. معجم مقاييس اللغة: ٢ / ٤٧٧.

٢. انظر على سبيل المثال: الرعد: ١١، الأحزاب: ١٧، البقرة: ١٨٥، هود: ١٠٧، الحج: ١٤، الأحزاب: ٣٣.

عليها الأحاديث هي أن الإرادة ليست كالعلم الذي هو صفة ذاتية، بل هي من صفات الفعل، وحادثة.

لقد قسمت الأحاديث الإرادة الإلهية قسمين هما: إرادة حتمية؛ وإرادة غير حتمية - فالإرادة الحتمية هي الإرادة التي لا تقبل النقض ولا مناص من تحققها، أما الإرادة غير الحتمية فهي الإرادة التي تقبل البدء والتغيير، وستوفر على دراسة هذا الموضوع في مبحث "البدء" الذي هو من المباحث المتعلقة بالعدل الإلهي.

١ / ٧٣

صفة إرادته

٥٣٠٠. الكافي عن معلى بن محمد: سئل العالم (عليه السلام): كيف علم الله؟ قال: علم وشاء وأراد وقدر وقضى وأمضى؛ فأمضى ما قضى، وقضى ما قدر، وقدر ما أراد، فبعلمه كانت المشيئة، وبمشيئته كانت الإرادة، وبإرادته كان التقدير، وبتقديره كان القضاء، وبقضائه كان الإمضاء، والعلم متقدم على المشيئة، والمشيئة ثانية، والإرادة ثالثة، والتقدير واقع إلى القضاء بالإمضاء. (١)

٥٣٠١. الإمام الصادق (عليه السلام) لما سئل: لم يزل الله مريدا؟ قال: إن المريد لا يكون إلا لمراد معه، لم يزل الله عالما قادرا ثم أراد. (٢)

١. الكافي: ١ / ١٤٨ / ١٦، التوحيد: ٣٣٤ / ٩، مختصر بصائر الدرجات: ١٤٢ وفيهما "وقضى وأبدي بدل

"وقضى وأمضى".

٢. الكافي: ١ / ١٠٩ / ١، التوحيد: ١٤٦ / ١٥، مختصر بصائر الدرجات: ١٤٠ كلها عن عاصم بن حميد، بحار

الأنوار: ٤ / ١٤٤ / ١٦.

٥٣٠٢. الإمام الرضا (عليه السلام): المشيئة والإرادة من صفات الأفعال؛ فمن زعم أن الله

تعالى لم يزل مريدا شائيا فليس بموحد. (١)

٥٣٠٣. الإمام الصادق (عليه السلام): إن الإرادة من العباد الضمير وما يبدو بعد ذلك من

الفعل، وأما من الله عز وجل فالإرادة للفعل إحدائه، إنما يقول له: كن فيكون بلا تعب ولا كيف. (٢)

٥٣٠٤. الكافي عن صفوان بن يحيى: قلت لأبي الحسن (عليه السلام): أخبرني عن الإرادة

من الله ومن الخلق؟

قال: فقال: الإرادة من الخلق الضمير وما يبدو لهم بعد ذلك من الفعل، وأما من الله تعالى فإرادته إحدائه لا غير؛ ذلك لأنه لا يروي ولا يهم ولا يتفكر، وهذه الصفات منفية عنه وهي صفات الخلق، فإرادة الله الفعل لا غير ذلك، يقول له: كن فيكون، بلا لفظ ولا نطق بلسان ولا همة ولا تفكر ولا كيف لذلك، كما أنه لا كيف له. (٣)

٥٣٠٥. الإمام الصادق (عليه السلام): لما صعد موسى (عليه السلام) إلى الطور فناجى ربه عز وجل قال: يا رب، أرني خزائنك.

١. التوحيد: ٣٣٨ / ٥، مختصر بصائر الدرجات: ١٤٣ كلاهما عن سليمان بن جعفر الجعفري، بحار الأنوار:

٤ / ١٤٥ / ١٨.

٢. بحار الأنوار: ٣ / ١٩٦ عن المفضل بن عمر في الخبر المشتهر بتوحيد المفضل.

٣. الكافي: ١ / ١٠٩ / ٣، التوحيد: ١٤٧ / ١٧، عيون أخبار الرضا: ١ / ١١٩ / ١١، مختصر بصائر الدرجات: ١٤٠

كلها نحوه، بحار الأنوار: ٤ / ١٣٧ / ٤.

فقال: يا موسى، إنما خزائني إذا أردت شيئاً أن أقول له: " كن " فيكون. (١)

٥٣٠٦. الإمام زين العابدين (عليه السلام) - من دعائه يوم عرفة - : أنت الذي أردت فكان

حتما ما أردت، وقضيت فكان عدلا ما قضيت، وحكمت فكان نصفاً ما حكمت. (٢)

راجع: ج ٣ ص ٣٨٤ " الفرق بين صفات الذات والفعل ".
٢ / ٧٣

ما لا توصف إرادته به

٥٣٠٧. الإمام علي (عليه السلام): شاء الأشياء لا بهمة... مرید لا بهمامة (٣). (٤)

٥٣٠٨. عنه (عليه السلام): مرید لا بهمة، صانع لا بجارحة. (٥)

٥٣٠٩. الإمام الصادق (عليه السلام): ولا لإرادته فصل. (٦)

١. معاني الأخبار: ٤٠٢ / ٦٥، التوحيد: ١٣٣ / ١٧، الأمالي للصدوق: ٦٠١ / ٨٣٣، قصص الأنبياء: ١٦٥ / ١٩٠

كلها عن مقاتل بن سليمان، بحار الأنوار: ٤ / ١٣٥ / ١.

٢. الصحيفة السجادية: ص ١٨٦ الدعاء ٤٧.

٣. لا بهمامة: أي عزم واهتمام وتردد (بحار الأنوار: ٤ / ٢٣٧).

٤. الكافي: ١ / ١٣٨ / ٤ عن الإمام الصادق (عليه السلام)، التوحيد: ٣٠٨ / ٢ عن عبد الله بن يونس عن الإمام الصادق

عنه (عليه السلام) وص ٣٧ / ٢، عيون أخبار الرضا: ١ / ١٥١ / ٥١ كلاهما عن محمد بن يحيى بن عمر بن علي بن أبي

طالب (عليه السلام) والقاسم بن أيوب العلوي عن الإمام الرضا (عليه السلام)، الاحتجاج: ٢ / ٣٦٢ / ٢٨٣ عن الإمام الرضا (عليه السلام)

والثلاثة الأخيرة مع تقديم وتأخير، بحار الأنوار: ٤ / ٢٢٩ / ٣.

٥. نهج البلاغة: الخطبة ١٧٩، بحار الأنوار: ٤ / ٥٣ / ٢٩.

٦. الكافي: ١ / ٩١ / ٢، التوحيد: ٥٨ / ١٥ كلاهما عن حماد بن عمرو النصيبي، بحار الأنوار: ٤ / ٢٨٦ / ١٨.

٥٣١٠. الإمام الكاظم (عليه السلام): إنما تكون الأشياء بإرادته ومشئته من غير كلام، ولا تردد في نفس، ولا نطق بلسان. (١)

٥٣١١. الإمام علي (عليه السلام): يقول ولا يلفظ... ويريد ولا يضم. (٢)

٥٣١٢. الإمام الرضا (عليه السلام): مرید لا بعزيمة، شاء لا بهمة. (٣)

٣ / ٧٣

أقسام مشيئته وإرادته

٥٣١٣. الإمام علي (عليه السلام): إن لله مشيئتين: مشيئة حتم، ومشيئة عزم، وكذلك إن لله

إرادتين: إرادة عزم، وإرادة حتم لا تخطئ، وإرادة عزم تخطئ وتصيب (٤)، وله مشيئتان: مشيئة يشاء، ومشئته لا يشاء، ينهى وهو ما يشاء، ويأمر وهو لا يشاء. (٥)

٥٣١٤. الإمام الصادق (عليه السلام): شاء وأراد ولم يحب ولم يرض؛ شاء ألا يكون شيء

إلا بعلمه وأراد مثل ذلك ولم يحب أن يقال: ثالث ثلاثة ولم يرض لعباده الكفر. (٦)

١. الكافي: ١ / ١٠٦ / ٧، التوحيد: ١٠٠ / ٨، الاحتجاج: ٢ / ٣٢٥ / ٢٦٢ كلها عن الحسن بن عبد الرحمن

الحماني، بحار الأنوار: ٣ / ٢٩٥ / ١٩.

٢. نهج البلاغة: الخطبة ١٨٦، الاحتجاج: ١ / ٤٧٧ / ١١٦، بحار الأنوار: ٤ / ٢٥٤ / ٨.

٣. الأمالي للمفيد: ٤ / ٢٥٥ عن محمد بن زيد الطبري، الأمالي للطوسي: ٢٣ / ٢٨ عن محمد بن يزيد الطبري.

٤. العبارة في بحار الأنوار هكذا: "... إرادة حتم وإرادة عزم؛ إرادة حتم لا تخطئ، وإرادة عزم تخطئ وتصيب".

٥. الفقه المنسوب إلى الإمام الرضا (عليه السلام): ٤١٠، بحار الأنوار: ٥ / ١٢٤ / ٧٣.

٦. الكافي: ١ / ١٥١ / ٥، التوحيد: ٣٣٩ / ٩ وص ٣٤٣ / ١٢ وفيه "لا يكون في ملكه شيء" وكلها عن فضيل بن

يسار، معاني الأخبار: ١٧٠ / ١ عن أبي بصير نحوه، الاعتقادات: ٣٠، بحار الأنوار: ٥ / ٨٩ / ١٠.

راجع:

البداء / مبدأ الاعتقاد بالبداء.

٥٣١٥ . الإمام الرضا (عليه السلام): إن لله إرادتين ومشيعتين؛ إرادة حتم وإرادة عزم، ينهى وهو يشاء، ويأمر وهو لا يشاء، أو ما رأيت أنه نهى آدم وزوجته أن يأكلا من الشجرة وشاء ذلك؛ ولو لم يشأ أن يأكلا لما غلبت مشيئتهما مشيئة الله تعالى، وأمر إبراهيم أن يذبح إسحاق (١) ولم يشأ أن يذبحه، ولو شاء لما غلبت مشيئة إبراهيم مشيئة الله تعالى. (٢)

- ١ . كذا في رواية الكافي، وفي التوحيد "إسماعيل (عليه السلام)".
٢ . الكافي: ١ / ١٥١ / ٤، التوحيد: ٦٤ / ١٨ كلاهما عن الفتح بن يزيد الجرجاني، بحار الأنوار: ٥ / ٢٦ / ١٠١.

الفصل الرابع والسبعون

المستعان

المستعان لغة

" المستعان " اسم مفعول من استعان، يستعين، من مادة " عون "، والعون: الظهير على الأمر (١)، والمستعان هو من يعتمد عليه ويطلب منه العون.

المستعان في القرآن والحديث

نسبت صفة " المستعان " إلى الله سبحانه مرتين في القرآن الكريم (٢)، ووردت الاستعانة بالله بشكل فعلي أيضا مرتين (٣).

لقد جاء في القرآن والحديث أن الله تعالى هو المستعان على الأمور كلها وعلى كل حال، بل الاستعانة كلها منه وترجع إليه؛ لأن الحول والقوة والعون كلها لله تعالى، ولهذا السبب يلزم على عباد الله أن يستعينوا بالله وحده، كما جاء في سورة

١. المصباح المنير: ٤٣٨.

٢. يوسف: ١٨؛ الأنبياء: ١١٢.

٣. الفاتحة: ٥؛ الأعراف: ١٢٨.

الحمد قوله سبحانه: (إياك نعبد وإياك نستعين) (١)، علما أن هذا الموضوع لا ينافي الاستعانة بالآخرين على شرط أن نعتقد أن كل استعانة ترجع إلى الله في آخر الأمر، ولولا عون الله، ما نفعت إعانات غيره.

١ / ٧٤

المستعان على كل حال
الكتاب

(وربنا الرحمن المستعان على ما تصفون). (٢)
قال موسى لقومه استعينوا بالله واصبروا إن الأرض لله يورثها من يشاء من عباده والعقبه للمتقين). (٣)

الحديث

٥٣١٦. الإمام علي (عليه السلام): الله المستعان على كل حال. (٤)
٥٣١٧. عنه (عليه السلام) - من خطبة له - : قد اصطلحتم على الغل (٥) فيما بينكم، ونبت المرعى على دمنكم (٦)، وتصافيتم على حب الآمال، وتعاديتم في كسب الأموال.

١. الفاتحة: ٥.

٢. الأنبياء: ١١٢.

٣. الأعراف: ١٢٨.

٤. الكافي: ٧ / ٥٠ / ٧، تهذيب الأحكام: ٩ / ١٤٦ / ٦٠٨ كلاهما عن عبد الرحمن بن الحجاج عن الإمام

الكاظم (عليه السلام)، بحار الأنوار: ٤١ / ٤٢ / ١٩؛ المصنف لعبد الرزاق: ١٠ / ٣٧٦ / ١٩٤١٤.

٥. الغل: الخيانة (مجمع البحرين: ٢ / ١٣٣١).

٦. الدمن: جمع دمنة؛ وهي الحقد. وقد دمنت قلوبهم: أي ضغنت. ونبت المرعى عليها: أي دامت وطال الزمان

عليها حتى صارت بمنزلة الأرض الجامدة الثابتة التي تنبت النبات (شرح نهج البلاغة: ٨ / ٢٩٥).

لقد استهام (١) بكم الخبيث، وتاه بكم الغرور، والله المستعان على نفسي
وأنفسكم. (٢)

٢ / ٧٤

المستعان على كل أمر
الكتاب

(إياك نعبد وإياك نستعين). (٣)

الحديث

٥٣١٨. الإمام الصادق (عليه السلام): اللهم أنت المستعان على الأمور كلها. (٤)
٥٣١٩. عنه (عليه السلام): إذا خرجت من بيتك تريد الحج والعمرة إن شاء الله، فادع
دعاء

الفرج: ... اللهم أنت الحامل على الظهر (٥)، والمستعان على الأمر، اللهم
بلغنا بلاغا يبلغ إلى خير، بلاغا يبلغ إلى مغفرتك ورضوانك، اللهم
لا طير (٦) إلا طيرك، ولا خير إلا خيرك، ولا حافظ غيرك. (٧)

١. قوله (عليه السلام): " لقد استهام بكم الخبيث " : يعني الشيطان. وإستهام بكم: جعلكم هائمين؛ أي
استهأمكم، فعده

بحرف الجر (شرح نهج البلاغة: ٨ / ٢٩٥).

٢. نهج البلاغة: الخطبة ١٣٣، بحار الأنوار: ٩٢ / ٢٢ / ٢٣.

٣. الفاتحة: ٥.

٤. الكافي: ٤ / ٢٨٤ / ٢، تهذيب الأحكام: ٥ / ٥٠ / ١٥٤ كلاهما عن معاوية بن عمار، مصباح
المتهجد: ٦٧٤،

الأمان: ٤٠ كلاهما من دون إسناد إلى المعصوم، بحار الأنوار: ٧٦ / ٢٣٦ / ٢٠.

٥. الظهر: الإبل التي يحمل عليها وتركب (النهاية: ٣ / ١٦٦).

٦. الطير: الاسم من التطير (الصحاح: ٢ / ٧٢٨).

٧. الكافي: ٤ / ٢٨٤ / ٢، تهذيب الأحكام: ٥ / ٥١ / ١٥٤ كلاهما عن معاوية بن عمار، من لا يحضره
الفقيه:

٢ / ٥٢٦ نحوه، بحار الأنوار: ٧٦ / ٢٩٢ / ١٨.

٣ / ٧٤

ولنعم المستعان

٥٣٢٠. الإمام زين العابدين (عليه السلام): سيدي لنعم المجيب أنت، ولنعم المدعو أنت،

ولنعم المستعان أنت، ولنعم الرب أنت، ولنعم القادر أنت، ولنعم الخالق أنت، ولنعم المبدئ أنت، ولنعم المعيد أنت، ولنعم المستغاث أنت، ولنعم الصريخ أنت. (١)

١. جمال الأسبوع: ٢٨٧ عن جابر عن الإمام الباقر (عليه السلام)، بحار الأنوار: ٩٠ / ٨١ / ٢.

الفصل الخامس والسبعون

المصور

المصور لغة

" المصور " اسم فاعل من صور، يصور من مادة " صور " . والصورة: التمثال، وصورة كل مخلوق هي هيئة خلقته (١)، والمصور هو الذي أعطى الصورة على الشيء.

المصور في القرآن والحديث

نسبت مشتقات " التصوير " إلى الله ست مرات في القرآن الكريم (٢)، ووردت صفة " المصور " مرة واحدة في قوله تعالى: (هو الله الخلق البارئ المصور) (٣). وجاء في القرآن والأحاديث أن الله تعالى مصور صور المخلوقين، وجميع الصور التي صورها الله سبحانه إبداعية غير مستندة إلى مثال قبلها. (٤)

١. المصباح المنير: ٣٥٠؛ معجم مقاييس اللغة: ٣ / ٣٢٠.

٢. غافر: ٦٤، التغابن: ٣، الأعراف: ١١، آل عمران: ٦، الانفطار: ٨.

٣. الحشر: ٢٤.

٤. راجع: ج ٤ ص ٤٦ هامش رقم ٤.

(هو الله الخلق البارئ المصور له الأسماء الحسنى يسبح له وما في السموات والأرض وهو العزيز الحكيم). (١)

(خلق السموات والأرض بالحق وصوركم فأحسن صوركم وإليه المصير). (٢)
(يا أيها الإنسان ما غرك بربك الكريم * الذي خلقك فسواك فعدلك * في أي صورة ما شاء

ركبك). (٣)

(ولقد خلقناكم ثم صورناكم ثم قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا إلا إبليس لم يكن من

الساجدين). (٤)

(هو الذي يصوركم في الأرحام كيف يشاء لا إله إلا هو العزيز الحكيم). (٥)
الحديث

٥٣٢١. رسول الله (صلى الله عليه وآله): يا من يخلق ما يشاء، يا من يفعل ما يشاء، يا من يهدي من

يشاء، يا من يضل من يشاء، يا من يعذب من يشاء، يا من يغفر لمن يشاء، يا من يعز من يشاء، يا من يذل من يشاء، يا من يصور في الأرحام ما يشاء، يا من يختص برحمته من يشاء. (٦)

١. الحشر: ٢٤.

٢. التغابن: ٣. راجع: غافر: ٦٤.

٣. الانفطار: ٦ - ٨.

٤. الأعراف: ١١.

٥. آل عمران: ٦.

٦. البلد الأمين: ٤٠٩، بحار الأنوار: ٩٤ / ٣٩٥.

٥٣٢٢. الإمام الصادق (عليه السلام): الحمد لله بارى خلق المخلوقين بعلمه، ومصور أجساد العباد بقدرته، ومخالف صور من خلق من خلقه، ونافخ الأرواح في خلقه بعلمه. (١)

٥٣٢٣. عنه (عليه السلام) - في صفة الله جل وعلا -: هو مجسم الأجسام ومصور الصور. (٢)
٢ / ٧٥

صفة تصويره

٥٣٢٤. الإمام زين العابدين (عليه السلام) - من دعائه يوم عرفة -: الحمد لله رب العالمين،

اللهم لك الحمد بديع (٣) السماوات والأرض... صورت ما صورت من غير مثال، وابتدعت المبتدعات بلا احتذاء، أنت الذي قدرت كل شيء تقديرا، ويسرت كل شيء تيسيرا ودبرت ما دونك تديرا. (٤)
٣ / ٧٥

يصور وليس بمصور

٥٣٢٥. التوحيد عن سهل بن زياد: كتبت إلى أبي محمد (عليه السلام) سنة خمس وخمسين

ومفتين: قد اختلف يا سيدي أصحابنا في التوحيد؛ منهم من يقول: هو جسم، ومنهم من يقول: هو صورة، فإن رأيت يا سيدي أن تعلمني من ذلك ما أقف عليه ولا أجوزه فعلت متطولا على عبدك فوق بخطه (عليه السلام):

-
١. الإقبال: ٢ / ١٢٣ عن سلمة بن الأكوع، بحار الأنوار: ٩٨ / ٢٤٣ / ٤.
 ٢. الكافي: ١ / ١٠٦ / ٦ عن يونس بن ظبيان، التوحيد: ٨١ / ٣٧، كمال الدين: ٣٧٩ كلاهما عن عبد العظيم بن عبد الله الحسيني، بحار الأنوار: ٣ / ٢٦٨ / ٣.
 ٣. البديع: هو الخالق المخترع لا عن مثال سابق (النهاية: ١ / ١٠٦).
 ٤. الصحيفة السجادية: ص ١٨٥ الدعاء ٤٧، الإقبال: ٢ / ٨٧. وفيه: "ابتدأت" بدل "ابتدعت".

سألت عن التوحيد وهذا عنكم معزول، الله تعالى واحد أحد صمد،
لم يلد ولم يولد، ولم يكن له كفوا أحد.
خالق وليس بمخلوق، يخلق - تبارك وتعالى - ما يشاء من الأجسام
وغير ذلك، ويصور ما يشاء، وليس بمصور، جل ثناؤه وتقدست
أسمائه، وتعالى عن أن يكون له شبيه، هو لا غيره، ليس كمثلته شيء وهو
السميع البصير. (١)

١. التوحيد: ١٠١ / ١٤، بحار الأنوار: ٣ / ٢٦٠ / ١٠.

الفصل السادس والسبعون

المفضل، المتفضل

المفضل، المتفضل لغة

إن " المفضل " اسم فاعل من أفضل، يفضل، و " المتفضل " اسم فاعل من تفضل، يتفضل، كلاهما من مادة " فضل "، وهو يدل على زيادة في شيء من ذلك الفضل: الزيادة، والخير. والإفضال: الإحسان، والمفضل: المحسن، والمتفضل جاء بمعنى المفضل والمحسن، وجاء بمعنى الذي يدعي الفضل على أقرانه (١).

المفضل، المتفضل في القرآن والحديث

لقد وردت مشتقات مادة " فضل " في القرآن الكريم أكثر من تسعين مرة لكن صفتي " المفضل " و " المتفضل " لم تردا فيه.

إن الله سبحانه في القرآن والأحاديث مفضل ومتفضل، بل هو ذو الفضل العظيم، فينبغي أن نقول في توضيح هذا المطلب أن الفضل بمعنى الزيادة، والمقصود إعطاء شيء أكثر من الاستحقاق، ولما لم يكن للموجودات حق على

١. معجم مقاييس اللغة: ٤ / ٥٠٨، الصحاح: ٥ / ١٧٩١.

الله، ولم تكن النعم التي وهبها الله لها في هذا العالم من باب الاستحقاق، فجميع النعم المعطاة التي هي نعم عظيمة من باب الفضل. لقد جاء في بعض الآيات والأحاديث أن الله سبحانه ذو فضل على الناس كلهم، وفي بعضها الآخر ذو فضل على الخاصة منهم كالمؤمنين، فتشير هاتان الطائفتان من الآيات والأحاديث إلى نوعين من الفضل، أي: الفضل العام الذي يشمل الناس بأسرهم، والفضل الخاص الذي يشمل بعض الناس الذين يطيعون الله تعالى.

١ / ٧٦

ذو فضل عظيم
الكتاب

(والله ذو فضل عظيم). (١)

(ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم). (٢)

(لئلا يعلم أهل الكتب ألا يقدر على شئ من فضل الله وأن الفضل بيد الله يؤتيه من

يشاء والله ذو الفضل العظيم). (٣)

(يا أيها الذين آمنوا إن تتقوا الله يجعل لكم فرقانا ويكفر عنكم سيئاتكم ويغفر لكم والله

ذو الفضل العظيم). (٤)

(ولا تؤمنوا إلا لمن تبع دينكم قل إن الهدى هدى الله أن يؤتى أحد مثل ما أوتيتم أو يحاجوكم

١. آل عمران: ١٧٤.

٢. الجمعة: ٤.

٣. الحديد: ٢٩.

٤. الأنفال: ٢٩.

عند ربكم قل إن الفضل بيد الله يؤتية من يشاء والله واسع عليم* يختص برحمته من يشاء والله ذو الفضل العظيم). (١)
(ما يود الذين كفروا من أهل الكتب ولا المشركين أن ينزل عليكم من خير من ربكم والله يختص برحمته من يشاء والله ذو الفضل العظيم). (٢)
(وبشر المؤمنين بأن لهم من الله فضلا كبيرا). (٣)
الحديث
٥٣٢٦. رسول الله (صلى الله عليه وآله) - في الدعاء - : سبحانه من جواد ما أفضله، وسبحانه من مفضل ما أنعمه. (٤)
٥٣٢٧. عنه (صلى الله عليه وآله) - في خطبته يوم الغدير - : قدوس سبوح رب الملائكة والروح، متفضل على جميع من برأه (٥)، متطول على من أدناه. (٦)
٥٣٢٨. عنه (صلى الله عليه وآله) - في دعاء علمه أمير المؤمنين (عليه السلام) - : يا محسن يا مجمل، يا منعم يا مفضل. (٧)

-
١. آل عمران: ٧٣ و ٧٤.
 ٢. البقرة: ١٠٥.
 ٣. الأحزاب: ٤٧.
 ٤. مهج الدعوات: ١١٠، بحار الأنوار: ٩٥ / ٣٦٧ / ٢٢.
 ٥. برأ الله الخلق: خلقهم (لسان العرب: ١ / ٣١ " برأ ").
 ٦. الاحتجاج: ١ / ١٣٩ / ٣٢، اليقين لابن طاووس: ٣٤٦ كلاهما عن علقمة بن محمد الحضرمي عن الإمام الباقر (عليه السلام)، روضة الواعظين: ١٠٣ نحوه، بحار الأنوار: ٣٧ / ٢٠٤.
 ٧. الخصال: ٥١٠ عن ابن عباس، تهذيب الأحكام: ٣ / ٩٧ / ٢٥٨ عن إبراهيم بن عمر عنهم (عليهم السلام)، الإقبال: ١ / ١٦٠ عن أبي حمزة الثمالي عن الإمام زين العابدين (عليه السلام)، مصباح المتعبد: ١٥١ / ٢٤٠ من دون إسناد إلى المعصوم، بحار الأنوار: ٨٩ / ٣٧٤؛ شواهد التنزيل: ٢ / ٥٠٩ عن فاطمة بنت عبد الله بن إبراهيم عن الإمام الصادق (عليه السلام).

٥٣٢٩. عنه (صلى الله عليه وآله) - كان إذا أتاه الأمر مما يعجبه قال - : الحمد لله المنعم المفضل،
الذي بنعمته تتم الصالحات. (١)

٥٣٣٠. الإمام علي (عليه السلام) - في الدعاء المعروف باليماني - : أنت المنعم المفضل. (٢)

٥٣٣١. عنه (عليه السلام): لا إله إلا الله الغياث المغيث المفضل. (٣)

٥٣٣٢. عنه (عليه السلام): الله الواسع المفضل... هو الله أسرع الحاسبين، وأجود المفضلين. (٤)

٥٣٣٣. عنه (عليه السلام): الحمد لله... أوسع المفضلين، واسع الفضل. (٥)

٥٣٣٤. عنه (عليه السلام): الحمد لله... المحمود بامتثانه وباحسانه، المتفضل بعطائه وجزيل فوائده، الموسع برزقه، المسبغ (٦) بنعمه، نحمده على آلائه وتظاهر نعمائه. (٧)

٥٣٣٥. عنه (عليه السلام) - في مناجاته - : قد كنت بي لطيفا أيام حياة الدنيا يا أفضل المنعمين في آلائه، وأنعم المفضلين في نعمائه، كثرت أياديك عندي فعجزت عن إحصائها. (٨)

-
١. المصنف لابن أبي شيبة: ٧ / ٩٠ / ١، كنز العمال: ٢ / ٦٧١ / ٥٠٢٨.
 ٢. مهج الدعوات: ١٤٢ عن عبد الله بن عباس وعبد الله بن جعفر، مصباح المتعبد: ١٣٤ / ٢١٨ عن الإمام زين العابدين (عليه السلام) وفيه " الحمد لله المحسن " بدل " أنت "، بحار الأنوار: ٩٥ / ٢٤٥ / ٣١.
 ٣. بحار الأنوار: ٩٧ / ٢٠٩ نقلا عن الدرود الواقية.
 ٤. الدرود الواقية: ٢١٦.
 ٥. الدرود الواقية: ١٧٧ - ١٧٨، بحار الأنوار: ٩٧ / ١٨٩ / ٣.
 ٦. أسبغ الله عليه النعمة: أي أتمها (الصحيح: ٤ / ١٣٢١).
 ٧. الكافي: ٨ / ١٧٣ / ١٩٤ عن محمد بن النعمان أو غيره عن الإمام الصادق (عليه السلام)، بحار الأنوار: ٧٧ / ٣٥٠ / ٣١.
 ٨. البلد الأمين: ٣١٨ عن الإمام العسكري عن آبائه (عليهم السلام)، بحار الأنوار: ٩٤ / ١٠٨ و ص ١٦٨ / ٢٢ نقلا عن كتاب أنيس العابدين عن الإمام زين العابدين (عليه السلام)، دستور معالم الحكم: ١٤٠.

٥٣٣٦. الإمام زين العابدين (عليه السلام): اللهم... أفضل علي وأنت خير المفضلين.
(١)

٥٣٣٧. عنه (عليه السلام): الحمد لله المحسن المجمل، المنعم المفضل، ذي الجلال والإكرام،

وذي الفواضل العظام والنعم الجسام. (٢)

٥٣٣٨. عنه (عليه السلام) - من دعائه يوم عرفة - : يا من يمن بإقالة العاثرين،
ويتفضل بإنظار

الخاطئين. (٣)

٥٣٣٩. عنه (عليه السلام) - في الدعاء - : يا من عود عباده قبول الإنابة... ويا من
ضمن لهم إجابة

الدعاء، ويا من وعدهم على نفسه بتفضله حسن الجزاء. (٤)

٥٣٤٠. عنه (عليه السلام): اللهم فصل على محمد وآله... واجعل مخرجي عن علتي
إلى

عفوك، ومتحولي عن صرعتي إلى تجاوزك، وخلاصي من كربتي إلى
روحك (٥)، وسلامتي من هذه الشدة إلى فرجك، إنك المتفضل بالإحسان،
المتطول بالامتنان. (٦)

٥٣٤١. عنه (عليه السلام): يا من... أمه الخائفون فوجدوه متفضلاً. (٧)

٥٣٤٢. الإمام الصادق (عليه السلام): لا إله إلا الله المفضل المنان. (٨)

-
١. بحار الأنوار: ٩٥ / ٢٩٩ / ١٧ نقلا عن الكتاب العتيق الغروي.
 ٢. مصباح المتعبد: ١٣٤ / ٢١٨، الكافي: ٦ / ٢٩٢ / ٥ عن المفضل عن الإمام الصادق (عليه السلام) وليس فيه ذيله من " ذي الجلال "، قرب الإسناد: ٧ / ٢٠ عن الإمام الصادق (عليه السلام)، بحار الأنوار: ٨٧ / ٢٤٠ / ٥٠.
 ٣. المصباح للكفعمي: ٨٩٥، الإقبال: ٢ / ٩٥.
 ٤. الصحيفة السجادية: ص ٥٤ الدعاء ١٢.
 ٥. الروح: الراحة والاستراحة والحياة الدائمة. والروح - أيضا - : الرحمة (مجمع البحرين: ٢ / ٧٤٢).
 ٦. الصحيفة السجادية: ص ٦٦ الدعاء ١٥، المصباح للكفعمي: ١٩٨، الدعوات: ١٧٥ / ٤٩٠.
 ٧. فتح الأبواب: ٢٤٧ عن حماد بن حبيب الكوفي، بحار الأنوار: ٤٦ / ٧٧ / ٧٣.
 ٨. الإقبال: ٢ / ١٤٥، جمال الأسبوع: ١٣٦ وفيه " اللهم إنك أنت " بدل " لا إله إلا الله " عن أبي بصير، بحار الأنوار: ٩٨ / ٢٥٩.

٥٣٤٣. عنه (عليه السلام) - لما سئل عن الأسماء التسعة والتسعين التي من أحصاها دخل

الجنة - : إنها لفي كتاب الله... أما التي في آل عمران: يا وهاب، يا قائم، يا صادق، يا منعم، يا متفضل. (١)

٥٣٤٤. الإمام الرضا (عليه السلام) - في دعاء العافية - : يا الله يا ولي العافية، والمنان بالعافية، ورازق العافية، والمنعم بالعافية، والمتفضل بالعافية علي وعلى جميع خلقه. (٢)

٥٣٤٥. الإمام الجواد (عليه السلام) - في الدعاء - : يا متفضلا على عباده بالإحسان. (٣)

٢ / ٧٦

ذو فضل على المؤمنين
الكتاب

(والله ذو فضل على المؤمنين). (٤)
الحديث

٥٣٤٦. الإمام زين العابدين (عليه السلام) - في مناجاة المريرين - : فيا من هو على المقبلين

عليه مقبل، وبالعطف عليهم عائد مفضل. (٥)

٥٣٤٧. عنه (عليه السلام) - في دعائه المعروف بدعاء أبي حمزة الشمالي - : إلهي ربيتي

١. جزء فيه طرق حديث " إن لله تسعة وتسعين اسما " لأبي نعيم الأصبهاني: ١٦٤ / ٩١، الدر المنثور: ٣ / ٦١٥

بحار الأنوار: ٩٣ / ٢٧٣ / ٤.

٢. تهذيب الأحكام: ٣ / ٩٥ / ٢٥٧ عن سعد بن سعد.

٣. الإقبال: ١ / ٧٧ عن عبد العظيم بن عبد الله الحسيني، مستدرک الوسائل: ٧ / ٤٤٥ / ٨٦٢٠.

٤. آل عمران: ١٥٢.

٥. بحار الأنوار: ٩٤ / ١٤٧ عن بعض كتب الأصحاب.

في نعمك وإحسانك صغيراً، ونوهت باسمي كبيراً، فيا من رباني
في الدنيا بإحسانه وتفضله ونعمه، وأشار لي في الآخرة إلى عفوهِ وكرمهِ. (١)
٣ / ٧٦

ذو فضل على الناس
الكتاب

(إن الله لذو فضل على الناس ولكن أكثر الناس لا يشكرون). (٢)
(ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الأرض ولكن الله ذو فضل على العالمين).
(٣)

الحديث

٥٣٤٨. رسول الله (صلى الله عليه وآله): يقول الله تعالى: تفضلت على عبدي بأربع
خصال:

سلطت الدابة على الحبة، ولو لا ذلك لادخرها الملوك كما يدخرون
الذهب والفضة، وألقيت التنن (٤) على الجسد، ولو لا ذلك ما دفن خليل
خليله أبداً، وسلطت السلو على الحزن، ولو لا ذلك لانقطع النسل،
وقضيت الأجل وأطلت الأمل، ولولا ذلك لخربت الدنيا، ولم يتهن
ذو معيشة بمعيشته. (٥)

٥٣٤٩. جمال الأسبوع - في دعاء يوم الأحد - أنت مولاي الذي جدت بالنعمة

١. مصباح المتعبد: ٥٨٣ / ٦٩١، الإقبال: ١ / ١٥٩، البلد الأمين: ٢٠٥، المصباح للكفعمي: ٧٨٣
كلها عن أبي
حمزة الثمالي، بحار الأنوار: ٩٨ / ٨٣ / ٢.
٢. البقرة: ٢٤٣، غافر: ٦١ وراجع النمل: ٧٣ ويونس: ٦٠.
٣. البقرة: ٢٥١.
٤. التنن: الرائحة الكريهة (الصباح: ٦ / ٢٢١٠).
٥. تاريخ بغداد: ٩ / ١٠٩ الرقم ٤٧١٤ عن البراء، الفردوس: ٥ / ٢٢٨ / ٨٠٣٦ عن زيد بن أرقم، كنز
العمال:
٤ / ٢٥٧ / ١٠٤١٩.

قبل استحقاقها، وأهلت بتطولك غير مؤهلها، لم يعازك منع، ولا أكداك (١)
إعطاء، ولا أنفد سعتك سؤال ملح، بل أدررت أرزاق عبادك، منا منك
وتطولا عليهم وتفضلا، اللهم كلت العبارة عن بلوغ صفتك، وهذى (٢)
اللسان عن نشر محامدك وتفضلك. (٣)
٥٣٥٠. الإمام زين العابدين (عليه السلام) - في الدعاء - : يا من أعطى من سأله تحننا
منه

ورحمة، ويا من أعطى من لم يسأله ومن لم يعرفه ومن لم يؤمن به
تفضلا منه وكرما. (٤)
٥٣٥١. عنه (عليه السلام) - من دعائه يوم عرفة - : يا من لم يعاجل المسيئين، ولا
ينده (٥)

المترفين، ويا من يمن بإقالة (٦) العاثرين، ويتفضل بإنظار الخاطئين. (٧)
٥٣٥٢. الإمام الصادق (عليه السلام) - في الدعاء - : يا من هو كل يوم في شأن،
كما كان من

شأنك أن تفضلت علي بأن جعلتني من أهل إجابتك وأهل دينك وأهل
دعوتك، ووفقتني لذلك في مبتدأ خلقي تفضلا منك وكرما وجودا، ثم
أردفت الفضل فضلا، والجود جودا، والكرم كرما، رأفة منك ورحمة. (٨)

-
١. أكدي الرجل: إذا قل خير (الصحاح: ج ٦ ص ٢٤٧٢).
 ٢. في العدد القوية: " وهفا "
 ٣. جمال الأسبوع: ٥٣، العدد القوية: ٣٤٦ نحوه كلاهما من دون إسناد إلى المعصوم، بحار الأنوار: ٩٠ / ٢٨٨.
 ٤. مصباح المتهدد: ٣٥٣ / ٤٦٩، جمال الأسبوع: ٢٣٥، الإقبال: ١ / ١٧٧ نحوه من دون إسناد إلى المعصوم، بحار الأنوار: ٩٠ / ٥ و ٧.
 ٥. النده: الزجر (الصحاح: ٦ / ٢٢٥٢).
 ٦. أقال الله عشرته: صفح عنه وتجاوز (المعجم الوسيط: ٢ / ٧٧٠).
 ٧. الصحيفة السجادية: ص ١٩٤ الدعاء ٤٧، الإقبال: ٢ / ٩٥ نحوه.
 ٨. الإقبال: ٢ / ٢٧٧ عن عمارة بن جوين أبي هارون العبدي، المزار الكبير: ٣٢٠ من دون إسناد إلى المعصوم، بحار الأنوار: ٩٨ / ٢٩٨ / ١.

٥٣٥٣. الإمام زين العابدين (عليه السلام) - في الدعاء - : بل ملكت - يا إلهي -
أمرهم قبل

أن يملكوا عبادتك، وأعددت ثوابهم قبل أن يفيضوا في طاعتك، وذلك
أن سنتك الإفضال، وعادتك الإحسان، وسبيلك العفو، فكل البرية
معترفة بأنك غير ظالم لمن عاقبت، وشاهدة بأنك متفضل علي من
عافيت، وكل مقرر على نفسه بالتقصير عما استوجبت، فلولا أن الشيطان
يخندعهم عن طاعتك ما عصاك عاص، ولولا أنه صور لهم الباطل في
مثال الحق ما ضل عن طريقك ضال، فسبحانك ما أبين كرمك في معاملة
من أطاعك أو عصاك، تشكر للمطيع ما أنت توليته له، وتملي (١) للعاصي
فيما تملك معاجلته فيه، أعطيت كلا منهما ما لم يجب له، وتفضلت على
كل منهما بما يقصر عمله عنه. (٢)

٤ / ٧٦

ذو فضل على أهل السماوات والأرض
٥٣٥٤. رسول الله (صلى الله عليه وآله) - في الدعاء - : يا من أياديه على أهل
السماوات والأرض

يا الله، يا من فضله على أهل السماوات والأرض يا الله، يا من تفضله
على أهل السماوات والأرض يا الله، يا من تعطفه على أهل
السماوات والأرض يا الله، يا من نعمه مبسوطة على أهل السماوات
والأرض يا الله. (٣)

١. الإملاء: الإمهال والتأخير وإطالة العمر (النهاية: ٤ / ٣٦٣).

٢. الصحيفة السجادية: ص ١٤٤ الدعاء ٣٧.

٣. البلد الأمين: ٤٢٠، بحار الأنوار: ٩٣ / ٢٦٤.

(١) ربنا عاملنا بفضلك ولا تعاملنا بعدلك
الكتاب

(فلولا فضل الله عليكم ورحمته لكنتم من الخاسرين). (٢)
(ولولا فضل الله عليكم ورحمته في الدنيا والآخرة لمسكم في ما أفضتم فيه عذاب
عظيم). (٣)

الحديث

٥٣٥٥. الإمام علي (عليه السلام): لكن جعل [الله عز وجل] حقه على العباد أن
يطيعوه، وجعل

كفارتهم عليه بحسن الثواب تفضلا منه وتطولا بكرمه، وتوسعا بما هو
من المزيد له أهلا. (٤)

٥٣٥٦. عنه (عليه السلام): إلهي إن كنت غير مستوجب لما أرجو من رحمتك، فأنت
أهل التفضل علي بكرمك. (٥)

٥٣٥٧. عنه (عليه السلام) - في الدعاء - : يا مفضل، بفضلك أعيش ولك أرجو
وعليك

أعتمد، فأوسع علي من فضلك، وارزقني من حلال رزقك... يا منعم،
بدأت بالنعيم قبل استحقاقها وقبل السؤال بها، فكذلك إتمامها بالكمال
والزيادة من فضلك، يا ذا الإفضال، يا مفضل لولا فضلك هلكننا، فلا
تقصر عنا فضلك. (٦)

١. لم نجد هذا المتن في المصادر الحديثية، ولكن هذا المعنى مستفاد من روايات أوردناها في ذيل هذا
العنوان.

٢. البقرة: ٦٤.

٣. النور: ١٤.

٤. الكافي: ٨ / ٣٥٣ / ٥٥٠ عن جابر عن الإمام الباقر (عليه السلام)، نهج البلاغة: الخطبة ٢١٦ نحوه،
بحار الأنوار:

٢٧ / ٢٥١ / ١٤.

٥. البلد الأمين: ٣١٥ عن الإمام العسكري عن آبائه (عليهم السلام)، بحار الأنوار: ٩٤ / ١٠٥ / ١٤.

٦. الإقبال: ٢ / ٣٦٤ - ٣٦٧.

٥٣٥٨. عنه (عليه السلام): إن شاء الله أن يعذبني فأنا عبده، وإن شاء أن يرحمني فبفضل

منه علي. (١)

٥٣٥٩. الإمام زين العابدين (عليه السلام): اللهم فصل علي محمد وآله، واحملي بكرمك

علي التفضل، ولا تحملني بعدلك علي الاستحقاق. (٢)

٥٣٦٠. عنه (عليه السلام) - من دعائه المعروف بدعاء أبي حمزة الثمالي - : يا محسن يا

مجمل يا منعم يا مفضل لست أتكل في النجاة من عقابك علي أعمالنا، بل بفضلك علينا. (٣)

٥٣٦١. عنه (عليه السلام) - في الدعاء - : سبحانك ما أعجب ما أشهد به علي نفسي،

وأعدده من مكتوم أمري، وأعجب من ذلك أناتك (٤) عني، وإبطاؤك عن

معاجلتي، وليس ذلك من كرمي عليك، بل تأنيا منك لي، وتفضلا منك

علي لئن أرتدع عن معصيتك المسخطة، وأقلع عن سيئاتي المخلقة. (٥)

٥٣٦٢. عنه (عليه السلام) - في الدعاء - : إلهي فإذا قد تغمدتني بسترِكَ فلم تفضحني، وتأنيتني بكرمك فلم تعاجلني، وحلمت عني بتفضلك فلم تغير نعمتك

علي، ولم تكدر معروفك عندي... (٦).

٥٣٦٣. عنه (عليه السلام): اللهم إني أعتذر إليك من جهلي، وأستوهبك سوء فعلي،

١. الأربعون حديثاً لمنتجب الدين: ٦٢ / ٣١ عن ثوبان.

٢. الصحيفة السجادية: ص ٥٨ الدعاء ١٣.

٣. مصباح المتهدد: ٥٨٥، الإقبال: ١ / ١٦٠، المصباح للكفعمي: ٧٨٤، البلد الأمين: ٢٠٦ كلها عن أبي حمزة

الثمالي، بحار الأنوار: ٩٨ / ٨٤ / ٢.

٤. تآني: أي ترفق وانتظر، والاسم: الأناة (الصحيح: ٦ / ٢٢٧٣).

٥. الصحيفة السجادية: ص ٦٩ الدعاء ١٦، المزار الكبير: ١٥٨؛ شرح نهج البلاغة: ٦ / ١٨١ نحوه.

٦. الصحيفة السجادية: ص ٧١ الدعاء ١٦، المزار الكبير: ١٦٠؛ شرح نهج البلاغة: ٦ / ١٨٢.

فاضممني إلى كنف (١) رحمتك تطولا، واسترني بستر عافيتك تفضلا. (٢) ٥٣٦٤. عنه (عليه السلام): اللهم يا من لا يرغب في الجزاء، ويا من لا يندم على العطاء،

ويا من لا يكافئ عبده على السواء، منتك ابتداء، وعفوك تفضل،
وعقوبتك عدل، وقضاؤك خيرة، إن أعطيت لم تشب (٣) عطاؤك بمن، وإن
منعت لم يكن منعك تعديا، تشكر من شكرك وأنت ألهمته شكرك،
وتكافئ من حمدك وأنت علمته حمدك، تستر علي من لو شئت فضحته،
وتجود علي من لو شئت منعته، وكلاهما أهل منك للفضيحة والمنع، غير
أنك بنيت أفعالك على التفضل، وأجريت قدرتك على التجاوز. (٤) ٥٣٦٥.
عنه (عليه السلام) - من دعائه المعروف بدعاء أبي حمزة الثمالي - : يا غفار
بنورك اهتدينا، وبفضلك استغنينا، وبنعمتك أصبحنا وأمسينا، ذنوبنا
بين يديك، نستغفرك اللهم منها ونتوب إليك. تتحبب إلينا بالنعمة
ونعارضك بالذنوب، خيرك إلينا نازل وشرنا إليك صاعد، ولم يزل
ولا يزال ملك كريم يأتيك عنا بعمل قبيح، فلا يمنعك ذلك أن تحوطنا
بنعمك، وتتفضل علينا بالآثك، فسبحانك ما أحلمك وأعظمك
وأكرمك، مبدئا ومعيدا. (٥)

١. الكنف: الجانب والناحية (النهاية: ٤ / ٢٠٥).

٢. الصحيفة السجادية: ص ١٢٦ الدعاء ٣١.

٣. الشوب: الخلط (النهاية: ٢ / ٥٠٧).

٤. الصحيفة السجادية: ص ١٧١ الدعاء ٤٥، مصباح المتعبد: ٦٤٢ / ٧١٨، المزار الكبير: ٦١٩،
الإقبال:

١ / ٤٢٢، بحار الأنوار: ٩٨ / ١٧٢.

٥. مصباح المتعبد: ٥٨٦، الإقبال: ١ / ١٦٢، المصباح للكفعمي: ٧٨٦ كلها عن أبي حمزة الثمالي،
بحار الأنوار:

٩٨ / ٨٥ / ٢.

٥٣٦٦. التوحيد عن جابر بن يزيد الجعفي: قلت لأبي جعفر محمد بن علي الباقر (عليه السلام): يا بن رسول الله، إنا نرى من الأطفال من يولد ميتاً، ومنهم من يسقط غير تام، ومنهم من يولد أعمى أو أخرس أو أصم، ومنهم من يموت من ساعته إذا سقط على الأرض، ومنهم من يبقى إلى الاحتلام، ومنهم من يعمر حتى يصير شيخاً، فكيف ذلك، وما وجهه؟ فقال (عليه السلام): إن الله - تبارك وتعالى - أولى بما يدبره من أمر خلقه منهم، وهو الخالق والمالك لهم، فمن منعه التعمير فإنما منعه ما ليس له، ومن عمره فإنما أعطاه ما ليس له، فهو المتفضل بما أعطاه وعادل فيما منع، ولا يسأل عما يفعل وهم يسألون. قال جابر: فقلت له: يا بن رسول الله، وكيف لا يسأل عما يفعل؟ قال: لأنه لا يفعل إلا ما كان حكمة وصواباً... (١).

١. التوحيد: ٣٩٧ / ١٣.

الفصل السابع والسبعون

المقدر

المقدر لغة

"المقدر" اسم فاعل من قدر، يقدر من مادة "قدر" وهو يدل على مبلغ الشيء وكنهه ونهايته (١)، فالمقدر هو الذي يعين مبلغ الشيء الذي يريده ونهايته وحجمه.

المقدر في القرآن والحديث

أسندت مشتقات التقدير إلى الله سبحانه قرابة ثلاث وعشرين مرة في القرآن الكريم، أما صفة "المقدر" فلم ترد فيه، فقد ذكرت الأحاديث التقدير بأنه يمثل مرحلة من مراحل الفعل وخلقة الموجودات التي تتحقق بعد المشيئة والإرادة، وقبل القضاء: "لا يكون إلا ما شاء الله وأراد وقدر وقضى" (٢)، ووردت في تفسير التقدير ألفاظ مثل "الهندسة من الطول والعرض والبقاء" (٣)، و "تقدير الشيء من طوله

١. معجم مقاييس اللغة: ٥ / ٦٢؛ الصحاح: ٢ / ٧٨٦.

٢. راجع: ج ٥ ص ١٢٢ ح ٥٣٧٩.

٣. راجع: ج ٥ ص ١٢٢ ح ٥٣٧٩.

وعرضه " (١)، و " وضع الحدود من الآجال والأرزاق والبقاء والفناء " (٢)، وتدل هذه

الأحاديث على أن كل شيء في النظام الكوني يقوم على مقياس وتقدير خاصين من جهات مختلفة كالطول والعرض والبقاء والآجال والأرزاق.

١ / ٧٧

صفة تقديره

الكتاب

(وخلق كل شيء فقدره تقديرا). (٣)

(إنا كل شيء خلقناه بقدر). (٤)

(وكل شيء عنده بمقدار). (٥) (إن الله بلغ أمره قد جعل الله لكل شيء قدرا) (٦)

(وإن من شيء إلا عندنا خزائنه وما ننزله إلا بقدر معلوم). (٧)

(نحن قدرنا بينكم الموت وما نحن بمسبوقين). (٨)

(والشمس والقمر حسبانا ذلك تقدير العزيز العليم). (٩)

١. راجع: ج ٥ ص ١٢٠ ح ٥٣٧٧.

٢. راجع: ج ٥ ص ١٢١ ح ٥٣٧٨.

٣. الفرقان: ٢.

٤. القمر: ٤٩.

٥. الرعد: ٨.

٦. الطلاق: ٣.

٧. الحجر: ٢١. راجع: الشورى: ٢٧، الزخرف: ١١، المرسلات: ٢٢.

٨. الواقعة: ٦٠.

٩. الأنعام: ٩٦، راجع: يس: ٣٨، فصلت: ١٢.

(وما تحمل من أنثى ولا تضع إلا بعلمه وما يعمر من معمر ولا ينقص من عمره إلا في كتب). (١)

راجع: الشورى: ٢٧، الزخرف: ١١، المرسلات: ٢٢.

الحديث

٥٣٦٧. رسول الله (صلى الله عليه وآله): يا منشىء كل شيء ومقدره. (٢)

٥٣٦٨. عنه (صلى الله عليه وآله): يا من له التدبير وإليه التقدير. (٣)

٥٣٦٩. رسول الله (صلى الله عليه وآله) عن جبرئيل (عليه السلام): سبحان الله الملك الواحد الحميد... قادر

على ما يشاء، مقدر المقدور. (٤)

٥٣٧٠. عنه (صلى الله عليه وآله): قدر الله المقادير قبل أن يخلق السماوات والأرض

بخمسين

ألف سنة. (٥)

٥٣٧١. الإمام زين العابدين (عليه السلام): الحمد لله المذكور بكل لسان، المشكور

على

كل إحسان، المعبود في كل مكان، مدبر الأمور، ومقدر الدهور. (٦)

٥٣٧٢. الإمام الصادق (عليه السلام): وضع كل شيء من ذلك موضعه على صواب

من

التقدير وحكمة من التدبير. (٧)

١. فاطر: ١١.

٢. البلد الأمين: ٤١٠، المصباح للكفعمي: ٣٤٧، بحار الأنوار: ٩٤ / ٣٩٦.

٣. مهج الدعوات: ١٢٠، بحار الأنوار: ٩٥ / ٢٨٢ / ٤.

٤. مهج الدعوات: ١١٨ عن أنس، بحار الأنوار: ٩٥ / ٣٧٤ / ٢٥.

٥. سنن الترمذي: ٤ / ٤٥٨ / ٢١٥٦ عن عبد الله بن عمرو، مسند ابن حنبل: ٢ / ٥٧٤ / ٦٥٩٠ عن أبي عبد

الرحمن الحبلي، كنز العمال: ١ / ١٠٨ / ٤٩٧؛ التوحيد: ٣٦٨ / ٧، مختصر بصائر الدرجات: ١٣٧، بحار الأنوار:

٥ / ١١٤ / ٤٣.

٦. بحار الأنوار: ٩٤ / ١٥٣ / ٢٢ نقلا عن كتاب أنيس العابدين.

٧. بحار الأنوار: ٣ / ٦٠ عن المفضل بن عمر في الخبر المشتهر بتوحيد المفضل.

٥٣٧٣. عنه (عليه السلام): أفعال العباد مخلوقة خلق تقدير لا خلق تكوين، والله خالق كل شيء. (١)

٥٣٧٤. التوحيد عن حمدان بن سليمان: كتبت إلى الرضا (عليه السلام) أسأله عن أفعال العباد أم مخلوقة أم غير مخلوقة؟ فكتب (عليه السلام): أفعال العباد مقدره في علم الله عز وجل قبل خلق العباد بألفي عام. (٢)

٥٣٧٥. معاني الأخبار عن عبد السلام بن صالح الهروي: سمعت أبا الحسن علي بن موسى الرضا (عليه السلام) يقول: أفعال العباد مخلوقة. فقلت له: يا بن رسول الله، ما معنى "مخلوقة"؟ قال: مقدره. (٣)

٥٣٧٦. الإمام الرضا (عليه السلام): واعلم أن الواحد الذي هو قائم بغير تقدير ولا تحديد خلق خلقا مقدرًا بتحديد وتقدير، وكان الذي خلق خلقين اثنين: التقدير والمقدر، فليس في كل واحد منهما لون ولا ذوق ولا وزن، فجعل أحدهما يدرك بالآخر، وجعلهما مدركين بأنفسهما. (٤)

٥٣٧٧. المحاسن عن يونس بن عبد الرحمن عن الإمام الرضا (عليه السلام): لا يكون إلا ما شاء الله وأراد وقدر وقضى. قلت: فما معنى شاء؟

-
١. الخصال: ٦٠٨ / ٩، التوحيد: ٤٠٧ / ٥ كلاهما عن الأعمش وص ٤١٦ / ١٥ عن أبي بصير وليس فيه ذيله، عيون أخبار الرضا: ٢ / ١٢٥ / ١ بزيادة "لله" بعد "مخلوقة"، صفات الشيعة: ١٢٩ / ٧١ كلاهما عن الفضل بن شاذان عن الإمام الرضا (عليه السلام)، تحف العقول: ٤٢١ عن الإمام الرضا (عليه السلام) وليس فيهما ذيله، بحار الأنوار: ٣٠ / ٥ / ٣٨.
٢. التوحيد: ٤١٦ / ١٦، عيون أخبار الرضا: ١ / ١٣٦ / ٣٤، بحار الأنوار: ٥ / ٢٩ / ٣٥.
٣. معاني الأخبار: ٣٩٦ / ٥٢، عيون أخبار الرضا: ١ / ٣١٥ / ٩٠، بحار الأنوار: ٥ / ٣٠ / ٣٧.
٤. التوحيد: ٤٣٨ / ١، عيون أخبار الرضا: ١ / ١٧٦ / ١ كلاهما عن الحسن بن محمد النوفلي، بحار الأنوار: ١٠ / ٣١٦ / ١.

قال: ابتداء الفعل.
قلت: فما معنى أراد؟
قال: الثبوت عليه.
قلت: فما معنى قدر؟
قال: تقدير الشيء من طوله وعرضه.
قلت: فما معنى قضى؟
قال: إذا قضاه أمضاه، فذلك الذي لا مرد له. (١)
٥٣٧٨. تفسير القمي عن يونس عن الإمام الرضا (عليه السلام): لا يكون إلا ما شاء
الله وأراد
وقدر وقضى، أتدري ما المشيئة يا يونس؟
قلت: لا.
قال: هو الذكر الأول.
أتدري ما الإرادة؟
قلت: لا.
قال: العزيمة على ما شاء الله.
وتدري ما التقدير؟
قلت: لا.
قال: هو وضع الحدود من الآجال والأرزاق والبقاء والفناء.
وتدري ما القضاء؟
قلت: لا.

١. المحاسن: ١ / ٣٨٠ / ٨٣٩، الكافي: ١ / ١٥٠ / ١ عن علي بن إبراهيم الهاشمي عن الإمام الكاظم
(عليه السلام) وليس فيه
" قلت: ما معنى أراد؟ قال: الثبوت عليه "، بحار الأنوار: ٥ / ١٢٢ / ٦٨ وراجع الأصول الستة عشر:
١٦٣.

قال: هو إقامة العين. (١)
٥٣٧٩. المحاسن عن محمد بن إسحاق: قال أبو الحسن (عليه السلام) ليونس مولى

علي بن
يقتين: يا يونس... لا يكون إلا ما شاء الله وأراد وقدر وقضى، ثم قال:
أتدري ما المشيئة؟
فقال: لا.

فقال: همه بالشيء.

أوتدري ما أراد؟

قال: لا.

قال: إتمامه على المشيئة.

فقال: أوتدري ما قدر؟

قال: لا.

قال: هو الهندسة من الطول والعرض والبقاء.

ثم قال: إن الله إذا شاء شيئاً أراد، وإذا أراد قدره، وإذا قدره قضاه،

وإذا قضاه أمضاه. (٢)

٢ / ٧٧

ما لا يوصف تقديره به

٥٣٨٠. الإمام علي (عليه السلام) - في تمجيد الله وتعظيمه - : المقدر لجميع الأمور

بلا روية

ولا ضمير. (٣)

١. تفسير القمي: ١ / ٢٤، بحار الأنوار: ٥ / ١١٧ / ٤٩.

٢. المحاسن: ١ / ٣٨٠ / ٨٤٠، بحار الأنوار: ٥ / ١٢٢ / ٦٩.

٣. نهج البلاغة: الخطبة ٢١٣، بحار الأنوار: ٤ / ٣١٩ / ٤٥.

٥٣٨١. عنه (عليه السلام): مقدر لا بحركة. (١)
٥٣٨٢. عنه (عليه السلام): مقدر لا بجول فكرة. (٢)
٥٣٨٣. عنه (عليه السلام): خلق الخلق من غير روية؛ إذ كانت الرويات لا تليق إلا
بذوي
الضمائر، وليس بذوي ضمير في نفسه. (٣)
راجع: ج ٤ ص ١٧٣ "التقدير".

١. الكافي: ١ / ١٣٩ / ٤ عن الإمام الصادق (عليه السلام)، التوحيد: ٣٠٨ / ٢ عن عبد الله بن يونس عن الإمام الصادق
عنه (عليهما السلام)، بحار الأنوار: ٤ / ٣٠٤ / ٣٤.
٢. نهج البلاغة: الخطبة ١٨٦، تحف العقول: ٦٣، التوحيد: ٣٧ / ٢، عيون أخبار الرضا: ١ / ١٥١ / ٥١
كلاهما عن
محمد بن يحيى بن عمر بن علي بن أبي طالب (عليه السلام) والقاسم بن أيوب العلوي عن الإمام الرضا
(عليه السلام)، الاحتجاج:
٢ / ٣٦٢ / ٢٨٣ عن الإمام الرضا (عليه السلام) وفي كلها "بحول" بدل "بجول"، الأمالي للمفيد: ٢٥٥
/ ٤ عن محمد بن
زيد الطبري عن الإمام الرضا (عليه السلام)، الأمالي للطوسي: ٢٣ / ٢٨ عن محمد بن يزيد الطبري عن
الإمام الرضا (عليه السلام)
وفيها "مقدر لا بفكرة"، بحار الأنوار: ٤ / ٢٢٩ / ٣.
٣. نهج البلاغة: الخطبة ١٠٨ وراجع الخطبة ٩٠ و ٩١.

الفصل الثامن والسبعون

المنان

المنان لغة

" المنان " صيغة مبالغة من مادة " منن "، وهو يدل على اصطناع خير. (١) المن: العطاء،

فالمنان هو المنعم المعطي، وكثيرا ما يرد المن في كلام العرب بمعنى الإحسان إلى من لا يستثيبه ولا يطلب الجزاء عليه (٢).

المنان في القرآن والحديث

لقد نسبت مشتقات مادة " منن " إلى الله تعالى في القرآن الكريم اثنتي عشرة مرة، لكن صفة " المنان " لم ترد فيه، وقد حصر بعض الأحاديث هذه الصفة بالله وحده، لأنه المعطي ابتداء وجميع العطايا تعود إلى الله في نهاية المطاف، وهو سبحانه المصدر النهائي لكافة النعم، والموجودات الأخرى وسائط لإيصال المن إلى شتى الناس.

كما ذكرت في الأحاديث أمور متنوعة بصفة المن، منها: العلم، والعقل،

١. معجم مقاييس اللغة: ٥ / ٢٦٧.

٢. النهاية: ٤ / ٣٦٥.

والملك، والعدل، والنصرة، والنبوة، والشريعة والطاعات، والإيمان، والهداية،
وولاية أهل البيت والجنة، وهذه الأمور في الحقيقة نعم إلهية، لكن أغلب التركيز
من بين النعم الإلهية على النعم المعنوية وتأكيدا أكثر من تأكيد النعم المادية.

١ / ٧٨

له المن كله

٥٣٨٤. رسول الله (صلى الله عليه وآله): إن لله عز وجل تسعة وتسعين اسما - مئة
إلا واحدا - من أحصاها

دخل الجنة وهي:

الله، الإله، الواحد، الأحد، الصمد... المنان. (١)

٥٣٨٥. عنه (صلى الله عليه وآله): اللهم لك الحمد كله، ولك المن كله. (٢)

٥٣٨٦. الإمام علي (عليه السلام): الحمد لله الذي لا يفره (٣) المنع والجمود، ولا
يكديه (٤)

الإعطاء والجدود، إذ كل معط منتقص سواه، وكل مانع مذموم ما خلاه،

وهو المنان بفوائد النعم، وعوائد المزيد والقسم. (٥)

٥٣٨٧. عنه (عليه السلام): أفضل ما من الله سبحانه به على عباده، علم وعقل وملك
وعدل. (٦)

٥٣٨٨. الإمام الصادق (عليه السلام) - في الدعاء عند زيارة الحسين (عليه السلام) -
: اللهم اجعلنا ممن

١. الخصال: ٥٩٣ / ٤، التوحيد: ١٩٤ / ٨، عدة الداعي: ٢٩٩ كلها عن سليمان بن مهران عن الإمام
الصادق عن

آبائه (عليهم السلام)، بحار الأنوار: ٤ / ١٨٦ / ١.

٢. الكافي: ٢ / ٥٨١ / ١٦، مهج الدعوات: ١٩٠ عن الإمام الحسين (عليه السلام)، بحار الأنوار: ٩٥ /
٤١٣ / ٤١.

٣. لا يفره المنع: أي لا يكثره (النهاية: ٥ / ٢١٠).

٤. أكدى الرجل: إذا قل خيره (الصحاح: ٦ / ٢٤٧٢).

٥. نهج البلاغة: الخطبة ٩١ عن مسعدة بن صدقة عن الإمام الصادق (عليه السلام)، بحار الأنوار: ٥٧ /
٩٠ / ١٠٦.

٦. غرر الحكم: ٣٢٠٥، عيون الحكم والمواعظ: ١٢٢ / ٢٧٧١.

ينصره وتنتصر به، وتمن عليه بنصرك لدينك في الدنيا والآخرة. (١)
٥٣٨٩. الإمام علي (عليه السلام): الحنان الذي يقبل على من أعرض عنه، والمنان
الذي يبدأ
بالنوال قبل السؤال. (٢)
٥٣٩٠. الإمام زين العابدين (عليه السلام) - في الدعاء - : إنك المنان بجسيم المنن،
الوهاب
لعظيم النعم، القابل يسير الحمد، الشاكر قليل الشكر، المحسن المجمل
ذو الطول (٣)، لا إله إلا أنت، إليك المصير. (٤)
٥٣٩١. عنه (عليه السلام) - في الدعاء - : إنك المتفضل بالإحسان، المتطول
بالامتنان، الوهاب
الكريم، ذو الجلال والإكرام. (٥)
٥٣٩٢. عنه (عليه السلام): يا من تحمد إلى عباده بالإحسان والفضل وغمرهم بالمن
والطول. (٦)
٥٣٩٣. الإمام الصادق (عليه السلام): يا ذا المن لا من عليك، يا ذا الطول لا إله إلا
أنت. (٧)
٥٣٩٤. عنه (عليه السلام): اللهم لك الحمد ولك المجد... ولك الامتنان، ولك
التسبيح. (٨)

١. الكافي: ٤ / ٥٧٣ / ١، كامل الزيارات: ٣٧١ / ٦١٩ كلاهما عن يونس الكناسي، من لا يحضره
الفقيه:
٢ / ٥٩١ / ٣١٩٧ من دون إسناد إلى المعصوم، بحار الأنوار: ١٠١ / ٢٦٦.
٢. تاريخ بغداد: ١١ / ٣٢ / ٥٧٠٤ عن سفیان بن یزید بن أكينة بن عبد الله، البداية والنهاية: ١٢ / ٣٧؛
الرواشح
السماوية: ١٥٩ عن أكينة.
٣. الطول: الفضل والعلو على الأعداء (النهاية: ٣ / ١٤٥).
٤. الصحيفة السجادية: ص ١٤٢ الدعاء ٣٦.
٥. الصحيفة السجادية: ص ٦٦ الدعاء ١٥، المصباح للكفعمي: ١٩٨، الدعوات: ١٧٥ / ٤٩٠ وليس فيه
ذيله.
٦. الصحيفة السجادية: ص ١٧٤ الدعاء ٤٥، مصباح المتعبد: ٦٤٣، الإقبال: ١ / ٤٢٤ وفيهما "
وعاملهم " بدل
" وغمرهم "، المزار للمشهدي: ٦٢٢، بحار الأنوار: ٩٨ / ١٧٤ / ١.
٧. تهذيب الأحكام: ٣ / ٧٢ / ٢٣٢ عن ذريح بن محمد المحاربي، الإقبال: ١ / ٩٢، المقنعة: ١٧٣،
مصباح
المتعبد: ٣٥٧ / ٤٧٥ كلاهما من دون إسناد إلى المعصوم، بحار الأنوار: ٩٠ / ٧.
٨. الإقبال: ٣ / ٢٤٣، مصباح المتعبد: ٨٠٧ / ٨٧٢ من دون إسناد إلى المعصوم، بحار الأنوار: ٩٨ /
٤٠٠ / ١.



(۱۲۷)

٥٣٩٥. عنه (عليه السلام): ما من قبض ولا بسط إلا ولله فيه المن والابتلاء. (١)
٥٣٩٦. الإمام الكاظم (عليه السلام): إذا من الله على العبد المؤمن، جمع الله له الرغبة والقدرة

والإذن، فهناك تجب السعادة. (٢)

٢ / ٧٨

يمن بالنبوة

(قالت لهم رسلهم إن نحن إلا بشر مثلكم ولكن الله يمن على من يشاء من عباده وما كان لنا

أن نأتيكم بسلطان إلا بإذن الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون). (٣)
(بئسما اشتروا به أنفسهم أن يكفروا بما أنزل الله بغيا أن ينزل الله من فضله على من يشاء من عباده فباء و بغضب على غضب وللكافرين عذاب مهين). (٤)
٥٣٩٧. رسول الله (صلى الله عليه وآله) - في بيان قوله تعالى: (لولا نزل هذا القرآن على رجل من القريتين

عظيم* أهم يقسمون رحمت ربك) (٥) -... وليس قسمة رحمة الله إليك، بل الله هو القاسم للرحمات، والفاعل لما يشاء... وإنما معاملته بالعدل، فلا يؤثر أحدا لأفضل مراتب الدين وخلاله إلا الأفضل في طاعته والأجد في خدمته، وكذلك لا يؤخر في مراتب الدين وخلاله إلا أشدهم تباطؤا عن طاعته.

-
١. التوحيد: ٣٥٤ / ١ عن هشام بن سالم، بحار الأنوار: ٥ / ٢١٦ / ٤.
 ٢. الفقه المنسوب للإمام الرضا (عليه السلام): ٣٧٣، بحار الأنوار: ٧٤ / ٤١٣ / ٢٧ وراجع الكافي: ٤ / ٢٦ / ٣ ومن لا يحضره الفقيه: ٢ / ٥٦ / ١٦٨٦.
 ٣. إبراهيم: ١١.
 ٤. البقرة: ٩٠.
 ٥. الزخرف: ٣١ و ٣٢.

وإذا كان هذا صفته لم ينظر إلى مال ولا إلى حال بل هذا المال والحال من تفضله، وليس لأحد من عباده عليه ضربة لازب (١)، فلا يقال له: إذا تفضلت بالمال على عبد فلا بد من أن تتفضل عليه بالنبوة أيضا؛ لأنه ليس لأحد إكراهه على خلاف مراده، ولا إلزامه تفضلا؛ لأنه تفضل قبله بنعمه. (٢)

٣ / ٧٨

يمن على المؤمنين بالإيمان
الكتاب

(يمنون عليك أن أسلموا قل لا تمنوا على إسلامكم بل الله يمن عليكم أن هداكم للإيمان إن

كنتم صادقين). (٣)

(لقد من الله على المؤمنين إذ بعث فيهم رسولا من أنفسهم يتلوا عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتب والحكمة وإن كانوا من قبل لفي ضلال مبين). (٤)
(يا أيها الذين آمنوا إذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا ولا تقولوا لمن ألقى إليكم السلم لست مؤمنا تبتغون عرض الحياة الدنيا فعند الله مغانم كثيرة كذلك كنتم من قبل فمن الله

عليكم فتبينوا إن الله كان بما تعملون خبيرا). (٥)

-
١. اللازب: الثابت، تقول: صار الشيء ضربة لازب. وهو أفصح من لازم (الصحاح: ١ / ٢١٩).
 ٢. الاحتجاج: ١ / ٥٥ / ٢٢، التفسير المنسوب إلى الإمام العسكري (عليه السلام): ٥٠٦ / ٣١٤ كلاهما عن الإمام العسكري
 - عن أبيه (عليهما السلام)، بحار الأنوار: ٩ / ٢٧٣ / ٢.
 ٣. الحجرات: ١٧.
 ٤. آل عمران: ١٦٤.
 ٥. النساء: ٩٤.

الحديث
 ٥٣٩٨. رسول الله (صلى الله عليه وآله): الحمد لله الذي يطعم ولا يطعم، من علينا
 فهدانا، وأطعمنا
 وسقانا. (١)
 ٥٣٩٩. عنه (صلى الله عليه وآله): من من الله عليه بمعرفة أهل بيتي وولايتهم، فقد
 جمع الله له
 الخير كله. (٢)
 ٥٤٠٠. الإمام الصادق (عليه السلام): أبشروا بأعظم المنن عليكم؛ قول الله: (وكنتم
 على
 شفا حفرة من النار فأنقذكم منها) (٣)، فالإنقاذ من الله هبة، والله لا يرجع
 من هبته. (٤)
 ٤ / ٧٨
 يمن على المستضعفين بوراثة الأرض
 (ونريد أن نمّن على الذين استضعفوا في الأرض ونجعلهم أئمة ونجعلهم الوارثين). (٥)
 ٥ / ٧٨
 يمن بالطاعات
 ٥٤٠١. الإمام الباقر (عليه السلام): إن في التوراة مكتوبا: ... يا موسى، ولي المنّة
 عليك في

-
١. السنن الكبرى للنسائي: ٦ / ٨٢ / ١٠١٣٣، المستدرک علی الصحیحین: ١ / ٧٣١ / ٢٠٠٣، صحیح
 ابن حبان:
 ١٢ / ٢٣ / ٥٢١٩، الشکر لابن أبي الدنيا: ٢٠ / ١٥ / ٢٥٧ /
 ٤٠٨٥٠
 وراجع تفسير الطبري: ٩ الجزء ١٥ / ٢٠.
 ٢. الأمالي للصدوق: ٥٦١ / ٧٥١ عن أبي قدامة الفداني، بحار الأنوار: ٢٧ / ٨٨ / ٣٦.
 ٣. آل عمران: ١٠٣.
 ٤. تفسير العياشي: ١ / ١٩٤ / ١٢٥ عن علي بن محمد بن ميثم، بحار الأنوار: ٢٤ / ٥٤ / ١٢.
 ٥. القصص: ٥.

طاعتك لي، ولي الحجة عليك في معصيتك لي. (١)
 ٥٤٠٢. رسول الله (صلى الله عليه وآله): ما من يوم ولا ليلة ولا ساعة إلا لله تعالى فيه
 صدقة يمن
 بها على من يشاء من عباده، وما من الله عز وجل على عبد بمثل أن يلهمه
 ذكره. (٢)
 ٥٤٠٣. عنه (صلى الله عليه وآله): إن الله عز وجل من على قوم فألهمهم الخير
 وأدخلهم في رحمته،
 وابتلى قوما فخذلهم ودمهم على أفعالهم ولم يستطيعوا غير ما ابتلاهم به،
 فعذبهم وقد عدل فيهم. (٣)
 ٥٤٠٤. عنه (صلى الله عليه وآله): إذا كان يوم الفطر، وقفت الملائكة على أبواب
 الطرق فنادوا:
 أغدوا يا معشر المسلمين إلى رب كريم، يمن بالخير ثم يثيب
 عليه الجزيل. (٤)
 ٦ / ٧٨
 يمن بالجنة
 الكتاب
 (قالوا إنا كنا قبل في أهلنا مشفقين * فمن الله علينا ووقنا عذاب السموم). (٥)

١. التوحيد: ٤٠٦ / ٢، الأمل للصدوق: ٣٨٥ / ٤٩٤، قصص الأنبياء: ١٦٤ / ١٨٦ كلها عن حبيب
 السجستاني،
 روضة الواعظين: ٤٦١، بحار الأنوار: ١٣ / ٣٢٨ / ٥.
 ٢. الآحاد والمثاني: ٢ / ٢٣١ / ٩٨٧، تفسير القرطبي: ٩ / ٣٤٧ كلاهما عن أبي ذر، كنز العمال: ٧ /
 ٨٠٨ / ٢١٥١٠.
 ٣. الفردوس: ١ / ١٦١ / ٥٩٥ عن أبي هريرة، كنز العمال: ١ / ١١٤ / ٥٣٢.
 ٤. المعجم الكبير: ١ / ٢٢٦ / ٦١٧، أسد الغابة: ١ / ٣٢٢ الرقم ٣٠٥ وفيه " العيد " بدل " الفطر "،
 الإصابة: ١ / ٣٠٧.
 الرقم ٣٦٢ كلها عن أوس الأنصاري، كنز العمال: ٨ / ٤٨٣ / ٢٣٧٤٠.
 ٥. الطور: ٢٦ و ٢٧.

الحديث
٥٤٠٥. رسول الله (صلى الله عليه وآله): اللهم إني أسألك بنعمتك السابغة علي،
وبلائك الحسن
الذي أبلتني به، وفضلك الذي أفضلت علي، أن تدخلني الجنة بمنك
وفضلك ورحمتك. (١)

١. الفردوس: ١ / ٤٥٥ / ١٨٤٩ عن عبد الله بن مسعود، المعجم الكبير: ٩ / ١٨٦ / ٨٩١٧ عن عبد الله
من دون
إسناد إلى المعصوم، كنز العمال: ٢ / ٢٠٧ / ٣٧٨٤.

الفصل التاسع والسبعون

المنتقم

المنتقم لغة

"المنتقم" اسم فاعل من انتقم، ينتقم، من مادة "نقم"، وهو يدل على إنكار شيء وعييه، نقت عليه، أنقم: أنكرت عليه فعله وعبته وكرهته أشد الكراهة لسوء فعله، والنقمة من العذاب والانتقام، كأنه أنكر عليه فعاقبه (١).

قال ابن الأثير: في أسماء الله تعالى "المنتقم" هو المبالغ في العقوبة لمن يشاء (٢).
المنتقم في القرآن والحديث

لقد نسبت مشتقات مادة "انتقام" إلى الله تعالى ثلاث عشرة مرة في القرآن الكريم. ووردت عبارة "عزيز ذو انتقام" في الله عز وجل أربع مرات (٣)، وصفة "منتقمون"

ثلاث مرات (٤).

١. معجم مقاييس اللغة: ٥ / ٤٦٤؛ المصباح المنير: ٦٢٣.

٢. النهاية: ٥ / ١١٠.

٣. آل عمران: ٤، المائدة: ٩٥، إبراهيم: ٤٧، الزمر: ٣٧.

٤. السجدة: ٢٢، الزخرف: ٤١، الدخان: ١٦.

إن انتقام الله في هذه الآيات يشمل الكفار، والمكذبين، والمجرمين،
والعاصين، وبالنظر إلى المعنى اللغوي لمادة "نقم" و "انتقام" فإن ملاحظتين
جديرتان بالاهتمام:

الأولى: لا يصدق الانتقام إلا إذا كان الجرم المرتكب كبيرا، ومن ثم تكون
عقوبته ثقيلة أيضا، لذا جاء في الحديث: "المنتقم ممن عصاه بأليم العذاب" (١)
والثانية: إن الانتقام لا يعني العقوبة والعذاب فحسب، بل هما مع الإنكار؛ لأن
كراهة الله سبحانه بمعنى انكاره، وهاتان الملاحظتان تبيان التفاوت بين صفة
المنتقم والصفات المماثلة كالمعذب، والمخزي، والمهلك.
إن النقطة الأخيرة هي أنه استبان من المباحث المذكورة أن الانتقام الإلهي يعني
العقوبة على الجرم الكبير مصحوبة بالإنكار، وهذا المعنى يتحقق على أساس
العدل الإلهي، من هنا يتباين انتقام الله والانتقام المألوف بين الناس الذي يجري
تشفيا للقلب وقد يرافقه الظلم والعدوان عادة.

١ / ٧٩

عزيز ذو انتقام

الكتاب

(فلا تحسبن الله مخلف وعده رسله إن الله عزيز ذو انتقام). (٢)
(من قبل هدى للناس وأنزل الفرقان إن الذين كفروا بآيات الله لهم عذاب شديد والله
عزيز
ذو انتقام). (٣)

١. راجع: ج ٥ ص ١٣٥ ح ٥٤٠٧.

٢. إبراهيم: ٤٧. راجع: المائدة: ٩٥.

٣. آل عمران: ٤.

(و من يهد الله فما له من مضل أليس الله بعزيز ذي انتقام). (١)
الحديث

٥٤٠٦. رسول الله (صلى الله عليه وآله) - في الدعاء - : اللهم إني أسألك باسمك...
يا ناصر يا منتصر،

يا مهلك يا منتقم. (٢)

٢ / ٧٩

ينتقم من المجرمين

الكتاب

(و من أظلم ممن ذكر بآيات ربه ثم أعرض عنها إنا من المجرمين منتقمون). (٣)
(و لقد أرسلنا من قبلك رسلا إلى قومهم فجاءوهم بالبينات فانتقمنا من الذين أجرموا
وكان

حقا علينا نصر المؤمنين). (٤)

(فانتقمنا منهم فانظر كيف كان عقبة المكذابين). (٥)

راجع: الأعراف: ١٣٦، زخرف: ٥٥، الحجر: ٧٩.

الحديث

٥٤٠٧. الإمام علي (عليه السلام): يا كريم الماب (٦)، والجواد الوهاب، والمنتقم
ممن عصاه

١. الزمر: ٣٧.

٢. مهج الدعوات: ١٩٤ عن الإمام الحسين عن الإمام علي (عليهما السلام)، بحار الأنوار: ٩٥ / ٣٩٨ /

٣٣.

٣. السجدة: ٢٢.

٤. الروم: ٤٧.

٥. الزخرف: ٢٥.

٦. المآب: المرجع (لسان العرب: ١ / ٢١٨).

بأليم العذاب، دعوتك مقرا بالإساءة على نفسي إذ لم أجد ملجأ أُلجأ إليه
في اغتفار ما اكتسبت. (١)

١. البلد الأمين: ١١٣، جمال الأسبوع: ٦١، بحار الأنوار: ٩٠ / ١٧١ / ١٩.

الفصل الثمانون

المنذر

المنذر لغة

" المنذر " اسم فاعل من أنذر، ينذر، من مادة " نذر " وهو يدل على تخويف أو تخوف. والإنذار: الإبلاغ، ولا يكاد يكون إلا في التخويف (١).

المنذر في القرآن والحديث

لقد نسبت مشتقات مادة " الإنذار " إلى الله ثلاث مرات في القرآن الكريم (٢)، بيد أن

صفة " المنذر " لم ترد فيه، ونلاحظ في هذه الآيات أن الله أنذر الناس وخوفهم الآخرة والعذاب ونار جهنم، وحذرهم في إحدى الآيات وأنذرهم " يوم التلاق " (٣)، وقد فسر بعض الأحاديث " يوم التلاق " " بيوم يلتقي أهل السماوات والأرض " (٤) كناية عن يوم القيامة، وجاء في حديث أن الله سبحانه أنذر المتكبرين والمخالفين للحق، وذكر أن سبب هذا الإنذار هو إشعارهم بعاقبة سوء أعمالهم، وتثبيت

١. معجم مقاييس اللغة: ٥ / ٤١٤؛ المصباح المنير: ٥٩٩.

٢. الليل: ١٤؛ النبأ: ٤٠؛ غافر: ١٥.

٣. غافر: ١٥.

٤. تفسير نور الثقلين: ٤ / ٥١٤ / ٢٤.

الحجة عليهم، ورفض كل ما يأتون به من عذر يوم القيامة.

١ / ٨٠

ينذر يوم التلاق

(رفيع الدرجات ذو العرش يلقي الروح من أمره على من يشاء من عباده لينذر يوم

التلاق). (١)

٢ / ٨٠

ينذر عذابا قريبا

(إنا أنذرناكم عذابا قريبا). (٢)

٣ / ٨٠

ينذر نارا تلظى

(فأنذرتكم نارا تلظى * لا يصلها إلا الأشقى * الذي كذب وتولى * وسيجنبها الأتقى *
*
الذي يؤتى ماله يتزكى * وما لأحد عنده من نعمة تجزى * إلا ابتغاء وجه ربه الأعلى *
ولسوف يرضى). (٣)

٤ / ٨٠

ينذر من عند وعنا

٥٤٠٨. رسول الله (صلى الله عليه وآله): اللهم إني أسألك باسمك يا مصور يا مقدر،

يا مدبر يا

١. غافر: ١٥.

٢. النبأ: ٤٠.

٣. الليل: ١٤ - ٢١.

مطهر، يا منور يا ميسر، يا مبشر يا منذر، يا مقدم يا مؤخر. (١)
٥٤٠٩. الإمام علي (عليه السلام): لا إله إلا الله المنذر من عند (٢) عن طاعته وعتا
(٣) عن أمره،
والمحذر من لج (٤) في معصيته واستكبر عن عبادته، المعذر إلى من تمادى
في غيه وضلالته؛ لتثبيت حجته عليه وعلمه بسوء عاقبته. (٥)

-
١. البلد الأمين: ٤٠٤، بحار الأنوار: ٩٤ / ٣٨٧.
 ٢. عند: خالف ورد الحق وهو يعرفه (الصحاح: ٢١ / ٥١٣).
 ٣. العتو: التجبر والتكبر (النهاية: ٣ / ١٨١).
 ٤. لج في الأمر: تمادى عليه وأبى أن ينصرف عنه (لسان العرب: ٢ / ٣٥٣).
 ٥. البلد الأمين: ١٠٥، بحار الأنوار: ٩٠ / ١٦٠ / ١١.

الفصل الحادي والثمانون

المنزل

المنزل لغة

"المنزل" اسم فاعل من أنزل، ينزل، من مادة "نزل" وهو يدل على هبوط شيء ووقوعه، والنزول: الهبوط من علو إلى سفلى والوقوع والحلول (١).

المنزل في القرآن والحديث

لقد نسبت صفة "المنزل" إلى الله سبحانه في القرآن الكريم مرتين تمثلتا في قوله تعالى: (نحن المنزّلون) (٢)، وقوله: (خير المنزلين) (٣). ووردت هذه الصفة بصيغة الفعل في مواضع كثيرة.

لقد جاء في الآيات والأحاديث أن الله تعالى منزل كل شيء سواء ما نص عليه القرآن الكريم بالإنزال من كالملائكة والكتاب، والسكينة، والماء، والمن، والسلوى، واللباس، والأنعام، والنعاس، والبركات أو غير ذلك.

١. معجم مقاييس اللغة ٥: ٤١٧، المصباح المنير: ٦٠٠، لسان العرب: ١١ / ٦٥٦.

٢. الواقعة: ٦٩.

٣. المؤمنون: ٢٩.

والدليل أن كل شيء من أشياء العالم مخلوق لله، والعناية في إطلاق اسم المنزل على الله تعالى أن مقامه تعالى العلو ومقام المخلوقات السفلى، والنزول: هبوط الشيء من علو إلى سفلى.

١ / ٨١

ينزل الكتاب

الكتاب

(إننا أنزلنا إليك الكتب بالحق لتحكم بين الناس بما أراك الله). (١)
(وأنزلنا إليك الكتب بالحق مصدقا لما بين يديه من الكتب ومهيمننا عليه فاحكم بينهم بما

أنزل الله). (٢)

(الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتب ولم يجعل له عوجا). (٣)
راجع: البقرة: ٩٩ و ١٧٠ و ١٧٤ و ٢١٣، آل عمران: ٣ و ٤ و ٧، النساء: ٦١ و ١١٣ و ١٦٦، المائدة: ٤٧ و ٤٨

و ٤٩، الأنعام: ١١٤، الرعد: ٧، النحل: ٦٤، الإسراء: ١٠٢، الأنبياء: ١٠،
العنكبوت: ٤٧ و ٥١، الزمر: ٢ و ٤١،

الطلاق: ١٠، الحجر: ٩، الحديد: ٢٥، غافر: ٢، الشورى: ١٥ و ١٧.
الحديث

٥٤١٠. رسول الله (صلى الله عليه وآله): اللهم ربنا ورب كل شيء، منزل التوراة

والإنجيل والفرقان،

فالق الحب والنوى. (٤)

١. النساء: ١٠٥.

٢. المائدة: ٤٨.

٣. الكهف: ١.

٤. مهج الدعوات: ١٧٨ عن فاطمة (عليها السلام)، الإقبال: ١ / ١٣٠ عن الإمام الصادق (عليه السلام)،
بحار الأنوار: ٩٥ / ٤٠٦ / ٣٧؛

صحيح مسلم: ٤ / ٣٠٨٤ / ٦١، سنن أبي داود: ٤ / ٣١٢ / ٥٠٥١، صحيح ابن حبان: ١٢ / ٣٤٨ /
٥٥٣٧،

سنن الترمذي: ٥ / ٥١٨ / ٣٤٨١ كلها عن أبي هريرة نحوه، كنز العمال: ٢ / ١٩٤ / ٣٧١٥.

٥٤١١. الإمام الحسين (عليه السلام) - في دعاء عرفة -: يا إلهي وإله آبائي إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب، ورب جبريل وميكائيل وإسرافيل، ورب محمد خاتم النبيين وآله المنتجبين، ومنزل التوراة والإنجيل والزبور والفرقان العظيم، ومنزل كهيعص وطه ويس والقرآن الحكيم، أنت كهفي حين تعييني المذاهب في سعتها، وتضييق علي الأرض برحبها. (١)

٥٤١٢. الإمام الصادق (عليه السلام): اللهم ربنا... لك الحمد يا منزل الآيات والذكر (٢) العظيم. (٣)

٥٤١٣. عنه (عليه السلام): اللهم رب النور العظيم، ورب الكرسي الرفيع، ورب البحر المسجور، ومنزل التوراة والإنجيل والزبور (٤)، ورب الظل والحرور، ومنزل الفرقان العظيم، ورب الملائكة المقربين والأنبياء والمرسلين. (٥)

٥٤١٤. المصباح - مما يدعى به قبل اصفرار الشمس -: اللهم إنك منزل القرآن وخالق الإنس والجان، وجاعل الشمس والقمر بحسبان. (٦)

٢ / ٨١

ينزل السكينة

(هو الذي أنزل السكينة في قلوب المؤمنين ليزدادوا إيماناً مع إيمانهم ولله جنود السموات والأرض وكان الله عليماً حكيماً). (٧)

-
١. الإقبال: ٢ / ٨٠، بحار الأنوار: ٩٨ / ٢٢٠ / ٣.
 ٢. الذكر: القرآن (مفردات ألفاظ القرآن: ٣٢٨).
 ٣. الكافي: ٢ / ٥٧٣ / ١.
 ٤. الزبور: كتاب داوود (عليه السلام) (المصباح المنير: ٢٥٠).
 ٥. المزار الكبير: ٦٦٣، بحار الأنوار: ٨٦ / ٢٨٥ / ٤٧ نقلاً عن الكتاب العتيق.
 ٦. المصباح للكفعمي: ١٩٢ من دون إسناد إلى المعصوم، بحار الأنوار: ٨٦ / ٣٥٤.
 ٧. الفتح: ٤.

٣ / ٨١

ينزل الماء
الكتاب

(الذي جعل لكم الأرض فراشا والسماء بناء وأنزل من السماء ماء فأخرج به من
الثمرات

رزقا لكم فلا تجعلوا لله أندادا وأنتم تعلمون). (١)
(و أنزلنا من المعصرات ماء ثجاجا (٢)). (٣)

الحديث

٥٤١٥. الإمام علي (عليه السلام): سبحانك اللهم وبحمدك، لا إله إلا أنت أستغفرك
وأتوب

إليك، أنت المغيث وإليك المرغب، منزل الغيث (٤). (٥)

٤ / ٨١

ينزل البركات

٥٤١٦. الإمام علي (عليه السلام): اللهم لك الحمد مجيب الدعوات، رفيع الدرجات،
منزل

الآيات من فوق سبع سماوات، مخرج النور من الظلمات، مبدل السيئات
حسنات، وجاعل الحسنات درجات. (٦)

١. البقرة: ٢٢.

راجع: البقرة: ١٦٤، يونس: ٥٩، الرعد: ١٧، الجاثية: ٥، ق: ٩، المؤمنون: ١٨، الواقعة: ٦٩.

٢. ثججت الماء ثجا: إذا سيلته، ومطر ثجاج: إذا انصب جدا (الصحاح: ١ / ٣٠٢).

٣. النبأ: ١٤.

٤. الغيث: المطر (الصحاح: ١ / ٢٨٩).

٥. الدروع الواقية: ١٩٤، بحار الأنوار: ٩٧ / ١٩٨ / ٣.

٦. مهج الدعوات: ١٨٧ عن معاوية بن وهب عن الإمام الصادق عن آبائه (عليهم السلام)، جمال الأسبوع:

٢٨٣ عن عبد الله بن

عطاء عن الإمام الباقر عن آبائه عنه (عليهم السلام)، الإقبال: ٣ / ٥٣ من دون إسناد إلى المعصوم، بحار

الأنوار: ٩٥ / ٤١١ / ٤١.

٥٤١٧. الإمام الصادق (عليه السلام): يا منزل الشفاء ومذهب الداء، أنزل علي ما بي من

داء شفاء. (١)

٥٤١٨. عنه (عليه السلام): يا الله يا الله يا الله... يا منزل البركات، يا معطي الخيرات، صل

علي محمد وآل محمد. (٢)

٥٤١٩. عنه (عليه السلام): اللهم لك الحمد منزل الآيات، مجيب الدعوات، كاشف الكربات، منزل الخيرات، ملك المحيا والممات. (٣)

٥٤٢٠. الإمام الكاظم (عليه السلام) - في الدعاء - : يا منزل نعمتي، يا مفرج كربتي، ويا

قاضي حاجتي، أعطني مسألتي بلا إله إلا أنت. (٤)

٥٤٢١. الأصول الستة عشر عن زيد الزراد: رأيت أبا عبد الله (عليه السلام) قد خرج من

منزله فوقف على عتبة باب داره، فلما نظر إلى السماء رفع رأسه وحرك إصبعه السباحة (٥) يدبرها (٦) ويتكلم بكلام خفي لم أسمع، فسألته، فقال: نعم يا زيد، إذا أنت نظرت إلى السماء فقل:

يا من جعل السماء سقفا مرفوعا، يا من رفع السماء بغير عمد، يا من سد الهواء بالسماء، يا منزل البركات من السماء إلى الأرض، يا من في السماء ملكه وعرشه، وفي الأرض سلطانه، يا من هو بالمنظر الأعلى،

١. الكافي: ٢ / ٥٦٧ / ١٤ عن هشام الجواليقي، طب الأئمة لابني بسطام: ٣٧ عن زكريا بن آدم عن الإمام

الرضا (عليه السلام) نحوه، بحار الأنوار: ٩٥ / ٥٥ / ١٩.

٢. طب الأئمة لابني بسطام: ١٠٣ عن إسحاق بن إسماعيل وبشر بن عمار، بحار الأنوار: ٩٥ / ٧٩ / ٢.

٣. الدرر الواقية: ٩٠، بحار الأنوار: ٩٧ / ١٤١ / ٤.

٤. جمال الأسبوع: ١٧٩، بحار الأنوار: ٩١ / ١٨٩ / ١٠.

٥. السباحة: الإصبع التي تلي الإبهام، سميت بذلك؛ لأنها يشار بها عند التسبيح (النهاية: ٢ / ٣٣٢).

٦. في بحار الأنوار: "يديرها" بدل "يدبرها".

يا من هو بالأفق المبين، يا من زين السماء بالمصاييح وجعلها رجوما
للشياطين، صل على محمد وعلى آل محمد. (١)
راجع: ج ٥ ص ١٥٣ " منشى البركات ".

٥ / ٨١

ينزل الأنعام

(خلقكم من نفس وحدة ثم جعل منها زوجها وأنزل لكم من الأنعم ثمانية أزواج
يخلقكم في
بطون أمهاتكم خلقا منم بعد خلق في ظلمت ثلث ذلكم الله ربكم له الملك لا إله إلا
هو فأنى

تصرفون). (٢)

٦ / ٨١

أنزل المن والسلوى

(و ظللنا عليكم الغمام وأنزلنا عليكم المن والسلوى كلوا من طيبات ما رزقناكم وما
ظلمونا ولكن كانوا أنفسهم يظلمون). (٣)
راجع: الأعراف: ١٦٠، المائدة: ١١٤، طه: ٨٠.

٧ / ٨١

ينزل اللباس

(بيني آدم قد أنزلنا عليكم لباسا يوري سوءاتكم وريشا ولباس التقوى ذلك خير ذلك
من

آيات الله لعلهم يذكرون). (٤)

١. الأصول الستة عشر: ٨، بحار الأنوار: ٩٥ / ٣٠٤ / ١.

٢. الزمر: ٦.

٣. البقرة: ٥٧.

٤. الأعراف: ٢٦.

٨ / ٨١

ينزل النعاس

(ثم أنزل عليكم منم بعد الغم أمانة نعاسا يغشى طائفة منكم وطائفة قد أهتمهم أنفسهم
يظنون بالله غير الحق ظن الجهلية يقولون هل لنا من). (١)

٩ / ٨١

ينزل كل شيء

(و إن من شيء إلا عندنا خزائنه وما ننزله إلا بقدر معلوم). (٢)

١. آل عمران: ١٥٤.

٢. الحجر: ٢١.

الفصل الثاني والثمانون

المنشي

المنشي لغة

" المنشي " اسم فاعل من أنشأ، ينشي، إنشاء من مادة " نشأ " وهو يدل على ارتفاع في شيء وسمو (١). والإنشاء: الابتداء. نشأ الشيء: حدث وتجدد. أنشأ السحاب يمطر: بدأ، وفلان ينشي الأحاديث، أي: يضعها - أنشأه الله: ابتداء خلقه وخلقته (٢)، فالمنشي هو خالق الشيء ابتداء، والمناسبة بين الخلقة الابتدائية وبين الارتفاع والسمو هو أن الشيء في الخلقة الابتدائية يرتفع من حضيض العدم ليصل إلى كمال الوجود.

المنشي في القرآن والحديث

نسبت مشتقات مادة الإنشاء إلى الله سبحانه اثنتين وستين مرة في القرآن الكريم، ووردت صفة المنشي مرة واحدة في قوله تعالى: (نحن المنشئون) (٣)، والله تعالى

١. معجم مقاييس اللغة: ٥ / ٤٢٨.

٢. الصحاح: ١ / ٧٧، النهاية: ١ / ٥١، المصباح المنير: ٦٠٦، لسان العرب: ١ / ١٧٠.

٣. الواقعة: ٧٢.

في القرآن والأحاديث منشئ كل شيء، والإنشاء في الأحاديث بمعنى الخلقة
الابتدائية من دون سابقة مثال وصورة وعينة، وقد صرح أيضا أن إنشاء الله يتحقق
بغير روية وتجربة واقتداء وشريك. (١)

١ / ٨٢

منشئ الإنسان

الكتاب

(ثم خلقنا النطفة علقة فخلقنا العلقة مضغة فخلقنا المضغة عظما فكسونا العظم لحما ثم
أنشأناه خلقا آخر فتبارك الله أحسن الخلقين). (٢)

(الذين يجتنبون كبائر الإثم والفواحش إلا اللمم إن ربك واسع المغفرة هو أعلم بكم إذ
أنشأكم

من الأرض وإذ أنتم أجنة في بطون أمهاتكم فلا تزكوا أنفسكم هو أعلم بمن اتقى).
(٣)

(وربك الغنى ذو الرحمة إن يشأ يذهبكم ويستخلف منكم بعدكم ما يشاء كما أنشأكم
من ذرية

قوم آخرين). (٤)

(وهو الذي أنشأكم من نفس وحدة فمستقر ومستودع قد فصلنا الآيات لقوم يفقهون).
(٥)

(قل يحييها الذي أنشأها أول مرة وهو بكل خلق عليم). (٦)

(قل هو الذي أنشأكم وجعل لكم السمع والأبصار والأفئدة قليلا ما تشكرون). (٧)

١. راجع: ج ٤ ص ٤٨ هامش ٤.

٢. المؤمنون: ١٤.

٣. النجم: ٣٢. راجع: هود: ٦١.

٤. الأنعام: ١٣٣.

٥. الأنعام: ٩٨.

٦. يس: ٧٩.

٧. الملك: ٢٣.

الحديث

٥٤٢٢. الإمام الصادق (عليه السلام): منا التحميد والتسبيح والتعظيم والتقديس للاسم الأقدم، والنور الأعظم العليّ العلام، ذي الجلال والإكرام، ومنشئ الأنام، ومفني (١) العوالم والدهور، وصاحب السر المستور والغيب المحظور، والاسم المخزون والعلم المكنون. (٢)

٢ / ٨٢

منشئ القرون

(ألم يروا كم أهلكتنا من قبلهم من قرن مكنهم في الأرض ما لم نمكن لكم وأرسلنا السماء

عليهم مدرارا وجعلنا الأنهار تجري من تحتهم فأهلكناهم بذنوبهم وأنشأنا منم بعدهم قرنا

آخرين). (٣)

راجع: الأنبياء: ١١، المؤمنون: ٣١ و ٤٢، القصص: ٤٥.

٣ / ٨٢

منشئ الجنات

(وهو الذي أنشأ جنت معروشات وغير معروشات والنخل والزرع مختلفا أكله والزيتون

والرمان متشبهها وغير متشبهه كلوا من ثمره إذا أثمر آتوا حقه يوم حصاده ولا تسرفوا إنه لا يحب المسرفين). (٤)

راجع: الرعد: ١٢، المؤمنون: ١٩ و ٧٨، الواقعة: ٣٥ و ٧٢.

١. في بحار الأنوار مفتى وما أثبتناه هو الصحيح.

٢. بحار الأنوار: ٣ / ١٣٧ عن المفضل بن عمر في الخبر المشتهر بتوحيد المفضل.

٣. الأنعام: ٦.

٤. الأنعام: ١٤١.

٤ / ٨٢

منشئ النشأة الآخرة
الكتاب

(قل سيروا في الأرض فانظروا كيف بدأ الخلق ثم الله ينشئ النشأة الآخرة إن الله على كل

شيء قدير). (١)

(على أن نبدل أمثلكم وننشئكم في ما لا تعلمون* ولقد علمتم النشأة الأولى فلولا تذكرون

.(٢)

الحديث

٥٤٢٣. الإمام الرضا (عليه السلام): يا إلهي وتقدست عما به المشبهون نعتوك، يا سامع كل

صوت، ويا سابق كل فوت، يا محيي العظام وهي رميم ومنشئها بعد الموت، صل على محمد وآل محمد، واجعل لي من كل هم فرجا ومخرجا وجميع المؤمنين، إنك على كل شيء قدير. (٣)

٥ / ٨٢

منشئ السحاب
الكتاب

(و ينشئ السحاب الثقال). (٤)

١. العنكبوت: ٢٠. راجع: النجم: ٤٧.

٢. الواقعة: ٦١ و ٦٢.

٣. بحار الأنوار: ٩٤ / ١٨١ / ٩ نقلا عن الكتاب العتيق الغروي.

٤. الرعد: ١٢.

الحديث

٥٤٢٤. رسول الله (صلى الله عليه وآله): اللهم معتق الرقاب ورب الأرباب ومنشئ
السحاب، ومنزل
القطر من السماء إلى الأرض بعد موتها، فالق الحب والنوى، ومخرج
النبات، وجامع الشتات (١)، صل على محمد وآل محمد. (٢)
٦ / ٨٢

منشئ البركات

٥٤٢٥. بحار الأنوار عن عدي بن حاتم الطائي: دخلت على أمير المؤمنين علي بن
أبي طالب (عليه السلام) فوجدته قائما يصلي... حتى صلى ركعتين أوجزهما
وأكملهما، ثم سلم، ثم سجد سجدة أطالها. فقلت في نفسي: نام والله!
فرفع رأسه، ثم قال:

لا إله إلا الله حقا حقا، لا إله إلا الله إيمانا وتصديقا، لا إله إلا الله تعبدا
ورقا، يا معز المؤمنين بسلطانه، يا مذل الجبارين بعظمته، أنت كهفي
حين تعييني المذاهب عند حلول النوائب، فتضيق علي الأرض برحبها،
أنت خلقتني يا سيدي رحمة منك لي، ولولا رحمتك لكنت من
الهالكين، وأنت مؤيدي بالنصر من أعدائي، ولولا نصرك لكنت من
المغلوبين، يا منشئ البركات من مواضعها، ومرسل الرحمة من معادننا. (٣)
راجع: ج ٥ ص ١٤٤ " ينزل البركات " .

١. شت الأمر شتاتا: تفرق (الصباح: ١ / ٢٥٤).

٢. البلد الأمين: ١٦٦، المصباح للكفعمي: ٥٤٨، بحار الأنوار: ٩١ / ٣٣٩ / ٢٥.

٣. بحار الأنوار: ٨٦ / ٢٢٥ / ٤٥، نقلا عن الكتاب العتيق.

منشئ جميع الأشياء

٥٤٢٦. رسول الله (صلى الله عليه وآله) - في دعاء الجوشن الكبير - : يا أول كل

شيء وآخره، يا

إله كل شيء ومليكه، يا رب كل شيء وصانعه، يا بارئ كل شيء

وخالقه، يا قابض كل شيء وباسطه، يا مبدئ كل شيء ومعيده، يا منشئ

كل شيء ومقدره، يا مكن كل شيء ومحوه، يا محيي كل شيء

ومميته، يا خالق كل شيء ووارثه. (١)

٥٤٢٧. الإمام علي (عليه السلام): الحمد لله العدل ذي العظمة والجبروت، والعز

والملكوت، الحي الذي لا يموت، ومبدئ الخلق ومعيده ومنشئ كل

شيء ومبيده، الذي لم يلد ولم يولد، ولم يكن له كفوا أحد، واحد لا

كالآحاد، الخالي من الأنداد، لا إله إلا هو راحم العباد. (٢)

٥٤٢٨. الإمام الصادق (عليه السلام): هو الرحمن الرحيم... البارئ المنشئ البديع.

(٣)

٥٤٢٩. التوحيد عن أبي الحسن (عليه السلام): هو اللطيف الخبير... منشئ الأشياء،

ومجسم

الأجسام، ومصور الصور. (٤)

٨ / ٨٢

صفة إنشائه

٥٤٣٠. رسول الله (صلى الله عليه وآله) - في صفة الله جل وعلا - : له الإحاطة بكل

شيء، والغلبة

١. البلد الأمين: ٤١٠، بحار الأنوار: ٩٤ / ٣٩٦.

٢. بحار الأنوار: ٩٣ / ١، نقلا عن رسالة النعماني.

٣. الكافي: ١ / ١١٢ / ١، التوحيد: ١٩١ / ٣ كلاهما عن إبراهيم بن عمر، بحار الأنوار: ٤ / ١٦٧ / ٨.

٤. التوحيد: ١٨٥ / ١، عيون أخبار الرضا: ١ / ١٢٧ / ٢٣ كلاهما عن الفتح بن يزيد الجرجاني، بحار الأنوار:

٤ / ١٧٣ / ٢.

على كل شيء، والقوة في كل شيء، والقدرة على كل شيء وليس مثله شيء، وهو منسئ الشيء حين لا شيء، دائم قائم بالقسط لا إله إلا هو العزيز الحكيم، جل عن أن تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار وهو اللطيف الخبير. (١)

٥٤٣١. الإمام علي (عليه السلام): لا إله إلا الله البارئ المنسئ بلا مثال خلا من غيره.

(٢)

٥٤٣٢. عنه (عليه السلام) - في خطبة الأشباح -: المنسئ أصناف الأشياء بلا روية فكر آل

إليها، ولا قريحة غريزة أضمر عليها، ولا تجربة أفادها من حوادث الدهور، ولا شريك أعانه على ابتداء عجائب الأمور، فتم خلقه بأمره، وأذعن لطاعته. (٣)

٥٤٣٣. عنه (عليه السلام): الحمد لله الفاشي في الخلق حمده، والغالب جنده، والمتعالي جده (٤).

أحمده على نعمه التؤام (٥)، وآلائه العظام. الذي عظم حلمه فعفا، وعدل في كل ما قضى، وعلم ما يمضي وما مضى. مبتدع الخلائق بعلمه، ومنسئهم بحكمه، بلا اقتداء ولا تعليم، ولا احتذاء لمثال صانع حكيم. (٦)

١. الاحتجاج: ١ / ١٣٩ / ٣٢، اليقين: ٣٤٦ كلاهما عن علقمة بن محمد الحضرمي عن الإمام الباقر (عليه السلام)، العدد القوية:

١٧٠ / ٨ عن زيد بن أرقم، روضة الواعظين: ١٠٣ عن الإمام الباقر (عليه السلام) عنه (صلى الله عليه وآله)، بحار الأنوار: ٣٧ / ٢٠٤ / ٨٦.

٢. الدرور الواقية: ٢٥٤، العدد القوية: ٣٦٨، مصباح المتهدج: ٦٠٢ / ٦٩٣، الإقبال: ١ / ١٨١ كلاهما في دعاء

إدريس (عليه السلام) نحوه، بحار الأنوار: ٩٧ / ٢٢٢ / ٣.

٣. نهج البلاغة: الخطبة ٩١، التوحيد: ٥٤ / ١٣ نحوه وكلاهما عن مسعدة بن صدقة عن الإمام الصادق (عليه السلام)، بحار

الأنوار: ٤ / ٢٧٧ / ١٦.

٤. الجد: العظمة (المصباح المنير: ٩٢).

٥. التؤام: المولود مع غيره في بطن؛ من الاثنين فصاعدا، الجمع: توائم وتؤام (القاموس المحيط: ٤ / ٨٢). وهو

هنا مجاز عن الكثير أو المتواصل.

٦. نهج البلاغة: الخطبة ١٩١.

٥٤٣٤ . عنه (عليه السلام): الحمد لله المتوحد بالقدم والأزلية، الذي ليس له غاية في دوامه، ولا له أولية، أنشأ صنوف البرية لامن أصول كانت بديية، وارتفع عن مشاركة الأنداد (١)، وتعالى عن اتخاذ صاحبة وأولاد، وهو الباقي بغير مدة، والمنشئ لا بأعوان، لا بألة فطر (٢) ولا بجوارح صرف ما خلق، لا يحتاج إلى محاولة التفكير. (٣)

٥٤٣٥ . التوحيد عن منصور بن حازم: سألته - يعني أبا عبد الله (عليه السلام) - : هل يكون

اليوم شيء لم يكن في علم الله عز وجل؟
قال: لا، بل كان في علمه قبل أن ينشئ السماوات والأرض. (٤)

-
- ١ . الند: المثل والنظير (الصحيح: ٢ / ٥٤٣).
 - ٢ . فطر: شق، وفطر الله الخلق: خلقهم وبرأهم (القاموس المحيط: ٢ / ١١٠).
 - ٣ . الأمالي للطوسي: ٧٠٤ / ١٥٠٩ عن زيد بن علي عن الإمام زين العابدين (عليه السلام)، بحار الأنوار: ٤ / ٣١٩ / ٤٤.
 - ٤ . التوحيد: ١٣٥ / ٦، بحار الأنوار: ٤ / ٨٤ / ١٥.

الفصل الثالث والثمانون

المهلك

المهلك لغة

"المهلك" اسم فاعل من أهلك، يهلك من مادة "هلك" وهو يدل على كسر وسقوط، منه الهلاك: السقوط، ولذلك يقال للميت: هلك (١). يقال: هلك الناس، أي: استوجبوا النار بسوء أعمالهم (٢).

المهلك في القرآن والحديث

لقد نسب القرآن الكريم مشتقات مادة "إهلاك" إلى الله تعالى قرابة أربع وأربعين مرة وأورد صفة "المهلك" خمس مرات (٣)، وقد فسر القرآن والأحاديث الهلاك بالموت والإبادة في هذه الدنيا، وبالموت والفناء فيها مع إنزال العذاب، وبدخول جهنم في الآخرة، والحديث القائل: "مبيد كل شيء ومهلكه" (٤) يشير إلى المعنى

١. معجم مقاييس اللغة: ٦ / ٦٢.

٢. النهاية: ٥ / ٢٦٩.

٣. الأنعام: ١٣١، القصص: ٥٩، الأعراف: ١٦٤، الإسراء: ٥٨.

٤. راجع: ج ٥ ص ١٦١ ح ٥٤٣٨.

الأول، لأن لكل موجود عمرا محدودا في هذا العالم، ويبدو أن الآيات والأحاديث التي وصفت الله سبحانه بأنه مهلك المذنبين والفاستقين والظالمين والمسرفين تقصد المعنى الثاني والثالث معا، أي: عندما يقول القرآن الكريم: (و لقد أهلكنا القرون من قبلكم لما ظلموا) (١) فالمراد إنزال العذاب عليهم في الدنيا وإدخالهم في جهنم يوم القيامة.

١ / ٨٣

يهلك المذنبين

الكتاب

(ألم يروا كم أهلكنا من قبلهم من قرن مكنهم في الأرض ما لم نمكن لكم وأرسلنا السماء

عليهم مدرارا وجعلنا الأنهار تجري من تحتهم فأهلكناهم بذنوبهم وأنشأنا منم بعدهم قرنا آخرين). (٢)

(ألم نهلك الأولين * ثم نتبعهم الآخرين * كذلك نفعل بالمجرمين). (٣) (وإذ قالت أمة منهم لم تعظون قوما الله مهلكهم أو معذبهم عذابا شديدا قالوا معذرة إلى ربكم ولعلمهم يتقون). (٤)

الحديث

٥٤٣٦. الإمام زين العابدين (عليه السلام) - في قصة أصحاب السبت - : كانوا في المدينة نيفا (٥)

١. يونس: ١٣.

٢. الأنعام: ٦، راجع: الأنفال: ٥٤، الدخان: ٣٧، الإسراء: ١٧.

٣. المرسلات: ١٦ - ١٨.

٤. الأعراف: ١٦٤.

٥. النيف: الزيادة، يخفف ويشدد، وكل ما زاد على العقد فهو نيف حتى يبلغ العقد الثاني (الصحاح: ٤ / ١٤٣٦).

وثمانين ألفا، فعل هذا منهم سبعون ألفا وأنكر عليهم الباقيون، كما قص الله تعالى: (وسلهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر) (١) الآية. وذلك أن طائفة منهم وعظومهم وزجروهم، ومن عذاب الله خوفهم، ومن انتقامه وشديد بأسه حذروهم، فأجابوهم عن وعظهم: (لم تعظون قوما الله مهلكهم) بذنوبهم هلاك الاصطلام (٢) (أو معذبهم عذابا شديدا). فأجابوا القائلين لهم هذا: (معذرة إلى ربكم) هذا القول منا لهم معذرة إلى ربكم، إذ كلفنا الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، فنحن ننهي عن المنكر ليعلم ربنا مخالفتنا لهم، وكراحتنا لفعلهم. قالوا: (ولعلمهم يتقون) (٣) ونعظهم أيضا لعلمهم تنجع فيهم المواعظ، فيتقوا هذه الموبقة (٤)، ويحذروا عقوبتها. (٥)

٢ / ٨٣

يهلك الفاسقين

(وإذا أردنا أن نهلك قرية أمرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمرناها تدميرا).

(٦)

٣ / ٨٣

يهلك الظالمين

(و لقد أهلكنا القرون من قبلكم لما ظلموا وجاءتهم رسلهم بالبينات وما كانوا ليؤمنوا كذلك

١. الأعراف: ١٦٣.

٢. الاصطلام: الاستئصال (الصحاح: ٥ / ١٩٦٧).

٣. الأعراف: ١٦٤.

٤. موبق: مهلك (القاموس المحيط: ٣ / ٢٨٧).

٥. التفسير المنسوب إلى الإمام العسكري (عليه السلام): ٢٦٩ / ١٣٦، بحار الأنوار: ١٤ / ٥٧ / ١٣.

٦. الإسراء: ١٦.

نجرى القوم المجرمين). (١)
(و كم أهلكتنا من قرية بطرت معيشتها فتلك مسكنهم لم تسكن منهم بعدهم إلا قليلا
وكننا نحن
الوارثين* وما كان ربك مهلك القرى حتى يبعث في أمها رسولا يتلوا عليهم آيتنا وما
كنا

مهلكي القرى إلا وأهلها ظالمون). (٢)
(و قال الذين كفروا لرسولهم لنخرجنكم من أرضنا أو لتعودن في ملتنا فأوحى إليهم
ربهم

لنهلكن الظالمين). (٣)
٤ / ٨٣

يهلك المسرفين
(و ما أرسلنا قبلك إلا رجالا نوحى إليهم فسلوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون* وما
جعلناهم
جسدا لا يأكلون الطعام وما كانوا خالدين* ثم صدقناهم الوعد فأنجيناهم ومن نشاء
وأهلكتنا المسرفين). (٤)

٥ / ٨٣

يهلك المكذبين
الكتاب

(و إن من قرية إلا نحن مهلكوها قبل يوم القيمة أو معذبوها عذابا شديدا كان ذلك في
الكتب
مسطورا). (٥)

-
١. يونس: ١٣. راجع: الكهف: ٥٩، الحج: ٤٥.
 ٢. القصص: ٥٨ و ٥٩. راجع: السجدة: ٢٦، الأعراف: ٤ و ٥.
 ٣. إبراهيم: ١٣.
 ٤. الأنبياء: ٧، ٨ و ٩.
 ٥. الإسراء: ٥٨.

الحديث

٥٤٣٧. رسول الله (صلى الله عليه وآله) - من خطبته يوم الغدير - : معاشر الناس، إنه ما من قرية إلا

والله مهلكها بتكذيبها، وكذلك يهلك القرى وهي ظالمة كما ذكر الله تعالى، وهذا علي إمامكم ووليكم، وهو مواعيد الله والله يصدق ما وعده. معاشر الناس، قد ضل قبلكم أكثر الأولين، والله لقد أهلك الأولين وهو مهلك الآخرين، قال الله تعالى: (ألم نهلك الأولين * ثم نتبعهم الآخرين * كذلك نفعل بالمجرمين * ويل يومئذ للمكذبين) (١). (٢)

٦ / ٨٣

مبيد كل شيء ومهلكه

٥٤٣٨. الإمام علي (عليه السلام) - في الدعاء - : الله أكبر خالق كل شيء ومالكه،

ومبيد كل

شيء ومهلكه. (٣)

١. المرسلات: ١٦ - ١٩.

٢. الاحتجاج: ١ / ١٥١ / ٣٢، اليقين: ٣٥٥ كلاهما عن علقمة بن محمد الحضرمي عن الإمام الباقر (عليه السلام)،

العدد القوية: ١٧٧ / ٨، التحصين لابن طاووس: ٥٨٦ كلاهما عن زيد بن أرقم وكلها نحوه، روضة الواعظين:

١٠٨ ولم يذكر الآية، بحار الأنوار: ٣٧ / ٢١٢ / ٨٦.

٣. البلد الأمين: ٩٦، بحار الأنوار: ٩٠ / ١٤٦ / ٩.

الفصل الرابع والثمانون

الناصر، النصير

الناصر والنصير لغة

"الناصر" اسم فاعل و"النصير" فعيل بمعنى فاعل، كلاهما من مادة "نصر" وهو يدل على إتيان خير وإيتائه (١)، نصرته على عدوه: أعنته وقويته (٢)، نصر الله المسلمين: آتاهم الظفر على عدوهم. (٣)

الناصر والنصير في القرآن والحديث

نسبت مشتقات مادة "نصر" إلى الله سبحانه في القرآن الكريم قرابة أربع وخمسين مرة، ووردت صفة: "الناصر" مرة واحدة في قوله تعالى: (هو خير الناصرين) (٤)، وصفة "النصير" مرتين بشكل (نعم النصير) (٥)، ومرتين بشكل (كفى بالله

١. معجم مقاييس اللغة: ٥ / ٤٣٥.

٢. المصباح المنير: ٦٠٧.

٣. معجم مقاييس اللغة: ٥ / ٤٣٥.

٤. آل عمران: ١٥٠.

٥. الأنفال: ٤٠؛ الحج: ٧٨.

نصيرا) (١)، وذكرت تسع مرات في مضمون قوله: (ما لكم من دون الله من ولي ولا نصير) (٢)، ومرتين في مضمون قوله: (واجعل لي من لدنك سلطنا نصيرا) (٣). وقد ورد في الآيات القرآنية أن الله نعم النصير، وخير الناصرين، بل انحصر النصر فيه سبحانه، كما جاء في قوله تعالى: (وما النصر إلا من عند الله العزيز الحكيم) (٤)، ويعود ذلك إلى أن جميع الخيرات في العالم تصدر منه جل شأنه، والمعنى الأصلي للنصر هو إتيان الخير، علما أننا لا بد أن نلتفت إلى أن النصر الإلهي نوعان، أحدهما: النصر العام ويشمل جميع الموجودات في العالم، والآخر: النصر الخاص وهو للمؤمنين وأولي طاعة الله، والذين ينصرون دين الله. قال سبحانه: (إن تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم).

١ / ٨٤

نعم النصير

(وقتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله فإن انتهوا فإن الله بما يعملون بصير)*

وإن تولوا فاعلموا أن الله مولاكم نعم المولى ونعم النصير). (٥)
(و جهدوا في الله حق جهاده هو اجتباكم وما جعل عليكم في الدين من حرج ملة أبيكم إبراهيم هو سماكم المسلمين من قبل وفي هذا ليكون الرسول شهيدا عليكم وتكونوا شهداء على الناس فأقيموا الصلوة وآتوا الزكوة واعتصموا بالله هو مولاكم فنعم المولى ونعم النصير). (٦)

١. النساء: ٤٥؛ الفرقان: ٣١.

٢. البقرة: ١٠٧، ١٢٠؛ التوبة: ٧٤، ١١٦، العنكبوت: ٢٢، النساء: ١٢٣، ١٧٣، الشورى: ٣١، الأحزاب: ١٧.

٣. الإسراء: ٨٠؛ النساء: ٧٥.

٤. آل عمران: ١٢٦.

٥. الأنفال: ٣٩ و ٤٠.

٦. الحج: ٧٨.

٢ / ٨٤

كفى به نصيرا

(ألم تر إلى الذين أوتوا نصيبا من الكتب يشترون الضلالة ويريدون أن تضلوا السبيل *
والله أعلم بأعدائكم وكفى بالله وليا وكفى بالله نصيرا). (١)
(وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا من المجرمين وكفى بربك هاديا ونصيرا). (٢)

٣ / ٨٤

النصر منه

(وما النصر إلا من عند الله العزيز الحكيم). (٣)

(ألم تعلم أن الله له ملك السموات والأرض وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير).
(٤)

راجع: الأحزاب: ١٧، النساء: ١٢٣، البقرة: ١٢٠، التوبة: ٧٤ و ١١٦، العنكبوت:
٢٢، الشورى: ٣١.

٤ / ٨٤

صفة نصره

الكتاب

(إنا لننصر رسلنا والذين آمنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الأشهاد). (٥)

(يا أيها الذين آمنوا إن تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم). (٦)

(ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر ويتم نعمته عليك ويهديك صراطا مستقيما
*)

١. النساء: ٤٥.

٢. الفرقان: ٣١.

٣. آل عمران: ١٢٦. راجع: الأنفال: ١٠.

٤. البقرة: ١٠٧.

٥. غافر: ٥١.

٦. محمد: ٧. راجع: التوبة: ٤٠.

وينصرك الله نصرا عزيزا). (١)
(يا أيها الذين آمنوا إن تطيعوا الذين كفروا يردوكم على أعقابكم فتنقلبوا خاسرين * بل
الله مولاكم وهو خير الناصرين). (٢)

الحديث
٥٤٣٩. الإمام علي (عليه السلام) - من كلامه بعد النهروان - : أيها الناس، استعدوا
للمسير

إلى عدو في جهاده القربة إلى الله ودرك الوسيلة عنده... فأعدوا لهم ما
استطعتم من قوة ومن رباط الخيل، وتوكلوا على الله وكفى بالله وكيلا
وكفى بالله نصيرا (٣). (٤)

٥٤٤٠. الإمام الصادق (عليه السلام) - من دعائه بعد رجوعه من رمي الجمار - :
اللهم بك

وثقت وعليك توكلت، فنعم الرب ونعم المولى ونعم النصير. (٥)
٥٤٤١. عنه (عليه السلام): كان أبي (عليه السلام) يقول إذا صلى الغداة:
يا من هو أقرب إلي من حبل الوريد، يا من يحول بين المرء وقلبه،
يا من هو بالمنظر الأعلى، يا من ليس كمثلته شيء وهو السميع العليم، يا
أجود من سئل، ويا أوسع من أعطى، ويا خير مدعو، ويا أفضل مرجو، ويا
أسمع السامعين، ويا أبصر الناظرين، ويا خير الناصرين، ويا أسرع
الحاسبين، ويا أرحم الراحمين. (٦)

-
١. الفتح: ٢ و ٣. راجع: الحج: ٣٩، الروم: ٤٧، آل عمران: ١٣ و ١٦٠.
 ٢. آل عمران: ١٤٩ و ١٥٠.
 ٣. إشارة إلى الآية ٦٠ من سورة الأنفال، والآية ٣ من سورة الأحزاب، والآية ٤٥ من سورة النساء.
 ٤. تاريخ الطبري: ٥ / ٩٠ عن زيد بن وهب، أنساب الأشراف: ٣ / ١٥٣؛ الغارات: ٢ / ٦٩١ عن زيد بن وهب.
 ٥. الكافي: ٤ / ٤٧٩ / ١، تهذيب الأحكام: ٥ / ١٩٨ / ٦٦١ كلاهما عن معاوية بن عمار، من لا يحضره الفقيه:
 - ٢ / ٥٤٩ / ٣١٣٧ عن أبي بصير وليس في صدره " إذا أتيت رحلك "، بحار الأنوار: ٩٩ / ٢٧٥ / ١٨.
 ٦. من لا يحضره الفقيه: ١ / ٣٣٦ / ٩٨٢، بحار الأنوار: ٨٦ / ١٨٨ / ٥٠.

الفصل الخامس والثمانون

النور

النور لغة

"النور" في اللغة بمعنى الضوء والضياء، وهو خلاف الظلمة (١)، والنور هو الظاهر الذي به كل ظهور، فالظاهر في نفسه، المظهر لغيره يسمى نورا (٢).

النور في القرآن والحديث

لقد وصف القرآن الكريم، الله سبحانه بأنه نور، وذلك في قوله: (الله نور السموات والأرض) (٣)، وأضيف النور إلى الله تعالى في خمس آيات بشكل نور الله (٤)، ونسبت آيات عديدة، جعل النور، وإنزال النور، وإخراج الناس من الظلمات إلى النور، إلى الله (٥).

١. المصباح المنير: ٦٢٩؛ الصحاح: ٢ / ٨٣٨؛ معجم مقاييس اللغة: ٥ / ٣٦٨.

٢. النهاية: ٥ / ١٢٤.

٣. النور: ٣٥.

٤. النور: ٣٥، التوبة: ٣٢، الزمر: ٦٩، الصف: ٨.

٥. انظر على سبيل المثال: الأنعام: ١، التغابن: ٨، البقرة: ٢٥٧.

لقد نسب النور إلى الله في القرآن الكريم بأشكال متنوعة كما أشير إلى ذلك، فوصف الله بالنور تارة، وعد النور من مخلوقات الله تارة أخرى، وقد فسر المرحوم الشيخ الصدوق (رحمه الله) النور في الآية، التي وصفت الله سبحانه بالنور، أنه

المنير، فقال: النور معناه المنير، ومنه قوله عز وجل: (الله نور السموات والأرض) (١) أي:

منير لهم وأمهم وهاديهم، فهم يهتدون به في مصالحهم، كما يهتدون في النور والضياء، وهذا توسع (٢). وفي الحديث المنقول عن الإمام الرضا (عليه السلام): " هو نور،

بمعنى أنه هاد لخلقه من أهل السماء وأهل الأرض " (٣).

إن إطلاق اسم النور على الله سبحانه لا يعني النور الحسي؛ لأن الله - جل شأنه - ليس بجسم، بل كما أن النور ظاهر بذاته ومظهر الأشياء الأخرى ومنيرها فكذلك الله تعالى: ليس فيه ظلمة، وهو مظهر الأشياء الأخرى ومنيرها.

يمكن أن نقدم احتمالين في تفسير ظاهرية الله الذاتية، الأول: إن المراد من فقدان الظلمة في الذات الإلهية هو أن الله فاقد كل نقص، كما في الدعاء: " يا موصوفا بغير كنه... وموجد كل موجود، ومحصي كل معدود وفاقد كل مفقود " (٤). والثاني

هو نفس ما قلناه في كلامنا حول اسم " الظاهر " .

إن ثمة احتمالين أيضا يتسنى عرضهما في تفسير إظهار الله الأشياء الأخرى، الأول: إن الله سبحانه هو أصل الموجودات الأخرى ومصدرها، والآخر: إنه تعالى هادي الأشياء الأخرى، وهذه الهداية يمكن أن تكون بالمعنى التكويني

١. النور: ٣٥.

٢. التوحيد: ٢١٣. راجع: مفردات ألفاظ القرآن: ٨٢٨.

٣. راجع: ج ٥ ص ١٧١ ح ٥٤٤٦.

٤. راجع: ج ٤ ص ٢٨٦ ح ٤٧٥٦.

والتشريعي على حد سواء، والحديث المأثور عن الإمام الرضا (عليه السلام) يشير إلى الاحتمال الثاني.

١ / ٨٥

أقسام النور في القرآن

٥٤٤٢. الإمام علي (عليه السلام) - لما سئل عن أقسام النور في القرآن - : النور

القرآن، والنور اسم

من أسماء الله تعالى، والنور النورية، والنور القمر، والنور ضوء المؤمن وهو الموالاة التي يلبس بها نورا يوم القيامة، والنور في مواضع من التوراة

والإنجيل والقرآن حجة الله عز وجل على عباده، وهو المعصوم. (١)

٢ / ٨٥

نور كل شيء

الكتاب

(الله نور السموات والأرض). (٢)

الحديث

٥٤٤٣. الكافي عن أحمد بن محمد البرقي رفعه: سأل الجاثليق (٣) أمير المؤمنين

(عليه السلام)

فقال: ... أخبرني عن قوله: (و يحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية) (٤) فكيف

قال ذلك؟ وقلت: إنه يحمل العرش والسموات والأرض!

١. بحار الأنوار: ٩٣ / ٢٠ نقلا عن رسالة النعماني.

٢. النور: ٣٥.

٣. الجاثليق: هو رئيس النصارى في بلاد الإسلام، ولغتهم السريانية (مجمع البحرين: ١ / ٢٧٠).

٤. الحاقة: ١٧.

فقال أمير المؤمنين (عليه السلام): إن العرش خلقه الله تعالى من أنوار أربعة: نور أحمر منه احمرت الحمرة، ونور أخضر منه اخضرت الخضرة، ونور أصفر منه اصفرت الصفرة، ونور أبيض منه أبيض البياض، وهو العلم الذي حمله الله الحملة وذلك نور من عظمته، فبعظمته ونوره أبصر قلوب المؤمنين، وبعظمته ونوره عاداه الجاهلون، وبعظمته ونوره ابتغى من في السماوات والأرض من جميع خلائقه إليه الوسيلة، بالأعمال المختلفة والأديان المشتبهة.

فكل محمول يحمله الله بنوره وعظمته وقدرته لا يستطيع لنفسه ضرا ولا نفعا ولا موتا ولا حياة ولا نشورا، فكل شيء محمول والله - تبارك وتعالى - الممسك لهما أن تزولا والمحيط بهما من شيء، وهو حياة كل شيء ونور كل شيء، سبحانه وتعالى عما يقولون علوا كبيرا. (١)

٥٤٤٤. الإمام علي (عليه السلام): يا سابع (٢) النعم، يا دافع النقم، يا نور المستوحشين في الظلم، يا

عالما لا يعلم، صل على محمد وآل محمد وافعل بي ما أنت أهله. (٣)

٥٤٤٥. الإمام الصادق (عليه السلام): - في دعاء علمه معاوية بن عمار - : اللهم إني أسألك

باسمك العظيم الأعظم الأجل الأكرم، المخزون المكنون (٤)، النور الحق البرهان المبين، الذي هو نور مع نور، ونور من نور، ونور في نور، ونور على نور، ونور فوق كل نور، ونور يضيء به كل ظلمة. (٥)

-
١. الكافي: ١ / ١٢٩ / ١، إرشاد القلوب: ٣٠٨ عن سلمان الفارسي، بحار الأنوار: ٣٠ / ٧٠ / ١.
 ٢. أسبغ الله عليه النعمة: أي أتمها (الصحاح: ٤ / ١٣٢١).
 ٣. مصباح المتعبد: ٨٥٠ / ٩١٠، الإقبال: ٣ / ٣٣٧ كلاهما عن كميل بن زياد.
 ٤. المكنون: المصون المستور عن الخلق (مجمع البحرين: ٣ / ١٥٩٩).
 ٥. الكافي: ٢ / ٥٨٢ / ١٧ وراجع الإقبال: ٣ / ٢٠٣ وبحار الأنوار: ٩٨ / ٣٨٥.

٥٤٤٦ . الإمام الرضا (عليه السلام) - لما قال له عمران الصابئ: فأبي شيء هو؟ -
هو نور،

بمعنى أنه هاد لخلقه من أهل السماء وأهل الأرض، وليس لك علي أكثر
من توحيد إياه. (١)

٥٤٤٧ . الكافي عن العباس بن هلال: سألت الرضا (عليه السلام) عن قول الله: (الله
نور السموات

والأرض) فقال: هاد لأهل السماء، وهاد لأهل الأرض.

وفي رواية البرقي: هدى من في السماء وهدى من في الأرض. (٢)
٣ / ٨٥

نور لا ظلام فيه

٥٤٤٨ . الإمام الباقر (عليه السلام): إن الله - تبارك وتعالى - كان ولا شيء غيره نورا
لا ظلام فيه،

وصادقا لا كذب فيه، وعالما لا جهل فيه، وحيا لا موت فيه، وكذلك هو
اليوم، وكذلك لا يزال أبدا. (٣)

٥٤٤٩ . الإمام الصادق (عليه السلام): إن الله علم لا جهل فيه، حياة لا موت فيه، نور
لا ظلمة فيه. (٤)

٤ / ٨٥

نور النور

٥٤٥٠ . رسول الله (صلى الله عليه وآله): باسم الله النور، باسم الله نور النور، باسم
الله نور على نور، باسم

١ . التوحيد: ٤٣٣ / ١ عن الحسن بن محمد النوفلي، بحار الأنوار: ١٠ / ٣١٢ / ١ .

٢ . الكافي: ١ / ١١٥ / ٤، التوحيد: ١٥٥ / ١، معاني الأخبار: ١٥ / ٦، الاحتجاج: ٢ / ٤٨٧ / ٣٢٧،
بحار الأنوار:

٤ / ١٥ / ١ .

٣ . التوحيد: ١٤١ / ٥، المحاسن: ١ / ٣٧٧ / ٨٢٩ كلاهما عن جابر، بحار الأنوار: ٤ / ٦٩ / ١٣ .

٤ . التوحيد: ١٣٧ / ١١ عن منصور الصيقل، بحار الأنوار: ٤ / ٨٤ / ١٦ .

الله الذي هو مدبر الأمور، باسم الله الذي خلق النور من النور، الحمد لله الذي خلق النور من النور، وأنزل النور على الطور (١)، في كتاب مسطور، في رق (٢) منشور، بقدر مقدور، على نبي محبوب. (٣)

٥٤٥١. عنه (صلى الله عليه وآله) - في الدعاء - : يا شاهد كل نجوى، يا رباه يا سيده، أنت النور فوق النور، ونور النور، فيا نور النور أسألك بحق محمد وآله أن تصلي على محمد وآله. (٤)

٥٤٥٢. عنه (صلى الله عليه وآله): اللهم إني أسألك باسمك... يا نور النور، يا منور النور، يا خالق النور، يا مدبر النور، يا مقدر النور، يا نور كل نور، يا نوراً قبل كل نور، يا نوراً بعد كل نور، يا نوراً فوق كل نور، يا نوراً ليس كمثلته نور. (٥)

٥٤٥٣. عنه (صلى الله عليه وآله) - في الدعاء - : أسألك باسمك البرهان المنير الذي سكن له الضياء والنور يا الله. (٦)

٥٤٥٤. الإمام الصادق (عليه السلام): يا الله يا الله، أنت المرهوب منك جميع خلقك، يا نور النور فلا يدركك نور كنورك، يا الله يا الله أنت الرفيع فوق عرشك من فوق سماواتك، فلا يصف عظمتك أحد من خلقك، يا نور النور أنت الذي قد استنار بنورك أهل سماواتك، واستضاء بنورك أهل أرضك... يا

-
١. الطور: هو جبل كلم الله تعالى عليه موسى (عليه السلام) في الأرض المقدسة (مجمع البحرين: ٢ / ١١١٩).
 ٢. الرق - بالفتح والكسر - : جلد يكتب فيه (المصباح المنير: ٢٣٥).
 ٣. مهج الدعوات: ١٩، دلائل الإمامة: ١٠٨ / ٣٥، الدعوات: ٢٠٨ / ٥٦٤، الخرائج والجرائح: ٢ / ٥٣٤ و ٩ والثلاثة الأخيرة نحوه وكلها عن سلمان عن فاطمة (عليها السلام)، بحار الأنوار: ٨٦ / ٣٢٣ / ٦٨.
 ٤. البلد الأمين: ١٩٦، الإقبال: ١ / ٢٥٨ نحوه، بحار الأنوار: ٩٨ / ٧٥ / ٢.
 ٥. البلد الأمين: ٤٠٦، بحار الأنوار: ٩٤ / ٣٩٠.
 ٦. البلد الأمين: ٤١٢، بحار الأنوار: ٩٣ / ٢٥٤ / ١.

نور النور كل نور حامد لنورك. (١)
٥٤٥٥. الإمام الجواد (عليه السلام) - في حزره المعروف - : أسألك يا نور النهار،
ويا نور الليل،
ويا نور السماء والأرض، ونورا يضيء بين كل نور.... (٢)
٥ / ٨٥
مثل نوره
الكتاب

(الله نور السموات والأرض مثل نوره كمشكاة فيها مصباح المصباح في زجاجة
الزجاجة كأنها كوكب درى يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية يكاد
زيتها
يضئ ولو لم تمسسه نار نور على نور يهدي الله لنوره من يشاء ويضرب الله الأمثال
للناس والله بكل شئ عليم). (٣)
الحديث

٥٤٥٦. الإمام الصادق (عليه السلام) - لما سئل عن قول الله عز وجل: (الله نور
السموات والأرض
مثل نوره كمشكاة فيها مصباح) - : هو مثل ضربه الله لنا؛ فالنبي (صلى الله عليه وآله)
والأئمة - صلوات الله عليهم أجمعين - من دلالات الله وآياته التي يهتدى
بها إلى التوحيد ومصالح الدين وشرائع الإسلام والفرائض والسنن، ولا
قوة إلا بالله العلي العظيم. (٤)

-
١. بحار الأنوار: ٨٦ / ٢٢١ / ٤١ نقلا عن الكتاب العتيق وراجع مكارم الأخلاق: ٢ / ١٤٣ / ٢٣٥٤.
 ٢. مهج الدعوات: ٥٧، الأمان: ٧٩ كلاهما عن ياسر الخادم، بحار الأنوار: ٩٤ / ٣٥٩ / ٢.
 ٣. النور: ٣٥.
 ٤. التوحيد: ١٥٧ / ٢، بحار الأنوار: ٤ / ١٧ / ٤ وراجع التوحيد: ١٥٧ / ٣.

الفصل السادس والثمانون

الوارث

الوارث لغة

إن " الوارث " اسم فاعل من " ورث " ، وهو أن يكون الشيء لقوم، ثم يصير إلى آخرين بنسب أو سبب (١).

ولعل إطلاق اسم " الوارث " على الله تعالى يعود إلى أن لكل موجود في هذا العالم عمرا محدودا، والموجود الأزلي الأبدى هو الله وحده، فهو بالنتيجة وارث كل شيء. أجل، إنه سبحانه المالك الحقيقي المطلق لكل شيء دائما وأبدا، أما اسم الوارث فإنه يشير إلى مالكية الله باعتبار بقائه عز اسمه بعد فناء الأشياء (٢).

والاحتمال الآخر هو أنه لما كان وارث الشيء هو من يملكه بلا تعب ولا عناء، وكان الله مالكا لجميع الموجودات بلا تعب ولا عناء، فإنه سبحانه يسمى الوارث.

١. معجم مقاييس اللغة: ٦ / ١٠٥.

٢. راجع: لسان العرب: ٢ / ١٩٩.

الوارث في القرآن والحديث
لقد نسبت مشتقات مادة " ورث " إلى الله خمس عشرة مرة في القرآن الكريم،
ووردت صفة الوارث ثلاث مرات فيه (١).

كما جاء في الآيات والأحاديث أن الله سبحانه وارث جميع الموجودات في
العالم، وهذا يعود إلى أن لكافة المالكين للأشياء في هذا العالم عمرا محدودا،
وأن كل شيء سيفنى إلا الله - جل شأنه -، فهو إذا وارث الأشياء برمتها، وإن كانت
- كما قلنا في توضيح صفة المالك - الملكية الحقيقية والمطلقة لله وحده،
وملكيات الآخرين اعتبارية وفي طول ملكية الله تعالى.

١ / ٨٦

وارث كل شيء

الكتاب

(وكم أهلكننا من قرية بطرت معيشتها فتلك مسكنهم لم تسكن منهم بعدهم إلا قليلا
وكننا نحن

الوارثين). (٢)

(إننا نحن نرث الأرض ومن عليها وإلينا يرجعون). (٣)

الحديث

٥٤٥٧. الإمام علي (عليه السلام): الحمد لله الولي الحميد الحكيم المجيد، الفعال لما
يريد،

علام الغيوب، وخالق الخلق، ومنزل القطر، ومدبر أمر الدنيا والآخرة،

١. راجع: الحجر: ٢٣، القصص: ٥٨، الأنبياء: ٨٩.

٢. القصص: ٥٨.

٣. مريم: ٤٠.

ووارث السماوات والأرض، الذي عظم شأنه فلا شيء مثله، تواضع كل شيء لعظمته، وذل كل شيء لعزته، واستسلم كل شيء لقدرته، وقر كل شيء قراره لهيبته. (١)

٥٤٥٨. عنه (عليه السلام): الحمد لله الولي الحميد الحكيم المجيد الفعال لما يريد،
علام

الغيوب وستار العيوب، خالق الخلق ومنزل القطر ومدبر الأمر، رب السماء والأرض والدنيا والآخرة، وارث العالمين وخير الفاتحين الذي من عظم شأنه أنه لا شيء مثله، تواضع كل شيء لعظمته، وذل كل شيء لعزته، واستسلم كل شيء لقدرته. (٢)

٥٤٥٩. الإمام زين العابدين (عليه السلام): اللهم لك الحمد بديع السماوات والأرض، ذا الجلال والإكرام، رب الأرباب، وإله كل مالوه، وخالق كل مخلوق، ووارث كل شيء. (٣)

٥٤٦٠. الإمام الصادق (عليه السلام) - في ذكر أسماء الله جل وعلا -: هو الرحمن الرحيم...

المحيي المميت الباعث الوارث. (٤)

٢ / ٨٦

خير الوارثين

الكتاب

(و زكريا إذ نادى ربه رب لا تدركني فردا وأنت خير الوارثين). (٥)

١. من لا يحضره الفقيه: ١ / ٤٢٧ / ١٢٦٣.

٢. مصباح المتعبد: ٣٨٠ / ٥٠٨ عن زيد بن وهب، بحار الأنوار: ٨٩ / ٢٣٧ / ٦٨.

٣. الصحيفة السجادية: ص ١٨٥ الدعاء ٤٧، الإقبال: ٢ / ٨٧ وليس فيه " رب الأرباب ".

٤. الكافي: ١ / ١١٢ / ١، التوحيد: ١٩١ / ٣ كلاهما عن إبراهيم بن عمر، بحار الأنوار: ٤ / ١٦٧ / ٨.

٥. الأنبياء: ٨٩.

الحديث

٥٤٦١. الإمام علي (عليه السلام) - في دعاء يوم المباهلة - : يا باعث ابعثني شهيدا
صديقا

رضيا عزيزا حميدا مغتبطا مسرورا مشكورا محبورا، يا وارث ترث
الأرض ومن عليها والسموات وسكانها وجميع ما خلقت، فورثني حلما
وعلما إنك خير الوارثين. (١)

١. الإقبال: ٢ / ٣٦٣.

الفصل السابع والثمانون

الواسع، الموسع

الواسع والموسع لغة

إن "الواسع والموسع" اسما فاعل من مادة "وسع" التي تدل على خلاف الضيق والعسر، والوسع: الغنى والجدة والطلاقة والقوة، وسع الله عليه رزقه: بسطه وكثره (١).

الواسع والموسع في القرآن والحديث

لقد أسندت مشتقات مادة "وسع" إلى الله تعالى سبع عشرة مرة في القرآن الكريم، ووردت صفة "الواسع" فيه سبع مرات مع صفة "العليم" (٢)، ومرة واحدة مع صفة "الحكيم" (٣)، ومرة واحدة بشكل "واسع المغفرة" (٤). ووردت صفة الموسع فيه مرة

واحدة وهي قوله تعالى: (و السماء بنيناها بأييد وإنا لموسعون) (٥).

-
١. معجم مقاييس اللغة: ٦ / ١٠٩، الصحاح: ٣ / ١٢٩٨؛ المصباح المنير: ٦٦٠ / ٦٥٩.
 ٢. البقرة: ١١٥، ٢٤٧، ٢٦١، ٢٦٨، آل عمران: ٧٣، المائدة: ٥٤، النور: ٣٢.
 ٣. النساء: ١٣٠.
 ٤. النجم: ٣٢.
 ٥. الذاريات: ٤٧.

إننا نلاحظ هذه الصفة في الآيات والأحاديث بالنسبة إلى شيء من الأشياء حيناً مثل "واسع المغفرة"، و"وسع كل شيء علماً"، و"وسعت رحمته كل شيء"،

حينئذ تدل على سعة المضاف إليه وامتداده وعدم ضيقه، مثلاً تدل في الموارد المذكورة على أن علم الله لا يتناهى، وعلى سعة مغفرته ورحمته - جل شأنه - .
وحيناً آخر، يرد اسم الواسع غير مضاف إلى شيء، مثل "الجواد الواسع"، عندئذ يتيسر لنا أن نفسر الواسع بمعنى الشيء الفاقد للضييق والنقص من كل جهة، وبمعنى الغني المطلق، ويمكن أن نفسر سعة الله من كل جهة مثل الرحمة، والمغفرة، والعلم، والقدرة، ويمكن أن تكون "ال" للعهد، ومثلاً نعتبر الواسع في المورد المذكور بمعنى السعة في الجود.

١ / ٨٧

واسع عليم

(إن الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء والله واسع عليم). (١)
(ولله المشرق والمغرب فأينما تولوا فثم وجه الله إن الله واسع عليم). (٢)

٢ / ٨٧

واسع حكيم

(ولن تستطيعوا أن تعدلوا بين النساء ولو حرصتم فلا تميلوا كل الميل فتذروها كالمعلقة وإن تصلحوا وتتقوا فإن الله كان غفوراً رحيماً* وإن يتفرقا يغن الله كلا من سعته وكان

الله وسعاً حكيماً). (٣)

١. آل عمران: ٧٣. راجع: البقرة: ٢٤٧ و ٢٦١ و ٢٦٨، المائدة: ٥٤، النور: ٣٢.

٢. البقرة: ١١٥.

٣. النساء: ١٢٩، ١٣٠.

٣ / ٨٧

واسع المغفرة
(الذين يجتنبون كبائر الإثم والفواحش إلا اللمم إن ربك واسع المغفرة هو أعلم بكم إذ
أنشأكم
من الأرض وإذ أنتم أجنة في بطون أمهاتكم فلا تزكوا أنفسكم هو أعلم بمن اتقى).
(١)

٤ / ٨٧

وسع كل شيء علما
(إنما إلهكم الله الذي لا إله إلا هو وسع كل شيء علما). (٢)

٥ / ٨٧

ذو رحمة واسعة
الكتاب
(فإن كذبوك فقل ربكم ذو رحمة وسعة ولا يرد بأسه عن القوم المجرمين). (٣)
الحديث

٥٤٦٢. الإمام علي (عليه السلام): الحمد لله الخافض الرافع، الضار النافع، الجواد
الواسع، الجليل
ثناؤه، الصادقة أسماؤه، المحيط بالغيوب. (٤)

٥٤٦٣. الإمام الصادق (عليه السلام): اللهم إنك بحاجتي عالم غير معلم، وأنت لها
واسع
غير متكلف، وأنت الذي لا يحفيك سائل ولا ينقصك نائل ولا يبلغ

١. النجم: ٣٢.

٢. طه: ٩٨. راجع: الأعراف: ٨٩، الأنعام: ٨٠.

٣. الأنعام: ١٤٧.

٤. الكافي: ٨ / ١٧٠ / ١٩٣ عن جابر عن الإمام الباقر (عليه السلام)، بحار الأنوار: ٧٧ / ٣٤٧ / ٣٠.

مدحتك قول قائل، أنت كما تقول وفوق ما نقول. (١)
٥٤٦٤. عنه (عليه السلام): اللهم أيدني منك بنصر لا ينفك، وعزيمة صدق لا تختل،
وجللي بنورك، واجعلني متدرعا بدرعك الحصينة الواقية، واكلأني
بكلاءتك (٢) الكافية، إنك واسع لما تشاء، وولي لمن لك توالى، وناصر
لمن إليك آوى، وعون من بك استعدى. (٣)

- ١. الكافي: ٢ / ٥٩٤ / ٣٣ عن أبي بصير، مصباح المتعبد: ٢٧٨ / ٣٨٣، جمال الأسبوع: ١٤٤، بحار
الأنوار:
١٠ / ٣٠٣ / ٨٩
٢. الكلاءة: الحفظ والحراسة (النهاية: ٤ / ١٩٤).
٣. مهج الدعوات: ٧٣، بحار الأنوار: ٨٥ / ٢١٨ / ١.

الفصل الثامن والثمانون

الودود

الودود لغة

"الودود" فعول بمعنى فاعل من مادة "ود" وهو يدل على المحبة ويستعمل في التمني. يقال: وددته، أي: أحببته. ويقال: وددت أن ذاك كان، إذا تمنيته. "الود" يدل على المحبة و"الودادة" تدل على التمني (١).

قال ابن الأثير: في أسماء الله تعالى "الودود" هو فعول بمعنى مفعول. أي: محبوب في قلوب أوليائه، أو هو فعول بمعنى فاعل، أي: إنه يحب عباده الصالحين، بمعنى أنه يرضى عنهم (٢).

الودود في القرآن والحديث

لقد وردت صفة "الودود" في القرآن الكريم مرة واحدة مع صفة "الرحيم" (٣) ومرة واحدة مع صفة "الغفور" (٤).

١. معجم مقاييس اللغة: ٦ / ٧٥.

٢. النهاية: ٥ / ١٦٥.

٣. هود: ٩٠.

٤. البروج: ١٤.

أما صفة " الودود " في الآيات والأحاديث ففعلول بمعنى فاعل لا مفعول، وتدل على محبة الله لعباده، ومما يؤيد هذا المطلب أن الصفة المذكورة وردت مع صفات مثل " الغفور " و " الرحيم " بمعناها الفاعلي.

١ / ٨٨

الرحيم الودود
الكتاب

(إنه هو يبدئ ويعيد * وهو الغفور الودود). (١)

(و استغفروا ربكم ثم توبوا إليه إن ربي رحيم ودود). (٢)

الحديث

٥٤٦٥. الإمام زين العابدين (عليه السلام) - في مناجاة المريدين - : فيا من هو على

المقبلين

عليه مقبل، وبالعطف عليهم عائد مفضل، وبالغافلين عن ذكره رحيم

رؤوف، وبجذبهم إلى بابه ودود عطوف. (٣)

٥٤٦٦. الإمام الكاظم (عليه السلام): أستغفر الله ربي وأتوب إليه إن ربي قريب

مجيب،

أستغفر الله ربي وأتوب إليه إن ربي رحيم ودود، أستغفر الله ربي وأتوب

إليه إنه كان غفارا. (٤)

١. البروج: ١٣ و ١٤.

٢. هود: ٩٠.

٣. بحار الأنوار: ٩٤ / ١٤٧ / ٢١.

٤. تهذيب الأحكام: ٣ / ١١٥ / ٢٦٦ عن علي بن رثاب، مصباح المتعبد: ٦١٥ / ٦٩٧، الإقبال: ١ /

٢٠٧ عن

الإمام زين العابدين (عليه السلام)، بحار الأنوار: ٩٨ / ١٠٤ / ٣.

٢ / ٨٨

الودود المتوحد

٥٤٦٧. رسول الله (صلى الله عليه وآله) - في الدعاء - : أسألك باسمك الودود

المتوحد يا الله،

وأسألك باسمك الرشيد مرشدنا يا الله، وأسألك باسمك الواهب

الموهب يا وهاب يا الله، وأسألك باسمك الغائب في خزائن الغيب

يا علام الغيوب يا الله. (١)

٣ / ٨٨

الودود العلي

٥٤٦٨. الإمام علي (عليه السلام) - في حديث طويل - : والله تعالى يقول: وعزتي

وجلالتي

وارتفاع مكاني، إني لا أعذب أحدا من خلقي إلا بحجة وبرهان وعلم

وبيان، لأن رحمتي سبقت غضبي، وكتبت الرحمة علي، فأنا الراحم

الرحيم، وأنا الودود العلي، وأنا المنان العظيم، وأنا العزيز الكريم، فإذا

أرسلت رسولا أعطيته برهانا وأنزلت عليه كتابا. فمن آمن بي ورسولي

فأولئك هم المفلحون الفائزون، ومن كفر بي ورسولي فأولئك هم

الخاسرون الذين استحقوا عذابي. (٢)

١. البلد الأمين: ٤١٧، بحار الأنوار: ٩٣ / ٢٦٢ / ١.

٢. بحار الأنوار: ٤٢ / ٥٣ / ١ عن الأصمغ بن نباتة.

الفصل التاسع والثمانون

الوكيل

الوكيل لغة

"الوكيل" على وزن فاعيل مشتق من "وكل" وهو يدل على اعتماد غيرك في أمرك، والتوكل هو إظهار العجز في الأمر والاعتماد على غيرك، وقد سمي الوكيل؛ لأنه يوكل إليه الأمر (١).

قال الفيومي: الوكيل، فاعيل بمعنى مفعول؛ لأنه موكل إليه، ويكون بمعنى

فاعل إذا كان بمعنى الحافظ، ومنه (حسبنا الله ونعم الوكيل) (٢). (٣)

قال ابن الأثير: في أسماء الله تعالى "الوكيل" هو القيم الكفيل بأرزاق العباد، وحقيقته أنه يستقل بأمر الموكول إليه (٤). وقيل: الوكيل: الكافي (٥).

١. معجم مقاييس اللغة: ٦ / ١٣٦، راجع: الصحاح: ٥ / ١٨٤٤.

٢. آل عمران: ١٧٣.

٣. المصباح المنير: ٦٧٠.

٤. النهاية: ٥ / ٢٢١.

٥. لسان العرب: ١١ / ٧٣٤.

الوكيل في القرآن والحديث
لقد نسبت مشتقات مادة " وكل " إلى الله سبحانه قرابة خمس وخمسين مرة في
القرآن الكريم، ووردت صفة " الوكيل " فيه ست مرات في مثل قوله تعالى: (كفى
بالله وكيلا) (١)، وثلاث مرات بلفظ (على كل شيء وكيل) (٢)، ومرتين بشكل (على
ما

نقول وكيل) (٣)، ومرة واحدة بصورة (حسبنا الله ونعم الوكيل) (٤)، ومرة واحدة
بشكل
(فاتخذوه وكيلا) (٥)، ومرة واحدة بلفظ (ألا تتخذوا من دوني وكيلا) (٦)، وكما قيل
في

البحث اللغوي فإن صفة " الوكيل " يمكن أن تكون بصيغة المفعول ومعناها
" الشخص الذي توكل إليه الأمور "، ويمكن أن تكون بصيغة الفاعل أيضا ومعناها
الحافظ والقيم والكفيل والكافي.

من جهة أخرى يتسنى لنا أن ننظر إلى صفة " الوكيل " من الوجهة التكوينية
والتشريعية، فوكالة الله من الوجهة التشريعية بمعنى أن المؤمنين يوكلون أمورهم
إلى الله ويثقون به ويتبعون تعاليم رسله، وقوله تعالى: (رب المشرق والمغرب لا إله
إلا هو فاتخذوه وكيلا) (٧) يشير إلى هذا النوع من الوكالة.
أما الوكيل من الوجهة التكوينية فبمعنى أن أمور الموجودات في العالم

-
١. النساء: ٨١، ١٣٢، ١٧١، الأحزاب: ٣، ٤٨، الإسراء: ٦٥.
 ٢. الأنعام: ١٠٢، هود: ١٢، الزمر: ٦٢.
 ٣. يوسف: ٦٦، القصص: ٢٨.
 ٤. آل عمران: ١٧٣.
 ٥. المزمّل: ٩.
 ٦. الإسراء: ٢.
 ٧. المزمّل: ٩.

من حيث التكوين، أي: الخلق والحفظ والتدبير، بيد الله تعالى. ولا صله لهذا النوع من وكالة الله بإرادة الناس واختيارهم، ولله كل ما يتعلق بهذا الضرب من الوكالة، والآية الكريمة (وهو على كل شيء وكيل) (١) تدل على هذه الوكالة التكوينية لله تعالى.

١ / ٨٩

هو على كل شيء وكيل
(ذلكم الله ربكم لا إله إلا هو خلق كل شيء فاعبدوه وهو على كل شيء وكيل). (٢)

٢ / ٨٩

نعم الوكيل
الكتاب

(الذين قال لهم الناس إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم إيماناً وقالوا حسبنا الله

ونعم الوكيل). (٣)

الحديث

٥٤٦٩. رسول الله (صلى الله عليه وآله): آخر ما تكلم به إبراهيم (عليه السلام) حين ألقى في النار: "حسبي الله ونعم الوكيل". (٤)

١. الأنعام: ١٠٢.

٢. الأنعام: ١٠٢، راجع: هود: ١٢، الزمر: ٦٢، يوسف: ٦٦، القصص: ٢٨.

٣. آل عمران: ١٧٣.

٤. تاريخ بغداد: ٩ / ١١٨ الرقم ٤٧٢٨، تاريخ دمشق: ٦ / ١٩٠ / ١٤٦١ كلاهما عن أبي هريرة، كنز العمال:

١١ / ٤٨٣ / ٣٢٢٨٥.

٥٤٧٠. صحيح البخاري عن ابن عباس: " حسبنا الله ونعم الوكيل " قالها إبراهيم
 (عليه السلام)
 حين ألقى في النار، وقالها محمد (صلى الله عليه وآله) حين قالوا: (إن الناس قد جمعوا
 لكم
 فأخشوهم فزادهم إيماناً وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل) (١). (٢)
 ٥٤٧١. تنبيه الخواطر - في قول إبراهيم (عليه السلام): " حسبي الله ونعم الوكيل " -
 ذلك :
 حين أرمي به، فأنزل الله تعالى: (و إبراهيم الذي وفى) (٣). (٤)
 ٣ / ٨٩
 كفى به وكيلا
 الكتاب
 (ويقولون طاعة فإذا برزوا من عندك بيت طائفة منهم غير الذي تقول والله يكتب ما
 يبيتون
 فأعرض عنهم وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا). (٥)
 الحديث
 ٥٤٧٢. الإمام زين العابدين (عليه السلام) - في المناجاة الإنجيلية - : لا إله إلا أنت،
 عليك
 أعتد وبك أستعين، وأنت حسبي وكفى بك وكيلا. (٦)

-
١. آل عمران: ١٧٣.
 ٢. صحيح البخاري: ٤ / ١٦٦٢ / ٤٢٨٧، المستدرک علی الصحیحین: ٢ / ٣٢٦ / ٣١٦٧، السنن
 الكبرى للنسائي:
 ٣. النجم: ٣٧.
 ٤. تنبيه الخواطر: ١ / ٢٢٢.
 ٥. النساء: ٨١. راجع: النساء: ١٣٢ و ١٧١، الإسراء: ٦٥، الأحزاب: ٣ و ٤٨.
 ٦. بحار الأنوار: ٩٤ / ١٥٨ / ٢٢ نقلا عن كتاب أنيس العابدين.

٤ / ٨٩

اتخذهُ وكيلاً

الكتاب

(رب المشرق والمغرب لا إله إلا هو فاتخذهُ وكيلاً). (١)

الحديث

٥٤٧٣. رسول الله (صلى الله عليه وآله) - في حديث المعراج - : ناداني ربي - جل

جلاله - : يا

محمد، أنت عبدي وأنا ربك، فلي فاضع، وإياي فاعبد، وعلي

فتوكل، وبني فثق. (٢)

٥٤٧٤. عنه (صلى الله عليه وآله) - في دعاء الجوشن الكبير - : يا من لا يتوكل إلا

عليه. (٣)

٥ / ٨٩

لا تتخذ من دونه وكيلاً

الكتاب

(و آتينا موسى الكتاب وجعلنه هدى لبني إسرائيل ألا تتخذوا من دوني وكيلاً). (٤)

١. المزمّل: ٩.

راجع: الأنفال: ٦١، يونس: ٨٤ و ٨٥، هود: ١٢٣، الفرقان: ٥٨، النمل: ٧٩، الشعراء: ٢١٧، يوسف:

٦٧، إبراهيم:

١٢، آل عمران: ١٢٢ و ١٥٩، المائدة: ١١ و ٢٣، الأعراف: ٨٩، الأنفال: ٢، التوبة: ٥١، المجادلة:

١٠، الشورى:

١٠ و ٣٦، الزمر: ٣٨، العنكبوت: ٥٩، النحل: ٤٢ و ٩٩، الممتحنة: ٤، الطلاق: ٣، الملك: ٢٩،

التغابن: ١٣.

٢. الأمالي للصدوق: ٧٣١ / ١٠٠٢ عن ابن عباس، بحار الأنوار: ١٨ / ٣٤١ / ٤٩.

٣. بحار الأنوار: ٩٤ / ٣٨٩.

٤. الإسراء: ٢.

الحديث

٥٤٧٥. رسول الله (صلى الله عليه وآله): لا تتكل إلى غير الله، فيكلك الله إليه. (١)
٥٤٧٦. الإمام علي (عليه السلام) - في عهده إلى بعض عماله وقد بعثه على الصدقة -
:
أمره بتقوى الله في سرائر أمره وخفيات عمله، حيث لا شهيد غيره،
ولا وكيل دونه. (٢)

-
١. مستدرک الوسائل: ١١ / ٢١٧ / ١٢٧٩٠ نقلا عن القطب الراوندي في لب اللباب.
٢. نهج البلاغة: الكتاب ٢٦، مستدرک الوسائل: ٧ / ٧٢ / ٧٦٧٧.

الفصل التسعون

الولي

الولي لغة

"الولي" على وزن فعيل مشتق من "ولي" بمعنى القرب والدينو (١). قال الفيومي: "الولي" فعيل بمعنى فاعل من "وليه" إذا قام به، ومنه (الله ولي الذين آمنوا) (٢)... و "الولي" بمعنى مفعول في حق المطيع فيقال: المؤمن ولي الله (٣).

قال ابن الأثير: في أسماء الله تعالى "الولي" هو الناصر. وقيل: المتولي لأمر العالم والخلائق، القائم بها (٤).

الولي في القرآن والحديث

إن مشتقات مادة "ولي" قد نسبت إلى الله تعالى زهاء ست وأربعين مرة، وقد وردت صفة "الولي" بصيغة الإفراد والجمع ثلاثا وعشرين مرة، كما حصرت سبع

١. الصحاح: ٦ / ٢٥٢٨، معجم مقاييس اللغة: ٦ / ١٤١، المصباح المنير: ٦٧٢.

٢. البقرة: ٢٥٧.

٣. المصباح المنير: ٦٧٢.

٤. النهاية: ٥ / ٢٢٧.

آيات صفة " الولي " مع صفة " النصير " في الله عز وجل (١)، كما انحصرت الولاية في الله تعالى في أربع آيات (٢)، وقد ذكرت عشر آيات أن الله ولي المؤمنين والخاصة من الناس (٣)، وجاءت صفة " الولي " مع صفة " الحميد " في آية واحدة (٤)، وورد تعبير " كفى بالله وليا " في آية واحدة أيضا (٥).

عندما تنسب الآيات والأحاديث صفة " الولي " إلى الله، فهي تريد القائم بالأمور، أما مناسبة هذا المعنى للمعنى الأصلي لمادة " ولي " أي: القرب والدنو، فيبدو أن بين الولي بمعنى الفاعل، والولي بمعنى المفعول قربا؛ لأن الولي بمعنى المفعول يتبع الولي بمعنى الفاعل، فلا افتراق ولا انفصال بينهما، بل بينهما في الحقيقة صلة إشراف وطاعة ودية قائمة على الاعتقاد.

إننا نلاحظ في بعض الآيات والأحاديث أن الولاية قد انحصرت في الله وحده حيناً، وولايته سبحانه بالنسبة إلى جميع الموجودات هي المقصودة حقا، لكنها اختصت بثلة خاصة كالمؤمنين حيناً آخر، فيتسنى لنا أن نقول في هذا المجال أن ولاية الله تنقسم إلى ولاية عامة وولاية خاصة، فولايته العامة سبحانه تشمل جميع الموجودات، ذلك أنه تعالى قائم بأمور جميع الموجودات في العالم. أما ولايته الخاصة فتقتصر على من رضي بولايته الشرعية - جل شأنه - واتبع تعاليمه

-
١. البقرة: ١٠٧، التوبة: ١١٦، الكهف: ٢٦؛ العنكبوت: ٢٢، الأحزاب: ٦٥، ١٧، الشورى: ٣١.
 ٢. الأنعام: ٥١، ٧٠، هود: ١١٣، الشورى: ٩.
 ٣. البقرة: ٢٥٧، آل عمران: ٦٨، ١٢٢، النساء: ١٧٣، المائدة: ٥٥، الأنعام: ١٢٧، الأعراف: ١٩٦، سبأ: ٤١، الجاثية: ١٩، يوسف: ١٠١.
 ٤. الشورى: ٢٨.
 ٥. النساء: ٤٥.

وأحكامه طوعاً، ويتولى الله تعالى ولايته بالنسبة إلى أمثال هؤلاء عن طريق إرسال
الرسول وإنزال الشرائع، وكذلك الإمدادات الخاصة.

١ / ٩٠

هو الولي
الكتاب

(أم اتخذوا من دونه أولياء فالله هو الولي وهو يحي الموتى وهو على كل شيء قدير).
(١)

(قل أغير الله أتخذ وليا فاطر السموات والأرض وهو يطعم ولا يطعم قل إني أمرت أن
أكون

أول من أسلم ولا تكونن من المشركين). (٢)
(هنالك الولية لله الحق هو خير ثواباً وخير عقباً). (٣)

الحديث

٥٤٧٧. الإمام علي (عليه السلام): مولاي يا مولاي أنت المولى وأنا العبد، وهل يرحم
العبد

إلا المولى. (٤)

٥٤٧٨. الإمام زين العابدين (عليه السلام): اللهم أنت الولي المرشد، والغني المرفد
(٥)،

والعون المؤيد. (٦)

١. الشورى: ٩.

٢. الأنعام: ١٤.

٣. الكهف: ٤٤.

٤. المزار الكبير: ١٧٤، المزار للشهيد الأول: ٢٤٩، بحار الأنوار: ٩٤ / ١١٠ / ١٥.

٥. الرشد: العطاء والصلة (الصحاح: ٢ / ٤٧٥).

٦. بحار الأنوار: ٩٤ / ١٥٤ / ٢٢ نقلاً عن كتاب أنيس العابدين.

٢ / ٩٠

ولي المؤمنين
الكتاب

(إن أولى الناس بإبراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين آمنوا والله ولي المؤمنين). (١)
(إنهم لن يغنوا عنك من الله شيئاً وإن الظالمين بعضهم أولياء بعض والله ولي المتقين).
(٢)

(الله ولي الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات إلى النور والذين كفروا أولياؤهم الطاغوت
يخرجونهم من النور إلى الظلمات أولئك أصحاب النار هم فيها خالدون). (٣)

(لهم دار السلم عند ربهم وهو وليهم بما كانوا يعملون). (٤)

(قل لن يصيبنا إلا ما كتب الله لنا هو مولانا وعلى الله فليتوكل المؤمنون). (٥)

(بل الله مولاكم وهو خير الناصرين). (٦)

(ثم ردوا إلى الله مولاهم الحق ألا له الحكم وهو أسرع الحسيين). (٧)

الحديث

٥٤٧٩. رسول الله (صلى الله عليه وآله): يا ولي المؤمنين أنت المستعان، وعليك

المعول (٨)،

١. آل عمران: ٦٨.

٢. الجاثية: ١٩.

٣. البقرة: ٢٥٧.

٤. الأنعام: ١٢٧.

٥. التوبة: ٥١. راجع: البقرة: ٢٨٦.

٦. آل عمران: ١٥٠. راجع: التحريم: ٢ و ٤، محمد: ١١.

٧. الأنعام: ٦٢. راجع: يونس: ٣٠.

٨. عولت على الشيء: اعتمدت عليه (المصباح المنير: ٤٣٨).

وإليك المشتكى، وبك المستغاث، وأنت المؤمل والرجاء والمرتجى
للآخرة والأولى. (١)
٥٤٨٠. عنه (صلى الله عليه وآله): اللهم أنت ثقتي عند شدتي، ورجائي عند كربتي،
وعدتي عند
الأمور التي تنزل بي، فأنت وليي في نعمتي، وإلهي وإله آبائي، صل على
محمد وآله. (٢)
٥٤٨١. عنه (صلى الله عليه وآله): اللهم أنت ثقتي في كل كرب، وأنت رجائي في
كل شدة، وأنت
لي في كل أمر نزل بي ثقة وعدة، وكم من كرب... أنزلته بك وشكوته إليك
راغباً فيه إليك عمن سواك ففرجته وكشفته، فأنت ولي كل نعمة وصاحب
كل حاجة ومنتهى كل رغبة، فلك الحمد كثيراً ولك المن فاضلاً. (٣)
٥٤٨٢. الإمام علي (عليه السلام): الحمد لله الذي خلق السماوات والأرض وجعل
الظلمات
والنور، ثم الذين كفروا بربهم يعدلون، لا نشرك بالله شيئاً، ولا نتخذ من
دونه ولياً. والحمد لله الذي له ما في السماوات وما في الأرض، وله الحمد
في الدنيا والآخرة وهو الحكيم الخبير، يعلم ما يلج (٤) في الأرض وما

١. البلد الأمين: ٤٢١، بحار الأنوار: ٩٣ / ٢٦٧ / ١.
٢. مصباح المتعبد: ١٦ / ١٥، فلاح السائل: ١٤٥ / ٦٤ عن الحسن بن إبراهيم بن عبد الله عن الإمام
الصادق
عن آبائه (عليهم السلام) عنه (صلى الله عليه وآله)، الدعوات: ٢٣٢ / ٦٤٥، بحار الأنوار: ٨١ / ٢٤٣ /
٢٨ وراجع من لا يحضره الفقيه:
٤ / ١٨٨ / ٥٤٣١ وكنز العمال: ٢ / ٢٣٦ / ٣٩٠٩.
٣. مهج الدعوات: ٩٣، الكافي: ٢ / ٥٧٨ / ٥ عن بكر بن محمد عن الإمام الصادق (عليه السلام)،
تهذيب الأحكام: ٣ / ٨٤ / ٢٣٩
عن علي بن عبد الله عن أبيه عن جده عن الإمام الحسين عن الإمام علي (عليه السلام)، الأمالي للمفيد: ٢٧٣
/ ٤ عن الريان
بن الصلت عن الإمام الرضا (عليه السلام)، الإرشاد: ٢ / ٩٦ عن الإمام زين العابدين عن الإمام الحسين
(عليهما السلام)، بحار الأنوار:
٩٤ / ٢١١ / ٤.
٤. يلج: يدخل (مجمع البحرين: ٣ / ١٩٧٢).

يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج (١) فيها وهو الرحيم الغفور. (٢) ٥٤٨٣. الإمام زين العابدين (عليه السلام): اللهم أنت ولي الأصفياء والأخيار، ولك الخلق والاختيار. (٣)

٥٤٨٤. عنه (عليه السلام): سيدي، أكثرت علي من النعم وأقللت لك من الشكر، فكم لك

عندي من نعمة لا يحصيها أحد غيرك... فوجدتك يا مولاي نعم المولى ونعم النصير، وكيف لا أشكرك يا إلهي، أطلقت لساني بذكرك رحمة لي منك، وأضأت لي بصري بلطفك حجة منك علي، وسمعت أذناي بقدرتك نظرا منك، ودلت عقلي على توبيخ نفسي. (٤)

٥٤٨٥. الإمام الصادق (عليه السلام): العالم بزمانه لا تهجم عليه اللوابس (٥) والحزم مساءة

الظن، وبين المرء والحكمة نعمة العالم، والجاهل شقي بينهما، والله ولي من عرفه وعدو من تكلفه، والعاقل غفور والجاهل ختور (٦). (٧)

٥٤٨٦. عنه (عليه السلام): يا من قل شكري له فلم يحرمني، وعظمت خطيئتي فلم يفضحني، ورآني على المعاصي فلم يجبهني (٨)، وخلقني للذي خلقني له

١. العروج: الصعود (النهاية: ٣ / ٢٠٣).

٢. من لا يحضره الفقيه: ١ / ٥١٤ / ١٤٨٢، مصباح المتهجد: ٦٥٩ / ٧٢٨ عن عبد الله الأزدي، بحار الأنوار:

٩١ / ٢٩ / ٥.

٣. بحار الأنوار: ٩٤ / ١٧٢ / ٢٢ نقلا عن كتاب أنيس العابدين.

٤. الإقبال: ٢ / ١١٥، بحار الأنوار: ٩٨ / ٢٣٧ / ٤.

٥. اللبس: اختلاط الأمر (لسان العرب: ٦ / ٢٠٤).

٦. الختر: الغدر (النهاية: ٢ / ٩).

٧. الكافي: ١ / ٢٦ / ٢٩ عن المفضل بن عمر، تحف العقول: ٣٥٦، بحار الأنوار: ٧٨ / ٢٦٩ / ١٠٩.

٨. الجبه: الاستقبال بالمكروه (النهاية: ١ / ٢٣٧).

فصنعت غير الذي خلقتني له، فنعم المولى أنت يا سيدي وبئس العبد أنا،
وجدتني ونعم الطالب أنت ربي وبئس المطلوب أنا ألفتني، عبدك وابن
عبدك وابن أمتك بين يديك ما شئت صنعت بي. (١)
٥٤٨٧. الكافي عن عبد الرحمن بن سيابة: أعطاني أبو عبد الله (عليه السلام) هذا
الدعاء:

الحمد لله ولي الحمد وأهله ومنتهاه ومحله، أخلص من وحده،
واهتدى من عبده، وفاز من أطاعه، وأمن المعتصم به. (٢)
٥٤٨٨. الكافي عن علي بن أسباط عنهم (عليهم السلام): فيما وعظ الله عز وجل به
عيسى (عليه السلام): ...

يا عيسى، كل وصفي لك نصيحة، وكل قولي لك حق وأنا الحق
المبين، فحقاً أقول: لئن أنت عصيتني بعد أن أنبأتك، ما لك من دوني
ولي ولا نصير. (٣)

٣ / ٩٠

ولي في الدنيا والآخرة
الكتاب

(رب قد آتيتني من الملك وعلمتني من تأويل الأحاديث فاطر السموات والأرض أنت
ولي
في الدنيا والآخرة توفي مسلماً وألحقني بالصالحين). (٤)
الحديث

٥٤٨٩. الإمام الصادق (عليه السلام) - في الدعاء - : أعوذ بك من قلب لا يخشع،
ومن عين لا

-
١. الكافي: ٢ / ٥٩٤ / ٣٣ عن أبي بصير، الإقبال: ١ / ١٢٩، بحار الأنوار: ٩٧ / ٣٣٤ / ١.
 ٢. الكافي: ٢ / ٥٩٠ / ٣١.
 ٣. الكافي: ٨ / ١٣١ و ١٤٠ / ١٠٣، تحف العقول: ٥٠٠، الأمالي للصدوق: ٦١٣ / ٨٤٢ وفيه " كل
وصيتي " بدل
" كل وصفي "، بحار الأنوار: ١٤ / ٢٩٨ / ١٤.
 ٤. يوسف: ١٠١. راجع: آل عمران: ١٢٢، الأعراف: ١٥٥ و ١٩٦، سبأ: ٤١.

تدمع، وصلاة لا تقبل، أجرنا من سوء الفتن، يا ولي الدنيا والآخرة. (١)
٤ / ٩٠

الولي الحميد
(و هو الذي ينزل الغيث منم بعد ما قنطوا وينشر رحمته و هو الولي الحميد). (٢)
٥ / ٩٠

كفى به وليا
(والله أعلم بأعدائكم وكفى بالله وليا وكفى بالله نصيرا). (٣)
٦ / ٩٠

ليس دونه ولي
(ألم تعلم أن الله له ملك السموات والأرض وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير).
(٤)

(و لا تركنوا إلى الذين ظلموا فتمسكم النار وما لكم من دون الله من أولياء ثم لا
تنصرون). (٥)
(و من يضلل الله فما له من ولي منم بعده وترى الظالمين لما رأوا العذاب يقولون هل
إلى مرد من سبيل). (٦)

-
١. تهذيب الأحكام: ٣ / ٩٤ / ٢٥٣ عن معتب، مصباح المتعهد: ٥٧٠ / ٦٧٦، المزار الكبير: ٢٣٩ / ٦
عن يوسف
الكناسي ومعاوية بن عمار، الإقبال: ١ / ٣٣٢، بحار الأنوار: ٩٨ / ١٣٦ / ٣.
٢. الشورى: ٢٨.
٣. النساء: ٤٥.
٤. البقرة: ١٠٧. راجع: البقرة: ١٢٠، السجدة: ٤، الشورى: ٨ و ٣١، التوبة: ١١٦، الرعد: ٣٧،
الكهف: ٢٦،
العنكبوت: ٢٢، النساء: ١٢٣.
٥. هود: ١١٣. راجع: الأعراف: ٣ و ٣٠، هود: ٢٠، الرعد: ١٦، الكهف: ١٠٢، الفرقان: ١٨،
العنكبوت: ٤١، الزمر:
٣، الشورى: ٦ و ٤٦، الحاثية: ١٠، الأحقاف: ٣٢.
٦. الشورى: ٤٤.

(له معقبات منهم بين يديه ومن خلفه يحفظونه من أمر الله إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم وإذا أراد الله بقوم سوءاً فلا مرد له وما لهم من دونه من وال). (١)
(وأنذر به الذين يخافون أن يحشروا إلى ربهم ليس لهم من دونه ولي ولا شفيع لعلمهم يتقون). (٢)

٧ / ٩٠

ولي الإعطاء والمنع

٥٤٩٠. الإمام علي (عليه السلام): اللهم صن وجهي باليسار، ولا تبذل جاهي (٣)
بالإقتار؛

فأسترزق طالبي رزقك، وأستعطف شرار خلقك، وأبتلي بحمد من
أعطاني، وأفتتن بدم من منعني، وأنت من وراء ذلك كله ولي الإعطاء
والمنع. (٤)

١. الرعد: ١١.

٢. الأنعام: ٥١. راجع: الأنعام: ٧٠.

٣. الجاه: القدرة والمنزلة (الصحيح: ٦ / ٢٢٣١).

٤. نهج البلاغة: الخطبة ٢٢٥، الصحيفة السجادية: ص ٨٧ الدعاء ٢٠ نحوه، الدعوات: ١٣٣ / ٣٣٠،
بحار الأنوار:

٩٤ / ٢٣٠ / ٥.

الفصل الحادي والتسعون

الوهاب

الوهاب لغة

"الوهاب" على وزن "فعال" مبالغة في "الواهب" مشتق من مادة "وهب". وهو يدل

على العطية الخالية من الأعواض والأغراض (١).

الوهاب في القرآن والحديث

إن مشتقات مادة "وهب" قد نسبت إلى الله سبحانه عشرين مرة في القرآن الكريم، وقد وردت صفة "الوهاب" فيه ثلاث مرات، مرتين بشكل (إنك أنت الوهاب) (٢)، ومرة مع صفة "العزیز" (٣)، كما تتعلق هبة الله سبحانه في الآيات القرآنية بأمور كالرحمة، والحكم، والملك، والذرية، والأزواج (٤)، ولا ريب في أن جميع النعم التي يمن الله بها على الموجودات هي من نوع الهبة، ذلك أنها لا تستطيع أن

١. المصباح المنير: ٦٧٣؛ النهاية: ٥ / ٢٣١.

٢. آل عمران: ٨؛ ص: ٣٥.

٣. ص: ٩.

٤. على سبيل المثال، انظر: مريم: ٥٠، ٥٣، الشعراء: ٨٣، ص: ٣٥، آل عمران: ٣٨، الفرقان: ٧٤.

تجزى الله عليها؛ لأنه تعالى الغني المطلق.

١ / ٩١

وهاب العطايا

الكتاب

(قال رب اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي لأحد منم بعدي إنك أنت الوهاب). (١)

(ربنا لا ترغ قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب). (٢)

الحديث

٥٤٩١. الإمام زين العابدين (عليه السلام): اللهم إني أسألك بحرمة من عاذ بك ولجأ

إلى

عزك، واعتصم بحبلك ولم يثق إلا بك، يا وهاب العطايا، يا مطلق

الأسارى، يا من سمى نفسه من جوده الوهاب، صل على محمد وآل

محمد المرضيين بأفضل صلواتك، وبارك عليهم بأفضل بركاتك. (٣)

٥٤٩٢. الإمام الرضا (عليه السلام): اللهم إني أسألك بحرمة من عاذ بك منك ولجأ

إلى عزك

واستظل بفيئك واعتصم بحبلك ولم يثق إلا بك، يا جزيل العطايا، يا

مطلق الأسارى، يا من سمى نفسه من جوده وهابا. (٤)

١. ص: ٣٥. راجع: آل عمران: ٨ و ٣٨، مريم: ٥ و ٤٩ و ٥٠ و ٥٣، الشعراء: ٢١ و ٨٣، الصافات:

١٠٠،

الشورى: ٤٩، الفرقان: ٧٤، الأنعام: ٨٤، الأنبياء: ٧٢ و ٩٠، العنكبوت: ٢٧، ص: ٣٠ و ٤٣، إبراهيم:

٣٩.

٢. آل عمران: ٨.

٣. جمال الأسبوع: ٢٣٩ عن أبي يحيى الصنعاني عن الإمام الباقر (عليه السلام)، بحار الأنوار: ٩٠ / ١١ /

٢ وراجع العدد

القوية: ٢٠٧ والإقبال: ٣ / ١٥٥.

٤. مصباح المتهدد: ١٥٠ / ٢٣٩، بحار الأنوار: ٨٧ / ٢٥٧ / ٦١.

٢ / ٩١

وهاب لا يمل

٥٤٩٣. رسول الله (صلى الله عليه وآله): اللهم أنت حي لا تموت... ومعروف لا

تنكر، ووكيل

لا تخفر، وغالب لا تغلب، وقدير لا تستأمر، وفرد لا تستشير، ووهاب لا

تمل، وسريع لا تذهل، وجواد لا تبخل، وعزيز لا تزال، وحافظ لا تغفل،

وقائم لا تنام، ومحتجب لا ترى، ودائم لا تفنى، وباق لا تبلى، وواحد

لا تشبه، ومقتدر لا تنازع. (١)

١. تاريخ دمشق: ٩ / ٤١٠ / ٢٤٤٠ عن أويس القرني عن الإمام علي (عليه السلام) وعمر بن الخطاب،

الإقبال: ٢ / ٢١٤،

العدد القوية: ١٦٣ كلاهما من دون إسناد إلى المعصوم، بحار الأنوار: ٩١ / ٧٢ / ٣.

الفصل الثاني والتسعون

الهادي

الهادي لغة

"الهادي" اسم فاعل من مادة "هدى" بمعنى التقدم للإرشاد والدلالة. يقال: هديته الطريق، هداية، أي: تقدمته لأرشده، أو عرفته (١).

الهادي في القرآن والحديث

لقد أسندت مشتقات مادة "هدي" إلى الله تعالى قرابة مئة مرة في القرآن الكريم، ووردت صفة "الهادي" مرتين، بلفظ (و كفى بربك هاديا ونصيرا) (٢)، ولفظ (إن الله

لهاد الذين آمنوا إلى صراط مستقيم) (٣).

وقد استعملت الهداية في الآيات والأحاديث بالمعنى التكويني تارة، والمعنى التشريعي تارة أخرى، والهداية التكوينية تعني أن الله سبحانه يدبر أمر الموجودات كلها على أساس قوانين معينة ونظم خاص، وهذه الموجودات

١. معجم مقاييس اللغة: ٦ / ٤٢، الصحاح: ٦ / ٢٥٣٣.

٢. الفرقان: ٣١.

٣. الحج: ٥٤.

جميعا تتبع الهداية المذكورة جبرا (١). أما الهداية التشريعية لله فهي توجيه الناس وإرشادهم إلى الكمال والطريق الصحيح للحياة والنجاة من الغي والضلال، ويتحقق ذلك عادة عبر إرسال الرسل والأنبياء، والناس مختارون حيال هذه الهداية، فلهم أن يؤمنوا ولهم أن يكفروا (٢).
إن الهداية التشريعية تنقسم إلى قسمين أيضا: هداية عامة، وهداية خاصة، أما الهداية العامة فهي الهداية التي تمنح لجميع الناس، وأما الهداية الخاصة فهي للمؤمنين والأولياء الربانيين (٣).

١ / ٩٢

هادي كل شيء

الكتاب

(قال فمن ربكما يا موسى * قال ربنا الذي أعطى كل شئ خلقه ثم هدى). (٤)

الحديث

٥٤٩٤. الإمام علي (عليه السلام): أيها المخلوق السوي، والمنشأ المرعي، في ظلمات الأرحام... ثم أخرجت من مقرك إلى دار لم تشهدا، ولم تعرف سبل منافعها، فمن هداك لاجترار الغذاء من ثدي أمك، وعرفك عند الحاجة مواضع طلبك وإرادتك؟! (٥)

١. راجع: طه: ٥٠.

٢. راجع: الإنسان: ٣.

٣. راجع: التغابن: ١١، يونس: ٩.

٤. طه: ٤٩ و ٥٠.

٥. نهج البلاغة: الخطبة ١٦٣، بحار الأنوار: ٦٠ / ٣٤٧ / ٣٤.

٢ / ٩٢

هادي الإنسان
الكتاب

(إنا هديناه السبيل إما شاكرا وإما كفورا). (١)
(و هديناه النجدين). (٢)

الحديث

٥٤٩٥. رسول الله (صلى الله عليه وآله): إنما أنا مبلغ والله يهدي، وقاسم والله يعطي. (٣)

٣ / ٩٢

من يهديه الله بالهداية الخاصة

(و من يؤمن بالله يهد قلبه والله بكل شئ عليم). (٤)

(و يهدى إليه من أناب). (٥)

(و الذين جهدوا فينا لنهدينهم سبلنا). (٦)

٥٤٩٦. الإمام علي (عليه السلام): هدي من أشعر التقوى قلبه. (٧)

١. الإنسان: ٣.

٢. البلد: ١٠.

٣. مسند ابن حنبل: ٦ / ٣٣ / ١٦٩٣٤، المعجم الكبير: ١٩ / ٣٨٩ / ٩١٤، عن معاوية، كنز العمال: ٦

/ ٣٥٠ / ١٦٠١٠.

٤. التغابن: ١١.

٥. الرعد: ٢٧.

٦. العنكبوت: ٦٩.

٧. غرر الحكم: ١٠٠١١، عيون الحكم والمواعظ: ٥١٢ / ٩٣٢٥.

الفصل الثالث والتسعون
الأحاديث الجامعة في تفسير أسماء الله وصفاته
٥٤٩٧. رسول الله (صلى الله عليه وآله) - في بعض خطبه -: الحمد لله الذي كان
في أوليته

وحدانيا، وفي أزليته متعظما بالإلهية، متكبرا بكبريائه وجبروته، ابتداء ما
ابتدع، وأنشأ ما خلق على غير مثال كان سبق بشيء مما خلق، ربنا
القديم بلطف ربوبيته، وبعلم خبره فتق، وبإحكام قدرته خلق جميع ما
خلق، وبنور الاصباح فلق؛ فلا مبدل لخلقه، ولا مغير لصنعه، ولا معقب
لحكمه، ولا راد لأمره، ولا مستراح عن دعوته، ولا زوال لملكه، ولا
انقطاع لمدته، وهو الكينون أولا والديموم أبدا، المحتجب بنوره
دون خلقه في الأفق الطامح، والعز الشامخ، والملك الباذخ، فوق كل
شيء علا، ومن كل شيء دنا، فتجلى لخلقه من غير أن يكون يرى وهو
بالمنظر الأعلى.

فأحب الاختصاص بالتوحيد إذ احتجب بنوره، وسما في علوه،
واستتر عن خلقه، وبعث إليهم الرسل لتكون له الحجة البالغة على
خلقه، ويكون رسله إليهم شهداء عليهم، وابتعث فيهم النبيين مبشرين
ومنذرين ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة، وليعقل العباد

عن ربهم ما جهلوه فيعرفوه بربوبيته بعدما أنكروا، ويوحده بالإلهية
بعدما عضدوا. (١)

٥٤٩٨. الإمام علي (عليه السلام): الحمد لله الذي لا يبلغ مدحته القائلون، ولا يحصي
نعماه العادون، ولا يؤدي حقه المجتهدون، الذي لا يدركه بعد الهمم،
ولا يناله غوص الفطن، الذي ليس لصفته حد محدود، ولا نعت موجود،
ولا وقت معدود ولا أجل ممدود. فطر الخلائق بقدرته، ونشر الرياح
برحمته، ووتد بالصخور ميدان أرضه.

أول الدين معرفته، وكمال معرفته التصديق به، وكمال التصديق
به توحيده، وكمال توحيده الإخلاص له، وكمال الإخلاص له نفي
الصفات عنه؛ لشهادة كل صفة أنها غير الموصوف، وشهادة كل موصوف
أنه غير الصفة.

فمن وصف الله سبحانه فقد قرنه، ومن قرنه فقد ثناه، ومن ثناه فقد
جزأه، ومن جزأه فقد جهله، ومن جهله فقد أشار إليه، ومن أشار إليه فقد
حده، ومن حده فقد عده، ومن قال " فيم؟ " فقد ضمنه، ومن قال " علام؟ "
فقد أخلى منه.

كائن لا عن حدث، موجود لا عن عدم، مع كل شيء لا بمقارنة، وغير
كل شيء لا بمزايلة. فاعل لا بمعنى الحركات والآلة، بصير إذ لا منظور إليه
من خلقه، متوحد إذ لا سكن يستأنس به ولا يستوحش لفقده. (٢)

-
١. التوحيد: ٤٤ / ٤ عن إسحاق بن غالب عن الإمام الصادق عن أبيه (عليهما السلام)، بحار الأنوار: ٤ /
٢٨٧ / ١٩ وراجع
علل الشرائع: ١١٩ / ١.
٢. نهج البلاغة: الخطبة ١، الاحتجاج: ١ / ٤٧٣ / ١١٣، عيون الحكم والمواعظ: ٤ / ٢٤٧ / ٥، بحار
الأنوار:
٧٧ / ٣٠٠ / ٧ وراجع نهج الحق: ٦٥.

٥٤٩٩ . عنه (عليه السلام): أول عبادة الله معرفته، وأصل معرفته توحيده، ونظام توحيده

نفي التشبيه عنه، جل عن أن تحله الصفات؛ لشهادة العقول: أن كل من حلته الصفات مصنوع، وشهادة العقول: أنه جل جلاله صانع ليس بمصنوع، بصنع الله يستدل عليه، وبالعقول تعتقد معرفته، وبالنظر تثبت حجته، جعل الخلق دليلا عليه، فكشف به عن ربوبيته... بمضاداته بين الأشياء المتضادة علم أن لا ضد له، وبمقارنته بين الأمور المقترنة علم أن لا قرين له. (١)

٥٥٠٠ . عنه (عليه السلام): ما وحده من كيفه، ولا حقيقته أصاب من مثله، ولا إياه عنى

من شبهه، ولا صمده من أشار إليه وتوهمه. كل معروف بنفسه مصنوع، وكل قائم في سواه معلول. فاعل لا باضطراب آلة، مقدر لا بحول فكرة، غني لا باستفادة. لا تصحبه الأوقات، ولا ترفده الأدوات. سبق الأوقات كونه، والعدم وجوده، والابتداء أزاله بتشعيه المشاعر عرف أن لا مشعر له، وبمضاداته بين الأمور عرف أن لا ضد له، وبمقارنته بين الأشياء عرف أن لا قرين له.

ضاد النور بالظلمة، والوضوح بالبهمة، والجمود بالبلل، والحرور بالصرد. (٢) مؤلف بين متعادياتها، مقارن بين متبايناتها، مقرب بين متباعداتها، مفرق بين متدانياتها. لا يشمل بحد، ولا يحسب بعد، وإنما تحدد الأدوات أنفسها، وتشير الآلات إلى نظائرها. منعها " منذ " القدمة، وحمتها " قد " الأزلية، وجنبتها " لولا " التكملة. بها

١. الإرشاد: ١ / ٢٢٣ عن صالح بن كيسان، الاحتجاج: ١ / ٤٧٥ / ١١٤ نحوه، بحار الأنوار: ٤ / ٢٥٣

٦ /

٢. الحرور: الحر. والصرد: البرد (القاموس المحيط: ٢ / ٨ و ج ١ / ٣٠٧).

تجلى صانعها للعقول، وبها امتنع عن نظر العيون، ولا يجري عليه السكون والحركة، وكيف يجري عليه ما هو أجراه، ويعود فيه ما هو أبداه، ويحدث فيه ما هو أحدثه! إذا لتفاوتت ذاته، ولتجزأ كنهه، ولا تمتنع من الأزل معناه، ولكان له وراء إذ وجد له أمام، ولا لتمس التمام إذ لزمه النقصان، وإذا لقامت آية المصنوع فيه، ولتحول دليلاً بعد أن كان مدلولاً عليه، وخرج بسطان الامتناع من أن يؤثر فيه ما يؤثر في غيره. الذي لا يحول ولا يزول، ولا يجوز عليه الأفعال. (١) لم يلد فيكون مولوداً، ولم يولد فيصير محدوداً، جل عن اتخاذ الأبناء، وطهر عن ملامسة النساء.

لا تناله الأوهام فتقدره، ولا تتوهمه الفطن فتصوره، ولا تدركه الحواس فتحسه، ولا تلمسه الأيدي فتمسه. ولا يتغير بحال، ولا يتبدل في الأحوال. ولا تبليه الليالي والأيام، ولا يغيره الضياء والظلام. ولا يوصف بشيء من الأجزاء، ولا بالجوارح والأعضاء، ولا بعرض من الأعراض، ولا بالغيرية والأبعاض. ولا يقال له حد ولا نهاية، ولا انقطاع ولا غاية؛ ولا أن الأشياء تحويه فتقله أو تهويه، أو أن شيئاً يحمله فيميله أو يعدله. ليس في الأشياء بوالج، ولا عنها بخارج. يخبر لا بلسان ولهوات، ويسمع لا بخروق وأدوات. يقول ولا يلفظ، ويحفظ ولا يتحفظ، ويريد ولا يضم. يحب ويرضى من غير رقة، ويبغض ويبغض من غير مشقة. يقول لمن أراد كونه: " كن " فيكون، لا بصوت يقرع، ولا بنداء يسمع؛ وإنما

١. أفل: غاب (القاموس المحيط: ٣ / ٣٢٨).

كلامه سبحانه فعل منه أنشأه ومثله، لم يكن من قبل ذلك كائناً، ولو كان قديماً لكان إلهاً ثانياً.

لا يقال: كان بعد أن لم يكن، فتجري عليه الصفات المحدثات، ولا يكون بينها وبينه فصل، ولا له عليها فضل، فيستوي الصانع والمصنوع، ويتكافأ المبتدع والبديع. خلق الخلائق على غير مثال خلا من غيره، ولم يستعن على خلقها بأحد من خلقه. وأنشأ الأرض فأمسكها من غير اشتغال، وأرساها على غير قرار، وأقامها بغير قوائم، ورفعها بغير دعائم، وحصنها من الأود والاعوجاج، ومنعها من التهافت والانفراج، أرسى أوتادها، وضرب أسدادها، واستفاض عيونها، وخذ (١) أوديتها، فلم يهن ما بناه، ولا ضعف ما قواه.

هو الظاهر عليها بسلطانه وعظمته، وهو الباطن لها بعلمه ومعرفته، والعالى على كل شيء منها بجلاله وعزته، لا يعجزه شيء منها طلبه، ولا يمتنع عليه فيغلبه، ولا يفوته السريع منها فيسبقه، ولا يحتاج إلى ذي مال فيرزقه. خضعت الأشياء له، وذلت مستكينة لعظمته، لا تستطيع الهرب من سلطانه إلى غيره فتمتنع من نفعه وضره، ولا كفاء له فيكافئه، ولا نظير له فيساويه.

هو المفني لها بعد وجودها، حتى يصير موجودها كمفقودها، وليس فناء الدنيا بعد ابتداعها بأعجب من إنشائها واختراعها، وكيف ولو اجتمع جميع حيوانها من طيرها وبهائمها، وما كان من مراحها وسائمها، وأصناف أسناخها وأجناسها، ومتبلدة أممها وأكياسها، على إحداث

١. خد الأرض: شقها (مجمع البحرين: ١ / ٤٩٥).

بعوضة ما قدرت على إحداثها، ولا عرفت كيف السبيل إلى إيجادها،
ولتحيّرت عقولها في علم ذلك وتاهت، وعجزت قواها وتناهت،
ورجعت خاسئة حسيّرة، عارفة بأنّها مقهورة، مقرّة بالعجز عن إنشائها،
مذعنة بالضعف عن إفنائها!

وإنّ الله سبحانه يعود بعد فناء الدنيا وحده لا شيء معه، كما كان
قبل ابتدائها كذلك يكون بعد فنائها، بلا وقت ولا مكان، ولا حين ولا
زمان، عدمت عند ذلك الآجال والأوقات، وزالت السنون والساعات،
فلا شيء إلاّ الله الواحد القهار الذي إليه مصير جميع الأمور، بلا قدرة
منها كان ابتداء خلقها، وبغير امتناع منها كان فناؤها، ولو قدرت على
الامتناع لدام بقاؤها.

لم يتكأده صنع شيء منها إذ صنعه، ولم يؤده منها خلق ما خلقه
وبرأه، ولم يكونها لتشدّيد سلطان، ولا لخوف من زوال ونقصان، ولا
للاستعانة بها على ند مكاثر، ولا للاحتراز بها من ضد مثار، ولا للازدياد
بها في ملكه، ولا لمكاثرة شريك في شركه، ولا لوحشة كانت منه، فأراد
أن يستأنس إليها.

ثم هو يفنيها بعد تكوينها، لا لسأم دخل عليه في تصريفها وتديبها،
ولا لراحة واصلة إليه، ولا لثقل شيء منها عليه. لا يمله طول بقائها فيدعوه
إلى سرعة إفنائها، ولكنه سبحانه دبرها بلطفه، وأمسكها بأمره، وأتقنها
بقدرته، ثم يعيدها بعد الفناء من غير حاجة منه إليها، ولا استعانة بشيء
منها عليها، ولا لانصراف من حال وحشة إلى حال استئناس، ولا من حال
جهل وعمى إلى حال علم والتماس، ولا من فقر وحاجة إلى غنى وكثرة،

ولا من ذل وضعة إلى عز وقدرة. (١)
٥٥٠١. عنه (عليه السلام): الحمد لله الواحد الأحد الصمد المتفرد الذي لا من شيء
كان،

ولا من شيء خلق ما كان، قدرة بان بها من الأشياء وبانت الأشياء منه،
فليست له صفة تنال ولا حد تضرب له فيه الأمثال، كل دون صفاته تحبير
اللغات، وضل هناك تصاريف الصفات، وحرار في ملكوته عميقات
مذاهب التفكير، وانقطع دون الرسوخ في علمه جوامع التفسير، وحال
دون غيبه المكنون حجب من الغيوب؛ تاهت في أدنى أدانيها طامحات
العقول في لطيفات الأمور.

فتبارك الله الذي لا يبلغه بعد الهمم، ولا يناله غوص الفطن، وتعالى
الذي ليس له وقت معدود، ولا أجل ممدود، ولا نعت محدود، سبحان
الذي ليس له أول مبتدأ، ولا غاية منتهى، ولا آخر يفنى.
سبحانه هو كما وصف نفسه والواصفون لا يبلغون نعته، وحد الأشياء
كلها عند خلقه، إبانة لها من شبهه وإبانة له من شبهها، لم يحلل فيها
فيقال: هو فيها كائن، ولم ينأ عنها فيقال: هو منها بائن، ولم يخل منها
فيقال له: أين، لكنه سبحانه، أحاط بها علمه، وأتقنها صنعه، وأحصاها
حفظه، لم يعزب عنه خفيات غيوب الهواء، ولا غوامض مكنون ظلم
الدجى، ولا ما في السماوات العلى إلى الأرضين السفلى، لكل شيء منها
حافظ ورقيب، وكل شيء منها بشيء محيط، والمحيط بما أحاط منها.
الواحد الأحد الصمد، الذي لا يغيره صروف الأزمان، ولا يتكاده صنع
شيء كان، إنما قال لما شاء: "كن" فكان. ابتدع ما خلق بلا مثال سبق، ولا

١. نهج البلاغة: الخطبة ١٨٦، بحار الأنوار: ٧٧ / ٣١٠ / ١٤.

تعب ولا نصب، وكل صانع شيء فمن شيء صنع؛ والله لا من شيء صنع ما خلق، وكل عالم فمن بعد جهل تعلم؛ والله لم يجهل ولم يتعلم. أحاط بالأشياء علما قبل كونها، فلم يزدد بكونها علما، علمه بها قبل أن يكونها كعلمه بعد تكوينها، لم يكونها لتشد يد سلطان، ولا خوف من زوال ولا نقصان، ولا استعانة على ضد مناو، ولا ند مكاثر، ولا شريك مكابر، لكن خلائق مربوبون وعباد داخرون.

فسبحان الذي لا يؤوده خلق ما ابتدأ، ولا تدبير ما برأ، ولا من عجز ولا من فترة بما خلق اكتفى، علم ما خلق وخلق ما علم، لا بالتفكير في علم حادث أصاب ما خلق، ولا شبهة دخلت عليه فيما لم يخلق، لكن قضاء مبرم، وعلم محكم، وأمر متقن. توحد بالربوبية، وخص نفسه بالوحدانية، واستخلص بالمجد والثناء، وتفرد بالتوحيد والمجد والثناء، وتوحد بالتحميد وتمجد بالتمجيد، وعلا عن اتخاذ الأبناء، وتطهر وتقديس عن ملامسة النساء، وعز وجل عن مجاورة الشركاء. فليس له فيما خلق ضد، ولا له فيما ملك ند، ولم يشركه في ملكه أحد، الواحد الأحد الصمد، المبيد للأبد والوارث للأمد، الذي لم يزل ولا يزال وحدانيا أزليا، قبل بدء الدهور وبعد صروف الأمور، الذي لا يبید ولا ينفد، بذلك أصف ربي فلا إله إلا الله، من عظيم ما أعظمه! ومن جليل ما أجله! ومن عزيز ما أعزه؟! وتعالى عما يقول الظالمون علوا كبيرا. (١)

٥٥٠٢. عنه (عليه السلام): الحمد لله الذي لا من شيء كان، ولا من شيء كون ما قد كان،

١. الكافي: ١ / ١٣٤ / ١ عن محمد بن أبي عبد الله ومحمد بن يحيى جميعا رفعاه إلى الإمام الصادق (عليه السلام)، التوحيد:

٤١ / ٣ عن الحصين بن عبد الرحمن عن أبيه عن الإمام الصادق عن آبائه عنه (عليهم السلام)، بحار الأنوار: ٤ / ٢٦٩ / ١٥.

المستشهد بحدوث الأشياء على أزليته، وبما وسمها به من العجز على قدرته، وبما اضطرها إليه من الفناء على دوامه، لم يخل منه مكان فيدرك بأينيته، ولا له شبح مثال فيوصف بكيفيته، ولم يغب عن شيء فيعلم بحيثيته.

مباين لجميع ما أحدث في الصفات، وممتنع عن الإدراك بما ابتدع من تصريف الذوات، وخارج بالكبرياء والعظمة من جميع تصرف الحالات، محرم على بوارع ناقيات الفطن تجديدها (١)، وعلى غوامض ثاقبات الفكر تكييفه وعلى غوائل سابحات النظر تصويره. لا تحويه الأماكن لعظمته، ولا تدركه المقادير لجلاله، ولا تقطعه المقائيس لكبريائه. ممتنع عن الأوهام أن تستغرقه، وعن الأذهان أن تمثله، وقد يئست من استنباط الإحاطة به طوامح العقول، ونضبت عن الإشارة إليه بالاكتناه بحار العلوم، ورجعت بالصغر عن السمو إلى وصف قدرته لطائف الخصوم.

واحد لا من عدد، ودائم لا بأمد، وقائم لا بعمد، ليس بجنس فتعادله الأجناس، ولا بشبح فتضارعه الأشباح، ولا كالأشياء فتقع عليه الصفات، قد ضلت العقول في أمواج تيار إدراكه، وتحيرت الأوهام عن إحاطة ذكر أزليته، وحصرت الأفهام عن استشعار وصف قدرته، وغرقت الأذهان في لجج أفلاك ملكوته، مقتدر بالآلاء، وممتنع بالكبرياء، ومتملك على الأشياء.

١. كذا في المصدر، وفي التوحيد: "تحديده وهو الأصح.

فلا دهر يخلقه ولا زمان يبليه، ولا وصف يحيط به، وقد خضعت له الرقاب الصعاب في محل تخوم قرارها، وأذعنت له رواصن الأسباب في منتهى شواهد أقطارها، مستشهد بكلية الأجناس على ربوبيته، وبعجزها على قدرته، وبفطورها على قدمته، وبزوالها على بقاءه، فلا لها محيص عن إدراكه إياها، ولا خروج من إحاطته بها، ولا احتجاب عن إحصائه لها، ولا امتناع من قدرته عليها.

كفى بإتقان الصنع لها آية، وبمركب الطبع عليها دلالة، وبحدوث الفطر عليها قدمة، وبإحكام الصنعة لها عبرة، فلا إليه حد منسوب، ولا له مثل مضروب، ولا شيء عنه محجوب، تعالى عن ضرب الأمثال والصفات المخلوقة علوا كبيرا. (١)

٥٥٠٣. عنه (عليه السلام): الحمد لله الذي منع الأوهام أن تنال إلا وجوده، وحجب العقول أن

تتخيل ذاته؛ لامتناعها من الشبه والتشاكل، بل هو الذي لا يتفاوت في ذاته، ولا يتبعض بتجزئة العدد في كماله.

فارق الأشياء لا على اختلاف الأماكن، ويكون فيها لا على وجه الممازجة. وعلمها لا بأداة، لا يكون العلم إلا بها. وليس بينه وبين معلومه علم غيره به كان عالما بمعلومه. إن قيل: كان، فعلى تأويل أزلية الوجود، وإن قيل: لم يزل، فعلى تأويل نفي العدم. (٢)

١. عيون أخبار الرضا: ١ / ١٢١ / ١٥، التوحيد: ٦٩ / ٢٦ نحوه وكلاهما عن الهيثم بن عبد الله الرماني عن الإمام

الرضا عن آبائه (عليهم السلام)، البلد الأمين: ٩٢، بحار الأنوار: ٤ / ٢٢١ / ٢.

٢. الكافي: ٨ / ١٨ / ٤، التوحيد: ٧٣ / ٢٧، الأمالي للصدوق: ٣٩٩ / ٥١٥ كلها عن جابر بن يزيد الجعفي عن

الإمام الباقر (عليه السلام)، تحف العقول: ٩٢ كلها نحوه، بحار الأنوار: ٧٧ / ٢٨٠ / ١.

٥٥٠٤. عنه (عليه السلام): الحمد لله الذي بطن خفيات الأمور، ودلت عليه أعلام
الظهور،

وامتنع على عين البصير، فلا عين من لم يره تنكره، ولا قلب من أثبتته
بيصره. سبق في العلو فلا شيء أعلى منه، وقرب في الدنو فلا شيء
أقرب منه.

فلا استعلاؤه باعده عن شيء من خلقه، ولا قربه ساواهم في المكان
به، لم يطلع العقول على تحديد صفته، ولم يحجبها عن واجب معرفته،
فهو الذي تشهد له أعلام الوجود على إقرار قلب ذي الجحود. تعالى الله
عما يقوله المشبهون به والجاحدون له علوا كبيرا. (١)

٥٥٠٥. عنه (عليه السلام): قريب من الأشياء غير ملابس، بعيد منها غير مباين، متكلم
لا بروية،

مريد لا بهمة، صانع لا بجارحة، لطيف لا يوصف بالخفاء، كبير لا يوصف
بالجفاء، بصير لا يوصف بالحاسة، رحيم لا يوصف بالرقة، تعنو الوجوه
لعظمته، وتجب (٢) (تجل) القلوب من مخافته. (٣)

٥٥٠٦. عنه (عليه السلام): الحمد لله الذي لم تسبق له حال حالا، فيكون أولا قبل أن
يكون

آخرا، ويكون ظاهرا قبل أن يكون باطنا، كل مسمى بالوحدة غيره قليل،
وكل عزيز غيره ذليل، وكل قوي غيره ضعيف، وكل مالك غيره مملوك،
وكل عالم غيره متعلم. (٤)

٥٥٠٧. عنه (عليه السلام) - في الحكم المنسوبة إليه - : سبحانه الواحد الذي ليس
غيره،

-
١. نهج البلاغة: الخطبة ٤٩، شرح الأخبار: ٢ / ٣١١ / ٦٤٠ نحوه، بحار الأنوار: ٤ / ٣٠٨ / ٣٦.
 ٢. وجب القلب يحب وجيبا ووجبانا: خفق واضطرب (تاج العروس: ٢ / ٤٦٤).
 ٣. نهج البلاغة: الخطبة ١٧٩، بحار الأنوار: ٧٢ / ٢٧٩.
 ٤. نهج البلاغة: الخطبة ٦٥، بحار الأنوار: ٤ / ٣٠٨ / ٣٧.

سبحان الدائم الذي لا نفاذ له، سبحان القديم الذي لا ابتداء له، سبحان الغني عن كل شيء ولا شيء من الأشياء يغني عنه. (١)
٥٥٠٨. عنه (عليه السلام): لا إله إلا الله الشاكر للمطيع له، المملي (٢) للمشرك به، القريب ممن

دعاه على حال بعده، والبر الرحيم بمن لجأ إلى ظله واعتصم بحبله. ولا إله إلا الله المجيب لمن ناداه بأخفض صوته، السميع لمن نجاه لأغمض سره، الرؤوف بمن رجاه لتفريج همه، القريب ممن دعاه لتنفيس كربه وغمه.

ولا إله إلا الله الحليم عمن ألحد في آياته، وانحرف عن بيناته، ودان بالجحود في كل حالاته، والله أكبر القاهر للأضداد، المتعالي عن الأنداد، المتفرد بالمنة على جميع العباد، والله أكبر المحتجب بالملكوت والعزة، المتوحد بالجبروت والقدرة، المتردي بالكبرياء والعظمة، والله أكبر المتقدس بدوام السلطان، والغالب بالحجة والبرهان، ونفاذ المشيئة في كل حين وأوان. (٣)

٥٥٠٩. الكافي عن أبي إسحاق السبيعي عن الحارث الأعور: خطب أمير المؤمنين (عليه السلام)

خطبة بعد العصر، فعجب الناس من حسن صفته وما ذكره من تعظيم الله - جل جلاله -، قال أبو إسحاق: فقلت للحارث: أو ما حفظتها؟ قال: قد كتبتها، فأملأها علينا من كتابه:

الحمد لله الذي لا يموت ولا تنقضي عجائبه؛ لانه كل يوم في شأن من

-
١. شرح نهج البلاغة: ٢٠ / ٣٤٨ / ٩٩٧ وراجع التوحيد: ٤٦ / ٨.
 ٢. أملى الله الكافر: أمهله وأخره وطول له (تاج العروس: ٢٠ / ١٩٨).
 ٣. البلد الأمين: ٩٣، بحار الأنوار: ٩٠ / ١٣٩ / ٧.

إحداثا بديع لم يكن. الذي لم يلد فيكون في العز مشاركا، ولم يولد (١) فيكون موروثا هالكا، ولم تقع عليه الأوهام فتقدره شبحا ماثلا، ولم تدركه الأبصار فيكون بعد انتقالها حائلا. الذي ليست في أوليته نهاية ولا لآخريته حد ولا غاية. الذي لم يسبقه وقت، ولم يتقدمه زمان، ولا يتعاوره زيادة ولا نقصان، ولا يوصف بأين ولا بم ولا مكان. الذي بطن من خفيات الأمور، وظهر في العقول بما يرى في خلقه من علامات التدبير. الذي سئلت الأنبياء عنه فلم تصفه بحد ولا ببعض، بل وصفته بفعاله ودلت عليه بآياته. لا تستطيع عقول المتفكرين جحده؛ لأن من كانت السماوات والأرض فطرته وما فيهن وما بينهن وهو الصانع لهن، فلا مدفع لقدرته. الذي نأى من الخلق فلا شيء كمثلته. الذي خلق خلقه لعبادته وأقدرهم على طاعته بما جعل فيهم، وقطع عذرهم بالحجج، فعن بينة هلك من هلك، وبمنه نجا من نجا، ولله الفضل مبدئا ومعيدا. ثم إن الله وله الحمد افتتح الحمد لنفسه (٢) وختم أمر الدنيا ومحل الآخرة بالحمد لنفسه، فقال: (وقضى بينهم بالحق وقيل الحمد لله رب العلمين). (٣) الحمد لله اللابس الكبرياء بلا تجسيد، والمرتي بالجلال بلا تمثيل، والمستوي على العرش بغير زوال، والمتعالي على الخلق بلا تباعد منهم ولا ملامسة منه لهم. ليس له حد ينتهي إلى حده، ولا له مثل فيعرف بمثله.

١. في التوحيد: " الذي لم يولد... ولم يلد... " والظاهر أنه الصواب.

٢. في التوحيد: " افتتح الكتاب بالحمد لنفسه ".

٣. الزمر: ٧٥.

ذل من تجبر غيره، وصغر من تكبر دونه، وتواضعت الأشياء لعظمته، وانقادت لسلطانه وعزته، وكلت عن إدراكه ظروف العيون، وقصرت دون بلوغ صفتة أوهام الخلائق. الأول قبل كل شيء ولا قبل له، والآخر بعد كل شيء ولا بعد له، الظاهر على كل شيء بالقهر له، والمشاهد لجميع الأماكن بلا انتقال إليها، لا تلمسه لامسة ولا تحسه حاسة، (هو الذي في السماء إله وفي الأرض إله وهو الحكيم العليم). (١) أتقن ما أراد من خلقه من الأشباح كلها، لا بمثال سبق إليه، ولا لغوب (٢) دخل عليه في خلق ما خلق لديه. ابتداء ما أراد ابتداءه، وأنشأ ما أراد إنشاءه على ما أراد من الثقيلين الجن والإنس؛ ليعرفوا بذلك ربوبيته وتمكن فيهم طاعته. نحمده بجميع محامده كلها على جميع نعمائه كلها، ونستهديه لمراشد أمورنا، ونعوذ به من سيئات أعمالنا، ونستغفره للذنوب التي سبقت منا، ونشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله، بعثه بالحق نبيا دالا عليه وهاديا إليه، فهدى به من الضلالة، واستنقذنا به من الجهالة، من يطع الله ورسوله، فقد فاز فوزا عظيما ونال ثوابا جزيلا، ومن يعص الله ورسوله، فقد خسر خسرانا مبينا واستحق عذابا أليما. فأنجعوا (٣) بما يحق عليكم من السمع والطاعة وإخلاص النصيحة

١. الزخرف: ٨٤.

٢. اللغوب: التعب والإعياء (الصحيح: ١ / ٢٢٠).

٣. فأنجعوا: من قولهم: " أنجع " أي أفلح؛ أي أفلحوا بما يجب عليكم من الأخذ سمعا وطاعة. أو من طلب الكالأ

من موضعه.

وفي بعض النسخ " فأبجعوا " بالباء الموحدة فالحاء المعجمة (مرآة العقول: ٢ / ١١٠). فأبجعوا: أي فبالغوا

في أداء ما يجب عليكم (الوافي: ١ / ٤٤١).

وحسن المؤازرة، وأعينوا على أنفسكم بلزوم الطريقة المستقيمة
وهجر الأمور المكروهة، وتعاطوا الحق بينكم وتعاونوا به دوني،
وخذوا على يد الظالم السفية، ومروا بالمعروف وانهاوا عن المنكر،
واعرفوا لذوي الفضل فضلهم.
عصمنا الله وإياكم بالهدى وثبتنا وإياكم على التقوى وأستغفر الله
لي ولكم. (١)

٥٥١٠. حلية الأولياء عن النعمان بن سعد: كنت بالكوفة في دار الإمارة؛ دار
علي بن أبي طالب (عليه السلام)، إذ دخل علينا نوف بن عبد الله فقال:
يا أمير المؤمنين، بالباب أربعون رجلا من اليهود.
فقال علي (عليه السلام): علي بهم.

فلما وقفوا بين يديه قالوا له: يا علي، صف لنا ربك هذا الذي
في السماء كيف هو؟ وكيف كان؟ ومتى كان؟ وعلى أي شيء هو؟
فاستوى علي (عليه السلام) جالسا، وقال: معشر اليهود، اسمعوا مني ولا تبالوا
ألا تسألوا أحدا غيري: إن ربي عز وجل هو الأول لزيد مما، ولا ممازج مع ما،
ولا حال وهما، ولا شبح يتقصى، ولا محجوب فيوحى، ولا كان بعد أن
لم يكن فيقال حادث، بل جل أن يكيف المكيف للأشياء كيف كان، بل
لم يزل ولا يزول لاختلاف الأزمان، ولا لتقلب شان بعد شان.
وكيف يوصف بالأشباح، وكيف ينعت بالألسن الفصاح من لم يكن
في الأشياء فيقال: بائن، ولم بين عنها فيقال: كائن (٢) بل هو بلا كيفية، وهو

١. الكافي: ١ / ١٤٢ / ٧، التوحيد: ٣١ / ١.

٢. في كنز العمال: "من لم يكن في الأشياء فيقال كائن، ولم بين عنها فيقال بائن" والظاهر أنه الصواب.

أقرب من حبل الوريد، وأبعد في الشبه من كل بعيد. لا يخفى عليه من عباده شخوص لحظة، ولا كرور لفظة، ولا ازدلاف رقوة، ولا انبساط خطوة، في غسق ليل داج، ولا إدلاج. لا يتغشى عليه القمر المنير، ولا انبساط الشمس ذات النور بضوئهما في الكرور، ولا إقبال ليل مقبل، ولا إدبار نهار مدبر، إلا وهو محيط بما يريد من تكوينه. فهو العالم بكل مكان، وكل حين وأوان، وكل نهاية ومدة، والأمد إلى الخلق مضروب، والحد إلى غيره منسوب، لم يخلق الأشياء من أصول أولية، ولا بأوائل كانت قبله بديه، بل خلق ما خلق فأقام خلقه، وصور ما صور فأحسن صورته.

توحد في علوه فليس لشيء منه امتناع، ولا له بطاعة شيء من خلقه انتفاع. إجابته للداعين سريعة، والملائكة في السماوات والأرضين له مطيعة. علمه بالأموات البائدين، كعلمه بالأحياء المتقلين، وعلمه بما في السماوات العلى كعلمه بما في الأرض (١) السفلى، وعلمه بكل شيء. لا تحيره الأصوات، ولا تشغله اللغات، سميع للأصوات المختلفة، بلا جوارح له مؤتلفة. مدبر بصير، عالم بالأموار، حي قيوم، سبحانه. كلم موسى تكليما بلا جوارح ولا أدوات، ولا شفة ولا لهوات، سبحانه وتعالى عن تكيف الصفات. من زعم أن إلها محدود فقد جهل الخالق المعبود، ومن ذكر أن الأماكن به تحيط لزمته الحيرة والتخليط، بل هو المحيط بكل مكان.

فإن كنت صادقا أيها المتكلف لوصف الرحمن، بخلاف التنزيل

١. في كنز العمال: "الأرضين" بدل "الأرض".

والبرهان، فصف لي جبريل وميكائيل وإسرافيل، هيهات! أتعجز عن
صفة مخلوق مثلك، وتصف الخالق المعبود؟! وأنت تدرك (١) صفة رب
الهيئة والأدوات، فكيف من لم تأخذه سنة ولا نوم له ما في الأرضين
والسماوات وما بينهما وهو رب العرش العظيم. (٢)

٥٥١١. الإمام الحسن (عليه السلام) - لما قال له رجل: يا بن رسول الله، صف لي
ربك حتى كأني
أنظر إليه! -: الحمد لله الذي لم يكن له أول معلوم، ولا آخر متناه، ولا قبل
مدرك، ولا بعد محدود، ولا أمد بحتى، ولا شخص فيتجزأ، ولا اختلاف
صفة فيتناهى.

فلا تدرك العقول وأوهامها، ولا الفكر وخطراتها، ولا الأبواب وأذهانها
صفته فتقول: متى؟ ولا بدئ مما؟ ولا ظاهر علام؟ ولا باطن فيما؟ ولا
تارك فهلا (٣)!

خلق الخلق فكان بديئا بديعا، ابتداء ما ابتدع وابتدع ما ابتداء، وفعل ما
أراد وأراد ما استزاد، ذلكم الله رب العالمين. (٤)

٥٥١٢. الإمام الحسين (عليه السلام): لا يدرك بالحواس، ولا يقاس بالناس، فهو قريب
غير

ملتصق، وبعيد غير متقص، يوحد ولا يبعض، معروف بالآيات،
موصوف بالعلامات، لا إله إلا هو الكبير المتعال. (٥)

-
١. في كنز العمال: " وإنما لا تدرك " بدل " وأنت تدرك " والظاهر أنه الصواب.
 ٢. حلية الأولياء: ١ / ٧٢، كنز العمال: ١ / ٦٠٨ / ١٧٣٧.
 ٣. أي: ولا هو تارك ما ينبغي خلقه فيقال: هلا تركه (هامش المصدر).
 ٤. التوحيد: ٤٥ / ٥، بحار الأنوار: ٤ / ٢٨٩ / ٢٠.
 ٥. التوحيد: ٨٠ / ٣٥، روضة الواعظين: ٤٣ وفيه " منفصل " بدل " متقص " وكلاهما عن عكرمة، تفسير
العياشي:
٢ / ٣٣٧ / ٦٤ عن يزيد بن رويان نحوه، بحار الأنوار: ٤ / ٢٩٧ / ٢٤؛ تاريخ دمشق: ١٤ / ١٨٣ عن
عكرمة
وفيه " متقص " بدل " متقص " وراجع التوحيد: ٤٧ / ٩ والتفسير المنسوب إلى الإمام العسكري (عليه
السلام): ٥١ / ٢٤.

٥٥١٣. الإمام زين العابدين (عليه السلام): اللهم أنت الولي المرشد، والغني المرفد،
والعون

المؤيد، الراحم الغفور، والعاصم المجير، والقاصم المبير، والخالق الحليم،
والرازق الكريم، والسابق القديم، علمت فخبرت، وحلمت فسترت،
ورحمت فغفرت، وعظمت فقهرت، وملكت فاستأثرت، وأدركت
فاقتدرت، وحكمت فعدلت، وأنعمت فأفضلت وأبدعت فأحسنيت،
وصنعت فأتقنت، وجدت فأغنيت، وأيدت فكفيت، وخلقت فسويت،
ووفقت فهديت، بطنت الغيوب، فخبرت مكنون أسرارها. (١)

٥٥١٤. الإمام الكاظم (عليه السلام): أول الديانة به معرفته، وكمال معرفته توحيده،
وكمال

توحيده نفي الصفات عنه، بشهادة كل صفة أنها غير الموصوف، وشهادة
الموصوف أنه غير الصفة، وشهادتهما جميعا بالثنية الممتنع منه الأزل،
فمن وصف الله فقد حده، ومن حده فقد عده، ومن عده فقد أبطل أزله،
ومن قال: " كيف؟ " فقد استوصفه، ومن قال: " فيم؟ " فقد ضمنه، ومن
قال: " علام؟ " فقد جهله، ومن قال: " أين؟ " فقد أخلى منه، ومن قال: " ما
هو؟ " فقد نعته، ومن قال: " إلام؟ " فقد غاياه، عالم إذ لا معلوم، وخالق إذ
لا مخلوق، ورب إذ لا مربوب، وكذلك يوصف ربنا وفوق ما يصفه
الواصفون. (٢)

٥٥١٥. الإمام الرضا (عليه السلام): أول عبادة الله تعالى معرفته، وأصل معرفة الله
توحيده،

١. بحار الأنوار: ٩٤ / ١٥٤ / ٢٢ نقلا عن كتاب أنيس العابدين.

٢. الكافي: ١ / ١٤٠ / ٦ عن فتح بن عبد الله مولى بني هاشم، التوحيد: ٥٧ / ١٤ عن فتح بن يزيد
الجرجاني عن

الإمام الرضا (عليه السلام) نحوه، بحار الأنوار: ٤ / ٢٨٥ / ١٧ وراجع نهج البلاغة: الخطبة ١٥٢.

ونظام توحيد الله تعالى نفي الصفات عنه؛ لشهادة العقول أن كل صفة وموصوف مخلوق، وشهادة كل مخلوق أن له خالقا ليس بصفة ولا موصوف، وشهادة كل صفة وموصوف بالاقتران، وشهادة الاقتران بالحدث، وشهادة الحدث بالامتناع من الأزل الممتنع من الحدث. فليس الله عرف من عرف بالتشبيه ذاته، ولا إياه وحد من اكتنحه (١)، ولا حقيقته أصاب من مثله، ولا به صدق من نهاه، ولا صمد صمده من أشار إليه، ولا إياه عنى من شبهه، ولا له تذلل من بعضه، ولا إياه أراد من توهمه.

كل معروف بنفسه مصنوع، وكل قائم في سواه معلول، بصنع الله يستدل عليه، وبالعقول يعتقد معرفته، وبالفطرة تثبت حجته، خلق الله الخلق حجاب بينه وبينهم، ومباينته إياهم مفارقتة إنيتهم، وابتدأؤه إياهم دليلهم على أن لا ابتداء له؛ لعجز كل مبتدأ عن ابتداء غيره، وأدوه (٢) إياهم دليل على أن لا أداة فيه؛ لشهادة الأدوات بفاقة المتأدين. وأسماءه تعبير، وأفعاله تفهيم، وذاته حقيقة، وكنهه تفريق بينه وبين خلقه، وغبوره تحديد لما سواه، فقد جهل الله من استوصفه، وقد تعداه من اشتمله، وقد أخطأه من اكتنحه، ومن قال: " كيف؟ " فقد شبهه، ومن قال: " لم؟ " فقد علله، ومن قال: " متى؟ " فقد وقته، ومن قال: " فيم؟ " فقد ضمنه، ومن قال: " إلام؟ " فقد نهاه، ومن قال " حتام؟ " فقد غياه، ومن غياه فقد غياه،

١. اكتنحه: أي توهم أنه أصاب كنهه (بحار الأنوار: ٤ / ٢٣٥).

٢. أدو - على وزان فلس - مصدر جعلي من الأداة مضاف إليه تعالى؛ أي جعله إياهم ذوي أدوات وآلات في إدراكاتهم وأفعالهم. و " المتأدين " أيضا من هذه المادة جمع لاسم الفاعل من باب التفعّل؛ أي من يستعمل الأدوات في أموره (هامش المصدر).

ومن غاياه فقد جزأه، ومن جزأه فقد وصفه، ومن وصفه فقد أُلحد فيه. ولا يتغير الله بانغيار المخلوق، كما لا يتحدد بتحديد المحدود. أحد لا بتأويل عدد، ظاهر لا بتأويل المباشرة، متجل لا باستهلال رؤية، باطن لا بمزايلة، مباين لا بمسافة، قريب لا بمداناة، لطيف لا بتجسم، موجود لا بعد عدم، فاعل لا باضطرار، مقدر لا بحول فكرة، مدبر لا بحركة، مرید لا بهمامة، شاء لا بهمة، مدرك لا بمجسة، سمیع لا بألة، بصیر لا بأداة. لا تصحبه الأوقات، ولا تضمنه الأماكن، ولا تأخذه السنوات، ولا تحده الصفات، ولا تقيده الأدوات، سبق الأوقات كونه، والعدم وجوده والابتداء أزله، بتشعيره المشاعر عرف أن لا مشعر له، وبتجهيره الجواهر عرف أن لا جوهر له، وبمضادته بين الأشياء عرف أن لا ضد له، وبمقارنته بين الأمور عرف أن لا قرين له، ضاد النور بالظلمة، والجلالية بالبهمة، والجسو (١) بالبلل، والصرود بالحرور.

مؤلف بين متعادياتها، مفرق بين متدانياتها، دالة بتفريقها على مفرقتها، وبتأليفها على مؤلفها، ذلك قوله عز وجل: (و من كل شئ خلقنا زوجين لعلكم تذكرون) (٢) ففرق بها بين قبل وبعد؛ ليعلم أن لا قبل له ولا بعد، شاهدة بغرائزها أن لا غريزة لمغرزها، دالة بتفاوتها أن لا تفاوت لمفاوتها، مخبرة بتوقيتها أن لا وقت لموقيتها.

حجب بعضها عن بعض ليعلم أن لا حجاب بينه وبينها غيرها، له معنى الربوبية إذ لا مربوب، وحقيقة الإلهية إذ لا مالوه، ومعنى العالم

١. الجسو: الحمود. وجسا الماء جمد (تاج العروس: ١٩ / ٢٨٦).

٢. الذاريات: ٤٩.

ولا معلوم، ومعنى الخالق ولا مخلوق، وتأويل السمع ولا مسموع، ليس
مذ خلق استحق معنى الخالق، ولا بإحداثه البرايا استفاد معنى البارئية،
كيف ولا تغيبه مذ، ولا تدنيه قد، ولا تحجبه لعل، ولا توقته متى، ولا
تشمله حين، ولا تقارنه مع.

إنما تحدد الأدوات أنفسها، وتشير الآلة إلى نظائرها، وفي الأشياء
يوجد فعالها، منعها منذ القدمة، وحمتها قد الأزلية، وجنبتها لولا
التكملة، افتردت فدللت على مفرقتها، وتباينت فأعربت عن مباينها لما
تجلى صانعها للعقول، وبها احتجب عن الرؤية، وإليها تحاكم الأوهام،
وفيها أثبت غيره، ومنها أنيط الدليل، وبها عرفها الإقرار، وبالعقول يعتقد
التصديق بالله، وبالإقرار يكمل الإيمان به، ولا ديانة إلا بعد المعرفة، ولا
معرفة إلا بالإخلاص، ولا إخلاص مع التشبيه، ولا نفي مع إثبات الصفات
للتشبيه، فكل ما في الخلق لا يوجد في خالقه، وكل ما يمكن فيه يمتنع
من صانعه، لا تجري عليه الحركة والسكون، وكيف يجري عليه ما هو
أجراه، أو يعود إليه ما هو ابتدأه؟! إذا لتفاوتت ذاته ولتجزأ كنهه، ولا تمتنع
من الأزل معناه، ولما كان للبارئ معنى غير المبروء.

ولو حد له وراء إذا لحد له أمام، ولو التمس له التمام إذا لزمه النقصان،
كيف يستحق الأزل من لا يمتنع من الحدوث؟ وكيف ينشئ الأشياء من
لا يمتنع من الإنشاء؟ إذا لقامت فيه آية المصنوع، ولتحول دليلا بعدما
كان مدلولاً عليه.

ليس في محال القول حجة، ولا في المسألة عنه جواب، ولا في معناه
له تعظيم، ولا في إبانته عن الخلق ضميم، إلا بامتناع الأزلي أن يثنى، وما لا

بدء له أن يبدأ، لا إله إلا الله العلي العظيم، كذب العادلون بالله وضلوا
ضلالا بعيدا وخسروا خسرا مبينا، وصلى الله على محمد النبي وآله
الطيبين الطاهرين. (١)

١. التوحيد: ٣٤ / ٢، عيون أخبار الرضا: ١ / ١٥٠ / ٥١ كلاهما عن محمد بن يحيى بن عمر بن علي بن
أبي طالب (عليه السلام) والقاسم بن أيوب العلوي، الأمالي للمفيد: ٢٥٣ / ٤ عن محمد بن زيد الطبري، الأمالي
للطوسي:
٢٢ / ٢٨ عن محمد بن يزيد الطبري وكلاهما نحوه، الاحتجاج: ٢ / ٣٦٠ / ٢٨٣، بحار الأنوار: ٤ /
٢٢٨ / ٣
وراجع تحف العقول: ٦١.

القسم الخامس
التعرف على الصفات السلبية
وفيه فصول:
الفصل الأول: المثل
الفصل الثاني: الحد
الفصل الثالث: التجزي
الفصل الرابع: التغيير
الفصل الخامس: الجسم والصورة
الفصل السادس: الوالد والولد
الفصل السابع: السنة والنوم
الفصل الثامن: الحركة والسكون

الفصل الأول

المثل

١ / ١

ليس كمثلته شيء

الكتاب

(ليس كمثلته شيء وهو السميع البصير). (١)

الحديث

٥٥١٦. رسول الله (صلى الله عليه وآله): ليس شيء إلا وله شيء يعدله، إلا الله عز

وجل، فإنه لا يعدله شيء. (٢)

٥٥١٧. الإمام علي (عليه السلام): لا له مثل فيعرف بمثله. (٣)

٥٥١٨. عنه (عليه السلام): الذي نأى من الخلق فلا شيء كمثلته. (٤)

١. الشورى: ١١.

٢. ثواب الأعمال: ١٧ / ٦ عن جابر بن يزيد الجعفي عن الإمام الباقر (عليه السلام).

٣. الكافي: ١ / ١٤٢ / ٧، التوحيد: ٣٣ / ١ كلاهما عن الحارث الأعور، بحار الأنوار: ٤ / ٢٦٦ / ١٤.

٤. الكافي: ١ / ١٤١ / ٧، التوحيد: ٣٢ / ١ وفيه " بان " بدل " نأى " وكلاهما عن الحارث الأعور،

بحار الأنوار:

٤ / ٢٦٦ / ١٤.

٥٥١٩. عنه (عليه السلام): لا يتغير بحال، ولا يتبدل في الأحوال، ولا تبليه الليالي والأيام، ولا

يغيره الضياء والظلام، ولا يوصف بشيء من الأجزاء ولا بالجوارح والأعضاء، ولا بعرض من الأعراض، ولا بالغيرية والأبعاث، ولا يقال: له حد ولا نهاية، ولا انقطاع ولا غاية، ولا أن الأشياء تحويه فتقله أو تهويه، أو أن شيئاً يحمله فيميله أو يعدله. (١)

٥٥٢٠. عنه (عليه السلام): اتقوا الله أن تمثلوا بالرب الذي لا مثل له، أو تشبهوه بشيء من خلقه،

أو تلقوا عليه الأوهام، أو تعملوا فيه الفكر، أو تضربوا له الأمثال، أو تنتعوه بنعوت المخلوقين؛ فإن لمن فعل ذلك نارا. (٢)

٥٥٢١. الإمام الحسين (عليه السلام): أيها الناس، اتقوا هؤلاء المارقة! الذين يشبهون الله

بأنفسهم، يضاؤون قول الذين كفروا من أهل الكتاب، بل هو الله ليس كمثل شيء وهو السميع البصير، لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار، وهو اللطيف الخبير.

استخلص الوحداية والجبروت، وأمضى المشيئة والإرادة والقدرة والعلم بما هو كائن، لا منازع له في شيء من أمره، ولا كفو له يعادله، ولا ضد له ينازعه، ولا سمي له يشابهه، ولا مثل له يشاكله. (٣)

٥٥٢٢. الإمام الصادق (عليه السلام) - لمحمد بن مسلم -: يا محمد، إن الناس لا يزال بهم

المنطق حتى يتكلموا في الله، فإذا سمعتم ذلك فقولوا: لا إله إلا الله الواحد

١. نهج البلاغة: الخطبة ١٨٦، الاحتجاج: ١ / ٤٧٧ / ١١٦، بحار الأنوار: ٤ / ٢٥٤ / ٨.

٢. روضة الواعظين: ٤٦، بحار الأنوار: ٣ / ٢٩٨ / ٢٥.

٣. تحف العقول: ٢٤٤، بحار الأنوار: ٤ / ٣٠١ / ٢٩.

الذي ليس كمثلته شيء. (١)
٥٥٢٣. عنه (عليه السلام): قدم وفد من أهل فلسطين على الباقر (عليه السلام)، فسألوه

عن مسائل

فأجابهم: ... (ولم يكن له كفوا أحد) فيعاونه في سلطانه. (٢)
٥٥٢٤. ربيع الأبرار: سأل أعرابي جعفر الصادق (عليه السلام) عن التوحيد، فتناول

بيضة بين

يديه فوضعها على راحته وقال: هذا حصن مملق لا صدع فيه، ثم من ورائه غرقى (٣) مستشفى، ثم من ورائه دمعة سائلة، ثم من ورائها ذهب مائع، ثم لا تنفك الأيام والليالي حتى تنفلق عن طاووس ملمع. فأى شيء في العالم إلا وهو دليل على أنه ليس كمثلته شيء؟ (٤)

٥٥٢٥. الكافي عن حمزة بن محمد: كتبت إلى أبي الحسن (عليه السلام) أسأله عن الجسم

والصورة، فكتب: سبحان من ليس كمثلته شيء! لا جسم ولا صورة. (٥)

٥٥٢٦. الإمام الرضا (عليه السلام): لا يدرك بحاسة ولا يقاس بشيء. (٦)

٥٥٢٧. عنه (عليه السلام) - لما قال له بعض الزنادقة: هل يقال لله: إنه شيء؟ -

نعم، وقد

١. الكافي: ١ / ٩٢ / ٣، التوحيد: ٤٥٦ / ١٠ كلاهما عن محمد بن مسلم، المحاسن: ١ / ٣٧١ / ٨٠٩

عن محمد بن

مسلم عن الإمام الباقر (عليه السلام) وليس فيه " الواحد الذي ليس كمثلته شيء "، بحار الأنوار: ٣ / ٢٦٤ / ٢٥

٢. التوحيد: ٩٣ / ٦ عن وهب بن وهب القرشي.

٣. ما أثبتناه هو الصحيح، وما في المصدر " عرقى "، وهو تصحيف غرقى - بالغين المعجمة - وهو قشر البيضة

الرقيق كما تقدم توضيحه.

٤. ربيع الأبرار: ٤ / ٤٥٠.

٥. الكافي: ١ / ١٠٤ / ٢، التوحيد: ٩٧ / ٣ و ص ١٠٢ / ١٦، بحار الأنوار: ٣ / ٣٠١ / ٣٤ وراجع التوحيد:

٤ / ٩٨

٦. الكافي: ١ / ٧٨ / ٣، عيون أخبار الرضا: ١ / ١٣١ / ٢٨، التوحيد: ٢٥١ / ٣، الاحتجاج: ٢ / ٣٥٤

/ ٢٨١ كلها

عن محمد بن عبد الله الخراساني، بحار الأنوار: ٣ / ٣٦ / ١٢.

سمى نفسه بذلك في كتابه فقال: (قل أي شيء أكبر شهادة قل الله شهيد بيني وبينكم) (١) فهو شيء ليس كمثلته شيء. (٢)

٥٥٢٨. التوحيد عن محمد بن عيسى بن عبيد: قال لي أبو الحسن (عليه السلام): ما تقول إذا قيل لك: أخبرني عن الله عز وجل شيء هو أم لا؟

قال: فقلت له: قد أثبت الله عز وجل نفسه شيئاً حيث يقول: (قل أي شيء أكبر شهادة قل الله شهيد بيني وبينكم) فأقول: إنه شيء لا كالأشياء؛ إذ في نفي الشيء عنه إبطاله ونفيه.

قال لي: صدقت وأصبت.

ثم قال لي الرضا (عليه السلام): للناس في التوحيد ثلاثة مذاهب: نفي، وتشبيه، وإثبات بغير تشبيه، فمذهب النفي لا يجوز؛ ومذهب التشبيه لا يجوز؛ لأن الله - تبارك وتعالى - لا يشبهه شيء، والسبيل في الطريقة الثالثة إثبات بلا تشبيه. (٣)

٥٥٢٩. الإمام الجواد (عليه السلام): ربنا - تبارك وتعالى - لا شبه له، ولا ضد ولا ند ولا كيف ولا نهاية ولا تبصار بصر. (٤)

٥٥٣٠. عنه (عليه السلام): قام رجل إلى الرضا (عليه السلام) فقال له: يا بن رسول الله، صف لنا ربك؛ فإن من قبلنا قد اختلفوا علينا.

١. الأنعام: ١٩.

٢. عيون أخبار الرضا: ١ / ١٣٤ / ٣١ عن محمد بن علي الخراساني خادم الرضا (عليه السلام)، بحار الأنوار: ٣ / ٢٥٩ / ٥.

٣. التوحيد: ١٠٧ / ٨، تفسير العياشي: ١ / ٣٥٦ / ١١ عن هشام المشرقي نحوه، بحار الأنوار: ٣ / ٢٦٢ / ١٩.

٤. الكافي: ١ / ١١٧ / ٧، التوحيد: ١٩٤ / ٧ وفيه "ولا أقطار" بدل "ولا تبصار بصر" وكلاهما عن أبي هاشم الجعفري.

فقال الرضا (عليه السلام): إنه من يصف ربه بالقياس لا يزال الدهر في الالتباس،
مائلًا عن المنهاج، ظاعنا في الاعوجاج، ضالا عن السبيل، قائلًا غير
الجميل، أعرفه بما عرف به نفسه من غير رؤية، وأصفه بما وصف به
نفسه من غير صورة، لا يدرك بالحواس، ولا يقاس بالناس، معروف بغير
تشبيه، ومدان في بعده لا بنظير، لا يمثل بخليقته. (١)

٢ / ١

ما عرف الله من شبهه

٥٥٣١. رسول الله (صلى الله عليه وآله): قال الله جل جلاله: ... وما عرفني من

شبهني بخلقي. (٢)

٥٥٣٢. الإمام علي (عليه السلام): من وحد الله سبحانه لم يشبهه بالخلق. (٣)

٥٥٣٣. عنه (عليه السلام) - في تنزيه الله سبحانه -: وأشهد أن من ساواك بشيء من
خلقك فقد

عدل بك، والعاذل بك كافر بما تنزلت به محكمات آياتك، ونطقت عنه

شواهد حجج بيناتك. (٤)

٥٥٣٤. عنه (عليه السلام) - أيضا -: فأشهد أن من شبهك بتباين أعضاء خلقك

وتلاحم حقاك

مفاصلهم المحتجة لتدبير حكمتك لم يعقد غيب ضميره على معرفتك،

١. التوحيد: ٤٧ / ٩ عن محمد بن زياد ومحمد بن سيار عن الإمام العسكري عن أبيه (عليهما السلام)،

التفسير المنسوب إلى

الإمام العسكري (عليه السلام): ٥٠ / ٢٤ وفيه " طاغيا " بدل " ظاعنا "، بحار الأنوار: ٣ / ٢٩٧ / ٢٣.

٢. التوحيد: ٦٨ / ٢٣، عيون أخبار الرضا: ١ / ١١٦ / ٤، الأمالي للصدوق: ٥٥ / ١٠، مشكاة الأنوار:

٣٩ / ٥ كلها

عن الريان بن الصلت عن الإمام الرضا عن آبائه (عليهم السلام)، الاحتجاج: ٢ / ٣٨٣ / ٢٨٨ عن الإمام

الرضا (عليه السلام) عنه (صلى الله عليه وآله)،

بحار الأنوار: ٢ / ٢٩٧ / ١٧.

٣. غرر الحكم: ٨٦٤٨.

٤. نهج البلاغة: الخطبة ٩١ عن مسعدة بن صدقة عن الإمام الصادق (عليه السلام) وراجع التوحيد: ٥٤ /

١٣ وبحار الأنوار: ٤

٢٧٧ /

ولم يباشر قلبه اليقين بأنه لا ند لك، وكأنه لم يسمع تبرؤ التابعين من المتبوعين إذ يقولون: (تالله إن كنا لفي ضلل مبين* إذ نسويكم برب العلمين) (١). (٢)

٥٥٣٥. الإمام الصادق (عليه السلام): من شبه الله بخلقه فهو مشرك، إن الله - تبارك وتعالى -

لا يشبه شيئاً، ولا يشبهه شيء، وكل ما وقع في الوهم فهو بخلافه. (٣)
٥٥٣٦. الإمام الرضا (عليه السلام) - في تمجيد الله جل وعلا -: إلهي بدت قدرتك ولم تبد هيئة،

فجهلوك وقدروك والتقدير على غير ما به وصفوك، وإني بريء يا إلهي من الذين بالتشبيه طلبوك، ليس كمثلك شيء، إلهي ولن يدركوك، وظاهر ما بهم من نعمتك دليلهم عليك لو عرفوك، وفي خلقك يا إلهي مندوحة أن يتناولوك بل سووك بخلقك، فمن ثم لم يعرفوك، واتخذوا بعض آياتك ربا فبدلك وصفوك، تعاليت ربي عما به المشبهون نعتوك. (٤)
٣ / ١

توضيح ما يوهم التشبيه

٥٥٣٧. التوحيد عن محمد ابن الحنفية: حدثني أمير المؤمنين (عليه السلام) أن رسول الله (صلى الله عليه وآله) يوم القيامة آخذ بحجزة الله، ونحن آخذون بحجزة نبينا، وشيعتنا آخذون بحجزتنا، قلت: يا أمير المؤمنين، وما الحجزة؟

١. الشعراء: ٩٧ و ٩٨.

٢. نهج البلاغة: الخطبة ٩١ عن مسعدة بن صدقة عن الإمام الصادق (عليه السلام)، بحار الأنوار: ٧٧ / ٣١٨ / ١٧.

٣. التوحيد: ٨٠ / ٣٦ عن المفضل بن عمر، الإرشاد: ٢ / ٢٠٤ وليس فيه صدره، بحار الأنوار: ٣ / ٢٩٩ / ٣٠.

٤. التوحيد: ١٢٥ / ٢، عيون أخبار الرضا: ١ / ١١٧ / ٥ وفيه " واهية " بدل " هيئة "، الأمالي للصدوق: ٧٠٧ / ٩٧٠.

عن أبي هاشم الجعفري، الإرشاد: ٢ / ١٥٢ عن الإمام زين العابدين (عليه السلام)، بشارة المصطفى: ٢٠٧ عن مسهر،

روضة الواعظين: ٤٤ والثلاثة الأخيرة نحوه، بحار الأنوار: ٩٤ / ١٨١ / ٩.

قال: الله أعظم من أن يوصف بالحجزة أو غير ذلك، ولكن رسول الله (صلى الله عليه وآله) أخذ بأمر الله، ونحن آل محمد آخذون بأمر نبينا وشيعتنا

آخذون بأمرنا. (١)

٥٥٣٨. الإمام الباقر (عليه السلام) - في قوله تعالى: (يا إبليس ما منعك أن تسجد لما خلقت بيدي) (٢) -:

اليد في كلام العرب القوة والنعمة؛ قال: (و اذكر عبدنا داوود ذا الأيد) (٣) وقال: (و السماء بنيناها بأييد) (٤) أي بقوة، وقال: (و أيدهم بروح منه) (٥) أي قواهم، ويقال: لفلان عندي أيادي كثيرة أي فواضل وإحسان، وله عندي يد بيضاء؛ أي نعمة. (٦)

٥٥٣٩. عنه (عليه السلام) - في قول الله عز وجل: (و نفخت فيه من روحي) (٧) - : روح اختاره الله واصطفاه وخلقه وأضافه إلى نفسه، وفضله على جميع الأرواح، فأمر فنفخ منه في آدم. (٨)

٥٥٤٠. الإمام الصادق (عليه السلام) - في قول الله عز وجل: (الرحمن على العرش استوى) (٩) - :

١. التوحيد: ١٦٥ / ١، بحار الأنوار: ٤ / ٢٤ / ١ وراجع التوحيد: ١٦٥ و ١٦٦ / ٢ و ح ٣.

٢. ص: ٧٥.

٣. ص: ١٧.

٤. الذاريات: ٤٧.

٥. المجادلة: ٢٢.

٦. التوحيد: ١٥٣ / ١، معاني الأخبار: ١٦ / ٨ نحوه وكلاهما عن محمد بن مسلم، بحار الأنوار: ٤ / ٤ / ٥ وراجع

عيون أخبار الرضا: ١ / ١٢٠ / ١٣.

٧. الحجر: ٢٩، ص: ٧٢.

٨. التوحيد: ١٧٠ / ١، معاني الأخبار: ١٦ / ١١ كلاهما عن محمد بن مسلم، بحار الأنوار: ٤ / ١١ / ٢ وراجع

التوحيد: ١٧١ و ١٧٢.

٩. طه: ٥.

استوى من كل شيء، فليس شيء أقرب إليه من شيء. (١)
٥٥٤١. التوحيد عن محمد بن علي الحلبي عن الإمام الصادق (عليه السلام) - في
قوله عز وجل: (يوم)

يكشف عن ساق) - قال: تبارك الجبار، ثم أشار إلى ساقه فكشف عنها
الإزار. (٢) قال: (و يدعون إلى السجود فلا يستطيعون) (٣)، قال: أفحم القوم،
ودخلتهم الهيبة، وشخصت الأبصار، وبلغت القلوب الحناجر، خاشعة
أبصارهم، ترهقهم ذلة، وقد كانوا يدعون إلى السجود وهم سالمون. (٤)
٥٥٤٢. التوحيد عن سليمان بن مهران: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن قول الله
عز وجل:

(والأرض جميعا قبضته يوم القيمة) (٥).

فقال: يعني ملكه لا يملكها معه أحد، والقبض من الله - تبارك
وتعالى - في موضع آخر المنع، والبسط منه الإعطاء والتوسيع، كما
قال عز وجل: (والله يقبض ويبسط وإليه ترجعون) (٦) يعني يعطي ويوسع ويمنع
ويضيّق، والقبض منه عز وجل في وجه آخر الأخذ، والأخذ في
وجه القبول منه، كما قال: (و يأخذ الصدقات) (٧) أي يقبلها من أهلها
ويثيب عليها.

-
١. معاني الأخبار: ٢٩ / ١ عن مقاتل بن سليمان، بحار الأنوار: ٣ / ٣٣٦ / ٤٦ نقلا عن تفسير القمي.
 ٢. قال الصدوق (رحمه الله): قوله (عليه السلام): " تبارك الجبار وأشار إلى ساقه فكشف عنها الإزار " يعني به: تبارك الجبار أن يوصف بالساق الذي هذا صفته.
 ٣. القلم: ٤٢.
 ٤. التوحيد: ١٥٤ / ٢، بحار الأنوار: ٤ / ٧ / ١٥ وراجع التوحيد: ١٥٤ / ١ و ص ١٥٥ / ٣.
 ٥. الزمر: ٦٧.
 ٦. البقرة: ٢٤٥.
 ٧. التوبة: ١٠٤.

قلت: فقلوه عز وجل (و السموات مطويات بيمينه) (١)؟
قال: اليمين اليد، واليد القدرة والقوة، يقول عز وجل: (و السموات مطويات)
بقدرته وقوته (سبحانه وتعالى عما يشركون). (٢)
٥٥٤٣. كفاية الأثر عن يونس بن ظبيان: دخلت على الصادق (عليه السلام) فقلت: يا
بن

رسول الله، إني دخلت على مالك وأصحابه فسمعت بعضهم يقول: إن
الله له وجه كالوجه، وبعضهم يقول: له يدان، واحتجوا لذلك بقول (٣) الله
تعالى: (بيدي أستكبرت) وبعضهم يقول: هو كالشباب من أبناء ثلاثين
سنة، فما عندك في هذا يا بن رسول الله؟
قال: فكان متكئا فاستوى جالسا، وقال: اللهم عفوك عفوك!
ثم قال: يا يونس، من زعم أن لله وجهها كالوجه فقد أشرك، ومن
زعم أن لله جوارح (٤) كجوارح المخلوقين فهو كافر بالله، فلا تقبلوا شهادته
ولا تأكلوا ذبيحته، تعالى الله عما يصفه المشبهون بصفة المخلوقين،
فوجه الله أنبيأؤه، وقوله: (خلقت بيدي أستكبرت) (٥) فاليد القدرة كقوله:
(وأيدكم بنصره). (٦)

فمن زعم أن الله في شيء أو على شيء، أو تحول من شيء إلى
شيء، أو يخلو منه شيء أو يشغل به شيء، فقد وصفه بصفة المخلوقين،

-
١. الزمر: ٦٧.
 ٢. التوحيد: ١٦١ / ٢، بحار الأنوار: ٤ / ٢ / ٣.
 ٣. في المصدر: " ذلك قول "، والتصحيح من البحار.
 ٤. في المصدر: " جوارحا ".
 ٥. ص: ٧٥.
 ٦. الأنفال: ٢٦.

والله خالق كل شيء لا يقاس بالقياس ولا يشبه بالناس، لا يخلو منه مكان، ولا يشغل به مكان، قريب في بعده، بعيد في قربه، ذلك الله ربنا لا إله غيره، فمن أراد الله وأحبه بهذه الصفة فهو من الموحدين، ومن أحبه بغير هذه الصفة فالله منه بريء ونحن منه برآء. (١)

٥٥٤٤. التوحيد عن هشام بن الحكم: إن رجلا سأل أبا عبد الله (عليه السلام) عن الله - تبارك

وتعالى - له رضا وسخط؟ فقال: نعم، وليس ذلك على ما يوجد من المخلوقين، وذلك أن الرضا والغضب دخال يدخل عليه، فينقله من حال إلى حال، معتمل، مركب، للأشياء فيه مدخل وخالقنا لا مدخل للأشياء فيه، واحد، أحدي الذات، وأحدي المعنى، فرضاه ثوابه، وسخطه عقابه، من غير شيء يتداخله فيهيجه وينقله من حال إلى حال؛ فإن ذلك صفة المخلوقين العاجزين المحتاجين، وهو تبارك وتعالى القوي العزيز الذي لا حاجة به إلى شيء مما خلق، وخلقه جميعا محتاجون إليه، إنما خلق الأشياء من غير حاجة ولا سبب اختراعا وابتداعا. (٢)

٥٥٤٥. التوحيد عن محمد بن عمار: سألت الصادق جعفر بن محمد (عليهما السلام)؛ فقلت له:

يا بن رسول الله أخبرني عن الله عز وجل هل له رضا وسخط؟ فقال: نعم، وليس ذلك على ما يوجد من المخلوقين، ولكن غضب الله عقابه، ورضاه ثوابه. (٣)

-
١. كفاية الأثر: ٢٥٥، بحار الأنوار: ٣ / ٢٨٧ / ٢.
 ٢. التوحيد: ١٦٩ / ٣، معاني الأخبار: ٢٠ / ٣، بحار الأنوار: ٤ / ٦٦ / ٧ وراجع الكافي: ١ / ١١٠ / ٦.
 ٣. التوحيد: ١٧٠ / ٤، الأمالي للصدوق: ٣٥٣ / ٤٢٩، روضة الواعظين: ٤٤، بحار الأنوار: ٤ / ٦٣ / ٣.

٥٥٤٦. الإمام الرضا (عليه السلام) - لما سئل عن قول الله عز وجل: (نسوا الله فَنسيهم) (١) -: إن

الله - تبارك وتعالى - لا ينسى ولا يسهو، وإنما ينسى ويسهو المخلوق المحدث، ألا تسمعه عز وجل يقول: (وما كان ربك نسيا) (٢) وإنما يجازي من نسيه ونسي لقاء يومه بأن ينسيهم أنفسهم، كما قال عز وجل: (و لا تكونوا كالذين نسوا الله فأنساهم أنفسهم أولئك هم الفاسقون) (٣) وقوله عز وجل: (فاليوم ننساهم كما نسوا لقاء يومهم هذا) (٤) أي نتركهم كما تركوا الاستعداد للقاء يومهم هذا. (٥)

٥٥٤٧. التوحيد عن الحسين بن خالد: قلت للرضا (عليه السلام): يا بن رسول الله، إن الناس

يروون أن رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال: إن الله خلق آدم على صورته. فقال: قاتلهم الله، لقد حذفوا أول الحديث، إن رسول الله (صلى الله عليه وآله) مر برجلين يتسابان، فسمع أحدهما يقول لصاحبه: قبح الله وجهك ووجه من يشبهك! فقال (صلى الله عليه وآله): يا عبد الله، لا تقل هذا لأخيك؛ فإن الله عز وجل خلق آدم على صورته. (٦)

٥٥٤٨. التوحيد عن عبد الله بن قيس عن الإمام الرضا (عليه السلام): سمعته يقول: (بل يده)

١. التوبة: ٦٧.

٢. مريم: ٦٤.

٣. الحشر: ١٩.

٤. الأعراف: ٥١.

٥. التوحيد: ١٦٠ / ١، معاني الأخبار: ١٤ / ٥، عيون أخبار الرضا: ١ / ١٢٥ / ١٨ كلها عن عبد العزيز بن مسلم،

الاحتجاج: ٢ / ٣٩١ / ٣٠٠، بحار الأنوار: ٤ / ٦٣ / ٤.

٦. التوحيد: ١٥٣ / ١١، عيون أخبار الرضا: ١ / ١١٩ / ١٢، الاحتجاج: ٢ / ٣٨٥ / ٢٩٢، بحار

الأنوار: ٤ / ١١ / ١.

مبسوطتان) (١) فقلت له: له يدان هكذا؟ وأشرت بيدي إلى يده.
فقال: لا، لو كان هكذا لكان مخلوقا. (٢)

٥٥٤٩. معاني الأخبار عن محمد بن عيسى بن عبيد: سألت أبا الحسن علي بن محمد العسكري (عليهما السلام) عن قول الله عز وجل: (والأرض جميعا قبضته يوم القيمة

والسماوات مطويات بيمينه)، فقال: ذلك تعبير الله - تبارك وتعالى - لمن شبهه بخلقه، ألا ترى أنه قال: (و ما قدروا الله حق قدره والأرض جميعا قبضته يوم القيمة والسماوات مطويات بيمينه) كما قال عز وجل (و ما قدروا الله حق قدره إذ قالوا ما أنزل الله على بشر من شيء) (٣) ثم نزه عز وجل نفسه عن القبضة واليمين، فقال: (سبحانه وتعالى عما يشركون). (٤)

٥٥٥٠. الإمام المهدي (عليه السلام) - في توقيعه لمحمد بن عثمان العمري -: إن الله تعالى هو

الذي خلق الأجسام، وقسم الأرزاق؛ لانه ليس بجسم ولا حال في جسم، ليس كمثلته شيء وهو السميع العليم، وأما الأئمة (عليهم السلام) فإنهم يسألون الله تعالى فيخلق، ويسألونه فيرزق، إيجابا لمسألتهم، وإعظاما لحقهم. (٥)

راجع: ج ٣ ص ٣٠٣ " آفاق معرفة الله "،
ص ٣٥٧ " التعرف على توحيد الله "،
ج ٤ ص ٢٧ " الأحد، الواحد ".

١. المائدة: ٦٤.

٢. التوحيد: ١٦٨ / ٢، معاني الأخبار: ١٨ / ١٦ عن المشرقي، تفسير العياشي: ١ / ٣٣٠ / ١٤٥ عن هشام بن

المشرقي نحوه، بحار الأنوار: ٤ / ٤ / ٦.

٣. الأنعام: ٩١.

٤. معاني الأخبار: ١٤ / ٤، التوحيد: ١٦١ / ١ نحوه، بحار الأنوار: ٤ / ١ / ٢.

٥. الغيبة للطوسي: ٢٩٤ / ٢٤٨ عن محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه أو أبي الحسن علي بن أحمد

الدلال القمي، الاحتجاج: ٢ / ٥٤٦ / ٣٤٥ وفيه " البصير " بدل " العليم "، بحار الأنوار: ٢٥ / ٣٢٩ / ٤.

تعليق

الحشوية من أهل السنة يقولون بالتشبيه ويعتقدون أن الله سبحانه شبيه
بمخلوقاته. حكى الأشعري عن محمد بن عيسى أنه حكى عن مضر وأحمس
وأحمد الهجيمي: أنهم أجازوا على ربهم الملامسة والمصافحة، وأن المسلمين
المخلصين يعانقونه في الدنيا والآخرة إذا بلغوا في الرياضة والاجتهاد إلى حد
الإخلاص والاتحاد المحض.

وحكى الكعبي عن بعضهم: أنه كان يجوز الرؤية في دار الدنيا وأن يزور
ويزورهم.

وحكى عن داوود الجوارى أنه قال: اعفوني عن الفرج واللحية وأسألوني عما
وراء ذلك. وقال: إن معبوده جسم ولحم ودم، وله جوارح وأعضاء من يد ورجل
ورأس ولسان وعينين وأذنين، ومع ذلك جسم لا كأجسام، ولحم لا كاللحم،
ودم لا كالدماء، وكذلك سائر الصفات وهو لا يشبه شيئاً من المخلوقات ولا
يشبهه شيء.

وحكى عنه أنه قال: هو أجوف من أعلاه إلى صدره، مصمت ما سوى ذلك،
وأن له وفرة سوداء، وله شعر قطط. (١)

وأما ما ورد في التنزيل من الاستواء والوجه واليدين والجنب والمجيء
والإتيان والفوقية وغير ذلك فأجروها على ظواهرها. أعني ما يفهم عند الإطلاق
على الأجسام. (٢)

١. الققط: الشديد الجعودة، وقيل: الحسن الجعودة (النهاية: ٤ / ٨١).

٢. الممل والنحل للشهرستاني: ١ / ١٠٥.

والأشعري أيضا ينسب إلى الله صفات مخلوقاته وأن له رجلا ويذا وعينا، ولكنه يضيف إليها قيد " بلا كيف " (١).
وفي مقابل هذه الأقوال يعتقد الإمامية أن الله لا يشبه مخلوقاته في أي صفة من الصفات. وعلى هذا الأساس فإنهم يتعاملون مع الآيات والأحاديث التي يستفاد من ظاهرها التشبيه، بالرجوع إلى أساليب البيان في اللغة العربية، وإلى أحاديث أهل البيت (عليهم السلام) في تفسيرها بمعناها الحقيقي. نشير على سبيل المثال إلى أن اليد
تستخدم في اللغة العربية بمعنى القدرة، وأهل البيت (عليهم السلام) يفسرون " يد الله " بمعنى استطاعته وقدرته.

١. الإبانة للأشعري: ١٨.

الفصل الثاني الحد

٥٥٥١. الإمام علي (عليه السلام): ليس له حد ينتهي إلى حده. (١)
٥٥٥٢. عنه (عليه السلام): وحد الأشياء كلها عند خلقه، إبانة لها من شبهه، وإبانة له من

شبهها. (٢)

٥٥٥٣. عنه (عليه السلام): حد الأشياء عند خلقه لها إبانة له من شبهها، لا تقدره الأوهام

بالحدود والحركات، ولا بالجوارح والأدوات... تعالى الله عما ينحله المحددون من صفات الأقدار، ونهايات الأقطار، وتأثل (٣) المساكن، وتمكن الأماكن، فالحد لخلقه مضروب، وإلى غيره منسوب. (٤)
٥٥٥٤. عنه (عليه السلام): لا يشمل بحد ولا يحسب بعد، وإنما تحد الأدوات أنفسها

وتشير الآلات إلى نظائرها... ولا يقال له حد ولا نهاية، ولا انقطاع ولا

-
١. الكافي: ١ / ١٤٢ / ٧، التوحيد: ٣٣ / ١ كلاهما عن الحارث الأعور، بحار الأنوار: ٤ / ٢٦٦ / ١٤.
 ٢. الكافي: ١ / ١٣٥ / ١ عن محمد بن أبي عبد الله ومحمد بن يحيى جميعا رفعاه إلى الإمام الصادق (عليه السلام)، التوحيد:
 - ٣ / ٤٢ عن الحصين بن عبد الرحمن عن أبيه عن الإمام الصادق عن آبائه عنه (عليهم السلام)، بحار الأنوار: ٤ / ٢٦٩ / ١٥.
 ٣. تأثل: تأصل (القاموس المحيط: ٣ / ٣٢٧).
 ٤. نهج البلاغة: الخطبة ١٦٣.

غاية، ولا أن الأشياء تحويه فتقله أو تهويه. (١)
٥٥٥٥. عنه (عليه السلام) - في تعظيم الله جل وعلا - أنت الله الذي لم تتناه في
العقول

فتكون في مهب فكرها مكيفا، ولا في رويا تخواطرها فتكون
محدودا مصرفا. (٢)

٥٥٥٦. عنه (عليه السلام): لا يدرك بوهم، ولا يقدر بفهم... ولا يحد بأين. (٣)
٥٥٥٧. عنه (عليه السلام): تعالى الذي ليس له وقت معدود، ولا أجل ممدود، ولا
نعت

محدود، سبحان الذي ليس له أول مبتدأ، ولا غاية منتهى، ولا آخر
يفنى. (٤)

٥٥٥٨. عنه (عليه السلام): الحمد لله... الذي لا يدركه بعد الهمم، ولا يناله غوص
الظن،

الذي ليس لصفته حد محدود، ولا نعت موجود، ولا وقت معدود، ولا
أجل ممدود. (٥)

٥٥٥٩. الكافي عن أبي حمزة: قال لي علي بن الحسين (عليه السلام): يا أبا حمزة،
إن الله

لا يوصف بمحدودية، عظم ربنا عن الصفة، فكيف يوصف بمحدودية
من

-
١. نهج البلاغة: الخطبة ١٨٦، الاحتجاج: ١ / ٤٧٦ / ١١٦.
 ٢. نهج البلاغة: الخطبة ٩١، التوحيد: ٥٤ / ١٣ نحوه وكلاهما عن مسعدة بن صدقة عن الإمام الصادق (عليه السلام)، بحار الأنوار: ٤ / ٢٧٧ / ١٦.
 ٣. نهج البلاغة: الخطبة ١٨٢ عن نوف البكالي، بحار الأنوار: ٤ / ٣١٤ / ٤٠.
 ٤. الكافي: ١ / ١٣٥ / ١ عن محمد بن أبي عبد الله ومحمد بن يحيى جميعا رفعاه إلى الإمام الصادق (عليه السلام)، التوحيد: ٤٢ / ٣ عن الحصين بن عبد الرحمن عن أبيه عن الإمام الصادق عن آبائه عنه (عليهم السلام)، بحار الأنوار: ٤ / ٢٦٩ / ١٥.
 ٥. نهج البلاغة: الخطبة ١، الاحتجاج: ١ / ٤٧٣ / ١١٣، بحار الأنوار: ٤ / ٢٤٧ / ٥.

لا يحد، ولا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار وهو اللطيف الخبير؟! (١)
٥٥٦٠. الإمام زين العابدين (عليه السلام) - من دعائه يوم عرفة - : أنت الذي لا تحد فتكون

محدودا، ولم تمثل فتكون موجودا، ولم تلد فتكون مولودا. (٢)
٥٥٦١. الإمام الصادق (عليه السلام): هو الخالق للأشياء لا لحاجة، فإذا كان لا لحاجة استحال

الحد والكيف فيه. (٣)
٥٥٦٢. الإمام الكاظم (عليه السلام): ... فاحذروا في صفاته من أن تقفوا له على حد تحدونه،

بنقص أو زيادة، أو تحريك أو تحرك، أو زوال أو استئزال، أو نهوض أو قعود؛ فإن الله - جل وعز - عن صفة الواصفين ونعت الناعتين وتوهم المتوهمين. (٤)

٥٥٦٣. عنه (عليه السلام): إن الله - تبارك وتعالى - أجل وأعظم من أن يحد بيد أو رجل، أو حركة أو سكون، أو يوصف بطول أو قصر، أو تبلغه الأوهام، أو تحيط به صفة العقول. (٥)

٥٥٦٤. الإمام الرضا (عليه السلام): ولو حد له وراء؛ إذا حد له أمام، ولو التمس له التمام؛ إذا لزمه النقصان. (٦)

-
١. الكافي: ١ / ١٠٠ / ٢، تفسير العياشي: ١ / ٣٧٣ / ٧٨ نحوه، بحار الأنوار: ٣ / ٣٠٨ / ٤٧.
٢. الصحيفة السجادية: ١٨٧ الدعاء ٤٧، الإقبال: ٢ / ١٥٠ عن الإمام الصادق (عليه السلام)، بحار الأنوار: ٩٨ / ٢٦٣.
٣. الكافي: ١ / ١٤٥ / ٦ عن حمزة بن بزيع، التوحيد: ١٦٩ / ٢، معاني الأخبار: ٢٠ / ٢ كلاهما عن أحمد بن أبي عبد الله عن أبيه رفعه إلى الإمام الصادق (عليه السلام)، بحار الأنوار: ٤ / ٦٦ / ٦.
٤. الكافي: ١ / ١٢٥ / ١، التوحيد: ١٨٣ / ١٨ وليس فيه "أو استئزال"، الاحتجاج: ٢ / ٣٢٧ / ٢٦٤ كلها عن يعقوب بن جعفر الجعفري، بحار الأنوار: ٣ / ٣١١ / ٥.
٥. التوحيد: ٧٥ / ٣٠ عن يعقوب بن جعفر، بحار الأنوار: ٣ / ٣٠٠ / ٣٢.
٦. التوحيد: ٤٠ / ٢، عيون أخبار الرضا: ١ / ١٥٣ / ٥١ كلاهما عن محمد بن يحيى بن عمر بن علي بن أبي طالب (عليه السلام) والقاسم بن أيوب العلوي، الأمالي للمفيد: ٢٥٨ / ٤ عن محمد بن زيد الطبري، الأمالي للطوسي:
٢٤ / ٢٨ عن محمد بن يزيد الطبري، نهج البلاغة: الخطبة ١٨٦، تحف العقول: ٦٧ كلاهما عن الإمام

علي (عليه السلام)،
الاحتجاج: ٢ / ٣٦٤ / ٢٨٣ والثلاثة الأخيرة نحوه، بحار الأنوار: ٤ / ٢٣٠ / ٣.

٥٥٦٥. عنه (عليه السلام): لا يتغير الله بانغيار المخلوق، كما لا يتحدد بتحديد
المحدود. (١)
٥٥٦٦. الإمام الهادي (عليه السلام): سبحان من لا يحد ولا يوصف! ليس كمثل
شيء. (٢)

١. التوحيد: ٣٧ / ٢، عيون أخبار الرضا: ١ / ١٥١ / ٥١ كلاهما عن محمد بن يحيى بن عمر بن علي بن
أبي طالب (عليه السلام) والقاسم بن أيوب العلوي، الأمالي للمفيد: ٢٥٥ / ٤ عن محمد بن زيد الطبري، الأمالي
للطوسي:
٢٣ / ٢٨ عن محمد بن يزيد الطبري وكلاهما نحوه، الاحتجاج: ٢ / ٣٦٢ / ٢٨٣ وفيه " بتغير المخلوقين
" بدل
" بانغيار المخلوق "، تحف العقول: ٦٣ عن الإمام علي (عليه السلام) وفيه " بتغيير " بدل " بانغيار "، بحار
الأنوار: ٤ / ٢٢٩ / ٣.
٢. الكافي: ١ / ١٠٢ / ٥ عن إبراهيم بن محمد الهمداني و ح ٨ عن محمد بن علي القاساني و ح ٩ عن
بشر بن
بشار النيسابوري، التوحيد: ١٠٠ / ٩ عن إبراهيم بن محمد الهمداني و ص ١١٠ / ١٢ عن محمد بن علي
القاساني و ح ١٣ عن بشر بن بشار النيسابوري، بحار الأنوار: ٣ / ٢٩٤ / ١٧.

الفصل الثالث

التجزّي

٥٥٦٧. الإمام الصادق (عليه السلام) - لما سأله الزنديق: فكيف هو الله الواحد؟ -:

واحد

في ذاته، فلا واحد كواحد؛ لأن ما سواه من الواحد متجزئ، وهو تبارك

وتعالى واحد لا يتجزأ، ولا يقع عليه العد. (١)

٥٥٦٨. الإمام علي (عليه السلام): لا يوصف بشيء من الأجزاء، ولا بالجوارح

والأعضاء،

ولا بعرض من الأعراض، ولا بالغيرية والأبعاض. (٢)

٥٥٦٩. الكافي عن يونس بن ظبيان: دخلت على أبي عبد الله (عليه السلام) فقلت له:

إن

هشام بن الحكم يقول قولاً عظيماً، إلا أنني أختصر لك منه أحرفاً، فزعم

أن الله جسم؛ لأن الأشياء شيئان: جسم وفعل الجسم، فلا يجوز أن يكون

الصانع بمعنى الفعل ويجوز أن يكون بمعنى الفاعل.

فقال أبو عبد الله (عليه السلام): ويحه! أما علم أن الجسم محدود متناه، والصورة

محدودة متناهية، فإذا احتمل الحد احتمل الزيادة والنقصان، وإذا احتمل

١. الاحتجاج: ٢ / ٢١٧ / ٢٢٣، بحار الأنوار: ١٠ / ١٦٧.

٢. نهج البلاغة: الخطبة ١٨٦، الاحتجاج: ١ / ٤٧٧ / ١١٦، بحار الأنوار: ٤ / ٢٥٤ / ٨.

الزيادة والنقصان كان مخلوقاً.

قال: قلت: فما أقول؟

قال: لا جسم ولا صورة وهو محسم الأجسام ومصور الصور، لم يتجزأ ولم يتناه ولم يتزايد ولم يتناقص، لو كان كما يقولون لم يكن بين الخالق والمخلوق فرق، ولا بين المنشئ والمنشأ، لكن هو المنشئ، فرق بين من جسمه وصوره وأنشأه، إذ كان لا يشبهه شيء ولا يشبهه هو شيئاً. (١)

٥٥٧٠. التوحيد عن محمد بن عبد الله الخراساني خادم الرضا (عليه السلام): دخل رجل من

الزنادقة على الرضا (عليه السلام)... قال: فحده لي.

قال لا حد له.

قال: ولم؟

قال: لأن كل محدود متناه إلى حد، وإذا احتمل التحديد احتمل الزيادة، وإذا احتمل الزيادة احتمل النقصان، فهو غير محدود ولا متزايد ولا متناقص ولا متجزئ ولا متوهم. (٢)

٥٥٧١. الإمام الجواد (عليه السلام): كل متجزئ أو متوهم بالقلة والكثرة فهو مخلوق

دال

على خالق له. (٣)

-
١. الكافي: ١ / ١٠٦ / ٦، التوحيد: ٩٩ / ٧، بحار الأنوار: ١٠ / ٤٥٣ / ١٩.
٢. التوحيد: ٢٥٠ و ٢٥٢ / ٣، عيون أخبار الرضا: ١ / ١٣٢ / ٢٨، علل الشرائع: ١١٩ / ١، الاحتجاج: ٢ / ٣٥٥ / ٢٨١، بحار الأنوار: ٣ / ٣٧ / ١٢.
٣. الكافي: ١ / ١١٦ / ٧، التوحيد: ١٩٣ / ٧، الاحتجاج: ٢ / ٤٦٨ / ٣٢١، كلها عن أبي هاشم الجعفري، بحار الأنوار: ٤ / ١٥٣ / ١.

الفصل الرابع

التغيير

٥٥٧٢. الإمام علي (عليه السلام): ولا يتغير بحال، ولا يتبدل في الأحوال، ولا تبليه

الليالي

والأيام، ولا يغيره الضياء والظلام. (١)

٥٥٧٣. الإمام الحسين (عليه السلام): لا تتداوله الأمور، ولا تجري عليه الأحوال، ولا

تنزل عليه

الأحداث. (٢)

٥٥٧٤. الإمام الباقر (عليه السلام) - حين قال له عمرو بن عبيد: - جعلت فداك! قول

الله تبارك

وتعالى: (و من يحلل عليه غضبي فقد هوى) (٣) ما ذلك الغضب؟ - هو العقاب

يا عمرو، إنه من زعم أن الله قد زال من شيء إلى شيء فقد وصفه صفة

مخلوق، وإن الله تعالى لا يستفزه شيء فيغيره. (٤)

٥٥٧٥. الإمام الصادق (عليه السلام) - في قول الله عز وجل: (فلما آسفونا انتقمنا

منهم) (٥) - إن الله U

١. نهج البلاغة: الخطبة ١٨٦، الاحتجاج: ١ / ٤٧٧ / ١١٦، بحار الأنوار: ٤ / ٢٥٤ / ٨.

٢. تحف العقول: ٢٤٤.

٣. طه: ٨١.

٤. الكافي: ١ / ١١٠ / ٥، التوحيد: ١ / ١٦٨ / ١، معاني الأخبار: ١٩ / ١ / وفيهما " لا يغيره " بدل " فيغيره "

الأنوار: ٤ / ٦٧ / ٩ وراجع الإرشاد: ٢ / ١٦٥ وإرشاد القلوب: ١٦٧.

٥. الزخرف: ٥٥.

لا يأسف كأسفنا، ولكنه خلق أولياء لنفسه يأسفون ويرضون وهم مخلوقون مربوبون، فجعل رضاهم رضا نفسه وسخطهم سخط نفسه؛ لانه جعلهم الدعاة إليه والأدلاء عليه، فلذلك صاروا كذلك، وليس أن ذلك يصل إلى الله ما يصل إلى خلقه، لكن هذا معنى ما قال من ذلك، وقد قال: " من أهان لي وليا فقد بارزني بالمحاربة ودعاني إليها "، وقال: (من يطع الرسول فقد أطاع الله) (١)، وقال: (إن الذين يبايعونك إنما يبايعون الله يد الله فوق أيديهم). (٢)

فكل هذا وشبهه على ما ذكرت لك، وهكذا الرضا والغضب وغيرهما من الأشياء مما يشاكل ذلك، ولو كان يصل إلى الله الأسف والضجر، وهو الذي خلقهما وأنشأهما لجاز لقائل هذا أن يقول: إن الخالق بييد يوما ما؛ لانه إذا دخله الغضب والضجر دخله التغيير، وإذا دخله التغيير لم يؤمن عليه الإبادة، ثم لم يعرف المكون من المكون، ولا القادر من المقذور عليه، ولا الخالق من المخلوق، تعالى الله عن هذا القول علوا كبيرا. (٣)
٥٥٧٦. الكافي عن صفوان بن يحيى: سألتني أبو قرّة المحدث أن أدخله على أبي الحسن الرضا (عليه السلام)، فاستأذنته فأذن لي، فدخل فسأله عن الحلال والحرام ثم قال له: أفتر أن الله محمول؟ فقال أبو الحسن (عليه السلام): كل محمول مفعول به مضاف إلى غيره محتاج،

١. النساء: ٨٠.

٢. النساء: ٨٠.

٣. الكافي: ١ / ١٤٤ / ٦ عن حمزة بن بزيع، التوحيد: ١٦٨ / ٢، معاني الأخبار: ١٩ / ٢ وليس فيه " ثم لم يعرف

المكون من المكون، ولا القادر من المقذور عليه"، بحار الأنوار: ٤ / ٦٥ / ٢.

والمحمول اسم نقص في اللفظ، والحامل فاعل وهو في اللفظ مدحة وكذلك قول القائل: فوق وتحت وأعلى وأسفل. وقد قال الله: (ولله الأسماء الحسنى فادعوه بها) (١) ولم يقل في كتبه: إنه المحمول، بل قال: إنه الحامل في البر والبحر، والممسك السماوات والأرض أن تزولا، والمحمول ما سوى الله ولم يسمع أحد آمن بالله وعظمته قط قال في دعائه: يا محمول.

قال أبو قرّة: فإنه قال: (و يحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية) (٢) وقال: (الذين يحملون العرش). (٣)

فقال أبو الحسن (عليه السلام): العرش ليس هو الله، والعرش اسم علم وقدرة وعرش فيه كل شيء، ثم أضاف الحمل إلى غيره: خلق من خلقه؛ لأنه استعبد خلقه بحمل عرشه وهم حملة علمه، وخلقاً يسبحون حول عرشه وهم يعملون بعلمه، وملائكة يكتبون أعمال عباده. واستعبد أهل الأرض بالطواف حول بيته، والله على العرش استوى، كما قال: والعرش ومن يحمله ومن حول العرش والله الحامل لهم، الحافظ لهم، الممسك القائم على كل نفس، وفوق كل شيء، وعلى كل شيء، ولا يقال: محمول ولا أسفل، قولاً مفرداً لا يوصل بشيء فيفسد اللفظ والمعنى. قال أبو قرّة: فتكذب بالرواية التي جاءت: أن الله إذا غضب إنما، يعرف غضبه؛ أن الملائكة الذين يحملون العرش يجدون ثقله

١. الأعراف: ١٨٠.

٢. الحاقة: ١٧.

٣. غافر: ٧.

على كواهلهم، فيخرون سجدا، فإذا ذهب الغضب خف ورجعوا
إلى مواقفهم؟

فقال أبو الحسن (عليه السلام): أخبرني عن الله - تبارك وتعالى - منذ لعن
إبليس إلى يومك هذا هو غضبان عليه، فمتى رضي؟ وهو في صفتك
لم يزل غضبان عليه وعلى أوليائه وعلى أتباعه، كيف تجترئ أن تصف
ربك بالتغيير من حال إلى حال وأنه يجري عليه ما يجري على
المخلوقين؟! سبحانه وتعالى، لم يزل مع الزائلين، ولم يتغير مع
المتغيرين، ولم يتبدل مع المتبدلين، ومن دونه في يده وتديره، وكلهم
إليه محتاج وهو غني عن سواه. (١)

٥٥٧٧. الإمام الرضا (عليه السلام) - لما سأله عمران الصابئ: يا سيدي ألا تخبرني
عن الخالق

إذا كان واحدا لا شيء غيره ولا شيء معه، أليس قد تغير بخلقه الخلق؟ -
لم يتغير عز وجل بخلق الخلق، ولكن الخلق يتغير بتغييره. (٢)
راجع: ج ٤ ص ٤٠ و ٤١ ح ٤١٧٠ و ٤١٧١،
ج ٥ ص ٢٦٧ " الحركة والسكون " .

١. الكافي: ١ / ١٣٠ / ٢، بحار الأنوار: ٥٨ / ١٤ / ٩.
٢. التوحيد: ٤٣٣ / ١، عيون أخبار الرضا: ١ / ١٧١ / ١ وفي صدره " قديم لم يتغير... " وكلاهما عن
الحسن بن
محمد النوفلي ثم الهاشمي، بحار الأنوار: ١٠ / ٣١٢ / ١ وراجع التوحيد: ١٦٩ / ٣.

الفصل الخامس

الجسم والصورة

٥٥٧٨. الإمام الصادق (عليه السلام) - في تنزيه الله سبحانه - : سبحان من لا يعلم أحد كيف

هو إلا هو، ليس كمثله شيء وهو السميع البصير، لا يحد ولا يحس ولا يحس (١)، ولا تدركه الأبصار ولا الحواس، ولا يحيط به شيء ولا جسم ولا صورة ولا تخطيط ولا تحديد. (٢)

٥٥٧٩. عنه (عليه السلام) - في تنزيه الله سبحانه - : لا جسم ولا صورة، وهو مجسم الأجسام

ومصور الصور، لم يتجزأ ولم يتناه ولم يتزايد ولم يتناقص، لو كان كما يقولون لم يكن بين الخالق والمخلوق فرق، ولا بين المنشئ والمنشأ؛ لكن هو المنشئ، فرق بين من جسمه وصوره وأنشأه، إذ كان لا يشبهه شيء ولا يشبهه هو شيئاً. (٣)

٥٥٨٠. الكافي عن حمزة بن محمد: كتبت إلى أبي الحسن (عليه السلام) أسأله عن الجسم

والصورة، فكتب:

١. الجسم: المس باليد (القاموس المحيط: ٢ / ٢٠٤).

٢. الكافي: ١ / ١٠٤ / ١ عن علي بن أبي حمزة.

٣. الكافي: ١ / ١٠٦ / ٦ عن يونس بن ظبيان.

سبحان من ليس كمثله شيء، لا جسم ولا صورة. (١)
٥٥٨١. الكافي عن محمد بن زيد: جئت إلى الرضا (عليه السلام) أسأله عن التوحيد، فأملى علي:

الحمد لله فاطر الأشياء إنشاءً، ومبتدعها ابتداءً بقدرته وحكمته،
لا من شيء فيبطل الاختراع ولا لعلة فلا يصح الابتداء، خلق ما شاء كيف
شاء، متوحداً بذلك لاظهار حكمته وحقيقة ربوبيته، لا تضبطه العقول
ولا تبلغه الأوهام ولا تدركه الأبصار ولا يحيط به مقدار، عجزت دونه
العبرة وكلت دونه الأبصار وضل فيه تصاريف الصفات، احتجب بغير
حجاب محجوب واستتر بغير ستر مستور، عرف بغير رؤية ووصف بغير
صورة ونعت بغير جسم، لا إله إلا الله الكبير المتعال. (٢)
راجع: ج ٣ ص ٣١٧ " لا تحسه لحواس "،
الكافي: ١ / ١٠٤ " باب النهي عن الجسم والصورة ".

١. الكافي: ١ / ١٠٤ / ٢.

٢. الكافي: ١ / ١٠٥ / ٣.

الفصل السادس
الوالد والولد
الكتاب

(قل هو الله أحد * الله الصمد * لم يلد ولم يولد * ولم يكن له كفوا أحد). (١)
(إنما الله إله واحد سبحانه أن يكون له ولد). (٢)
(ما اتخذ الله من ولد وما كان معه من إله). (٣)
الحديث

٥٥٨٢. رسول الله (صلى الله عليه وآله): يوشك الناس يتساءلون بينهم حتى يقول
قائلهم: هذا الله

خلق الخلق؛ فمن خلق الله عز وجل؟ فإذا قالوا ذلك فقولوا: (الله أحد * الله
الصمد * لم يلد ولم يولد * ولم يكن له كفوا أحد)، ثم ليتفل عن يساره

١. الإخلاص: ١ - ٤.

وقد نفى القرآن الكريم اتخاذ الولد عن الله جل وعلا في سبعة عشر موضعا وبعبارات مختلفة.

٢. النساء: ١٧١.

٣. المؤمنون: ٩١. راجع: مريم: ٣٥، ٩٢ - ٨٨، الصفات: ١٥٢، الزخرف: ٨١، البقرة: ١١٦، يونس:
٦٨

الإسراء: ١١١، الكهف: ٤، الأنبياء: ٢٦، الفرقان: ٢، الزمر: ٤، الجن: ٣.

- ثلاثا، وليستعد بالله من الشيطان. (١)
 ٥٥٨٣. الإمام علي (عليه السلام): لم يلد فيكون مولودا، ولم يولد فيصير محدودا،
 جل عن
 اتخاذ الأبناء، وطهر عن ملامسة النساء. (٢)
 ٥٥٨٤. عنه (عليه السلام): لم يولد سبحانه فيكون في العز مشاركا، ولم يلد فيكون
 موروثا
 هالكا (٣). (٤)
 ٥٥٨٥. الإمام الحسين (عليه السلام): الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا فيكون موروثا.
 (٥)
 ٥٥٨٦. عنه (عليه السلام) - في كتابه لأهل البصرة - : (لم يلد) لم يخرج منه
 شيء... كما يخرج
 الأشياء الكثيفة من عناصرها... ولا كما يخرج الأشياء اللطيفة من مراكزها
 كالبصر من العين. (٦)
 ٥٥٨٧. الإمام الباقر (عليه السلام): قوله عز وجل (لم يلد ولم يولد) يقول: لم يلد عز
 وجل فيكون له ولد يرثه،

١. السنن الكبرى للنسائي: ٦ / ١٧٠ / ١٠٤٩٧، عمل اليوم والليلة لابن السني: ٢٢٢ / ٦٢٧ زيادة "أحدكم" بعد
 "ليتفل" وكلاهما عن أبي هريرة، كنز العمال: ١ / ٢٤٥ / ١٢٣٦.
 ٢. نهج البلاغة: الخطبة ١٨٦، الاحتجاج: ١ / ٤٧٦ / ١١٦، بحار الأنوار: ٤ / ٢٥٤ / ٨.
 ٣. نهج البلاغة: الخطبة ١٨٢ عن نوف البكالي، التوحيد: ٣١ / ١ عن الحارث الأعور، بحار الأنوار:
 ٤ / ٣١٤ / ٤٠.
 ٤. ورد في الكافي: ١ / ١٤١ / ٧ "الذي لم يلد فيكون في العز مشاركا ولم يولد فيكون موروثا هالكا"،
 (وجاء
 في روضة الواعظين: ٢٤ قول مشابه لهذه الجملة). وبما أن راوي كلا الروايتين هو الحارث الأعور، وأنهما
 متعاكستان في المعنى، فالظاهر أن إحداهما فقط نقلت بشكل صحيح. وفي ضوء معنى هذا الحديث وموافقة
 الحديث الوارد في نهج البلاغة وفي التوحيد مع الأحاديث الثلاثة التالية المروية في الكتب المختلفة عن الإمام
 علي (عليه السلام) وعن الإمام الصادق (عليه السلام)، يبدو أن هذا الحديث هو المنقول بالشكل الصحيح.
 وفي الحقيقة إن حديث
 الكافي يمكن توجيهه أيضا، ويمكن الرجوع في توجيهه إلى مرآة العقول: ٢ / ١٠٤ / ٧.
 ٥. الإقبال: ٢ / ٧٨ وراجع بحار الأنوار: ٩٧ / ٣١٧.
 ٦. التوحيد: ٩١ / ٥ عن وهب بن وهب القرشي عن الإمام الصادق عن آبائه (عليهم السلام)، بحار الأنوار:
 ٣ / ٢٢٤ / ١٤.

ولم يولد فيكون له والد يشركه في ربوبيته وملكه. (١)
٥٥٨٨. الإمام الصادق (عليه السلام): لم يلد فيورث، ولم يولد فيشارك، ولم يكن له
كفوا أحد. (٢)
٥٥٨٩. عنه (عليه السلام): لم يلد لان الولد يشبه أباه، ولم يولد فيشبهه من كان قبله،
ولم
يكن له من خلقه كفوا أحد، تعالى عن صفة من سواه علوا كبيرا. (٣)
راجع: ج ٤ ص ٢٩ "واحد فلا ولد له".

-
١. التوحيد: ٩٣ / ٦ عن وهب بن وهب القرشي عن الإمام الصادق (عليه السلام)، بحار الأنوار: ٣ / ٢٢٥ / ١٥ /
٢. الكافي: ١ / ٩١ / ٢، التوحيد: ٥٨ / ١٥ كلاهما عن حماد بن عمرو النصيبي وص ٤٨ / ١٢ عن
المفضل بن عمر
و ص ٧٦ / ٣٢، روضة الواعظين: ٤٤ كلاهما عن محمد بن أبي عمير عن الإمام الكاظم (عليه السلام)
وليس في الثلاثة
الأخيرة " ولم يكن له كفوا أحد"، بحار الأنوار: ٤ / ٢٨٦ / ١٨.
٣. التوحيد: ١٠٤ / ١٩ عن يعقوب السراج، بحار الأنوار: ٣ / ٣٠٤ / ٤٢.

الفصل السابع
السنة والنوم
الكتاب

(الله لا إله إلا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم). (١)
الحديث

٥٥٩٠. رسول الله (صلى الله عليه وآله): إن الله عز وجل لا ينام ولا ينبغي له أن ينام،
يخفض القسط

ويرفعه، يرفع إليه عمل الليل قبل عمل النهار، وعمل النهار قبل
عمل الليل، حجاب النور، لو كشفه لأحرقت سبحات وجهه ما انتهى
إليه بصره من خلقه. (٢)

٥٥٩١. مسند أبي يعلى عن أبي هريرة: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله)
يحكي موسى (عليه السلام)

على المنبر، فقال: وقع في نفسه هل ينام الله عز وجل، فأرسل الله إليه ملكا
فأرقه ثلاثا، ثم أعطاه قارورتين في كل يد قارورة، وأمره أن يحتفظ بهما.

١. البقرة: ٢٥٥.

٢. صحيح مسلم: ١ / ١٦٢ / ١٧٩، سنن ابن ماجه: ١ / ٧٠ / ١٩٥، مسند ابن حنبل: ٧ / ١٥١ /

١٩٦٥١ و ص

١٤٢ / ١٩٦٠٤، الأسماء والصفات: ١ / ٤٦٦ / ٣٩٤ و ص ٤٦٤ / ٣٩١، المنتخب من مسند عبد بن

حميد:

١٩١ / ٥٤١ والأربعة الأخيرة نحوه وكلها عن أبي موسى، كنز العمال: ١ / ٢٢٦ / ١١٣٩.

قال: فجعل ينام وتكاد يداه تلتقيان، ثم استيقظ فيحبس إحداهما عن الأخرى حتى نام نومة، فاصطفقت يداه، فانكسرت القارورتان، قال: ضرب الله له مثلاً أن الله عز وجل لو كان ينام لم يستمسك السماء والأرض. (١) ٥٥٩٢. بحار الأنوار: سئل أبو عبد الله (عليه السلام) عن الملائكة يأكلون ويشربون وينكحون؟ فقال: لا، إنهم يعيشون بنسيم العرش. فقيل له: ما العلة في نومهم؟ فقال: فرقا بينهم وبين الله عز وجل؛ لان الذي لا تأخذه سنة ولا نوم هو الله. (٢) ٥٥٩٣. بحار الأنوار عن الحسين بن خالد: قرأ أبو الحسن الرضا (عليه السلام): (الله لا إله إلا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم) أي نعاس. (٣)

-
١. مسند أبي يعلى: ٦ / ١٣١ / ٦٦٣٩، الأسماء والصفات: ١ / ١٣٣ / ٧٩، تاريخ بغداد: ١ / ٢٦٨ / ١٠٢، تفسير الطبري: ٣ / الجزء ٣ / ٨، الفردوس: ٤ / ٣٨٧ / ٧١٢٦، كنز العمال: ١٠ / ٣٧١ / ٢٩٨٥٢.
٢. بحار الأنوار: ٥٩ / ١٩٣ / ٥٤ نقلا عن العلل لمحمد بن علي بن إبراهيم.
٣. بحار الأنوار: ٩٢ / ٢٦٣ / ٦ نقلا عن تفسير القمي.

الفصل الثامن الحركة والسكون

٥٥٩٤. الإمام علي (عليه السلام): المشاهد لجميع الأماكن بلا انتقال إليها. (١)
٥٥٩٥. عنه (عليه السلام): لا يجري عليه السكون والحركة، وكيف يجري عليه ما هو

أجراه، ويعود فيه ما هو أبدأه، ويحدث فيه ما هو أحدثه إذا لتفاوتت ذاته، ولتجزأ كنهه، ولا تمتنع من الأزل معناه، ولكان له وراء إذ وجد له أمام، ولالتمس التمام إذ لزمه النقصان! وإذا لقامت آية المصنوع فيه، ولتحول دليلاً بعد أن كان مدلولاً عليه، وخرج بسُلطان الامتناع من أن يؤثر فيه ما يؤثر في غيره؟! (٢)

٥٥٩٦. عنه (عليه السلام): إن ربي لا يوصف بالبعد ولا بالحركة ولا بالسكون، ولا بالقيام

قيام انتصاب، ولا بجيئة ولا بذهاب... هو في الأشياء على غير ممازجة، خارج منها على غير مباينة... داخل في الأشياء لا كشيء في شيء داخل

١. الكافي: ١ / ١٤٢ / ٧، التوحيد: ٣٣ / ١ كلاهما عن الحارث الأعور، بحار الأنوار: ٤ / ٢٦٦ / ١٤.
٢. نهج البلاغة: الخطبة ١٨٦، الاحتجاج: ١ / ٤٧٦ / ١١٦ و ج ٢ / ٣٦٤ / ٢٨٣ عن الإمام الرضا (عليه السلام) نحوه، بحار الأنوار: ٥٧ / ٣٠ / ٦.

وخارج منها لا كشيء من شيء خارج. (١)
٥٥٩٧. عنه (عليه السلام): الخالق لا بمعنى حركة. (٢)
٥٥٩٨. الإمام الصادق (عليه السلام): إن الله - تبارك وتعالى - لا يوصف بزمان ولا مكان ولا

حركة ولا انتقال ولا سكون، بل هو خالق الزمان والمكان والحركة والسكون، تعالى الله عما يقولون علوا كبيرا! (٣)
٥٥٩٩. الإمام الكاظم (عليه السلام):... أما قول الواصفين: إنه ينزل - تبارك وتعالى -

فإنما يقول ذلك من ينسبه إلى نقص أو زيادة، وكل متحرك محتاج إلى من يحركه أو يتحرك به، فمن ظن بالله الظنون هلك، فاحذروا في صفاته من أن تقفوا له على حد تحدونه بنقص أو زيادة، أو تحريك أو تحرك، أو زوال أو استئزال، أو نهوض أو قعود، فإن الله - جل وعز - عن صفة الواصفين، ونعت الناعتين، وتوهم المتوهمين. (٤)
٥٦٠٠. الإمام الرضا (عليه السلام): فاعل لا بمعنى الحركات والآلة. (٥)

١. التوحيد: ٣٠٥ / ١، الأمالي للصدوق: ٤٢٣ / ٥٦٠، الاختصاص: ٢٣٦ كلها عن الأصبغ بن نباتة، ف روضة الواعظين: ٤٠، بحار الأنوار: ٤ / ٢٧ / ٢.
٢. الكافي: ١ / ١٤٠ / ٥ عن إسماعيل بن قتيبة عن الإمام الصادق (عليه السلام)، نهج البلاغة: الخطبة ١٥٢، التوحيد:
٥٦ / ١٤ عن فتح بن يزيد الجرجاني عن الإمام الرضا (عليه السلام)، بحار الأنوار: ٤ / ٢٨٥ / ١٧.
٣. التوحيد: ١٨٤ / ٢٠، الأمالي للصدوق: ٣٥٣ / ٤٣٠ كلاهما عن أبي بصير، روضة الواعظين: ٤٤ كلاهما نحوه، بحار الأنوار: ٣ / ٣٣٠ / ٣٣.
٤. الكافي: ١ / ١٢٥ / ١، التوحيد: ١٨٣ / ١٨، الاحتجاج: ٢ / ٣٢٧ / ٢٦٤ وفيه " تبارك وتعالى عن ذلك علوا كبيرا " بدل " تبارك وتعالى " وكلها عن يعقوب بن جعفر الجعفري، بحار الأنوار: ٣ / ٣١١ / ٥.
٥. نهج البلاغة: الخطبة ١، الاحتجاج: ١ / ٤٧٣، بحار الأنوار: ٤ / ٢٤٧ / ٥.

٥٦٠١. عنه (عليه السلام): مدبر لا بحرقة. (١)

راجع: ج ٤ ص ١٩٧ ح ٤٥٥١،

ج ٥ ص ٢٥٥ "التغيير".

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لو لا أن هدانا الله.
اللهم إني أسألك باسمك الذي سميت به نفسك، أو استأثرت به في
علم الغيب عندك، أن تصلي على محمد وأهل بيته، وأن تأذن لفرج من
بفرجه فرج أوليائك وأصفيائك من خلقك، وبه تبيد الظالمين وتهلكهم،
عجل ذلك يا رب العالمين.

اللهم كن لوليك الحجة بن الحسن صلواتك عليه وعلى آبائه، في هذه
الساعة وفي كل ساعة، وليا، وحافظا، وقائدا، وناصرًا، ودليلا، وعينا،
حتى تسكنه أرضك طوعا وتمتعه فيها طويلا، واجعلنا من أعوانه
وأنصاره ومقوية سلطانه ورازقنا رؤيته ورضاه.
إلهي، هب لي كمال الانقطاع إليك وأنر أبصار قلوبنا بضياء نظرها
إليك.

إلهي، ترددي في الآثار يوجب بعد المزار فاجمعني بخدمه إليك.
الهي، أمرت بالرجوع إلى الآثار فارجعني بكسوة الأنوار وهداية

١. التوحيد: ٣٧ / ٢، عيون أخبار الرضا: ١ / ١٥١ / ٥١ كلاهما عن محمد بن يحيى بن عمر بن علي بن

أبي طالب (عليه السلام) والقاسم بن أيوب العلوي، الأمالي للمفيد: ٢٥٥ / ٤ عن محمد بن زيد الطبري، الأمالي
للطوسي:

٢٣ / ٢٨ عن محمد بن يزيد الطبري، تحف العقول: ٦٣، الكافي: ١ / ١٣٩ / ٤ وفيه "مقدر" بدل "

مدبر"
وكلاهما عن الإمام علي (عليه السلام)، بحار الأنوار: ٤ / ٢٢٩ / ٣.

الاستبصار.
إلهي، حققني بحقائق أهل القرب، واسلك بي مسلك أهل الجذب.
إلهي، هذا ذلي بين يديك، وهذا حالي لا يخفى عليك، منك أطلب
الوصول إليك.

ربنا، تقبل منا، ولا تخيب سعيانا، ولا تخزنا يوم القيامة، يا مبدل
السيئات بالحسنات، يا أرحم الراحمين.

ليلة القدر ٢٣ رمضان المبارك ١٤٢٤

١٣٨٢ / ٨ / ٢٦

٢٠٠٣ NOV ١٧

١. فهرس الآيات الكريمة
٢. فهرس الأعلام
٣. فهرس الأديان والفرق والمذاهب
٤. فهرس الجماعات والقبائل
٥. فهرس البلدان والأماكن
٦. فهرس الأشعار
٧. فهرس الحوادث والوقائع والأيام والأزمات
٨. فهرس المنابع والمآخذ
٩. الفهرس التفصيلي

(١)

فهرس الآيات الكريمة

الفاآحة

الآية رقم الآية الجزء / الصفحة

* (بسم الله الرحمن الرحيم) * ٣ / ٦٣، ٦٤، ٦٥، ٤٤٠،

٤٥٥، ٤٥٦؛ ٤ / ٢٢٧

* (الحمد لله رب العلمين) * ٢٤ / ٢١٨

* (إياك نعبد وإياك نستعين) * ٣٥ / ٤١٦، ٤١٨؛ ٥ / ٩٦،

٩٧

* (إياك نعبد) * ٣٥ / ٤١٨

* (وإياك نستعين) * ٣٥ / ٤١٨

* (اهدنا الصراط المستقيم) * ٣٦ / ٢٦٢

البقرة

* (ذلك الكتب لا ريب فيه هدى للمتقين) * ٢٢ / ٢٠٩

- * (ومما رزقناهم ينفقون) * ٣٣٧ / ٢ ٣
- * (ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم) * ١٧٦ / ٢ ٧
- * (الله يستهزئ بهم) * ٢٣ / ٤ ١٥
- * (أو كصيب من السماء فيه ظلمت ورعد وبرق يجعلون) * ٥٩ / ٥ ١٩
- * (والله محيط بالكافرين) * ٥٤ / ٥ ١٩
- * (إن الله على كل شيء قدير) * ٣٩٩ ، ٩٨ / ٤ ٢٠
- * (يا أيها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم) * ٢٢٢ / ٤ ٢١
- * (وأنتم تعلمون) * ١٤٦ / ٣ ٢٢
- * (والسمااء بناء) * ٢٣٨ / ٣ ٢٢
- * (فأخرج به من الثمرات رزقا لكم) * ١٤٦ / ٢٢٣
- * (فلا تجعلوا لله أندادا) * ١٤٦ / ٢٢٣
- * (الذي جعل لكم الأرض فراشا والسماء بناء) * ٢٢٢ / ٤ ٢٢
- * (الذي جعل لكم الأرض فراشا والسماء بناء وأنزل...) * ١١٣ / ٤ ؛ ١٨٤ / ٣ ٢٢ ؛ ١٤٤ ، ٧٨ / ٥
- * (كيف تكفرون بالله وكنتم أمواتا فأحياكم ثم...) * ٧١ / ٥ ؛ ١٥٧ ، ١٤٣ / ٢٨٣
- * (وإذ قال ربك للملائكة إني جاعل في الأرض خليفة) * ١١٤ / ٤ ٣٠
- * (أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء) * ٣٣٦ / ٣٠٤
- * (فتلقى آدم من ربه كلمت فتاب عليه) * ٩٤ ، ٩٣ ، ٩٢ ، ٩٠ / ٤ ٣٧
- * (إنه هو التواب الرحيم) * ٩٤ / ٣٧٤
- * (وأوفوا بعهدي أوف بعهدكم وإياي فارهبون) * ٤٤ / ٥ ٤٠
- * (وتنسوا أنفسكم وأنتم تتلون الكتب أفلا تعقلون) * ٢٢٢ / ١ ٤٤
- * (وظللنا عليكم الغمام وأنزلنا عليكم المن والسلوى) * ١٤٦ / ٥ ٥٧

- * (فلولا فضل الله عليكم ورحمته لكنتم من الخاسرين) * ١١٢ / ٥ ٦٤
- * (وإذ قال موسى لقومه إن الله يأمركم أن تذبحوا بقرة) * ٣٦٢ / ١ ٦٧
- * (قالوا أتتخذنا هزوا قال أعوذ بالله أن أكون من الجهلين) * ٢٩٢ / ٢ ٦٧
- * (قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما هي قال إنه يقول إنها بقرة) * ٢٩٣ / ٢ ٦٨
- * (عوان بين ذلك) * ٢٩٣ / ٢ ٦٨
- * (قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما لونها قال إنه يقول إنها بقرة) * ٢٩٣ / ٦٩٢
- * (قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما هي إن البقر تشبه علينا...) * ٢٩٣ / ٢ ٧٠
- * (وإننا إن شاء الله لمهتدون) * ٢٩٢ / ٢ ٧٠
- * (قال إنه يقول إنها بقرة لا ذلول تثير الأرض ولا تسقى) * ٢٩٣ / ٢ ٧١
- * (والله مخرج ما كنتم تكتمون) * ٧٥ / ٥ ٧٢
- * (وإذ قتلتم نفسا فاداءتم فيها والله مخرج ما كنتم تكتمون) * ٧٨ / ٥ ٧٢
- * (كذلك يحيى الموتى ويريككم آياته لعلكم تعقلون) * ١١٤ / ٢ ؛ ٢٠٥ / ١ ٧٣
- * (ثم قست قلوبكم منكم بعد ذلك فهي كالحجارة أو أشد قسوة) * ١٧٣ / ٢ ٧٤
- * (وإذ أخذنا ميثاق بنى إسرائيل) * ١٢٩ / ٨٣٤
- * (لا تعبدون إلا الله) * ١٢٩ / ٤ ٨٣
- * (فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به فلعنة الله على الكافرين) * ٢٧٦ / ٢ ٨٩
- * (بئسما اشتروا به أنفسهم أن يكفروا بما أنزل الله بغيا) * ١٢٨ / ٥ ٩٠
- * (ولقد أنزلنا إليك آيات بينت وما يكفر بها إلا الفاسقون) * ١٧٧ / ٢ ٩٩
- * (واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان...) * ٣١٩ / ١٠٢٢
- * (ما يود الذين كفروا من أهل الكتب ولا المشركين أن ينزل) * ١٠٥ / ٥ ١٠٥
- * (ألم تعلم أن الله له ملك السموات والأرض وما لكم من) * ٢٠٠ / ٥ ١٠٧ ، ١٦٥
- * (ما لكم من دون الله من ولى ولا نصير) * ١٦٤ / ٥ ١٠٧

- * (وأقيموا الصلوة وآتوا الزكوة وما تقدموا) * ١١٠ / ٤ / ٨٥
- * (هاتوا برهانكم) * ١١١ / ١ / ٣٣
- * (ولله المشرق والمغرب فأينما تولوا فثم وجه الله إن الله) * ١١٥ / ٥ / ١٨٠
- * (بديع السموات والأرض) * ١١٧ / ٤ / ٦٨
- * (بديع السموات والأرض وإذا قضى أمرا فإنما يقول له...) * ١١٧٤ / ١ / ٦٩
- * (كن فيكون) * ١١٧ / ٤ / ٤١
- * (وإذا قضى أمرا فإنما يقول له كن فيكون) * ١١٧ / ٤ / ١٨٤
- * (وإذ ابتلى إبراهيم ربه بكلمات فأتمهن) * ١٢٤ / ٤ / ٩٣
- * (ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلوا عليهم) * ١٢٩ / ٢ / ٣٣٥
- * (صبغة الله ومن أحسن من الله صبغة ونحن له عبدون) * ١٣٨ / ٣ / ٤٥، ٤٧
- * (الحق من ربك فلا تكونن من الممترين) * ١٤٧ / ٤ / ١٤١
- * (كما أرسلنا فيكم رسولا منكم يتلوا عليكم آيتنا ويزكيكم) * ١٥١ / ٢ / ١٥٩،
- ٣٣٥
- * (إن الذين يكتُمون ما أنزلنا من البينات والهدى...) * ١٥٩٢ / ٣٣١، ٣٣٨
- * (أولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون) * ١٥٩ / ٢ / ٤٩٦
- * (إلا الذين تابوا) * ١٦٠ / ٢ / ٤٩٦
- * (وإلهكم إله واحد لا إله إلا هو الرحمن الرحيم) * ١٦٣ / ١ / ٢٠٩؛ ٣ / ٤٠٠،
- ٤٥٦
- ٢٨ / ٤
- * (إن في خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار...) * ١٦٤١ / ٣ / ٢٠٩؛ ٣ /
- ١١٧، ١٦٧،
- ٤٠٠
- * (والذين آمنوا أشد حبا لله) * ١٦٥ / ٣ / ٢٨١
- * (أن القوة لله جميعا) * ١٦٥ / ٤ / ٤٤٣
- * (وإذا قيل لهم اتبعوا ما أنزل الله قالوا بل نتبع ما ألفينا) * ١٧٠ / ١ / ٢٢١، ٣٥٣
- * (أو لو كان آبؤهم لا يعقلون شيئا ولا يهتدون) * ١٧٠ / ١ / ٣٦

- * (ومثل الذين كفروا كمثل الذي ينعق بما لا يسمع إلا دعاء) * ١٧١ / ١ / ٢٢١ ،
٣٥٣
- * (يا أيها الذين آمنوا كلوا من طيب ما رزقناكم اشكروا لله) * ١٧٢ / ٣ / ١٤٩
* (إن الذين يكتُمون ما أنزل الله من الكتب يشترُون به ثمنًا) * ١٧٤ / ٢ / ٣٣٠
* (ذلك بأن الله نزل الكتب بالحق) * ١٧٦ / ٤ / ١٤١
* (ولكم في القصص حيوَة يا ولي الألباب) * ١٧٩١ / ٣٨٧
* (إن الله سميع عليم) * ١٨١ / ٤ / ٢٦٤
* (وإذا سألك عبادي عني فإني قريب أجيب دعوة الداع) * ١٨٦ / ٣ / ٢٧٧ ؛ ٤ /
٤٣٦
٤٨ / ٥
- * (أجيب دعوة الداع إذا دعان) * ١٨٦ / ٣ / ٤٦٨
* (فاذكروا الله كذاكركم آباءكم أو أشد ذكرا) * ٢٠٠ / ١ / ٤٣٥
* (ربنا أتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة) * ٢٠١ / ٤ / ٤٣٦
* (رؤوف بالعباد) * ٢٠٧ / ٤ / ٢٠٧
* (ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله) * ٢٠٧ / ٤ / ٢١٠
* (هل ينظرون إلا أن يأتيهم الله في ظلل) * ٢١٠ / ٤ / ٣٠٣
* (إن الله عزيز حكيم) * ٢٢٠ / ٤ / ٣٤٦
* (والله غفور حلِيم) * ٢٢٥ / ٤ / ١٥٢
* (واذكروا نعمت الله عليكم وما أنزل عليكم من الكتب) * ٢٣١ / ٢ / ١٣٣
* (ما لم تكونوا تعلمون) * ٢٣٩ / ٢ / ١٣٣
* (كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تعقلون) * ٢٤٢ / ١ / ٢٠٥ ؛ ٢ / ١١٤
* (إن الله لذو فضل على الناس ولكن أكثر الناس لا يشكرون) * ٢٤٣ / ٥ / ١٠٩
* (من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضعفه له) * ٢٤٥ / ٤ / ٥٩
* (والله يقبض ويبسط وإليه ترجعون) * ٢٤٥ / ٤ / ٥١ ؛ ٥ / ٢٤٢

- * (إن الله اصطفاه عليكم وزاده بسطة) * ٣٨٧ / ١ ٢٤٧
- * (فهزموهم بإذن الله وقتل داوود جالوت وآتاه الله الملك) * ٤٦٨ / ٢ ٢٥١
- * (ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الأرض ولكن) * ١٠٩ / ٥ ٢٥١
- * (تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله) * ٣٩ / ٥ ٢٥٣
- * (الله لا إله إلا هو الحي القيوم) * ٣٩٣ / ٤ ، ١١٩ / ٤ ٢٥٥
- * (الله لا إله إلا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم) * ١٦٥ / ٤ ؛ ١٦٥ / ٥
- ٢٦٥ ، ٢٦٦
- * (من ذا الذي يشفع عنده إلا بإذنه) * ٢٧٤ / ٤ ٢٥٥
- * (وسع كرسيه السموات والأرض ولا يوده حفظهما) * ١١٨ / ٤ ٢٥٥
- * (ولا يوده حفظهما) * ١٢١ / ٤ ٢٥٥
- * (قد تبين الرشد من الغي) * ١٣٠ / ١ ٢٥٦
- * (لا إكراه في الدين) * ١٣٠ / ١ ٢٥٦
- * (لا إكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي) * ١٣٠ / ١ ٢٥٦
- * (الله ولي الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات...)
- * (الله ولي الذين آمنوا) * ١٩٣ / ٥ ٢٥٧
- * (ألم تر إلى الذي حاج إبراهيم في ربه أن آتاه الله الملك) * ٦٩ / ٥ ٢٥٨
- * (أو كالذي مر على قرية وهي خاوية على عروشها قال) * ٦٩ / ٥ ٢٥٩
- * (أنى يحيى هذه الله بعد موتها فأماته الله مائة عام) * ٧٢ / ٥ ٢٥٩
- * (أعلم أن الله على كل شيء قدير) * ٧٢ / ٥ ٢٥٩
- * (وإذ قال إبراهيم رب أرني كيف تحي الموتى قال أولم) * ٦٩ / ٥ ٢٦٠
- * (والله غنى حلیم) * ١٥٣ / ٤ ٢٦٣
- * (يا أيها الذين آمنوا أنفقوا من طيبت ما كسبتم ومما أخرجنا) * ٧٩ / ٥ ٢٦٧
- * (واعلموا أن الله غنى حميد) * ١٥٧ / ٤ ٢٦٧

- * (الشیطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء والله يعدكم) * ٢٦٨ / ٢ ، ١٣٨ ، ١٤٢
- * (يؤتى الحكمة من يشاء) * ٢٦٩ / ٢ ، ٧١
- * (يؤتى الحكمة من يشاء ومن يؤت الحكمة فقد...) * ٢٦٩ / ١ ، ٢٤٦ ؛ ٢ / ٦٩ ، ٧٠ ، ٧٨
- ٨٤
- * (وما يذكر إلا أولوا الأبواب) * ٢٦٩ / ١ ، ١٩٠
- * (ليس عليك هدهم ولكن الله يهدي من يشاء) * ٢٧٢ / ٣ ، ٢١
- * (لا يكلف الله نفسا إلا وسعها) * ٢٨٦ / ٢ ، ١٣٦ ؛ ٣ / ٢٨
- آل عمران
- * (ألم) * ٣١ / ٣ ، ٤٥٦
- * (الله لا إله إلا هو الحي القيوم) * ٣٢ / ٣ ، ٤٥٦ ؛ ٤ / ١٦٥
- * (من قبل هدى للناس وأنزل الفرقان إن الذين كفروا بآيات الله) * ٤٤ / ٥ ، ١٣٤
- * (هو الذي يصوركم في الأرحام كيف يشاء لا إله إلا...) * ٦٣ / ١٣٧ ، ١٥٦ ؛ ٥ / ١٠٠
- * (هو الذي أنزل عليك الكتب منه آيات محكمات هن أم الكتب) * ٢٧ / ٢ ، ٣٨٣
- * (والر سخون في العلم يقولون آمنا به كل من عند ربنا) * ٢٧ / ٢ ، ١٥٥
- * (ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة) * ٥٨ / ٥ ، ٢٠٤
- * (إنك أنت الوهاب) * ٥٨ / ٥ ، ٢٠٣
- * (شهد الله أنه لا إله إلا هو والملائكة وأولوا العلم...) * ١٨٢ / ١١ ؛ ٢ / ٢١ ، ٥٥ ؛ ٣ / ٩٧ ، ٤٣٤ ؛ ٤ / ٣٩٣
- * (شهد الله أنه لا إله إلا هو) * ١٨ / ٤ ، ٤٦٠
- * (وما اختلف الذين أوتوا الكتب إلا من بعد ما جاءهم العلم) * ١٩ / ٢ ، ١١
- * (قل اللهم ملك الملك تؤتى الملك من تشاء وتنزع الملك) * ٢٦ / ٣ ، ٤٥٧ ؛ ٥ / ٢٥
- * (تولج الليل في النهار وتولج النهار في الليل وتخرج الحي) * ٢٧ / ٥ ، ٧٦

- * (قل إن تخفوا ما في صدوركم أو تبدوه) * ٢٩ / ٤ ٣٢٥
- * (يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا) * ٣٠ / ٤ ٢١٠
- * (رؤوف بالعباد) * ٣٠ / ٤ ٢٠٧
- * (فلما وضعتها قالت رب إني وضعتها أنثى والله...) * ٣٦٢ / ٤ ٢٠٤
- * (هنالك دعا زكريا ربه قال رب هب لي) * ٣٨ / ٤ ٢٦٤
- * (الله يخلق ما يشاء إذا قضى أمرا) * ٤٧ / ٤ ١٧٤
- * (إذا قضى أمرا فإنما يقول له كن فيكون) * ٤٧ / ٤ ١٨٤
- * (ويعلمه الكتب والحكمة والتوراة والإنجيل) * ٤٨ / ٢ ٤٦٨
- * (ومكروا ومكر الله) * ٥٤ / ٤ ٢٣
- * (إذ قال الله يا عيسى إني متوفيك ورافعك إلي) * ٥٥ / ٤ ٢٤٥؛ ٥ / ٤٦
- * (وأما الذين آمنوا و عملوا الصالحات فيوفيههم أجورهم) * ٥٧ / ٥ ٤٥
- * (إن هذا لهو القصص الحق وما من إله إلا الله) * ٦٢ / ٤ ١٤٥
- * (قل ي أهل الكتب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم ألا نعبد) * ٦٤ / ٣ ٤١٦
- * (حنيفا مسلما) * ٦٧٣ / ٤ ٤١٨
- * (إن أولى الناس بإبراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين) * ٦٨ / ٥ ١٩٦
- * (ولا تؤمنوا إلا لمن تبع دينكم قل إن الهدى هدى الله أن يؤتى) * ٧٣ / ٥ ١٠٤
- * (إن الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء والله وسع عليم) * ٧٣ / ٥ ١٨٠
- * (يختص برحمته من يشاء والله ذو الفضل العظيم) * ٧٤ / ٥ ١٠٥
- * (وإذ أخذ الله ميثاق النبيين لما آتيتكم من كتب وحكمة) * ٨١ / ٢ ٤٦٧
- * (ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا) * ٩٧ / ٢ ٢٩٤
- * (واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمت الله) * ١٠٣ / ٥ ٣٥
- * (وكنتم على شفا حفرة من النار فأنقذكم منها) * ١٠٣ / ٥ ١٣٠

- * (يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم) * ١٠٤ / ٥ / ٣٥
- * (إن تمسككم حسنة تسؤهم وإن تصبكم سيئة يفرحوا بها) * ١٢٠ / ٥ / ٦٠
- * (بما يعملون محيط) * ١٢٠ / ٥ / ٥٤
- * (وما النصر إلا من عند الله العزيز الحكيم) * ١٢٦ / ٥ / ١٦٤، ١٦٥
- * (أم حسبتم أن تدخلوا الجنة ولما يعلم الله) * ١٤٢ / ٤ / ٣٣٥
- * (وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل أفإين مات أو قتل) * ١٤٤ / ١ / ٤٤٥، ٤٥٢
- * (يا أيها الذين آمنوا إن تطيعوا الذين كفروا يردوكم على) * ١٤٩ / ٥ / ١٦٦
- * (وهو خير الناصرين) * ١٥٠ / ٥ / ١٦٣
- * (بل الله مولاكم وهو خير الناصرين) * ١٥٠ / ٥ / ١٦٦، ١٩٦
- * (ولقد صدقكم الله وعده إذ تحسونهم) * ١٥٢ / ٤ / ٣٠٧
- * (والله ذو فضل على المؤمنين) * ١٥٢ / ٥ / ١٠٨
- * (ثم أنزل عليكم منم بعد الغم أمانة نغشا يغشى طائفة) * ١٥٤ / ٥ / ١٤٧
- * (يظنون بالله غير الحق ظن الجهلية) * ١٥٤ / ١ / ٤٠٧
- * (لقد من الله على المؤمنين إذ بعث فيهم رسولا من أنفسهم) * ١٦٤ / ٢ / ٧٥، ٣٣٥؛ ١٢٩ / ٥
- * (الذين قال لهم الناس إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم) * ١٧٣ / ٥ / ١٨٩
- * (إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم إيمانا وقالوا...) * ١٧٣ / ٥ / ١٩٠
- * (حسبنا الله ونعم الوكيل) * ١٧٣ / ٥ / ١٨٧، ١٨٨
- * (والله ذو فضل عظيم) * ١٧٤ / ٥ / ١٠٤
- * (ولا يحسبن الذين كفروا أنما نملي لهم خير لأنفسهم) * ١٧٨ / ٣ / ٣٥١
- * (وإذ أخذ الله ميثاق الذين أتوا الكتب لتبيننه للناس) * ١٨٧ / ٢ / ٣٣١
- * (إن في خلق السموات) * ١٩٠ / ١ / ٢١٣
- * (إن في خلق السموات والأرض واختلف الليل والنهار...) * ١٩٠ / ١ / ٢٩٠؛ ٣ / ١١٧، ٢٢٨
- ٢٣٧

- * (الذين يذكرون الله قيما وقعودا وعلى جنوبهم) * ١٩١ / ١؛ ٢٩٠ / ٣؛ ١١٧،
٢٦٥
- * (ويتفكرون في خلق السموات والأرض) * ١٩١ / ٢؛ ١٢٣
- النساء
- * (يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم) * ٤١ / ٢٤٩
- * (ولا تؤتوا السفهاء أموالكم التي جعل الله لكم قيما) * ٢٥ / ٢٩٦
- * (والله عليم حلِيم) * ١٢ / ٤١٠
- * (ولا تنكحوا ما نكح آبؤكم من النساء) * ٢٢ / ٤٤٠
- * (كان بكم رحِيمًا) * ٢٩٤ / ٢٢٦
- * (إن تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه) * ٣١ / ٣٧٦
- * (ألم تر إلى الذين أوتوا نصيبًا من الكتب يشترون الضلالة) * ٤٤ / ١٦٥
- * (والله أعلم بأعدائكم وكفى بالله وليًا) * ٤٥ / ٤٥٤؛ ٥ / ١٦٥، ٢٠٠
- * (وكفى بالله نصيرًا) * ٤٥ / ١٦٣
- * (أم يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله) * ٥٤ / ٤٧٠
- * (فقد آتينا آل إبرهيم الكتب والحكمة وآتيناهم) * ٥٤ / ٤٧١
- * (فقد آتينا آل إبرهيم الكتب) * ٥٤ / ٧٠
- * (كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها ليذوقوا العذاب) * ٥٦ / ٣٨٨
- * (يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول...) * ٥٩٢ / ٣؛ ٢٥٠ / ٤١٠
- * (أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولى الأمر منكم) * ٥٩ / ٣٠٤، ٤٥١
- * (فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم...) * ٦٥٣ / ٤١١، ٤١٢
- * (قل متع الدنيا قليل) * ٧٧٢ / ٧٨
- * (كفى بالله شهيدًا) * ٧٩٤ / ٢٨٣

- * (من يطع الرسول فقد أطاع الله ومن تولى فما أرسلناك) * ٤١٠ / ٣٨٠
- * (من يطع الرسول فقد أطاع الله) * ٢٥٦ / ٥٨٠
- * (ويقولون طاعة فإذا برزوا من عندك بيت طائفة منهم غير) * ١٩٠ / ٥٨١
- * (وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا) * ٤٥٤ / ٤٨١
- * (وكفى بالله وكيلا) * ١٨٨ / ٥٨١
- * (وإذا حييتم بتحية فحيوا بأحسن منها) * ١٣٢ / ٤٨٦
- * (ومن أصدق من الله حديثا) * ٣٠٦ / ٤٨٧
- * (يا أيها الذين آمنوا إذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا) * ١٢٩ / ٥٩٤
- * (وكان الله عفوا غفورا) * ٣٥٨ / ٤٩٩
- * (فإذا قضيتم الصلوة فاذكروا الله قيما وعودا...) * ٢٦٥ / ١٠٣٣
- * (إننا أنزلنا إليك الكتب بالحق لتحكم بين الناس بما أراك) * ١٤٢ / ٥١٠٥
- * (وعلمك ما لم تكن تعلم) * ١٣٣ / ٢١١٣
- * (وأنزل الله عليك الكتب والحكمة وعلمك ما لم تكن تعلم) * ٤٦٨ / ٢١١٣
- * (لا خير في كثير من نجواهم إلا من أمر بصدقة أو...) * ٢٩٦ / ١١٤٢
- * (لعه الله وقال لاتخذن من عبادك نصيبا مفروضا) * ١٣٩ / ١١٨٢
- * (ولأضلنهم ولأمنينهم ولأمرنهم فليبتكن آذان الأنعام) * ١٣٩ / ١١٩٢
- * (يعدهم ويمنيهم وما يعدهم الشيطان إلا غرورا) * ١٣٩ / ٢١٢٠
- * (والذين آمنوا وعملوا الصالحات سندخلهم جنت تجرى) * ١٤١ / ٤١٢٢
- * (ومن أصدق من الله قيلا) * ٣٠٦ / ٤١٢٢
- * (ولله ما في السموات وما في الأرض وكان الله بكل...) * ٥٥ / ١٢٦٥
- * (ولن تستطيعوا أن تعدلوا بين النساء ولو حرصتم...) * ١٨٠ / ٥١٢٩
- * (وإن يتفرقا يغن الله كلا من سعته) * ١٤٥ / ٤١٣٠

- * (وإن يتفرقا يغن الله كلا من سعته وكان الله وسعا حكيما) * ١٣٠ / ٥ / ١٨٠
- * (ولله ما في السموات وما في الأرض) * ١٣٢ / ٤ / ٤٥٤
- * (من كان يريد ثواب الدنيا فعند الله ثواب الدنيا والآخرة...) * ١٣٤ / ٣ / ٢٩٦،
- ٣٠١
- * (فعند الله ثواب الدنيا والآخرة) * ١٣٤ / ٣ / ١١
- * (يخدعون الله وهو خدعهم) * ١٤٢ / ٤ / ٢٣
- * (وكان الله شاكرا عليما) * ١٤٧ / ٤ / ٢٨٠
- * (إن تبدوا خيرا أو تخفوه أو تعفوا) * ١٤٩ / ٤ / ٣٥٨
- * (يسلك أهل الكتب أن تنزل عليهم كتبا من السماء فقد) * ١٥٣ / ٣ / ٣٠٥
- * (أرنا الله جهرة) * ١٥٣ / ٥ / ٧٣
- * (بل طبع الله عليها بكفرهم فلا يؤمنون إلا قليلا) * ١٥٥ / ٢ / ١٧٦
- * (لكن الرسخون في العلم منهم والمؤمنون يؤمنون بما أنزل) * ١٦٢ / ٢ / ٣٨٣
- * (ورسلا قد قصصناهم عليك من قبل ورسلا لم نقصصهم) * ١٦٤ / ٥ / ٣٩
- * (يا أيها الناس قد جاءكم الرسول بالحق من ربكم) * ١٧٠ / ٤ / ١٤١
- * (إنما المسيح عيسى ابن مريم رسول الله) * ١٧١ / ٤ / ٢٩
- * (إنما الله إله وحد سبحانه أن يكون له ولد) * ١٧١ / ٥ / ٢٦١
- * (يا أيها الناس قد جاءكم برهن من ربكم وأنزلنا إليكم...) * ١٧٤١ / ١٧٤١ / ٢٢٩
- المائدة
- * (يا أيها الذين آمنوا أوفوا بالعقود أحلت لكم) * ١ / ٤ / ١٢٩
- * (يهدى به الله من اتبع رضوانه سبل السلم ويخرجهم) * ١٦ / ٥ / ٨٠
- * (ولله ملك السموات والأرض وما بينهما) * ١٧ / ٤ / ١٧٣
- * (ولله ملك السموات والأرض وما بينهما) * ١٨ / ٥ / ٢٥
- * (فلا تخشوا الناس واخشون) * ٤٤ / ٢ / ٤١٩

- * (وأنزلنا إليك الكتب بالحق مصدقا لما بين يديه من الكتب) * ٤٨ / ٥ / ١٤٢
- * (أفحكم الجهلية) * ١٥٠ / ٤٠٧
- * (أفحكم الجهلية يبيغون ومن أحسن من الله حكما...) * ٥٠٤ / ١٢٦
- * (وإذا ناديتهم إلى الصلوة اتخذوها هزوا ولعبا ذلك بأنهم...) * ٥٨١ / ٣٥٣
- * (لولا ينهاهم الربانيون والأحبار عن قولهم الإثم) * ٦٣ / ٢ / ٤١٨
- * (بل يدهاه مبسوطتان) * ٦٤ / ٥ / ٢٤٥
- * (إن الله لا يهدي القوم الكافرين) * ٦٧ / ٢ / ١٧٦
- * (لقد كفر الذين قالوا إن الله ثالث ثلاثة) * ٧٣ / ٤ / ٣٠
- * (لعن الذين كفروا من بني إسرائيل) * ٧٨ / ٢ / ٤١٨
- * (لبئس ما كانوا يفعلون) * ٧٩ / ٢ / ٤١٨
- * (يا أيها الذين آمنوا إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلم) * ٩٠ / ١ / ٤٣١
- * (فاتقوا الله يا ولي الألباب لعلمكم تفلحون) * ١١٠ / ١ / ٣١٧
- * (يا أيها الذين آمنوا لا تسلوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم) * ١٠١ / ٢ / ٢٩١،
- ٢٩٦، ٢٩٤
- * (لا تسلوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم) * ١٠١ / ٢ / ٢٩٥
- * (وإن تسلوا عنها حين ينزل القرآن تبد لكم) * ١٠٢ / ١ / ٢٩٦
- * (والله غفور حلیم) * ١٠١ / ٤ / ١٥٢
- * (قد سألتها قوم من قبلكم ثم أصبحوا بها كافرين) * ١٠٢ / ٢ / ٢٩٦
- * (ما جعل الله منم بحيرة ولا سائلة ولا وصيلة ولا حام) * ١٠٣ / ١ / ٤١٤
- * (وأكثرهم لا يعقلون) * ١٠٣ / ١ / ٢٢٢
- * (وإذا قيل لهم تعالوا إلى ما أنزل الله وإلى الرسول قالوا) * ١٠٤ / ١ / ٣٥؛ ٢ / ١٨٦
- * (إذ قال الله يا عيسى ابن مريم اذكر نعمتي عليك وعلى ولدتك) * ١١٠ / ٢ / ٤٦٨
- * (خير الرزقين) * ١١٤ / ٤ / ٢٠٣

- * (ما قلت لهم إلا ما أمرتني به أن اعبدوا الله ربي) * ١١٧ / ٤ / ٢٤٩
- * (لله ملك السموات والأرض وما فيهن) * ١٢٠ / ٥ / ٢٥
- الأنعام
- * (الحمد لله الذي خلق السموات والأرض وجعل...) * ١١٤ / ١٤
- * (وجعل الظلمات والنور) * ١١٤ / ٤ / ١
- * (وهو الله في السموات وفي الأرض) * ٢٩٤ / ٣٤
- * (ألم يروا كم أهلكتنا من قبلهم من قرن مكنهم في الأرض) * ١٥٨ ، ١٥١ / ٥ / ٦
- * (قل لمن ما في السموات والأرض قل لله) * ٢٢٨ / ٤ / ١٢
- * (قل أغير الله أتخذ وليا فاطر السموات والأرض وهو يطعم) * ١٤ / ٤ / ٣٨٤ ؛ ٥ / ١٩٥
- * (وإن يمسسك الله بضر فلا كاشف له إلا هو) * ١٧ / ٤ / ٤٤٧ ؛ ٤ / ٤٤٨
- * (هو القاهر فوق عباده) * ١٨ / ٤ / ٤٠٧
- * (قل أي شئ أكبر شهادة قل الله شهيد بيني وبينكم) * ١٩ / ٣ / ٣٧٣ ؛ ٥ / ٢٣٨
- * (أننكم لتشهدون أن مع الله آلهة أخرى) * ١٩ / ٤ / ٢٨
- * (ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وإنهم لكاذبون) * ٢٨ / ٤ / ٣٣٦
- * (وما الحياة الدنيا إلا لعب ولهو وللدار الآخرة خير للذين) * ٣٢ / ١ / ٢٢١
- * (قد نعلم إنه ليحزنك الذي يقولون فإنهم لا يكذبونك ولكن) * ٣٣ / ٣ / ٣٥٣
- * (فإنهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون) * ٣٣ / ٣ / ٣٥٣
- * (ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون) * ٣٣ / ٣ / ٣٥٣
- * (ولكن أكثرهم لا يعلمون) * ٣٧ / ١ / ٢٢٢
- * (قل أرأيتم إن أتاكم عذاب الله أو أتتكم الساعة أغير الله) * ٤٠ / ٣ / ٤٣٧ ، ٦٥
- * (بل إياه تدعون فيكشف ما تدعون إليه إن شاء...) * ١٣ / ٤ / ٤٣٧ ، ٦٥ ؛ ٤ / ٤٥٠

- * (الحمد لله رب العلمين) * ٢١٨ / ٤ ٤٥
- * (قل لا أقول لكم عندي خزائن الله ولا أعلم الغيب ولا أقول) * ٢١٣ / ١ ٥٠
- * (وأنذر به الذين يخافون أن يحشروا إلى ربهم) * ٢٠١ / ٥ ؛ ٢٧٢ / ٤ ٥١
- * (وإذا جاءك الذين يؤمنون بآياتنا فقل سلم عليكم) * ٢٢٨ / ٤ ٥٤
- * (إن الحكم إلا لله يقص الحق وهو خير الفصليين) * ٤٠٨ / ٣ ٥٧
- * (وعنده مفاتيح الغيب لا يعلمها إلا هو) * ٣٢٦ / ٤ ٥٩
- * (وهو الذي يتوفاكم بالليل ويعلم ما جرحتم بالنهار...) * ٤٦ / ٦٠٥
- * (هو القاهر فوق عباده) * ٤٠٧ / ٤ ٦١
- * (ثم ردوا إلى الله مولاهم الحق ألا له الحكم وهو...) * ٦٢٤ / ١٣٥ ، ١٣٩ ؛ ٥ / ١٩٦
- * (ألا له الحكم وهو أسرع الحسيين) * ٤٠٨ / ٣ ٦٢
- * (هو القادر على أن يبعث عليكم عذابا من فوقكم أو من...) * ٢١٧ / ٦٥١
- * (وذو الذين اتخذوا دينهم لعبا ولهوا) * ٢٧٢ / ٤ ٧٠
- * (وهو الذي خلق السموات والأرض بالحق) * ١٧٦ ، ١٤٤ / ٤ ٧٣
- * (علم الغيب والشهادة وهو الحكيم الخبير) * ٢٠٠ / ٤ ٧٣
- * (علم الغيب والشهادة) * ٣٣٩ / ٤ ٧٣
- * (علم الغيب) * ٣٣٦ / ٤ ٧٣
- * (وكذلك نرى إبراهيم ملكوت السموات والأرض) * ١٠٨ / ٧٥٤
- * (وتلك حجتنا آتيناها إبراهيم على قومه) * ٢٤٤ / ٤ ٨٣
- * (أولئك الذين آتيناهم الكتب والحكم والنبوة فإن يكفر بها) * ٤٦٧ / ٢ ٨٩
- * (وما قدروا الله حق قدره) * ١٨ / ٤ ٩١
- * (وما قدروا الله حق قدره إذ قالوا ما أنزل الله على بشر من) * ٢٤٦ / ٥ ٩١
- * (إن الله فالق الحب والنوى يخرج الحي من الميت...) * ٧٦ / ٥ ؛ ١٧١ / ٣ ٩٥

- * (مخرج الميت من الحي) * ٧٦، ٧٥ / ٥ ٩٥
- * (فالق الاصباح وجعل الليل سكنا والشمس والقمر حسبانا) * ٢٣٦، ٢٣١ / ٣ ٩٦
- * (والشمس والقمر حسبانا ذلك تقدير العزيز العليم) * ١١٨ / ٥ ٩٦
- * (وهو الذي جعل لكم النجوم لتهتدوا بها في ظلمت البر) * ٢٤٧ / ٣ ٩٧
- * (قد فصلنا الآيات لقوم يعلمون) * ٢٤٧ / ٩٧٣
- * (وهو الذي أنشأكم من نفس وحدة فمستقر ومستودع قد... قد...) * ١٩٨ / ١ ٩٨ ؛ ٥ / ٥
- ١٥٠
- * (هو الذي أنزل من السماء ماء فأخرجنا به نبات كل شئ) * ١٧١ / ٣ ٩٩
- * (وجعلوا لله شركاء الجن وخلقهم وخرقوا له بنين وبنات) * ١١٠٠ / ١ ١٠٠ ؛ ٤ / ٤
- ٣٦٦
- * (بديع السموات والأرض أنى يكون له ولد) * ١٠١ / ٤ ١٠١
- * (بديع السموات والأرض) * ١٩١، ١٨٢، ٧٦ / ٤ ١٠١
- * (ذلكم الله ربكم لا إله إلا هو خلق كل شئ) * ١٨١ / ٤ ١٠٢
- * (على كل شئ وكيل) * ١٨٩، ١٨٨ / ٥ ١٠٢
- * (لا تدركه الأبصار) * ٥٨ / ٥ ؛ ٣٠٥ / ٣ ١٠٣
- * (لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار وهو اللطيف الخبير) * ٣٠٥ / ٣ ١٠٣
- ٣٠٦، ٣٠٧، ٣١٦ ؛
- ٤ / ٢٠، ٢٠٠ ؛ ٥ / ٥٨
- * (وهو يدرك الأبصار) * ٥٨ / ٥ ١٠٣
- * (وهو اللطيف الخبير) * ٥٨ / ٥ ١٠٣
- * (وتمت كلمت ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلمته) * ٣٢٢، ٣٠٨ / ٤ ١١٥
- * (وإن تطع أكثر من في الأرض يضلوك عن سبيل الله...) * ١١٦١ / ١١٨، ٧٧
- ٢٢٢، ٤٠٨ ؛
- ١٦٩ / ٢
- * (وإن الشيطان ليوحون إلى أوليائهم) * ١٣٨ / ٢ ١٢١
- * (أو من كان ميتا فأحييناه وجعلنا له نورا يمشى...) * ١٢٢٢ / ١١ ؛ ٥ / ٧٣

- * (فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للإسلام ومن يرد) * ١٢٥ / ٢ / ١٤٢
- * (لهم دار السلم عند ربهم وهو وليهم بما كانوا يعملون) * ١٢٧ / ٥ / ١٩٦
- * (وربك الغنى ذو الرحمة إن يشأ يذهبكم ويستخلف...) * ١٣٣ / ٥ / ١٥٠
- * (وجعلوا لله مما ذرأ من الحرث والأنعام نصيبا فقالوا هذا) * ١٣٦ / ١ / ٤١٦
- * (وكذلك زين لكثير من المشركين قتل أولدهم شر كآؤهم...) * ١٣٧١ / ٤٢٨
- * (وقالوا هذه أنعم وحرث حجر لا يطعمها إلا من نشاء) * ١٣٨ / ١ / ٤١٤، ٤١٦
- * (وقالوا ما في بطون هذه الأنعام خالصة لذكورنا...) * ١٣٩١ / ٤١٤
- * (قد خسر الذين قتلوا أولدهم سفها بغير علم وحرموا) * ١٤٠ / ١ / ٤٢٩
- * (وهو الذي أنشأ جنت معروشات وغير معروشات والنخل) * ١٤١ / ٥ / ١٥١
- * (إن الله لا يهدي القوم الظالمين) * ١٤٤ / ٢ / ١٧٥، ٢٠٩
- * (فإن كذبوك فقل ربكم ذو رحمة وسعة ولا يرد بأسه عن القوم) * ١٤٧ / ٤ / ٢٢٩؛
- ٢٢٩ / ٥
- * (قل تعالوا أتل ما حرم ربكم عليكم ألا تشركوا) * ١٥١ / ١ / ٣١٩، ٢١٠
- * (قل إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العلمين) * ١٦٢ / ٣ / ٤١٧
- * (لا شريك له وبذلك أمرت وأنا أول المسلمين) * ١٦٣ / ٣ / ٤١٧
- * (أول المسلمين) * ١٦٣ / ٤ / ٣٤
- * (قل أغير الله أبغي ربا وهو رب كل شئ) * ١٦٤٤ / ٢١٧
- * (وهو الذي جعلكم خلائف الأرض ورفع بعضكم) * ١٦٥ / ٤ / ٢٤٤
- الأعراف
- * (ولقد خلقناكم ثم صورناكم) * ١١ / ٣ / ١٣٨
- * (ولقد خلقناكم ثم صورناكم ثم قلنا للملائكة اسجدوا لآدم) * ١١ / ٥ / ١٠٠
- * (خلقتني من نار وخلقته من طين) * ١٢ / ٣ / ١٣٤

- * (بيني آدم قد أنزلنا عليكم لباسا يواري سوآتكم وريشا) * ١٥٢ / ٣ ٢٦ ؛ ١٤٦ / ٥
- * (ولباس التقوى ذلك خير) * ١٥٢ / ٢٦٣
- * (قد أنزلنا عليكم لباسا يواري سوآتكم) * ١٥٩ / ٣ ٢٦
- * (ذلك من آيات الله لعلهم يذكرون) * ١٥٢ / ٢٦٣
- * (بيني آدم لا يفتننكم الشيطان كما أخرج أبويكم من الجنة) * ١٣٩ / ٢ ٢٧
- * (وإذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها آباءنا والله أمرنا) * ٤٢٩ / ١ ٢٨
- * (قل من حرم زينة الله التي أخرج لعباده والطيبات...) * ٢٩٧ / ٣٢٣ ؛ ٧٨ / ٥
- * (قل إنما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن والإثم) * ٤٣٠ ، ٤٢٩ / ١ ٣٣
- * (وعلى الأعراف رجال يعرفون كلام بسيماهم) * ٤٢ / ٣ ٤٦
- * (فاليوم ننسأهم كما نسوا لقاء يومهم هذا) * ٢٤٥ / ٥ ٥١
- * (إن ربكم الله الذي خلق السموات والأرض) * ١٨٥ / ٤ ٥٤
- * (وادعوه خوفا وطمعا إن رحمت الله قريب) * ٤٣٦ / ٤ ٥٦
- * (وهو خير الحكمين) * ٤٠٨ / ٣ ٨٧
- * (وما أرسلنا في قرية من نبي إلا أخذنا أهلها بالبأساء) * ٢١٠ / ٢ ٩٤
- * (ولو أن أهل القرى آمنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات...) * ٢٩٦ / ٩٦٣
- * (تلك القرى نقص عليك من أنبائها ولقد جاءتهم رسلهم...) * ٣٠٥ / ١٠١١
- * (كذلك يطبع الله على قلوب الكافرين) * ١٧٦ / ٢ ١٠١
- * (فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا من قبل) * ٦١ ، ٥٦ / ٣ ١٠١
- * (قال موسى لقومه استعينوا بالله واصبروا إن الأرض لله) * ٩٦ / ٥ ١٢٨
- * (ولما وقع عليهم الرجز قالوا يا موسى ادع لنا) * ٤٥٠ / ٤ ١٣٤
- * (فلما كشفنا عنهم الرجز إلى أجل) * ٤٥١ / ٤ ١٣٥
- * (وتمت كلمت ربك الحسنی علی بنی إسرائيل بما صبروا) * ٣٨ / ٥ ١٣٧

- * (ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه قال رب أرني أنظر) * ١٤٣ / ٣ / ٣٠٥
- * (سأصرف عن آياتي الذين يتكبرون في الأرض بغير الحق) * ١٤٦ / ٣ / ٣٥٤
- * (واكتب لنا في هذه الدنيا حسنة وفي الآخرة) * ١٥٦ / ٤ / ٢٣٢
- * (قال عذابي أصيب به من أشاء ورحمتي وسعت كل شيء) * ١٥٦٤ / ٢٣٢
- * (وسلهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر) * ١٦٣ / ٥ / ١٥٩
- * (وإذ قالت أمة منهم لم تعظون قوما الله مهلكهم...) * ١٦٤ / ٥ / ١٥٩، ١٥٨
- * (معذرة إلى ربكم) * ١٦٤٥ / ١٥٩
- * (أو معذبهم عذابا شديدا) * ١٦٤ / ٥ / ١٥٩
- * (ولعلمهم يتقون) * ١٦٤ / ٥ / ١٥٩
- * (ألم يؤخذ عليهم ميثاق الكتب أن لا يقولوا على الله إلا الحق) * ١٦٩ / ١ / ٧٧،
٣٨٧؛ ٢ / ٣٦٤،
٤٢٥
- * (وإذ أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم وأشهدهم) * ١٧٢ / ٣ / ٥٩، ٥٥
- * (وإذ أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم) * ١٧٢ / ٣ / ٥٥، ٥٦، ٥٩، ٦٠، ٦١
- * (ألست بربكم قالوا بلى) * ١٧٢ / ٣ / ٨٠، ٦٠
- * (فاقصص القصص لعلمهم يتفكرون) * ١٧٦ / ٢ / ١٢٣
- * (ولقد ذرأنا لجهنم كثيرا من الجن والإنس لهم قلوب لا يفقهون) * ١٧٩ / ١ /
٢١٨؛ ٢ / ١٧٧
- * (لهم قلوب لا يفقهون بها ولهم أعين لا يبصرون بها ولهم...) * ١٧٩١ / ٣٤؛ ٢ /
١٩٤
- * (لهم قلوب لا يفقهون بها) * ١٧٩ / ١ / ٣٠٦
- * (ولله الأسماء الحسنى فادعوه بها) * ١٨٠ / ٣ / ٣٧٥، ٤٤٢، ٤٤٩؛
٢٥٧ / ٥
- * (فادعوه بها) * ١٨٠ / ٣ / ٤٤٢

* (خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلین) * ۳۹۶ / ۱ ۱۹۹ *
* (وإما ينزغنيك من الشيطان نزغ فاستعد بالله إنه سميع...) * ۲۰۴ / ۲۰۰۲ *

الأطفال

* (إذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم أني ممدكم بألف من) * ۴۸ / ۵ ۹ *
* (وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به) * ۲۱۱ / ۳ ۱۱ *
* (إن الله سميع عليم) * ۲۶۴ / ۴ ۱۷ *
* (إن شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون) * ۳۵۲ ، ۳۴۲ ، ۳۴ / ۱ ۲۲ *
* (يا أيها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم) * ۷۳ / ۵ ۲۴ *
* (واعلموا أن الله يحول بين المرء وقلبه) * ۱۰۱ / ۳ ؛ ۱۳۷ / ۲ ۲۴ *
* (وأيدكم بنصره) * ۲۴۳ / ۵ ۲۶ *
* (واعلموا أنما أموالكم وأولادكم فتنة) * ۵۹ / ۴ ۲۸ *
* (يا أيها الذين آمنوا إن تتقوا الله يجعل لكم فرقانا) * ۱۰۴ / ۵ ؛ ۱۹۹ / ۲ ۲۹ *
* (وقتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله فإن انتهوا) * ۱۶۴ / ۵ ۳۹ *
* (وإن تولوا فاعلموا أن الله مولاكم نعم المولى ونعم النصير) * ۱۶۴ / ۵ ۴۰ *
* (نعم النصير) * ۱۶۳ / ۵ ۴۰ *
* (واعلموا أنما غنمتم من شيء فأن لله خمسه وللرسول) * ۴۴۰ / ۱ ۴۱ *
* (لكن الله سلم) * ۲۶۰ / ۴ ۴۳ *
* (وإذ زين لهم الشيطان أعمالهم وقال لا غالب لكم اليوم) * ۱۳۸ / ۲ ۴۸ *
* (وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة) * ۳۲۴ / ۲ ۶۰ *
* (إن الله بكل شيء عليم) * ۳۲۴ / ۴ ۷۵ *

التوبة

- * (براءة من الله ورسوله إلى الذين عهدتم من المشركين) * ٨٢ / ٥ ١
* (فسيحوا في الأرض أربعة أشهر واعلموا أنكم غير...) * ٨٢ / ٢٥
* (وأن الله مخزي الكافرين) * ٨١ / ٥ ٢
* (مخزي الكافرين) * ٨٢ / ٥ ٢
* (أجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن) * ٤٤٠ / ١ ١٩
* (اتخذوا أحبارهم ورهبانهم أربابا من دون الله والمسيح) * ٣ ٣١ / ٤١١ ، ٤١٢ ؛ ٤
٣٠ /
* (قل لن يصيبنا إلا ما كتب الله لنا هو مولانا وعلى الله) * ١٩٦ / ٥ ٥١
* (يحذر المنفقون أن تنزل عليهم سورة تنبئهم بما في قلوبهم) * ٧٧ / ٥ ٦٤
* (إن الله مخرج ما تحذرون) * ٧٥ / ٥ ٦٤
* (نسوا الله فسيهم) * ٢٤٥ / ٥ ٦٧
* (والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض يأمرون) * ٤١٩ / ٢ ٧١
* (سخر الله منهم) * ٢٣ / ٤ ٧٩
* (ويأخذ الصدقات) * ٢٤٢ / ٥ ؛ ١٠٤ / ٤ ٥١
* (إن إبراهيم لاواه حلیم) * ٢٧٧ / ٣ ١١٤
* (إن الله بكل شئ عليم) * ٣٢٤ / ٤ ١١٥
* (لقد تاب الله على النبي والمهجرین والأنصار) * ٢٠٩ / ٤ ١١٧
* (ثم تاب عليهم ليتوبوا) * ٩١ / ٤ ١١٨
يونس
* (إن ربكم الله الذي خلق السموات والأرض في ستة أيام ثم) * ٨٦ / ٥ ٣
* (يدبر الأمر) * ٨٥ / ٥ ٣

- * (ما من شفيع إلا من بعد إذنه ذلكم الله) * ٢٧٣ / ٤ ٣
- * (هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا وقدره منازل) * ٢٣١ / ٣ ٥
- * (إن في اختلاف الليل والنهار وما خلق الله في السموات...) * ٢٢٣، ١١٨ / ٣ ٦
- ٢٤٧، ٢٢٩
- * (ولقد أهلكنا القرون من قبلكم لما ظلموا وجاءتهم رسلهم) * ١٥٩، ١٥٨ / ٥ ١٣
- * (سبحانه وتعالى عما يشركون) * ٢٤٦، ٢٤٣ / ١٨٥
- * (إنما مثل الحيوة الدنيا كماء أنزلناه من السماء فاختلط به) * ٢١٣ / ١ ٢٤
- * (كذلك نفصل الآيات لقوم يتفكرون) * ١٢٣ / ٢ ٢٤
- * (للذين أحسنوا الحسنى وزيادة) * ٢٩٧ / ٣ ٢٦
- * (هنالك تبلوا كل نفس ما أسلفت ورددوا إلى الله) * ١٣٩ / ٤ ٣٠
- * (قل من يرزقكم من السماء والأرض أمن يملك السمع...) * ٤٠١، ١٤٦ / ٣١٣
- * (قل من يرزقكم من السماء والأرض) * ٢٠٥، ٢٠٣ / ٤ ٣١
- * (فذلكم الله ربكم الحق فماذا بعد الحق) * ١٣٨ / ٤ ٣٢
- * (ربكم الحق) * ١٣٧ / ٤ ٣٢
- * (إن الله عليم بما يفعلون) * ٣٢٥ / ٤ ٣٦
- * (بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه) * ٣٨٧، ٣٨٦، ٧٧ / ١ ٣٩
- * (بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ولما يأتهم تأويله) * ٣٦٤ / ٢ ؛ ٣٨٧ / ١ ٣٩
- ٤٢٥
- * (ومنهم من يستمعون إليك أفأنت تسمع الصم ولو...) * ٢٢١ / ٤٢١
- * (يا أيها الناس قد جاءكم موعظة من ربكم وشفاء...) * ١٩٨، ١٩٧ / ٥٧٢
- * (يا أيها الناس قد جاءكم موعظة من ربكم) * ٢٧٦ / ٤ ٥٧
- * (قل أرءيتم ما أنزل الله لكم من رزق فجعلتم منه حراما وحلالا) * ٤١٣ / ١ ٥٩
- * (وما تكون في شأن وما تتلوا منه من قرآن) * ٢٨٧ / ٤ ٦١
- * (ثم بعثنا من بعده رسلا إلى قومهم فجاءوهم بالبينات) * ١٧٥ / ٢ ؛ ٣٠٥ / ١ ٧٤

- * (ويحق الله الحق بكلمته ولو كره المجرمون) * ١٤٢ / ٤٨٢
- * (وجوزنا بيني إسرائيل البحر فأتبعهم فرعون وجنوده بغيا) * ٦٢ / ٣٩٠
- * (إذا أدركه الغرق قال آمنت أنه لا إله إلا الذي) * ٢١٢ / ٢٩٠
- * (آمنت به بنوا إسرائيل وأنا من المسلمين) * ١٢٨ / ١٩٠
- * (فاليوم ننجيك ببدنك لتكون لمن خلفك آية وإن كثيرا...) * ٢٣٤ / ٩٢١
- * (فلولا كانت قرية آمنت فنفعها إيمانها) * ٤٥٠ / ٤٩٨
- * (ولو شاء ربك لآمن من في الأرض كلهم جميعا أفأنت...) * ١٣١ / ٩٩١
- * (وما كان لنفس أن تؤمن إلا بإذن الله ويجعل الرجس) * ١١٨ / ٣١٠٠
- * (ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون) * ٢١٩ / ١١٠٠
- * (قل انظروا ماذا في السموات والأرض وما تغني الآيات) * ٢٣٧، ١١٨ / ٣١٠١
- * (قل يا أيها الناس إن كنتم في شك من ديني فلا أعبد الذين) * ٤١٦ / ٣١٠٤
- * (وأن أقم وجهك للدين حنيفا ولا تكونن من المشركين) * ٤١٧ / ٣١٠٥
- * (ولا تدع من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك فإن فعلت فإنك) * ٤١٧ / ٣١٠٦
- * (وإن يمسسك الله بضر فلا كاشف له إلا هو) * ٤٤٧ / ٤١٠٧
- * (واتبع ما يوحى إليك واصبر حتى يحكم الله) * ١٢٦ / ٤١٠٩
- هود
- * (وهو الذي خلق السموات والأرض في ستة أيام وكان...) * ١٠٧ / ٧٣
- * (وكان عرشه على الماء) * ٧٦ / ٧٤
- * (من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوف إليهم أعمالهم) * ٤٥ / ٥١٥
- * (ما كانوا يستطيعون السمع وما كانوا يبصرون) * ٢٩ / ٣٢٠
- * (من آمن وما آمن معه إلا قليل) * ٢٢٢ / ١٤٠

- * (ونادى نوح ربه فقال رب إن ابني من أهلي) * ٤٥ / ٤ ١٢٦
- * (وأنت أحكم الحكمين) * ٤٥ / ٣ ٤٠٨
- * (قال ينوح إنه ليس من أهلك إنه عمل غير صالح فلا تسئلن) * ٤٦ / ١ ٣٦٢
- * (قيل ينوح اهبط بسلم منا) * ٤٨ / ٤ ٢٦٠
- * (فإن تولوا فقد أبلغتكم ما أرسلت به) * ٥٧ / ٤ ١١٩
- * (إن ربي قريب مجيب) * ٦١ / ٥ ٤٨، ٤٧
- * (هو القوى العزيز) * ٦٦ / ٤ ٤٤٣
- * (قالوا أتعجبين من أمر الله رحمت الله) * ٧٣ / ٤ ١٥٧
- * (واستغفروا ربكم ثم توبوا إليه إن ربي رحيم ودود) * ٩٠ / ٥ ١٨٤
- * (بما تعملون محيط) * ٩٢ / ٥ ٥٤
- * (عطاء غير مجدوذ) * ١٠٨ / ٣ ٣٨٩، ٣٨٨
- * (وإن كلا لما ليوفيهم ربك أعملهم إنه بما يعملون خبير) * ١١١ / ٥ ٤٥
- * (ولا تركنوا إلى الذين ظلموا فتمسكم النار وما لكم من...) * ١١٣ / ٥ ٢٠٠
- * (إن الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين) * ١١٤ / ٣ ٢٩٧
- يوسف
- * (ولما بلغ أشده) * ٢٢٢ / ٢ ٤٦٩
- * (قال رب السجن أحب إلي مما يدعونني إليه وإلا تصرف...) * ٣٣١ / ٣ ٣٦٣
- * (فاستجاب له ربه فصرف عنه كيدهن إنه هو السميع...) * ٣٤ / ٥ ٤٨
- * (إن الحكم إلا لله أمر ألا تعبدوا إلا إياه ذلك الدين القيم ولكن) * ٤٠ / ٣ ٤٠٨
- * (وما أبرئ نفسي إن النفس لأمارة بالسوء إلا ما رحم ربي...) * ٥٣١ / ٥ ١٧٢
- * (قال هل آمنكم عليه إلا كما أمنتكم على أخيه) * ٦٤ / ٤ ٢٣٩، ١١٩

- * (على ما نقول وكيل) * ١٨٨ / ٥ ٦٦
- * (وفوق كل ذي علم عليم) * ٤٨ / ٢ ٧٦
- * (رب قد آتيتني من الملك وعلمتني من تأويل الأحاديث فاطر) * ١٩٩ / ٥ ١٠١
- * (وكأين من آية في السموات والأرض يمرون عليها...) * ٢٣٩ ، ٢٣٧ / ١٠٥٣
- * (وما يؤمن أكثرهم بالله إلا وهم مشركون) * ١٠٦ / ١ ٤٢٢ ؛ ٣ / ٤٠٦ ، ٤١٠ ، ٤١١
- * (قل هذه سبيلي أدعوا إلى الله على بصيرة أنا...) * ١٣٨ / ١٠٨١ ؛ ٣ / ٣٨ ، ٤٣
- * (لقد كان في قصصهم عبرة لأولي الألباب) * ١١١ / ١ ٢٩١
- الرعد
- * (الله الذي رفع السموات بغير عمد ترونها) * ٣ ٢ / ١٩٥ ، ١٩٦ ، ٢٤٥ ؛
- ٢٤٦ / ٤
- * (بغير عمد ترونها) * ١٩٦ / ٣ ٢
- * (وسخر الشمس والقمر كل يجري لأجل مسمى) * ٢٣٤ / ٣ ٢
- * (رفع السموات بغير عمد ترونها) * ٢٤١ / ٣ ٢
- * (وهو الذي مد الأرض وجعل فيها رواسي وأنهارا ومن كل) * ٢١٢ / ١ ٣
- * (إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون) * ١٢٣ / ٢ ٣
- * (وجنت من أعناب وزرع ونخيل صنوان وغير صنوان) * ٢١٠ / ١ ٤
- * (الله يعلم ما تحمل كل أنثى وما تغيض الأرحام) * ٣٢٥ / ٤ ٨
- * (وكل شئ عنده بمقدار) * ١١٨ / ٥ ٨
- * (علم الغيب والشهادة الكبير المتعال) * ٤٩ / ٤٥٧ ، ٤٥٩ ، ٣٢٥
- * (سواء منكم من أسر القول ومن جهر به) * ٣٢٥ / ٤ ١٠

- * (له معقبات منم بين يديه ومن خلفه يحفظونه من أمر الله) * ٢٠١ / ٥ ١١
- * (وينشئ السحاب الثقال) * ١٥٢ / ٥ ١٢
- * (له دعوة الحق والذين يدعون من دونه) * ١٤١ / ٤ ١٤
- * (أم جعلوا لله شركاء خلقوا كخلقه فتشبه الخلق عليهم) * ٢٩ / ٤ ١٦
- * (قل الله خلق كل شئ وهو الواحد القهر) * ١٨١ / ٤ ٣٩٧؛ ١٦ / ٣
- * (أفمن يعلم أنما أنزل إليك من ربك الحق كمن هو أعمى إنما) * ٢٥٩ / ١ ١٩
- * (الذين يوفون بعهد الله ولا ينقضون الميثاق) * ٢٥٩ / ١ ٢٠
- * (والذين يصلون ما أمر الله به أن يوصل ويخشون...) * ٢٦٠ / ٢ ١١
- * (ويهدى إليه من أناب) * ٢٠٩ / ٥ ٢٧
- * (أفمن هو قائم على كل نفس بما كسبت) * ٣٩٣ / ٤ ٣٣
- * (يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده أم الكتب) * ٣٩٤ / ٣ ٣٩
- * (أولم يروا أنا نأتي الأرض ننقصها من أطرافها) * ٣٨٢ / ٢ ٤١
- * (قل كفى بالله شهيد ما بيني وبينكم ومن عنده علم الكتب) * ٤٦٢ / ٣ ٤٣
- إبراهيم
- * (الر كتب أنزلناه إليك لتخرج الناس من الظلمات) * ١٥٨ / ٤ ١
- * (وقال موسى إن تكفروا أنتم ومن في الأرض) * ٣٨٠ / ٤ ٨
- * (قالت رسلهم أفي الله شك فاطر السموات والأرض) * ١١٨ / ٣ ١٠
- * (قالت لهم رسلهم إن نحن إلا بشر مثلكم ولكن الله يمن على) * ١٢٨ / ٥ ١١
- * (وقال الذين كفروا لرسولهم لنخرجنكم من أرضنا أو لتعودن) * ١٦٠ / ٥ ١٣
- * (وخاب كل جبار عنيد) * ٩٨ / ١٥٤
- * (ألم تر كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة أصلها) * ٢٤١ / ٣ ٢٤

- * (يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا) * ٢٧ / ٢ / ١٧٥
 * (الله الذي خلق السموات والأرض وأنزل من السماء) * ٣٢ / ٣ / ٢١٠
 * (وسخر لكم الشمس والقمر) * ٣٣ / ٣ / ٢٢٧
 * (وسخر لكم الشمس والقمر دائبين وسخر لكم) * ٣٣ / ٣ / ٢٣٥
 * (وإن تعدوا نعمت الله لا تحصوها) * ٣٤ / ٣ / ٣٢٩، ٤٥٢
 * (فلا تحسبن الله مخلف وعده رسله إن الله عزيز ذو انتقام) * ٤٧ / ٤ / ٣٤٦؛ ٥ /

١٣٤

- * (ليجزى الله كل نفس ما كسبت إن الله سريع الحساب) * ٥١ / ٤ / ١٣٤

الحجر

- * (ذرهم يأكلوا ويتمتعوا ويلههم الأمل فسوف يعلمون) * ٣ / ٢ / ١٧٩
 * (ما ننزل الملائكة إلا بالحق وما كانوا إذا منظرين) * ٨ / ٤ / ١٤١
 * (والأرض مددناها وألقينا فيها رواسي وأنبتنا فيها...) * ١٩٣ / ١٧١
 * (وأنبتنا فيها من كل شئ موزون) * ١٩ / ٣ / ١٧٦، ١٧٣
 * (وجعلنا لكم فيها معيش ومن لستم له برزقين) * ٢٠ / ٣ / ١٧٣
 * (وإن من شئ إلا عندنا خزائنه وما ننزله إلا بقدر معلوم) * ٢١ / ٥ / ١١٨، ١٤٧
 * (ونفخت فيه من روحي) * ٢٩ / ٥ / ٢٤١
 * (إن عبادي ليس لك عليهم سلطان) * ٤٢ / ٢ / ١٩٦
 * (وما هم منها بمخرجين) * ٤٨ / ٣ / ٣٨٩
 * (وما خلقنا السموات والأرض وما بينهما) * ٨٥ / ٤ / ١٤١
 * (إن ربك هو الخلق العليم) * ٨٦ / ٤ / ١٧١
 * (إننا كفيناك المستهزئين) * ٩٥ / ٤ / ٤٥٤

النحل

- * (خلق السموات والأرض بالحق) * ٤ ٣ / ١٣٨ ، ٣٦٦
- * (تعالى عما يشركون) * ٤ ٣ / ٣٦٤
- * (والانعام خلقها لكم فيها دفء ومنافع ومنها تأكلون) * ٣ ٥ / ١٦٢
- * (هو الذي أنزل من السماء ماء لكم منه شراب ومنه...) * ١٠١ / ٢١٢
- * (ينبت لكم به الزرع والزيتون والنخيل والأعناب ومن...) * ١١١ / ٢١٢
- * (وسخر لكم الليل والنهار والشمس والقمر والنجوم) * ١ ١٢ / ٢٠٩
- * (وما ذرأ لكم في الأرض مختلفا ألوانه إن في ذلك لآية...) * ١٣٣ / ١٨٤
- * (وهو الذي سخر البحر لتأكلوا منه لحما طريا وتستخرجوا) * ٣ ١٤ / ٢١٣ ، ٢١٥
- * (وتستخرجوا منه حلية تلبسونها) * ٣ ١٤ / ١٥٢ ، ١٥٩ ، ٢١٦
- * (وألقى في الأرض رواسي أن تمتد بكم وأنهارا وسبلا...) * ١٥٣ / ٢٠٤
- * (وقيل للذين اتقوا ماذا أنزل ربكم قالوا خيرا للذين) * ٣ ٣٠ / ٢٩٦
- * (ولقد بعثنا في كل أمة رسولا أن اعبدوا الله واجتنبوا...) * ٣ ٣٦ / ٣٨ ، ٤١١ ، ٤١٥
- * (إنما قولنا لشيء إذا أردناه أن نقول له كن فيكون) * ٤ ٤٠ / ٤ ١٨٤ / ١٨٤ ؛ ٥ / ٢٣
- * (فسلوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون) * ١ ٤٣ / ٣٧٧ ؛ ٢ / ٣٢٩
- * (لتبين للناس ما نزل إليهم ولعلهم يتفكرون) * ٢ ٤٤ / ١٢٣
- * (وقال الله لا تتخذوا إلهين اثنين إنما هو إله واحد...) * ٥١٤ / ٢٨
- * (وما بكم من نعمة فمن الله ثم إذا مسكم الضر فإليه تجرون) * ٢ ٥٣ / ٢٠٦ ؛ ٣ / ٦٢
- * (إذا مسكم الضر فإليه تجرون) * ٣ ٥٣ / ٦٣
- * (ثم إذا كشف الضر عنكم إذا فريق منكم بربهم يشركون) * ٣ ٥٤ / ٦٢
- * (ويجعلون لما لا يعلمون نصيبا مما رزقناهم تالله لتسئلن) * ١ ٥٦ / ٤١٦
- * (ويجعلون لله البنت سبحانه ولهم ما يشتهون) * ١ ٥٧ / ٤١١ ، ٤١٢

- * (وإذا بشر أحدهم بالأنثى ظل وجهه مسودا وهو كظيم) * ٤٢٧ / ١٥٨
- * (يتواری من القوم من سوء ما بشر به أيمسكه على هون) * ٤٢٧ / ١٥٩
- * (والله أنزل من السماء ماء فأحيا به الأرض بعد) * ٧٠ / ٥؛ ٢١٠ / ٣ ٦٥
- * (وإن لكم في الأنعام لعبرة نسقيكم مما في بطونه من بين) * ١٦٢ / ٣ ٦٦
- * (وأوحى ربك إلى النحل أن اتخذي من الجبال بيوتا...) * ١٦١ / ٦٨٣
- * (وأوحى ربك إلى النحل) * ١٧٠ / ٣ ٦٨
- * (يخرج منم بطونها شراب مختلف ألوانه) * ٢٧٧ / ٤ ٦٩
- * (والله أخرجكم منم بطون أمهاتكم لا تعلمون شيئا...) * ١١٣ / ٧٨٢؛ ١٥٤ / ٣،
- ١٥٩
- * (ألم يروا إلى الطير مسخرت في جو السماء ما يمسكهن) * ١٦٢ / ٣ ٧٩
- * (والله جعل لكم منم بيوتكم سكنا وجعل لكم من جلود الأنعام) * ١٥٣ / ٣ ٨٠،
- ١٥٩
- * (والله جعل لكم مما خلق ظللا وجعل لكم من الجبال أكنانا) * ١٥٢ / ٣ ٨١،
- ١٥٩، ١٩٩، ٢٠٥؛
- ١١٥ / ٤
- * (إن الله يأمر بالعدل والإحسان) * ٣٢٢ / ٤ ٩٠
- * (ولا تكونوا كالتي نقضت غزلها منم بعد قوة أنكاثا) * ١٩٢ / ١ ٩٢؛ ٢٠٦ / ٢؛ ٤٦ / ٢
- * (وما عند الله باق) * ٦١ / ٩٦٤
- * (من عمل صلحا من ذكر أو أنثى وهو مؤمن فلنجينه حياة) * ٧٣ / ٥ ٩٧
- * (فإذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم) * ٢٠٤ / ٢ ٩٨
- * (فكلوا مما رزقكم الله حللا طيبا واشكروا نعمت الله...) * ٤١٣ / ١١٤١
- * (إنما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما أهل...) * ٤١٣ / ١١٥١
- * (ولا تقولوا لما تصف ألسنتكم الكذب هذا حلل وهذا حرام) * ٤١٤ / ١ ١١٦
- * (إن إبراهيم كان أمة قانتا لله حنيفا ولم يك من المشركين) * ٣٣٦ / ٢ ١٢٠
- * (ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجدلهم) * ١٣٥ / ١ ١٢٥

الإسراء

- * (أتينا موسى الكتب وجعلناه هدى لبني إسرائيل...) * ١٩١ / ٥ ٢
- * (ألا تتخذوا من دوني وكيلا) * ١٨٨ / ٥ ٢
- * (وجعلنا الليل والنهار آيتين فمحونا آية الليل وجعلنا) * ٢٢٣ / ٣ ١٢
- * (وجعلنا الليل والنهار آيتين) * ٢٢٧ / ٣ ١٢
- * (وكل إنسان ألزمناه طائره في عنقه ونخرج له يوم القيمة) * ٨٠ / ٥ ١٣
- * (وإذا أردنا أن نهلك قرية أمرنا مترفيها ففسقوا فيها) * ١٥٩ / ٥ ٣٩١؛ ٣ ١٦
- * (ولا تقتلوا أولادكم خشية إملاق نحن نرزقهم وإياكم) * ٤٢٩ / ١ ٣١
- * (ولا تقف ما ليس لك به علم) * ٧٦، ٣٤ / ١ ٣٦
- * (ولا تقف ما ليس لك به علم إن السمع والبصر والفؤاد كل) * ١٣٦ / ١ ٤٥٢؛ ٢ / ٤٢٤
- * (ذلك مما أوحى إليك ربك من الحكمة) * ٧٥، ٦٩ / ٢ ٣٩
- * (ذلك مما أوحى إليك ربك من الحكمة ولا تجعل مع الله إلها) * ٤٦٨ / ٢ ٣٩
- * (أفأصفاكم ربكم بالبنين واتخذ من الملائكة إناثا إنكم) * ٤١١ / ١ ٤٠
- * (قل لو كان معه آلهة كما يقولون إذا لابتغوا إلى ذي العرش...) * ٤٠٢ / ٤٢٣
- * (قل لو كان معه آلهة كما يقولون) * ٣٦٦ / ٤ ٤٢
- * (سبحانه وتعالى عما يقولون علوا كبيرا) * ٣٦٦ / ٤؛ ٤٠٢ / ٣ ٤٣
- * (وإن من قرية إلا نحن مهلكوها قبل يوم القيمة أو معذبوها) * ١٦٠ / ٥ ٥٨
- * (وإذ قلنا لك إن ربك أحاط بالناس وما جعلنا الرءيا التي) * ٥٨ / ٥ ٦٠
- * (واستفز من استطعت منهم بصوتك وأجلب عليهم بخيلك) * ١٣٩ / ٢ ٦٤
- * (ضل من تدعون إلا إياه) * ٦٣ / ٣ ٦٧
- * (ورزقناهم من الطيبات) * ٥٣ / ٢ ٧٠
- * (ومن كان في هذه أعمى فهو في الآخرة أعمى وأضل سبيلا) * ١٧٢ / ١ ٢١٩؛ ٢ / ١٧٥، ١٧٤
- ١٢٨، ١٢٢ / ٣

- * (واجعل لي من لدنك سلطنا نصيرا) * ١٦٤ / ٥ ٨٠
- * (وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين) * ٢٧٦ / ٤ ؛ ٢٠٩ / ٢ ٨٢
- * (وننزل من القرآن ما هو شفاء) * ٢٧٥ / ٤ ٨٢
- * (قل كل يعمل على شاكلته) * ٢٤ / ١ ٨٤
- * (ويستلونك عن الروح قل الروح من أمر ربي وما أوتيتم) * ١٥٨ / ٢ ٨٥
- * (ولئن شئنا لنذهبن بالذي أوحينا إليك) * ٣٩٦ ، ٣٩٣ / ٣ ٨٦
- * (إنه كان بعباده خبير ما بصيرا) * ٢٠٠ / ٤ ٩٦
- * (إن الذين أوتوا العلم من قبله إذا يتلى عليهم يخرون...) * ٥٧ / ١٠٧٢
- * (ويقولون سبحن ربنا إن كان وعد ربنا لمفعولا) * ٥٧ / ٢ ١٠٨
- * (ويخرون للأذقان يبكون ويزيدهم خشوعا) * ٥٧ / ٢ ١٠٩
- * (قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن أيا ما تدعوا فله الأسماء) * ٣٧٥ / ٣ ١١٠
- الكهف
- * (الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتب ولم يجعل له عوجا) * ١٤٢ / ٥ ١
- * (وينذر الذين قالوا اتخذ الله ولدا) * ٤١١ / ١ ٤
- * (ما لهم به من علم ولا لآبائهم كبرت كلمة تخرج) * ٤١١ / ١ ٥
- * (فلعلك بخع نفسك على آثارهم إن لم يؤمنوا بهذا...) * ١٣٣ / ٦١
- * (إنا جعلنا ما على الأرض زينة لها لنبلوهم أيهم أحسن عملا) * ١٣٣ / ١ ٧
- * (ما لهم من دونه من ولي ولا يشرك في حكمه أحدا) * ٤٠٨ / ٣ ٢٦
- * (لا قوة إلا بالله) * ٤٤٣ / ٤ ٣٩
- * (هنالك الولية لله الحق هو خير ثوابا وخير عقبا) * ١٩٥ / ٥ ٤٤
- * (وكان الله على كل شيء مقتدرا) * ٣٩٩ / ٤ ٤٥

- * (لا يغادر صغيرة ولا كبيرة إلا أحصلها) * ٤٥٣ / ٣ ٤٩
- * (فوجدا عبدا من عبادنا آتيناها رحمة من عندنا وعلمناه...) * ١٣٦ / ٦٥٢
- * (قال له موسى هل أتبعك على أن تعلمن مما علمت رشدا) * ٢٦٦ / ٢٦٨ ، ٣٥٤ ، ٤٢٨
- * (قال إنك لن تستطيع معي صبرا) * ٢٦٧ / ٢٦٨ ، ٣٥٤
- * (وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا) * ٢٦٨ / ٢٦٨ ، ٣٥٤
- * (قال ستجدني إن شاء الله صابرا ولا أعصى لك أمرا) * ٢٦٨ / ٢٦٩
- * (قال فإن اتبعني فلا تسلمي عن شيء حتى أحدث لك منه ذكرا) * ٢٧٠ / ٢٦٨ ، ٢٩١
- * (فانطلقا حتى إذا ركبا في السفينة خرقها قال أخرقتها...) * ٢٦٨ / ٧١٢
- * (قال ألم أقل إنك لن تستطيع معي صبرا) * ٢٦٨ / ٢٧٢
- * (قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسرا) * ٢٦٨ / ٢٧٣
- * (فانطلقا حتى إذا لقيا غلما فقتله قال أقتلت نفسا...) * ٢٦٨ / ٧٤٢
- * (قال ألم أقل لك إنك لن تستطيع معي صبرا) * ٢٦٨ / ٢٧٥
- * (قال إن سألتك عن شئ بعدها فلا تصحبنى قد بلغت...) * ٢٦٨ / ٧٦٢
- * (ثم أتبع سببا) * ٥٩ / ٥٨٩
- * (حتى إذا بلغ مطلع الشمس وجدها تطلع على قوم) * ٥٩ / ٥٩٠
- * (كذلك وقد أحطنا بما لديه خبرا) * ٥٩ / ٥٩١
- * (الذين كانت أعينهم في غطاء عن ذكرى وكانوا) * ٢٩ / ٣١٠١
- * (قل لو كان البحر مدادا لكلمت ربي لنفد البحر قبل أن تنفد) * ٤٥٢ / ٣١٠٩
- * (قل إنما أنا بشر مثلكم يوحى إلي أنما إليكم إله واحد) * ٢٨ / ٤ ؛ ٤١٧ / ٣١١٠
- * (فمن كان يرجوا لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك) * ٤١٨ ، ٤١٧ / ١١٠٣
- مريم
* (كهيعص) * ٤٤١ / ١٣

- * (يا يحيى خذ الكتب بقوة وآتيناه الحكم صبيا) * ١٢ / ٢ / ٤٦٨، ٤٦٩
- * (وآتيناه الحكم صبيا) * ١٢ / ٢ / ٤٦٩، ٤٧٠
- * (إذا قضى أمرا فإنما يقول له كن فيكون) * ٣٥ / ٤ / ١٨٤
- * (إنا نحن نرث الأرض ومن عليها وإلينا يرجعون) * ٤٠ / ٥ / ١٧٦
- * (إنه كان بي حفيا) * ٤٧ / ٤ / ١٢٣
- * (واذكر في الكتب إدريس إنه كان صديقا نبيا) * ٥٦ / ٤ / ٢٤٥
- * (ورفعناه مكانا عليا) * ٥٧ / ٤ / ٢٤٥
- * (وما كان ربك نسيا) * ٦٤ / ٥ / ٢٤٥

طه

- * (الرحمن على العرش استوى) * ٥٥ / ٤ / ٤٣٨؛ ٥ / ٢٤١
- * (وإن تجهر بالقول فإنه يعلم السر وأخفى) * ٧ / ٤ / ٣٢٥
- * (يعلم السر وأخفى) * ٧ / ٤ / ٣٢٦، ٣٢٧
- * (الله لا إله إلا هو له الأسماء الحسنى) * ٨ / ٣ / ٤٤٩
- * (فاخلع نعليك) * ١٢ / ٤ / ٢٨٨
- * (أقم الصلوة لذكرى) * ١٤ / ٣ / ٢٦٧
- * (فمن ربكما يا موسى) * ٤٩ / ٣ / ١٦٢، ١٦٨؛ ٤ / ٢٢٢؛
- ٢٠٨ / ٥
- * (قال ربنا الذي أعطى كل شيء خلقه ثم هدى) * ٥٠ / ٣ / ١٦٢، ١٦٩؛ ٤ / ٢٢٢؛
- ٢٠٨ / ٥
- * (ثم هدى) * ٥٠ / ٤ / ١٧٢
- * (أعطى كل شيء خلقه ثم هدى) * ٥٠ / ٤ / ١٧٢

- * (قال فما بال القرون الأولى) * ٢٢٢ / ٤ ٥١
- * (قال علمها عند ربي في كتب لا يضل ربي ولا ينسى) * ٢٢٢ / ٤ ٥٢
- * (الذي جعل لكم الأرض مهذا وسلك لكم فيها سبلا وأنزل) * ٢٨٩ / ١ ٥٣
- * (وأنزل من السماء ماء) * ٢٠٧ / ٣ ٥٣
- * (وأنزل من السماء ماء فأخرجنا به أزواجا من نبات شتى) * ٢٠٧ / ٣ ٥٣
- * (كلوا وارعوا أنعمكم إن في ذلك لآيات لأولي النهي) * ٢٨٩ / ١ ٥٤
- * (والله خير وأبقى) * ٦١ / ٤ ٧٣
- * (ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى) * ٢٥٥ / ٥ ٨١
- * (وإني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صلحا ثم اهتدى) * ٣٧٤ / ٤ ٨٢
- * (وعجلت إليك رب لترضى) * ٣٠١ / ٤ ٨٤
- * (إنما إلهكم الله الذي لا إله إلا هو وسع كل شيء علما) * ١٨١ / ٥ ٣٢٥ / ٤ ٩٨
- * (يومئذ لا تنفع الشفعة إلا من أذن له الرحمن) * ٢٧٤ / ٤ ١٠٩
- * (ولا يحيطون به علما) * ٣٠٨ / ٣ ١١٠ / ٣٠٧
- * (وعنت الوجوه للحي القيوم وقد خاب من حمل ظلما) * ٣٩٣ / ٤ ١١١ / ١٦٥
- * (فتعالى الله الملك الحق) * ٢٧ / ٥ ١١٤
- * (وقل رب زدني علما) * ٤٢٩ / ٢ ١١٤
- * (الملك الحق) * ١٣٧ / ٤ ١١٤
- * (ورزق ربك خير وأبقى) * ٦٢ / ٤ ١٣١
- الأنبياء
- * (وما أرسلنا قبلك إلا رجالا نوحي إليهم فسلوا...) * ١٦٠ / ٥ ٧
- * (فسلوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون) * ٣٥٠ / ١ ٣٤٩ / ١ ٧

- * (وما جعلناهم جسدا لا يأكلون الطعام وما كانوا خالدين) * ١٦٠ / ٥٨
- * (ثم صدقناهم الوعد فأنجيناهم ومن نشاء وأهلكنا المسرفين) * ٣٠٧ / ٥٩ ؛ ٥ / ١٦٠
- * (لقد أنزلنا إليكم كتابا فيه ذكركم أفلا تعقلون) * ١١٠ / ١٠٥ ، ٢٢٩ ؛ ٢ / ١١٤
- * (لو كان فيهما آلهة إلا الله لفسدتا فسيقن الله رب العرش) * ٣٢٢ / ٤٠١
- * (لو كان فيهما آلهة إلا الله لفسدتا) * ٣٢٢ / ٤٠٥
- * (لا يسئل عما يفعل وهم يسئلون) * ٣٢٣ / ٢٥٨
- * (وما أرسلنا من قبلك من رسول إلا نوحي إليه أنه لا إله إلا الله) * ٢٥٣ / ٣٨ ، ٤١٦
- * (أولم ير الذين كفروا أن السموات والأرض كانتا رتقا...) * ٣٣٠ / ٢٠٧ ، ٢٠٩
- * (وجعلنا في الأرض رواصي أن تميد بهم) * ٣٣١ / ٢٠٤
- * (وجعلنا السماء سقفا محفوظا وهم عن آياتها معرضون) * ٣٣٢ / ٢٣٨ ، ٢٤٤
- * (وجعلنا السماء سقفا محفوظا) * ٣٣٢ / ٢٤١
- * (وهو الذي خلق الليل والنهار والشمس والقمر كل في...) * ٣٣٣ / ٢٢٣ ، ٢٣٤
- * (وهو الذي خلق الليل والنهار) * ٣٣٣ / ٢٢٧
- * (قال بل ربكم رب السموات والأرض الذي فطرهن وأنا على) * ٣٥٦ / ١٠٣
- * (أأنت فعلت هذا بالهتنا يا إبراهيم) * ١٦٢ / ١٤٢
- * (بل فعله كبيرهم هذا فسلوهم إن كانوا ينطقون) * ١٦٣ / ١٤٢
- * (أفتعبدون من دون الله ما لا ينفعكم شيئا ولا يضركم) * ١٦٦ / ١٤٣
- * (أف لكم ولما تعبدون من دون الله أفلا تعقلون) * ١٦٧ / ١٤٣ ، ٢١٩
- * (لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين) * ٨٧٣ / ٤٥٧
- * (وزكريا إذ نادى ربه رب لا تدركني فردا وأنت خير الوارثين) * ٨٩٥ / ١٧٧
- * (يوم نظوى السماء كطي السجل للكتب) * ١٠٤ / ٧٠
- * (وربنا الرحمن المستعان على ما تصفون) * ١١٢ / ٩٦

الحج

- * (ومن الناس من يجدل في الله بغير علم ويتبع كل...) * ١٣٩ / ٣٢
- * (كتب عليه أنه من تولاه فإنه يضلّه ويهديه إلى...) * ١٣٩ / ٢٤
- * (وترى الأرض هامدة فإذا أنزلنا عليها الماء اهتزت وربت) * ١٧٦ / ٣٥
- * (ذلك بأن الله هو الحق) * ١٧٦ / ٣٦
- * (ذلك بأن الله هو الحق وأنه يحي الموتى وأنه على كل...) * ٧٠ / ٥؛ ١٣٨ / ٦٤
- * (ومن الناس من يجدل في الله بغير علم ولا هدى ولا كتب...) * ٨٣ / ٥٨
- * (ثاني عطفه ليضل عن سبيل الله له في الدنيا خزي...) * ٨٣ / ٩٥
- * (إن الله على كل شيء شهيد) * ٢٨٤، ٢٨٣ / ٤١٧
- * (ألم تر أن الله يسجد له من في السموات ومن في الأرض) * ٢٣٥ / ٣١٨
- * (حنفاء لله غير مشركين به ومن يشرك بالله فكأنما...) * ٤٥ / ٣١٣
- * (حنفاء لله غير مشركين به) * ٤٦ / ٣٣١
- * (إن الله لقوى عزيز) * ٣٤٦ / ٤٤٠
- * (أفلم يسيروا في الأرض فتكون لهم قلوب يعقلون بها...) * ١١٤، ١٢٨ / ٤٦١؛ ٢٣٣ / ٢
- * (فإنها لا تعمي الأبصار ولكن تعمي القلوب التي في الصدور) * ١٧٣ / ٢٤٦
- * (وليعلم الذين أوتوا العلم أنه الحق من ربك فيؤمنوا به...) * ٢١ / ٢؛ ٥٤١ / ٥٤١
- ٥٥
- * (إن الله لهاد الذين آمنوا إلى صراط مستقيم) * ٢٠٧ / ٥٥٤
- * (خير الرزقين) * ٢٠٣ / ٤٥٨
- * (إن الله لعليم حلِيم) * ١٥٢ / ٤؛ ٤١٠ / ٢٥٩
- * (يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل) * ٢٢٧ / ٣٦١
- * (ذلك بأن الله هو الحق وأن ما يدعون) * ٣٦٤ / ٤٦٢
- * (ألم تر أن الله أنزل من السماء ماء فتصبح الأرض مخضرة) * ٢١٠ / ٣٦٣

* (ألم تر أن الله سخر لكم ما في الأرض والفلك تجرى في البحر) * ٢٤٦ / ٣ ٦٥ ؛
٢٠٨ / ٤

* (وهو الذي أحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم إن الإنسان لكفور) * ٦٦ / ٥ ٧٠

* (وجهدوا في الله حق جهاده هو اجتباكم وما جعل عليكم) * ٧٨ / ٥ ١٦٤
المؤمنون

* (والذين هم عن اللغو معرضون) * ٣٢٥ / ٢ ٣

* (ولقد خلقنا الإنسان من سلالة من طين) * ١٢ / ٣ ١٤٣

* (ثم جعلناه نطفة في قرار مكين) * ١٣ / ٣ ١٤٣

* (ثم خلقنا النطفةعلقة فخلقنا) * ١٤ / ٣ ١٤٣

* (ثم خلقنا النطفةعلقة فخلقنا العلقه مضغة فخلقنا المضغة) * ١٤ / ٥ ١٥٠

* (فتبارك الله أحسن الخلقين) * ١٤ / ٤ ١٧٦ ، ١٧٩ / ٤

* (ثم أنشأناه خلقا آخر) * ١٤٣ / ١٤٣

* (وإن لكم في الأنعام لعبرة نسقيكم مما في بطونها ولكم فيها) * ٢١ / ٣ ١٦١

* (وعليها وعلى الفلك تحملون) * ٢٢ / ٣ ١٦١

* (خير المنزلين) * ٢٩ / ٥ ١٤١

* (خير الرزقين) * ٧٢ / ٤ ٢٠٣

* (وهو الذي يحي ويميت وله اختلاف الليل والنهار أفلا تعقلون) * ١٨٠ / ١ ٢٠٥

* (ما اتخذ الله من ولد) * ٩١ / ٣ ٤٠٢

* (ما اتخذ الله من ولد وما كان معه من إله إذا لذهب كل إله) * ٩١ / ٣ ٤٠٢ ؛ ٥ /

٢٦١

* (لعل بعضهم على بعض) * ٩١ / ٣ ٤٠٢

* (سبحن الله عما يصفون) * ٩١ / ٣ ٤٠٢

* (وقل رب أعوذ بك من همزات الشياطين) * ٩٧ / ٢ ٢٠٤

- * (وأعوذ بك رب أن يحضرون) * ٢٠٤ / ٢ ٩٨
- * (أفحسبتم أنما خلقناكم عبثا وأنكم إلينا لا ترجعون) * ١٨٩ / ٤ ١١٥
- * (فتعالى الله الملك الحق لا إله إلا هو رب العرش الكريم) * ١٣٩ / ٤ ١١٦
- * (ومن يدع مع الله إلها آخر لا برهن له به فإنما حسابه) * ٣٦٦ / ٣ ١١٧
- * (وقل رب اغفر وارحم وأنت خير الرحمين) * ٢٤١ / ٤ ١١٨

النور

- * (ولولا فضل الله عليكم ورحمته وأن الله تواب حكيم) * ١٤٥ / ٤ ١٠
- * (وأن الله تواب حكيم) * ٩٤ / ٤ ١٠
- * (ولولا فضل الله عليكم ورحمته في الدنيا والآخرة لمسكم) * ١١٢ / ٥ ١٤
- * (وتقولون بأفواهكم ما ليس لكم به علم) * ٣٨٤ ، ٧٦ / ١ ١٥
- * (وأن الله رؤوف رحيم) * ٣٤ / ٥ ؛ ٢٠٨ / ٤ ٢٠
- * (يومئذ يوفيهم الله دينهم الحق ويعلمون أن الله هو...) * ١٤٠ / ٢٥٤
- * (أن الله هو الحق المبين) * ١٤٠ / ٤ ؛ ١٣٧ / ٤ ؛

٣٣ / ٥

- * (ولا تکرهوا فتیاتکم علی البغاء إن أردن تحصنا لتبتغوا) * ٤٣٠ / ١ ٣٣
- * (الله نور السموات والأرض) * ١٧١ ، ١٦٩ ، ١٦٨ ، ١٦٧ / ٥ ٣٥

١٧٣

- * (الله نور السموات والأرض مثل نوره كمشكاة فيها مصباح) * ١٧٣ / ٥ ٣٥
- * (والذين كفروا أعمالهم كسراب بقيعة يحسبه الظمآن ماء) * ٤٥ / ٥ ٣٩
- * (ألم تر أن الله يزجى سحابا ثم يؤلف بينه ثم يجعله) * ٢١٩ / ٣ ٤٣
- * (يقلب الله الليل والنهار إن في ذلك لعبرة لأولي الابصار) * ٢٢٨ / ٣ ٤٤

- * (إن تطيعوه تهتدوا) * ١٤٦ / ٢ ٥٤
- * (وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم) * ٣١ / ٥ ٥٥
- الفرقان
- * (ولم يكن له شريك في الملك) * ٢٥ / ٥ ٢
- * (وخلق كل شيء فقدره تقديرا) * ١١٨ / ٥ ٢
- * (واتخذوا من دونه آلهة لا يخلقون شيئا وهم يخلقون) * ٤١١ / ١ ٣
- * (وكان ربك بصيرا) * ٨٥ / ٤ ٢٠
- * (وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا من المجرمين وكفى بربك هاديا) * ١٦٥ / ٥ ٣١
- * (وكفى بربك هاديا ونصيرا) * ٢٠٧ / ٥ ٣١
- * (أم تحسب أن أكثرهم يسمعون أو يعقلون إن هم إلا...)
- * ٢٢١ ، ٢١٩ / ١ ٤٤
- * (إن هم إلا كالأنعام بل هم أضل سبيلا) * ٢٥ / ٣ ٤٤
- * (ألم تر إلى ربك كيف مد الظل ولو شاء) * ٥٨ / ٤ ٤٥
- * (ثم قبضناه إينا قبضا يسيرا) * ٥٨ / ٤ ٤٦
- * (وأنزلنا من السماء ماء طهورا) * ٢١١ / ٣ ٤٨
- * (وهو الذي مرج البحرين هذا عذب فرات وهذا ملح أجاج) * ٢١٧ ، ٢١٣ / ٣ ٥٣
- * (وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا وكان) * ١٣٤ / ٣ ٥٤
- * (وتوكل على الحي الذي لا يموت) * ١٦٥ / ٤ ٥٨
- * (وعباد الرحمن الذين يمشون على الأرض هونا...)
- * ٣٩١ / ١ ٦٣
- * (وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلما) * ٤٢٧ ، ٣٩١ / ١ ٦٣
- * (يمشون على الأرض هونا) * ٣٩١ / ١ ٦٣
- * (وإذا مروا باللغو مروا كراما) * ٣٩١ / ٧٢١

الشعراء

- * (لعلك بخع نفسك ألا يكونوا مؤمنين) * ١٣٣ / ١٣
- * (إن نشأ نزل عليهم من السماء آية فظلت أعناقهم...) * ١٣٣ / ٤١
- * (أولم يروا إلى الأرض كم أنبتنا فيها من كل زوج كريم) * ١٧٧ ، ١٧٦ / ٣٧
- * (إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم مؤمنين) * ١٧٧ ، ١٧٦ / ٣٨
- * (قال أفرءيتم ما كنتم تعبدون) * ٢٢٢ / ٤٧٥
- * (أنتم وآباؤكم الأقدمون) * ٢٢٢ / ٤٧٦
- * (فإنهم عدو لي إلا رب العلمين) * ٢٢٢ / ٤٧٧
- * (الذي خلقني فهو يهدين) * ٢٢٢ / ٤٧٨
- * (والذي هو يطعمني ويسقيني) * ٢٢٢ / ٤٧٩
- * (وإذا مرضت فهو يشفين) * ٢٧٧ ، ٢٢٢ / ٤٨٠
- * (والذي يميئني ثم يحييني) * ٢٢٢ / ٤٨١
- * (والذي أطمع أن يغفر لي خطيئتي يوم الدين) * ٢٢٢ / ٤٨٢
- * (رب هب لي حكماً وألحقني بالصالحين) * ٢٢٢ / ٤٨٣
- * (فككبوا فيها هم والغاوون) * ٤٠٧ / ٢٩٤
- * (تالله إن كنا لفي ضلال مبين) * ٢٤٠ / ٥٩٧
- * (إذ نسويكم برب العلمين) * ٢٤٠ / ٥٩٨
- * (نزل به الروح الأمين) * ١١٦ / ٢١٩٣
- * (على قلبك لتكون من المنذرين) * ١١٦ / ٢١٩٤
- * (هل أنبئكم على من تنزل الشيطان) * ١٧٧ / ٢٢٢١
- * (تنزل على كل أفك أئيم) * ١٧٧ / ٢٢٢٢

النمل

* (وجحدوا بها واستيقنتها أنفسهم ظلما وعلوا فانظر كيف) * ١١٤ / ٣ ؛ ٦٠ / ٣

٣٥٣

* (ألا يسجدوا لله الذي يخرج الخبء في السموات والأرض) * ٧٦ / ٥ ٢٥

* (الله لا إله إلا هو رب العرش العظيم) * ٢١٧ / ٤ ٢٦

* (قال الذي عنده علم من الكتاب أنا آتيتك به قبل أن يرتد) * ٣٤٠ / ٣ ؛ ٤٦١ / ٥ ٨

* (الله خير أما يشركون) * ٢١٠ / ٣ ٥٩

* (أمن خلق السموات والأرض وأنزل لكم من السماء) * ٢١٠ / ٣ ٦٠

* (أمن يجيب المضطر إذا دعاه ويكشف السوء) * ٤٦٢ / ٤ ؛ ٤٥٠ / ٥ ٤٩

* (أمن يبدؤا الخلق ثم يعيده ومن يرزقكم من السماء والأرض) * ٣٦٤ / ٣ ؛ ١٤٦ / ٣

٣٦٦

* (يرزقكم من السماء والأرض) * ٢٠٣ / ٤ ٦٤

* (ألم يروا أنا جعلنا الليل ليسكنوا فيه والنهار مبصرا إن في) * ٣٨٦ / ٣ ؛ ١٥١ / ٣ ٢٢٩

* (وترى الجبال تحسبها جامدة وهي تمر مر السحاب صنع الله) * ٣٨٨ / ٣ ؛ ١٩٩ / ٣

٢٠١

القصص

* (ونريد أن نمن على الذين استضعفوا في الأرض ونجعلهم...) * ١٣٠ / ٥ ٥

* (وأوحينا إلى أم موسى أن أرضعيه فإذا خفت عليه...) * ١٣٦ / ٧٢

* (وأوحينا إلى أم موسى أن أرضعيه) * ٣٩ / ٥ ٧

* (أن وعد الله حق) * ١٣٨ / ٤ ١٣

* (ولما بلغ أشده واستوى آتيناه حكما وعلما) * ٤٦٩ / ٢ ١٤

* (وما كنت بجانب الطور إذ نادينا ولكن رحمة من ربك...) * ٣٩٩ / ٤٦١

* (وإذا سمعوا اللغو أعرضوا عنه وقالوا لنا أعمالنا ولكم) * ٣٩١ / ١ ٥٥

* (إنك لا تهدي من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء وهو أعلم) * ٢١ / ٣ ٥٦

* (وكم أهلكتنا من قرية بطرت معيشتها فتلك مسكنهم لم تسكن) * ٥٨ / ١٦٠ ،

١٧٦

* (وما كان ربك مهلك القرى حتى يبعث في أمها رسولا...) * ٥٩٥ / ١٦٠

* (وما عند الله خير وأبقى) * ٦٠ / ٤٦٢

* (قل أرءيتم إن جعل الله عليكم الليل سرمدا إلى يوم القيمة) * ٣٧١ / ٢٢٣ ، ٢٢٨

* (قل أرءيتم إن جعل الله عليكم النهار سرمدا إلى يوم القيمة) * ٣٧٢ / ٢٢٤ ، ٢٢٨

* (ومن رحمته جعل لكم الليل والنهار لتسكنوا فيه ولتبتغوا) * ٣٧٣ / ٢٢٨

* (تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا) * ٢٨٣ / ٢٨٤

العنكبوت

* (إن الله لغنى عن العلمين) * ٤٦ / ٣٨٠

* (قل سيروا في الأرض فانظروا كيف بدأ الخلق ثم الله ينشئ) * ٢٠ / ٢٣٣ ؛ ٢ /

١٢٨ ؛

١٥٢ / ٥

* (وآتيناه أجره في الدنيا وإنه في الآخرة لمن الصالحين) * ٢٧ / ٢٩٧

* (إننا منزلون على أهل هذه القرية رجزا من السماء بما...) * ٣٤١ / ٢٢١

* (ولقد تركنا منها آية بينة لقوم يعقلون) * ٣٥ / ٢٢١ ، ٢٣٣

* (وتلك الأمثل نضربها للناس وما يعقلها إلا العالمون) * ٤٣ / ١٦٨ ، ٢١١ ،

٢٢١ ، ٢٣٠ ،

٢٤٨ ، ٢٦٠

* (وما يعقلها إلا العالمون) * ٤٣ / ٦٠

* (بل هو آيات بينت في صدور الذين أوتوا العلم وما...) * ٤٩٣ / ٣٥٣

* (الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده) * ٦٢ / ٥٨

* (إن الله بكل شئ عليم) * ٦٢ / ٣٢٤

* (ولئن سألتهم من نزل من السماء ماء فأحيا به الأرض) * ٦٣ / ٢٢٢

* (فإذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين فلما نجلهم) * ٢٠٦ / ٢ ٦٥
* (والذين جهدوا فينا لنهدينهم سبلنا) * ٢ ٦٩ / ١٤٤ ؛ ٣ / ١٠٢ ، ١١٠ ؛
٢٠٩ / ٥

الروم

* (ينصر من يشاء وهو العزيز الرحيم) * ٣٤٥ / ٥٤
* (يعلمون ظهرا من الحياة الدنيا وهم عن الآخرة هم غفلون) * ٣٥٢ / ١٧
* (ثم كان عقبه الذين أساءوا السوأى أن كذبوا بآيات الله) * ٣٥٠ ، ٣٤٩ / ٣ ١٠
* (ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجا لتسكنوا إليها) * ٢١ / ٢١٢ ؛ ٣ /
١٣٣ ، ١٤٤

١٥٨ ، ١٥٣

* (ومن آياته خلق السموات والأرض واختلف ألستكم) * ١٦٠ / ٢٢٣
* (ومن آياته منامكم بالليل والنهار وابتغاؤكم من فضله إن) * ١٥٧ ، ١٥١ / ٣ ٢٣
* (ومن آياته يريكم البرق خوفا وطمعا وينزل من السماء) * ٢١٠ / ١ ٢٤
* (ومن آياته أن تقوم السماء والأرض بأمره ثم إذا دعاكم) * ١٩٤ ، ١٨٣ / ٣ ٢٥
* (وهو الذي يبدؤا الخلق ثم يعيده وهو أهون عليه) * ٧٠ / ٤ ٢٧
* (هل لكم من ما ملكت أيمانكم من شركاء في ما رزقناكم) * ٢١٠ / ١ ٢٨
* (فأقم وجهك للدين حنيفا فطرت الله التي فطر الناس عليها) * ٤٥ / ٣ ٣٠
* (لا تبديل لخلق الله) * ٤٦ / ٣٠٣

* (فطرت الله التي فطر الناس عليها) * ٤٧ ، ٤٦ ، ٤٥ / ٣ ٣٠
* (وإذا مس الناس ضر دعوا ربهم منيبين إليه ثم إذا أذاقهم) * ٦٢ / ٣ ٣٣
* (الله الذي خلقكم ثم رزقكم ثم يميتكم ثم يحييكم هل...) * ٤٠٣ / ٤٠٣ ؛ ٥ /

٧٠

* (ومن آياته أن يرسل الرياح مبشرات وليذيقكم من رحمته) * ٢١٩ / ٣ ٤٦

- * (ولقد أرسلنا من قبلك رسلا إلى قومهم فجاءوهم بالبينات) * ١٣٥ / ٥ ٤٧
 * (الله الذي يرسل الرياح فتثير سحابا فيبسطه في السماء) * ٥٤ / ٤ ٤٨
 * (فانظر إلى آثار رحمت الله كيف يحيي الأرض بعد موتها) * ٧٠ / ٥ ٥٠
 * (فإنك لا تسمع الموتى ولا تسمع الصم الدعاء) * ٣٥٢ / ١ ٥٢
 * (كذلك يطبع الله على قلوب الذين لا يعلمون) * ٣٠٥ / ١ ٥٩

لقمان

- * (خلق السموات بغير عمد ترونها) * ٢٤٥ ، ١٩٥ / ٣ ١٠
 * (وألقى في الأرض رواسي أن تُميد بكم وبث فيها من...) * ١٩٩ ، ١٦٧ / ٣ ١٠

٢٠٤

- * (ولقد آتينا لقمان الحكمة) * ٧١ / ٢ ؛ ٢٤٧ / ١ ١٢
 * (ولقد آتينا لقمان الحكمة أن اشكر لله ومن يشكر فإنما يشكر) * ٦٩ / ٢ ١٢
 * (وإذ قال لقمان لابنه وهو يعظه يبنى لا تشرك بالله...) * ٢٢٠ / ١٣٢
 * (ولا تصعر خدك للناس) * ٣٤٨ / ١٨٢
 * (ولئن سألتهم من خلق السموات والأرض ليقولن الله...) * ٤٥٠ / ٣ ؛ ٢٢٢ / ٢٥١
 ، ٥٩ ، ٤٧

٦٠

- * (ولو أنما في الأرض من شجرة أقلم والبحر يمده منم بعده) * ٤٥٢ / ٣ ٢٧
 * (إن الله عليم خبير) * ٢٠٠ / ٤ ٣٤

السجدة

- * (الله الذي خلق السموات والأرض وما بينهما) * ٢٧٢ / ٤ ٤
 * (يدبر الأمر من السماء إلى الأرض) * ٨٦ / ٥ ؛ ٢٤٢ / ٣ ٥
 * (الذي أحسن كل شئ خلقه) * ١٨٠ ، ١٧٧ ، ١٧٦ / ٤ ٧

- * (ونفخ فيه من روحه) * ١٥٨ / ٢٩
- * (ولنذيقنهم من العذاب الأدنى دون العذاب الأكبر...) * ٢١٢ / ٢٠٦ ، ٢١١
- * (ومن أظلم ممن ذكر بآيات ربه ثم أعرض عنها إنا) * ١٣٥ / ٥ ٢٢
- الأحزاب
- * (والله يقول الحق) * ١٣٨ / ٤٤
- * (ولا تبرجن تبرج الجاهلية الأولى) * ١٣٣ / ٣٩٩ ، ٤٠٧ ، ٤٤٥ ، ٤٥٢
- * (الذين يبلغون رسالات الله ويخشونه) * ١٣٥ / ٤٣٩
- * (يا أيها الذين آمنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا) * ٣٤١ / ٢٤٩ ، ٢٦٥ ، ٢٦٦
- * (وسبحوه بكرة وأصيلا) * ٣٤٢ / ٢٤٩ ، ٢٦٦
- * (هو الذي يصلى عليكم وملائكته ليخرجكم من الظلمات) * ٣٤٣ / ٢٤٩ ، ٢٦٦ ؛
- ٧٩ / ٥
- * (كان بالمؤمنين رحيما) * ٤٣٤ / ٢٢٦
- * (وبشر المؤمنين بأن لهم من الله فضلا كبيرا) * ١٠٥ / ٥٤٧
- * (وكان الله عليما حلِيمًا) * ٤١١ / ٢٥١
- * (وكان الله على كل شيء رقيبا) * ٤٥٢ / ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٢٨٤
- * (إنا عرضنا الأمانة على السموات الأرض الجبال فأبين أن) * ٣٣٩ / ١٧٢
- سبأ
- * (لا يعزب عنه مثقال ذرة في السموات ولا في الأرض) * ٤٣ / ٢٩٣ ؛ ٦٣ / ٥
- * (ويرى الذين أوتوا العلم الذي أنزل إليك من ربك هو الحق) * ١٦ / ٥٦ ، ٤٥٢ ؛ ٢
- ١١ ، ٢١ /
- ٥٥
- * (أفلم يروا إلى ما بين أيديهم وما خلفهم من السماء والأرض) * ٣٩ / ٢٤٤

- * (وقليل من عبادي الشكور) * ٢٢٢ / ١ ١٣
- * (ولا تنفع الشفعة عنده إلا لمن أذن له) * ٢٧٤ / ٤ ٢٣
- * (قل من يرزقكم من السموات والأرض قل الله) * ٢٤٣ / ٣ ١٤٦ ؛ ٤ / ٢٠٣ ، ٢٠٤
- * (أولئك لهم جزاء الضعف بما عملوا وهم في الغرفات آمنون) * ٣٧٣ / ٣ ٢٩٧
- * (خير الرزقين) * ٣٩٤ / ٤ ٢٠٣
- * (ويوم يحشرهم جميعا ثم يقول للملائكة أهؤلاء إياكم...) * ٤٠١ / ٤ ٤١٣
- * (قالوا سبحانك أنت ولينا من دونهم بل كانوا يعبدون) * ٤١٣ / ١ ٤١
- * (وما آتيناهم من كتب يدرسونها وما أرسلنا إليهم...) * ٤٤١ / ٤ ٣٩٩
- * (إنه سميع قريب) * ٤٥٠ / ٤ ٢٦٤
- * (ولو ترى إذ فزعوا فلا فوت وأخذوا من مكان قريب) * ٥٠٢ / ٢ ٥١

فاطر

- * (يزيد في الخلق ما يشاء) * ٣٩٤ / ٣ ١
- * (يزيد في الخلق ما يشاء إن الله على كل شيء قدير) * ١٧٤ / ٤ ١
- * (يا أيها الناس اذكروا نعمت الله عليكم هل من خلق غير الله) * ٣٣٣ / ٣ ١٤٥ ؛ ٤ / ٢٠٤
- * (من خلق غير الله يرزقكم من السماء والأرض) * ٢٣٣ / ٢ ٤٥٦ ؛ ٣ / ٣٩٨
- * (يرزقكم من السماء والأرض) * ٢٠٣ / ٤ ٣
- * (إن الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا إنما يدعو) * ٢٦٦ / ٢ ٣١٣
- * (والله الذي أرسل الرياح فتثير سحابا) * ٢٢٠ / ٣ ٩
- * (من كان يريد العزة فلله العزة جميعا) * ٣٤٤ / ٤ ١٠
- * (إليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه) * ٣٠٢ / ٤ ١٠
- * (والله خلقكم من تراب ثم من نطفة ثم جعلكم أزواجا وما تحمل) * ١٥٣ / ٣ ١١

* (وما تحمل من أنثى ولا تضع إلا بعلمه وما يعمر من معمر) * ١١ / ٥ / ١١٩
* (ذلکم الله ربکم له الملك) * ١٣ / ٥ / ٢٥
* (يا أيها الناس أنتم الفقراء إلى الله والله هو الغني الحميد) * ١٥ / ٣ / ٤٢٦ ؛ ٤ /

٣٨٢

* (ألم تر أن الله أنزل من السماء ماء فأخرجنا به ثمرات) * ٢٧ / ٢ / ١٧ ؛ ٣ / ١٤٥
* (ومن الناس والدواب والأنعام مختلف ألوانه كذلك إنما) * ٢٨ / ٢ / ١٧ ؛ ٣ / ١٤٥
* (إنما يخشى الله من عباده العلماء) * ٢٨ / ٢ / ١١ ، ١٦ ، ٢١ ، ٦٢ ، ٧٦ ،
٢٣٨ ؛ ٣ / ٢٨٤ ، ٢٨٧ ؛

٣٤٥ / ٤

* (إنما يخشى الله من عباده العلماء إن الله عزيز غفور) * ٢٨ / ٢ / ٥٧

* (إن الله بعباده لخبير بصير) * ٣١ / ٤ / ٨٥

* (إن ربنا لغفور شكور) * ٣٤ / ٤ / ١٩٢

* (الذي أحلنا دار المقامة من فضله) * ٣٥ / ٤ / ١٩٢

* (والذين كفروا لهم نار جهنم لا يقضى عليهم فيموتوا ولا يخفف)

* (وهم يصطرحون فيها ربنا أخرجنا نعمل صلحا غير...) * ٣٧١ / ٣ / ٢١٩ ؛ ٣ / ٢٤٦

* (إن الله يمسك السموات والأرض أن تزولا ولئن زالتا...) * ٤١٣ / ٤ / ١٨٣

* (إن الله يمسك السموات والأرض أن تزولا) * ٤١ / ٣ / ١٩٤

* (وما كان الله ليعجزه من شيء في السموات) * ٤٤ / ٤ / ٣٩٩

يس

* (سبحن الذي خلق الأزواج كلها مما تنبت الأرض ومن...) * ٣٦٣ / ٣ / ١٧٧

* (والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم) * ٣٨ / ٣ / ٢٣١ ، ٢٣٣

* (والقمر قدرناه منازل حتى عاد كالعرجون القديم) * ٣٩ / ٣ / ٢٣١ ، ٢٣٣

* (لا الشمس ينبغي لها أن تدرك القمر ولا الليل سابق...) * ٤٠٣ / ٤ / ٢٣١ ، ٢٣٣

- * (وآية لهم أنا حملنا ذريتهم في الفلك المشحون) * ٢١٦ / ٤١٣
- * (وخلقنا لهم من مثله ما يركبون) * ٢١٦ / ٤٢٣
- * (وإن نشأ نغرقهم فلا صريخ لهم ولا هم ينقذون) * ٢١٦ / ٤٣٣
- * (سلم قولاً من رب رحيم) * ٢٦٠ / ٤٥٨
- * (ألم أعهد إليكم بيني آدم أن لا تعبدوا الشيطان إنه...) * ٥٩ / ٦٠٣
- * (وأن اعبدوني هذا صراط مستقيم) * ٥٩ / ٣٦١
- * (أولم يروا أنا خلقنا لهم مما عملت أيدينا أنعماء فهم...) * ١٦١ / ٧١٣
- * (وذلكناها لهم فمنها ركوبهم ومنها يأكلون) * ١٧٠، ١٦١ / ٣٧٢
- * (ولهم فيها منافع ومشارب أفلا يشكرون) * ١٦١ / ٣٧٣
- * (وضرب لنا مثلاً ونسي خلقه قال من يحي العظم وهي رميم) * ١٧٨ / ١٤٢١؛ ٥ / ٧٠
- * (قل يحييها الذي أنشأها أول مرة وهو بكل خلق عليم) * ١٧٩ / ١٤٢١؛ ٥ / ٧٠، ١٥٠
- * (إنما أمره إذا أراد شيئاً أن يقول له كن فيكون) * ١٨٤ / ٤٨٢
- الصفات
- * (إن إلهكم لو حد) * ٢١٧ / ٤٤
- * (رب السموات والأرض وما بينهما ورب المشرق) * ٢١٧ / ٤٥
- * (فاستفتهم أهم أشد خلقاً أم من خلقنا إنا خلقناهم من...) * ١٣٣ / ٣١١
- * (إلا عباد الله المخلصين) * ٤١٧ / ٣٤٠
- * (إني ذاهب إلى ربي سيهدين) * ٣٠١ / ٤٩٩
- * (أتدعون بعلاً وتذرون أحسن الخلقين) * ١٧٧ / ٤١٢٥
- * (ثم دمرنا الآخرين) * ٢٢١ / ١١٣٦
- * (وإنكم لتمرون عليهم مصبحين) * ٢٢١ / ١١٣٧

* (وبالليل أفلا تعقلون) * ٢٢١ / ١ ١٣٨
* (وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا ولقد علمت الجنة...) * ٤١٣ / ١٥٨١
* (سبحن الله عما يصفون) * ٢٥٤ / ٤ ١٥٩
* (إلا عباد الله المخلصين) * ٢٥٤ / ٤ ١٦٠
* (سبحن ربك رب العزة عما يصفون) * ٤٢١ ، ٢٥٤ ، ٢٢٢ / ٤ ١٨٠

ص

* (أم عندهم خزائن رحمة ربك العزيز الوهاب) * ٣٤٦ / ٤ ٩
* (واذكر عبدنا داوود ذا الأيد إنه أواب) * ٢٤١ / ٥ ؛ ٤٦٨ / ٢ ١٧
* (إنا سخرنا الجبال معه يسبحن بالعشي والإشراق) * ٤٦٨ / ٢ ١٨
* (والطير محشورة كل له أواب) * ٤٦٨ / ٢ ١٩
* (وشددنا ملكه وأتيناه الحكمة وفصل الخطاب) * ٤٦٨ / ٢ ٢٠
* (وقليل ما هم) * ٢٢٢ / ١ ٢٤
* (يا داوود إنا جعلناك خليفة في الأرض فاحكم بين الناس) * ٤٠٧ / ٣ ٢٦
* (وما خلقنا السماء والأرض وما بينهما بطلا ذلك...) * ١٦٨ / ٢ ؛ ٧٦ / ٢٧١
١٨٩ / ٤
* (قال رب اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي لأحد منم بعد) * ٢٠٤ / ٥ ٣٥
* (قل إنما أنا منذر وما من إله إلا الله) * ٢٩ / ٤ ٦٥
* (يأبليس ما منعك أن تسجد لما...) * ٢٤١ / ٥ ٧٥
* (خلقت بيدي أستكبرت) * ٢٤٣ / ٥ ٧٥
الزمر
* (ألا لله الدين الخالص والذين اتخذوا من دونه أولياء...) * ٤١٦ / ٣٣

- * (إن الله لا يهدي من هو كذب كفار) * ١٧١ / ٢٣
- * (كل يجرى لأجل مسمى ألا هو العزيز الغفر) * ٣٤٥ / ٤٥
- * (خلقكم من نفس وحدة ثم جعل منها زوجها وأنزل لكم...) * ١٤٦ / ٦٥
- * (يخلقكم في بطون أمهاتكم خلقتكم بعد خلق في ظلمت) * ١٣٨ / ٣٦
- * (إنما يتذكر أولوا الألباب) * ٢١٤ / ١٩
- * (قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون...) * ٢٥، ١٢، ٩ / ٩٢
- * (يا عباد الذين آمنوا اتقوا ربكم للذين أحسنوا في...) * ٢٩٧ / ١٠٣
- * (والذين اجتنبوا الطاغوت أن يعبدوها وأنا بوا إلى الله) * ٤١٥، ٤١٢، ٤١١ / ٣١٧
- * (فبشر عباد) * ١١٧ / ١، ٨١، ١٢٧، ٢٠٩؛
- ٢ / ٢٦٢؛ ٣ / ٤٠٠
- * (الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه أولئك...) * ٢٩١، ٢٠٩، ٨١ / ١٨١
- ٢ / ٢٦٢؛ ٣ / ٤٠٠
- * (الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه) * ١٢٧ / ١١٨
- * (كذب الذين من قبلهم فأتاهم العذاب من حيث لا يشعرون) * ٨٢ / ٥٢٥
- * (فأذقهم الله الخزي في الحياة الدنيا ولعذاب الآخرة أكبر) * ٨٢ / ٥٢٦
- * (أليس الله بكاف عبده) * ٤٥٣ / ٤٣٦
- * (أليس الله بكاف عبده ويخوفونك بالذين من دونه) * ٤٥٤ / ٤٣٦
- * (ومن يهد الله فما له من مضل أليس الله بعزيز ذي انتقام) * ١٣٥ / ٥٣٧
- * (الله يتوفى الأنفس حين موتها والتي لم تمت في منامها) * ٤٦ / ٥٤٢
- * (أم اتخذوا من دون الله شفعاء قل أو لو) * ٢٧٢ / ٤٤٣
- * (قل لله الشفعة جميعا له ملك السموات) * ٢٧٢ / ٤٤٤
- * (قل يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم) * ٣٧٦ / ٤٥٣

- * (الله خلق كل شئ) * ١٠٣ / ٣ ٦٢ *
- * (وما قدروا الله حق قدره) * ١٨ / ٤ ٦٧ *
- * (والأرض جميعا قبضته يوم القيمة) * ٢٤٦ ، ٢٤٢ / ٥ ؛ ٥٠ / ٤ ٦٧ *
- * (والسماوات مطويات بيمينه) * ٢٤٣ / ٥ ٦٧ *
- * (وقالوا الحمد لله الذي صدقنا وعده) * ٣٠٧ / ٤ ٧٤ *
- * (وقضى بينهم بالحق وقيل الحمد لله رب العلمين) * ٢٢٣ / ٥ ٧٥ *
- غافر
- * (حم) * ١٥٧ / ١٤ *
- * (تنزيل الكتب من الله العزيز العليم) * ٣٤٥ / ٤ ٢ *
- * (غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب) * ٩٤ / ٤ ٣ *
- * (الذين يحملون العرش ومن حوله) * ٢٥٧ / ٥ ؛ ٢٣٢ / ٤ ٧ *
- * (قالوا ربنا أمتنا اثنتين وأحييتنا اثنتين فاعترفنا بذنوبنا) * ٧١ / ٥ ١١ *
- * (هو الذي يريكم آياته وينزل لكم) * ٢٠٥ / ٤ ١٣ *
- * (رفيع الدرجات ذو العرش يلقي الروح من أمره على...) * ١٣٨ / ٥ ؛ ٢٤٤ / ١٥٤ *
- * (يعلم خائنة الأعين) * ٣٢٦ / ٤ ١٩ *
- * (والله يقضى بالحق والذين يدعون من دونه) * ١٤١ ، ٨٥ / ٤ ٢٠ *
- * (إن الله لا يهدي من هو مسرف كذاب) * ١٧٧ / ٢ ٢٨ *
- * (وقال رجل مؤمن من آل فرعون يكتم إيمانه) * ٢٢٢ / ١ ٢٨ *
- * (كذلك يضلل الله من هو مسرف مرتاب) * ١٧٧ / ٢ ٣٤ *
- * (الذين يجدلون في آيات الله بغير سلطان أتاهم) * ٣٠٤ / ١ ٣٥ *
- * (كذلك يطبع الله على كل قلب متكبر جبار) * ٩٨ / ٤ ؛ ١٨٠ / ٢ ٣٥ *

- * (إن الله بصير بالعباد) * ٤٤٤ / ٤٨٥
- * (إنا لننصر رسلنا والذين آمنوا في الحياة الدنيا ويوم...) * ٥١٥ / ١٦٥
- * (لخلق السموات والأرض أكبر من خلق الناس ولكن أكثر) * ٣٥٧ / ٢٣٧
- * (ادعوني أستجب لكم) * ٣٦٠ / ٣٩٤
- * (وقال ربكم ادعوني أستجب لكم إن الذين يستكبرون عن) * ٥٦٠ / ٤٨
- * (ذلكم الله ربكم خلق كل شيء) * ٤٦٢ / ١٨١
- * (الله الذي جعل لكم الأرض قرارا والسماء بناء...) * ٦٤٣ / ١٣٧، ١٤٩، ١٨٤؛
- ٢٢٢ / ٤
- * (الله الذي جعل لكم الأرض قرارا) * ٣٦٤ / ١٩٦
- * (هو الحي لا إله إلا هو فادعوه مخلصين له الدين) * ٤٦٥ / ٢٢٢
- * (قل إنني نهيت أن أعبد الذين تدعون من دون الله) * ٤٦٦ / ٢٢٢
- * (هو الذي خلقكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم يخرجكم) * ١٦٧ / ٢٠٩
- * (إذا قضى أمرا فإنما يقول له كن فيكون) * ٤٦٨ / ١٨٤
- * (كذلك يضل الله الكافرين) * ٢٧٤ / ١٧٦
- * (وخسر هنالك المبطلون) * ١٧٨ / ٣٢٨
- فصلت
- * (قل أننكم لتكفرون بالذي خلق الأرض في يومين وتجعلون) * ٣٩ / ١٨٥، ١٨٣
- * (قل أننكم لتكفرون بالذي خلق الأرض) * ٤٩ / ٢٢٢
- * (وجعل فيها رواسي من فوقها وبرك فيها وقدّر فيها أقواتها) * ٣١٠ / ١٨٥، ١٨٣
- * (في أربعة أيام سواء للسائلين) * ١٠٣ / ١٨٥
- * (وزينا السماء الدنيا بمصابيح) * ٣١٢ / ٢٤٢

- * (فأما عاد فاستكبروا في الأرض بغير الحق وقالوا من أشد) * ٨٢ / ٥ ١٥
- * (فأرسلنا عليهم ريحا صرصرا في أيام نحسات لنذيقهم عذاب) * ٨٢ / ٥ ١٦
- * (وأما ثمود فهديناهم فاستحبوا العمى على الهدى) * ١٦٥ / ٢ ١٧
- * (وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم) * ٢٦٥ / ٤ ٢٢
- * (وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم أرداكم) * ٢٦٥ / ٤ ٢٣
- * (ومن آياته الليل والنهار والشمس والقمر) * ٢٣٣، ٢٣١، ٢٢٣ / ٣ ٣٧
- * (ومن آياته الليل والنهار) * ٢٢٧ / ٣ ٣٧
- * (ومن آياته أنك ترى الأرض خشعة فإذا أنزلنا عليها) * ١٧٥، ١٧١ / ٣ ٣٩
- * (لا يأتيه البطل من بين يديه ولا من خلفه) * ١٥٧، ١٤٤ / ٤ ٤٢
- * (سنريهم آياتنا في الآفاق وفي أنفسهم حتى يتبين لهم) * ١٠٩، ٨٧ / ٣ ٥٣
- * (ألا إنه بكل شيء محيط) * ٥٥، ٥٤ / ٥ ٥٤

الشورى

- * (له ما في السموات وما في الأرض) * ٣٦٤ / ٤ ٤
- * (والذين اتخذوا من دونه أولياء الله حفيظ عليهم) * ١٢٠ / ٤ ٦
- * (أم اتخذوا من دونه أولياء فالله هو الولي وهو يحي الموتى) * ١٩٥ / ٥ ٩
- * (وما اختلفتم فيه من شيء فحكمه إلى الله ذلكم الله) * ٤٠٨ / ٣ ١٠
- * (فاطر السموات والأرض جعل لكم من أنفسكم أزواجا...) * ١٥٣ / ١١٣
- * (ليس كمثله شيء) * ٣٠٧ / ٣ ١١
- * (ليس كمثله شيء وهو السميع البصير) * ٢٣٥ / ٥ ١١
- * (وما تفرقوا إلا منم بعد ما جاءهم العلم) * ١١ / ٢ ١٤
- * (إن الله غفور شكور) * ٢٨٠ / ٤ ٢٣

* (وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفو) * ٢٥ / ٤ / ٩٤ ، ٣٥٩
* (ولو بسط الله الرزق لعباده لبغوا في الأرض) * ٢٧ / ٤ / ٥٩
* (وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما قنطوا وينشر رحمته) * ٢٨ / ٤ / ١٥٨ ؛ ٥ /

٢٠٠

* (ومن آياته خلق السموات والأرض وما بث فيهما من دابة) * ٢٩ / ٣ / ١٦٧ ، ٢٣٧
* (وما أصابكم من مصيبة فيما كسبت أيديكم) * ٣٠ / ٤ / ٣٥٩
* (وما عند الله خير وأبقى) * ٣٦ / ٤ / ٦٢
* (ومن يضلل الله فما له من ولي من بعده وترى الظالمين) * ٤٤ / ٥ / ٢٠٠
* (وما كان لبشر أن يكلمه الله إلا وحيا أو من وراء حجاب) * ٥١ / ٤ / ١٤٥ ،
٣٦٥ ؛ ٥ / ٣٩

الزخرف

* (وجعل لكم من الفلك والانعام ما تركبون) * ١٢ / ٣ / ١٦١
* (لستووا على ظهوره ثم تذكروا نعمة ربكم إذا...) * ١٣٣ / ١٦١
* (فانتقمنا منهم فانظر كيف كان عقبة المكذبين) * ٢٥ / ٥ / ١٣٥
* (لولا نزل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم) * ٣١ / ٥ / ١٢٨
* (نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا ورفعنا) * ٣٢ / ٢ / ٣١٣
* (أهم يقسمون رحمت ربك) * ٣٢ / ٥ / ١٢٨
* (ومن يعيش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا فهو له قرين) * ٣٦ / ٢ / ٢٠٠
* (فلما أسفونا انتقمنا منهم) * ٥٥ / ٥ / ٢٥٥
* (ولما جاء عيسى بالبينات قال قد جئتكم بالحكمة ولأبين) * ٦٣ / ٢ / ٤٦٨
* (أم يحسبون أنا لا نسمع سرهم ونجواهم بلى) * ٨٠ / ٤ / ٢٦٤
* (أول العبدین) * ٨١ / ٤ / ٣٤
* (سبحن رب السموات والأرض رب العرش عما يصفون) * ٨٢ / ٤ / ٢١٧

- * (وهو الذي في السماء إله وفي الأرض إله وهو...) * ٣٨٤ / ٣ ؛ ٤٣٥ / ٤ ؛ ١٤٤ / ٤ ؛ ٢٢٤ / ٥
- * (وهو الذي في السماء إله وفي الأرض إله) * ٤٨٤ / ٤ ؛ ٢٩٤ ؛
- * (ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله) * ٣٨٧ / ٣ ؛ ٣٧٢ ؛
الدخان
- * (إنا كاشفوا العذاب) * ٤١٥ / ٤ ؛ ٤٤٧ ؛
- * (وما خلقنا السموات والأرض وما بينهما لاعبين) * ٤٣٨ / ٤ ؛ ١٨٩ ؛
- * (إنك أنت العزيز الكريم) * ٤٤٩ / ٤ ؛ ٣٤٦ ؛
الجاثية
- * (إن في السموات والأرض لآيات للمؤمنين) * ٣٣ / ٣ ؛ ١١٧ ، ٢٣٧ ؛
- * (وفي خلقكم وما يبث من دابة آيات لقوم يوقنون) * ٣٤ / ٣ ؛ ٨٧ ، ١١٧ ، ١٢٩ ، ١٦١ ؛
١٦٧
- * (واختلف الليل والنهار وما أنزل الله من السماء من رزق...) * ٥٣ / ٥ ؛ ١١٧ ، ٢١٩ ؛
٢٠٥ / ٤
- * (وتصريف الرياح آيات لقوم يعقلون) * ٣٥ / ٣ ؛ ٢١٩ ؛
- * (تلك آيات الله نتلوها عليك بالحق فبأي حديث بعد الله) * ٣٦ / ٣ ؛ ١١٧ ؛
- * (وسخر لكم ما في السموات وما في الأرض جميعا منه...) * ١٣١ / ١ ؛ ٢١٢ ؛
- * (ولقد آتينا بنى إسرائيل الكتب والحكم والنبوة ورزقناهم) * ١٦ / ٢ ؛ ٤٧١ ؛
- * (إنهم لن يغنوا عنك من الله شيئا وإن الظالمين بعضهم) * ١٩ / ٥ ؛ ١٩٦ ؛
- * (أفرءيت من اتخذ إلهه هوله وأضله الله على علم وختم) * ٢٣ / ١ ؛ ٣٠١ ؛ ٢ /
١٦٥ ، ١٩٥
- * (وأضله الله على علم) * ٢٣ / ١ ؛ ٣٣٦ ؛ ٢ / ١١ ، ٢١١ ؛

- * (أفرءيت من اتخذ إلهه) * ٢٣ ٣ / ٤٠٩
- * (وقالوا ما هي إلا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا...) * ٢٤ ١ / ٧٦، ٤٢١؛
- ٢ / ١٦٨؛
- ٥ / ٧١
- * (وإذا تتلى عليهم آياتنا بينت ما كان حجتهم إلا أن...) * ٢٥٥ / ٧١
- * (قل الله يحييكم ثم يميتكم ثم يجمعكم إلى يوم القيمة...) * ٢٦٥ / ٧١
- * (إنا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون) * ٢٩ ٤ / ٣٣٦
- * (وأما الذين كفروا أفلم تكن آياتي تتلى عليكم فاستكبرتم...) * ٣١١ / ٤١٩
- * (وإذا قيل إن وعد الله حق والساعة لا ريب فيها قلتم ما ندري) * ٣٢ ١ / ٤١٩، ١
- ٤٢١ /
- * (وبدا لهم سيئات ما عملوا وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون) * ٣٣ ١ / ٤١٩
- * (وقيل اليوم ننساكم كما نسيتم لقاء يومكم هذا ومآواكم...) * ٣٤ ١ / ٤١٩
- * (ذلكم بأنكم اتخذتم آيات الله هزوا وغرتكم الحياة...) * ٣٥١ / ٤١٩
- * (وله الكبرياء في السموات والأرض وهو العزيز الحكيم) * ٣٧ ٤ / ٤٥٩
- الأحقاف
- * (ما خلقنا السموات والأرض وما بينهما إلا بالحق) * ٣ ٤ / ١٨٩
- * (وبلغ أربعين سنة) * ١٥ ٢ / ٤٦٩
- محمد
- * (يا أيها الذين آمنوا إن تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم) * ٥٧ / ١٦٤، ١٦٥
- * (أفلا يتدبرون القرآن أم على قلوب أقفالها) * ٢٤ ٢ / ١٧٣
- * (أم على قلوب أقفالها) * ٢٤ ٢ / ١١٨
- * (إن الذين ارتدوا على أدبرهم منم بعد ما تبين لهم الهدى) * ٢٥ ٢ / ١٣٨

* (ولتعرفنهم في لحن القول) * ٣٨٧ / ١ ٣٠
* (ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين منكم) * ٣٣٤ / ٤ ٣١
* (حتى نعلم) * ٣٣٤ / ٤ ٣١

الفتح

* (ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر ويتم نعمته) * ١٦٥ / ٥ ٢
* (وينصرك الله نصرا عزيزا) * ١٦٦ / ٥ ٣
* (هو الذي أنزل السكينة في قلوب المؤمنين ليزدادوا إيمانا) * ١٤٣ / ٥ ٤
* (إن الذين يبايعونك إنما يبايعون الله يد الله فوق أيديهم) * ٢٥٦ / ٥ ١٠
* (وأخرى لم تقدرُوا عليها قد أحاط الله بها وكان الله على) * ٦٢ / ٥ ٢١
* (إذ جعل الذين كفروا في قلوبهم الحمية حمية الجهلية) * ١٢٦ / ١ ٢٦ ، ٤٠٧ / ٤٢٤ ؛ ٢

١٨٦ /

* (لقد صدق الله رسوله الرءيا بالحق لتدخلن المسجد الحرام)

* (٣٠٧ / ٤ ٢٧)

الحجرات

* (إن الذين يغضون أصواتهم عند رسول الله أولئك الذين) * ٤٥٠ / ٢ ٣
* (إن أكرمكم عند الله أتقاكم) * ٣١٢ / ٢ ١٣
* (إن الله عليم خبير) * ٢٠٠ / ٤ ١٣
* (قالت الاعراب آمنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا أسلمنا) * ١٢٦ / ١ ١٤
* (يمنون عليك أن أسلموا قل لا تمنوا على إسلامكم بل الله...) * ١٧٣ / ١٧٣ ؛ ٢١ / ٥

١٢٩

ق

* (أفلم ينظروا إلى السماء فوقهم كيف بنيناها وزيناها) * ٢٤٣ / ٣ ٦

- * (رزقا للعباد وأحيينا به بلدة ميتا كذلك الخروج) * ٢٠٥ / ٤ ١١
- * (إن في ذلك لذكرى لمن كان له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد) * ٢٤٦ / ١ ٣٧
- * (إن في ذلك لذكرى لمن كان له قلب) * ٢٤٧ / ١ ٣٧
- * (ونزلنا من السماء ماء مبركا) * ٢٠٥ / ٤؛ ٢٤١ / ٣ ٩
- * (والنخل باسقات لها طلع نضيد) * ٢٠٥ / ٤ ١٠
- * (ولقد خلقنا الإنسان ونعلم ما توسوس به) * ٤٣٧، ٣٤٢ / ٤ ١٦
- * (ونحن أقرب إليه من حبل الوريد) * ٤٣٣، ٢٨٧ / ١٦٤
- * (عن اليمين وعن الشمال قعيد) * ١١٧ / ٢ ١٧
- * (ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد) * ١١٨ / ٢ ١٨
- * (وجاءت سكرة الموت بالحق ذلك ما كنت منه تحيد) * ٤٥١ / ٤ ١٩
- * (ونفخ في الصور ذلك يوم الوعيد) * ٤٥١ / ٤ ٢٠
- * (وجاءت كل نفس معها سائق وشهيد) * ٤٥١ / ٤ ٢١
- * (لقد كنت في غفلة من هذا فكشفنا عنك غطاءك...) * ١٧٨ / ٢٢٢
- * (لقد كنت في غفلة من هذا فكشفنا عنك) * ٤٥١ / ٤ ٢٢
- * (لهم ما يشاءون فيها ولدينا مزيد) * ٣٨٨ / ٣ ٣٥
- * (ولقد خلقنا السموات والأرض وما بينهما) * ١٩٢ / ٤ ٣٨
- * (وما أنت عليهم بجبار فذكر بالقرآن من يخاف وعيد) * ١٣٢ / ١ ٤٥
- الذاريات
- * (والسماء ذات الحبك) * ١٩٥ / ٣ ٧
- * (وفي الأرض آيات للموقنين) * ١٨٣، ٨٧، ٨١ / ٣ ٢٠
- * (وفي أنفسكم أفلا تبصرون) * ١٢٩، ٩٦، ٨٧، ٨٢، ٨١ / ٣ ٢١

- * (وفي السماء رزقكم وما توعدون) * ٢٢ / ٤ / ٣٠١
- * (والسماء بنيناها بأييد وإنا لموسعون) * ٤٧ / ٤ / ١٨٠
- * (والسماء بنيناها بأييد) * ٤٧ / ٥ / ٢٤١
- * (ومن كل شئ خلقنا زوجين لعلكم تذكرون) * ٤٩ / ٣ / ١٧٧، ١٨١؛ ٥ / ٢٣٠
- * (ففرؤا إلى الله إني لكم منه نذير مبين) * ٥٠ / ٣ / ١٨١
- * (ففرؤا إلى الله) * ٥٠ / ٤ / ٣٠١
- * (وذكر فإن الذكرى تنفع المؤمنين) * ١٥٥ / ٣٤٩
- * (وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون) * ٥٦ / ٢ / ٣١٣
- * (ما أريد منهم من رزق وما أريد أن يطعمون) * ٥٧ / ٢ / ٣١٣؛ ٤ / ٢٠٤
- * (إن الله هو الرزاق ذو القوة المتين) * ٥٨ / ٢ / ٣١٣؛ ٤ / ٢٠٤
- * (هو الرزاق) * ٥٨ / ٤ / ٢٠٣
- * (ذو القوة المتين) * ٥٨ / ٤ / ٤٤٣
- الطور
- * (قالوا إنا كنا قبل في أهلنا مشفقين) * ٢٦ / ٥ / ١٣١
- * (فمن الله علينا ووقانا عذاب السموم) * ٢٧ / ٥ / ١٣١
- * (إنا كنا من قبل ندعوه إنه هو البر الرحيم) * ٣٨ / ٤ / ٨٠
- * (أم خلقوا من غير شئ أم هم الخالقون) * ٣٥ / ٣ / ١٠٣
- * (أم خلقوا السموات والأرض بل لا يوقنون) * ٣٦ / ٣ / ١٠٣
- * (أم له البنت ولكم البنون) * ٣٩ / ١ / ٤١١
- النجم
- * (علمه شديد القوى) * ٥ / ٢ / ١٣٣

- * (وهو بالأفق الأعلى) * ٣٣٨ / ٣٧
- * (ثم دنا فتدلى) * ٣٣٨ / ٣٨ ؛ ٢٩٦ / ٤
- * (فكان قاب قوسين أو أدنى) * ٣٣٨ / ٣٩ ؛ ٢٩٦ / ٤
- * (ما كذب الفؤاد ما رأى) * ٣١١ / ٧٣ ، ٣٠٧
- * (ولقد رآه نزلة أخرى) * ٣١٣ / ٣٠٧
- * (لقد رأى من آيات ربه الكبرى) * ٣١٨ / ٣٠٨
- * (أفرءيتم اللت والعزى) * ١١٩ / ٤١١
- * (ومناة الثالثة الأخرى) * ١٢٠ / ٤١١
- * (ألكم الذكر وله الأنثى) * ١٢١ / ٤١١
- * (تلك إذا قسمة ضيزى) * ١٢٢ / ٤١١
- * (إن يتبعون إلا الظن وما تهوى الأنفس) * ١٢٣ / ٧٥
- * (إن يتبعون إلا الظن وما تهوى الأنفس ولقد جاءهم من...) * ٢٣٢ / ١٦٨
- * (وكم من ملك في السموات لا تغنى شفعتهم) * ٢٦٤ / ٤٢٦
- * (وما لهم به من علم إن يتبعون إلا الظن وإن الظن لا يغنى) * ٢٢٨ / ١٦٨
- * (فأعرض عن من تولى عن ذكرنا ولم يرد إلا الحياة الدنيا) * ١٢٩ / ٣٥٢
- * (ليجزى الذين أساؤا بما عملوا ويجزى الذين أحسنوا...) * ٣١٣ / ٢٢٥
- * (الذين يجتنبون كبائر الإثم والفواحش إلا اللمم إن ربك واسع) * ٣٢٢ / ١٥٠ ،
- ١٨١
- * (وإبراهيم الذي وفى) * ٥٣٧ / ١٩٠
- * (وأن إلى ربك المنتهى) * ٣٤٢ / ٣٢٦
- القمر
- * (كذبوا بآياتنا كلها فأخذناهم أخذ عزيز مقتدر) * ٤٤٢ / ٣٤٦

- * (إنا كل شئ خلقناه بقدر) * ٤٩ / ٣ ، ١٦٨ ، ١٩٤ ؛ ٤ / ١٧٣ ؛
١١٨ / ٥
- الرحمن
- * (الشمس والقمر بحسبان) * ٣٥ / ٣ ، ٢٣١
- * (خلق الإنسان من صلصل كالفخار) * ١٤ / ٣ ، ١٣٣ ؛ ٤ / ١٧٠
- * (فبأي آلاء ربكما تكذبان) * ١٦ / ٤ ، ٢١٨
- * (رب المشرقين ورب المغربين) * ١٧ / ٤ ، ٢١٨
- * (فبأي آلاء ربكما تكذبان) * ١٨ / ٤ ، ٢١٨
- * (مرج البحرين يلتقيان) * ١٩ / ٣ ، ٢١٦ ، ٢١٧
- * (بينهما برزخ لا يبغيان) * ٢٠ / ٣ ، ٢١٦ ، ٢١٧
- * (فبأي آلاء ربكما تكذبان) * ٢١ / ٣ ، ٢١٦
- * (يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان) * ٢٢ / ٣ ، ٢١٦
- * (كل من عليها فان) * ٢٦ / ٤ ، ٦٢
- * (ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام) * ٢٧ / ٤ ، ٦١ ، ٦٢
- * (يسله من في السموات والأرض كل يوم هو في شأن) * ٢٩ / ٤ ، ١٨٠ ، ١٨١
- * (كل يوم هو في شأن) * ٢٩ / ٤ ، ١٨٠
- * (ولمن خاف مقام ربه جنتان) * ٤٦ / ٢ ، ٢٤٨
- * (تبرك اسم ربك ذي الجلال والاكرام) * ٧٨ / ٣ ، ٤٤٢ ؛ ٤ / ٢٢٣
- * (ذي الجلال والاكرام) * ٧٨ / ٥ ، ٨
- الواقعة
- * (وفاكهة كثيرة) * ٣٢ / ٣ ، ٣٨٨ ، ٣٨٩

- * (لا مقطوعة ولا ممنوعة) * ٣٣٣ / ٣٨٨ ، ٣٨٩ *
- * (أفرءيتم ما تمنون) * ١٧٢ / ٣٥٨ *
- * (نحن قدرنا بينكم الموت وما نحن بمسبوقين) * ١١٨ / ٥٦٠ *
- * (على أن نبدل أمثلكم وننشئكم في ما لا تعلمون) * ١٥٢ / ٥٦١ *
- * (ولقد علمتم النشأة الأولى فلولا تذكرون) * ١٥٢ / ٥٦٢ *
- * (أفرءيتم ما تحرثون) * ١٧٢ ، ١٧١ / ٣٦٣ *
- * (ءأنتم تزرعونه أم نحن الزارعون) * ١٧٢ ، ١٧١ / ٣٦٤ *
- * (لو نشاء لجعلناه حطما فظلمت تفكهون) * ١٧١ / ٣٦٥ *
- * (أفرءيتم الماء الذي تشربون) * ٢١١ ، ٢٠٧ ، ١٧٢ / ٣٦٨ *
- * (ءأنتم أنزلتموه من المزن أم نحن المنزلون) * ٢١١ ، ٢٠٧ ، ١٧٢ / ٣٦٩ *
- * (نحن المنزلون) * ١٤١ / ٥٦٩ *
- * (لو نشاء جعلناه أجاجا فلولا تشكرون) * ٢١١ ، ٢٠٧ / ٣٧٠ *
- * (أفرءيتم النار التي تورون) * ١٧٢ / ٣٧١ *
- * (ءأنتم أنشأتم شجرتها أم نحن المنشئون) * ١٧٢ / ٣٧٢ *
- * (نحن المنشئون) * ١٤٩ / ٥٧٢ *
- * (فسبح باسم ربك العظيم) * ٣٥٠ / ٤٧٤ *
- * (فلولا إذا بلغت الحلقوم) * ٤٣٧ / ٤٨٣ *
- * (وأنتم حينئذ تنظرون) * ٤٣٧ / ٤٨٤ *
- * (ونحن أقرب إليه منكم ولكن لا تبصرون) * ٤٣٧ ، ٢٨٧ / ٤٨٥ *
- * (فسبح باسم ربك العظيم) * ٣٥٠ / ٤٩٦ *
- الحديد
- * (له ملك السموات والأرض يحيي ويميت وهو على كل...) * ٦٨ / ٢٥ *

- * (هو الأول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شئ عليم) * ٣٥ ، ٣٤ / ٤ ٣
- * (هو الأول والآخر) * ٤١ / ٤ ٣
- * (هو الأول والآخر والظاهر والباطن) * ٣١٥ / ٤ ٣
- * (هو الذي خلق السموات والأرض في ستة أيام) * ٢٨٧ / ٤ ٤
- * (وهو عليم بذات الصدور) * ٤٥٧ ، ٣٣١ ، ٣٣٠ / ٣ ٦
- * (هو الذي ينزل على عبده آياته بينت ليخرجكم...) * ٧٩ ، ٧٦ / ٥ ؛ ٢٠٨ / ٩٤
- * (من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضعفه له وله...) * ٣١٣ / ١١٢
- * (يحيي الأرض بعد موتها قد بينا لكم الآيات لعلكم تعقلون) * ٢١٠ / ١ ١٧
- * (ما أصاب من مصيبة في الأرض ولا في أنفسكم إلا في كتب) * ٤٣٣ / ١ ٢٢
- * (يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وآمنوا برسوله يؤتكم كفلين) * ١٤٦ / ٢ ؛ ٢ / ٢

١٩٩

- * (لئلا يعلم أهل الكتب ألا يقدر على شئ من فضل الله) * ١٠٤ / ٥ ٢٩

المجادلة

- * (ألم تر أن الله يعلم ما في السموات) * ٢٨٨ / ٤ ٧
- * (ما يكون من نجوى ثلاثة إلا هو رابعهم) * ٥٨ / ٥ ؛ ٢٩٣ / ٤ ٧
- * (ما يكون من نجوى ثلاثة إلا هو رابعهم ولا خمسة إلا هو) * ٦٣ / ٥ ٧
- * (إن الله بكل شئ عليم) * ٣٢٤ / ٤ ٧
- * (وإذا جاءوك حيوك بما لم يحيك به الله) * ٤٢٧ / ٨١
- * (ويتناجون بالإثم والعدوان ومعصيت الرسول) * ٤٢٧ / ٨١
- * (يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات) * ٢٤٤ / ٤ ؛ ٢٨ / ٢ ١١
- * (والذين أوتوا العلم درجات) * ١١١ / ٣ ١١
- * (وأيدهم بروح منه) * ٢٤١ / ٥ ؛ ١١٨ / ٢ ٢٢

الحشر

- * (ما قطعتم من لينة أو تركتموها قائمة على أصولها فبإذن الله) * ٨٣ / ٥٥
- * (لا يقتلونكم جميعا إلا في قرى محصنة أو من وراء جدر) * ١١٤ / ٢٢٢، ٣٥٧
- * (ولتنظر نفس ما قدمت لغد واتقوا الله إن الله خبير...) * ١١٨ / ٤٢٥
- * (ولا تكونوا كالذين نسوا الله فأنساهم أنفسهم أولئك) * ١٩ / ٥٢٥
- * (وتلك الأمثل نضربها للناس لعلهم يتفكرون) * ٢١ / ١٢٣
- * (هو الله الذي لا إله إلا هو الملك القدوس) * ٢٣ / ٤٩٩، ٢٥٣، ٢٥٦، ٢٦٠، ٣٤٦؛ ٥ / ٢٧، ٣٠
- * (الملك القدوس السلم المؤمن المهيمن العزيز الجبار) * ٢٣ / ٤٢٣؛ ٥ / ٣٤٤، ٢٢
- * (هو الله الخلق البارئ المصور له الأسماء الحسنى) * ٢٤ / ٣١٣٧، ٣٩٧؛ ٤ / ٤٦
- ١٠٠ / ٥
- * (له الأسماء الحسنى يسبح له ما في السموات والأرض) * ٢٤ / ٣٤٩
- * (هو الله الخلق البارئ المصور) * ٢٤ / ٥٩٩
- المتحنة
- * (يا أيها النبي إذا جاءك المؤمنات يبأعنك على أن لا يشركن) * ١٢ / ١٢٩، ٤٢٩
- * (ولا يعصينك في معروف) * ١٢ / ٤٣٥
- الصف
- * (لم تقولون ما لا تفعلون) * ٢٣ / ٢٧٩
- * (وإذ قال موسى لقومه يقوم لم تؤذونني وقد تعلمون أني) * ٥ / ١٧٧
- الجمعة
- * (يسبح لله ما في السموات وما في الأرض) * ١ / ٤٢٥٦

- * (هو الذي بعث في الأميين رسولا منهم يتلوا عليهم آياته) * ٣٣٥ / ٢ ٢
- * (ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم) * ١٠٤ / ٥ ٤
- * (خير الرزقين) * ٢٠٣ / ٤ ١١
- * (وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها) * ٢٠٤ / ٤ ١١
- المنافقون
- * (إن الله لا يهدي القوم الفاسقين) * ٢٠٩ ، ١٧٧ / ٢ ٦
- * (يقولون لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها) * ٣٤٤ / ٤ ٨
- التغابن
- * (خلق السموات والأرض بالحق وصوركم فأحسن صوركم) * ٣٣ / ٣ ٣ ؛ ١٣٧ / ٥
- ١٠٠
- * (فأمنوا بالله ورسوله والنور الذي أنزلنا) * ٢٧٣ / ٣ ٨
- * (ومن يؤمن بالله يهد قلبه) * ١٤٣ / ٢ ١١
- * (ومن يؤمن بالله يهد قلبه والله بكل شئ عليم) * ٢٠٩ / ٥ ١١
- * (فاتقوا الله ما استطعتم واسمعوا وأطيعوا وأنفقوا خيرا) * ٤١٠ / ٣ ١٦
- الطلاق
- * (ومن يتق الله يجعل له مخرجا) * ٢٢ / ٢ ٢ ، ١٩٩ ، ٣١٤ ؛ ٣ / ١٠٢
- * (ويرزقه من حيث لا يحتسب ومن يتوكل على الله فهو حسبه) * ٢٣ / ٢ ٣ ؛ ٣١٤ / ٣
- ١٠٢
- * (إن الله بلغ أمره قد جعل الله لكل شئ قدرا) * ١١٨ / ٥ ٣
- * (لا يكلف الله نفسا إلا ما آتاها) * ٢٧ / ٢ ٧ ؛ ١٣٦ / ٣ ٢٨
- * (فاتقوا الله يا أولى الألباب الذين آمنوا قد أنزل الله...) * ٣١٧ / ١ ١٠

- * (قد أنزل الله إليكم ذكرا) * ٨٠ / ٥ ١٠
- * (رسولا يتلوا عليكم آيات الله مبينات ليخرج الذين آمنوا) * ٨٠ / ٥ ١١
- * (الله الذي خلق سبع سموات ومن الأرض مثلهن) * ٥٩ / ٥ ؛ ٣٢٦ / ٤ ١٢
- * (وأن الله قد أحاط بكل شيء علما) * ٥٤ / ٥ ١٢
- التحريم
- * (يا أيها الذين آمنوا توبوا إلى الله توبة نصوحا عسى ربكم) * ٨٤ / ٥ ٨
- الملك
- * (تبرك الذي بيده الملك) * ٢٠٦ / ١١
- * (وهو العزيز الغفور) * ٢٣٨ / ٣ ٢
- * (الذي خلق سبع سموات طباقا) * ٢٣٨ / ٣ ٣
- * (الذي خلق سبع سموات طباقا ما ترى في خلق الرحمن من) * ٢٣٨ / ٣ ٣
- * (ما ترى في خلق الرحمن من تفوت) * ٢٣٨ / ٣ ٣
- * (ثم ارجع البصر كرتين ينقلب إليك البصر خاسئا وهو حسير) * ٢٣٨ / ٣ ٤
- * (ثم ارجع البصر) * ٢٣٨ / ٣ ٤
- * (كرتين ينقلب إليك البصر خاسئا وهو حسير) * ٢٣٨ / ٣ ٤
- * (ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح) * ٢٣٨ / ٣ ٥
- * (لو كنا نسمع أو نعقل ما كنا في أصحاب السعير) * ٢١٩ ، ١٥٨ / ١ ١١
- * (فاعترفوا بذنبهم فسحقا لأصحاب السعير) * ١٥٨ / ١٢١
- * (ألا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير) * ٣٤٢ ، ١٧٠ / ٤ ١٥
- * (إنه بكل شيء بصير) * ٨٥ / ٤ ٢٠

- * (أمن هذا الذي يرزقكم إن أمسك رزقه بل لجوا في عتو ونفور) * ١٤٦ / ٣ ٢٢
- * (قل هو الذي أنشأكم وجعل لكم السمع والأبصار والأفدة...) * ١٥٠ / ٢٤٥
- * (قل إنما العلم عند الله وإنما أنا نذير مبين) * ٣٢٦ / ٤ ٢٧
- * (قل أراءيتم إن أصبح ماؤكم غورا فمن يأتيكم بماء معين) * ٢١١ / ٣ ٣١
- * (فارجع البصر هل ترى من فطور) * ٢٣٨ / ٤٤٣

القلم

- * (ن والقلم وما يسطرون) * ١٥٩ / ١٣
- * (يوم يكشف عن ساق) * ٢٤٢ / ٥؛ ٣٣٨ / ٣ ٤٢
- * (يوم يكشف عن ساق ويدعون إلى السجود فلا يستطيعون) * ٣٣٨ / ٣ ٤٢
- * (ويدعون إلى السجود فلا يستطيعون) * ٢٤٢ / ٥ ٤٢

الحاقة

- * (ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية) * ٢٥٧، ١٦٩ / ٥ ١٧
- * (إنه كان لا يؤمن بالله العظيم) * ٣٥١ / ٤ ٣٣
- * (فسبح باسم ربك العظيم) * ٣٥٠ / ٤ ٥٢

المعارج

- * (تخرج الملائكة والروح إليه) * ٣٠٢ / ٤ ٤
- * (فلا أقسم برب المشرق والمغرب إنا لقادرون) * ٢١٨ / ٤ ٤٠
- * (على أن نبدل خيرا منهم وما نحن بمسبوقين) * ٢١٨ / ٤ ٤١

نوح

* (ما لكم لا ترجون لله وقارا) * ١٣ / ٣ ؛ ١٣٨ / ٤ ؛ ٣٥٢ / ٤

* (وقد خلقكم أطوارا) * ١٤ / ٣ ؛ ١٣٨ / ٤

* (والله أنبتكم من الأرض نباتا) * ١٧ / ٥ ؛ ٧٧ / ٥

* (ثم يعيدكم فيها ويخرجكم إخراجا) * ١٨ / ٥ ؛ ٧٧ / ٥

الجن

* (وأنه كان رجال من الإنس يعوذون برجال من الجن...) * ٦١ / ٦١ ؛ ٤٣٣ / ٦١

* (علم الغيب فلا يظهر على غيبه أحدا) * ٢٦ / ٤ ؛ ٣٣٩ / ٤

* (إلا من ارتضى من رسول) * ٢٧ / ٤ ؛ ٣٣٩ / ٤

* (إلا من ارتضى من رسول فإنه يسلك منم بين يديه ومن...) * ٢٧٥ / ٦٠ ؛ ٦٠ / ٦٠

* (وأحصى كل شئ عدد ما) * ٢٨ / ٣ ؛ ٤٥٣ / ٣

* (ليعلم أن قد أبلغوا رسالات ربهم وأحاط بما لديهم...) * ٢٨٥ / ٦٠ ؛ ٦٠ / ٦٠

المزمل

* (إنا سنلقي عليك قولا ثقيلا) * ٥ / ٢ ؛ ٣٦٦ / ٢

* (واذكر اسم ربك وتبتل إليه تبتيلا) * ٨ / ٤ ؛ ٢١٨ / ٤

* (رب المشرق والمغرب لا إله إلا هو فاتخذه وكيلا) * ٩ / ٤ ؛ ٢١٨ / ٥ ؛ ١٨٨ / ٥ ،

١٩١

* (فاتخذه وكيلا) * ٩ / ٥ ؛ ١٨٨ / ٥

القيامة

* (ولا أقسم بالنفس اللوامة) * ٢ / ١ ؛ ١٧٢ / ١

* (وجوه يومئذ ناضرة) * ٣٢٢ / ٣١٥، ٣١٦

* (إلى ربها ناضرة) * ٢٣٣ / ٣١٥، ٣١٦

الإنسان

* (إنا خلقنا الإنسان من نطفة أمشاج نبتليه فجعلناه...) * ٢٣ / ١٣٥

* (أمشاج نبتليه) * ٣٢ / ١٣٥

* (إنا خلقنا الإنسان من نطفة أمشاج) * ٣٢ / ١٥٦

* (إنا هديناه السبيل إما شاكرا وإما كفورا) * ٥٣ / ٢٠٩

المرسلات

* (ألم نهلك الأولين) * ١٦ / ١٥٨، ١٦١

* (ثم نتبعهم الآخرين) * ١٧ / ١٥٨، ١٦١

* (كذلك نفعل بالمجرمين) * ١٨ / ١٥٨، ١٦١

* (ويل يومئذ للمكذبين) * ١٩ / ١٦١

* (ألم نخلقكم من ماء مهين) * ٢٠ / ١٣٥

* (فجعلناه في قرار مكين) * ٢١ / ١٣٥

* (فقدرنا فنعم القادرون) * ٢٣ / ٤٠٠

* (ألم نجعل الأرض كفاتا) * ٢٥ / ١٨٤

* (أحياء وأمواتا) * ٢٦ / ١٨٤

* (وجعلنا فيها رواسي شمخت وأسقيناكم ماء فراتا) * ٢٧ / ٢٠٦

النبأ

* (ألم نجعل الأرض مهدا) * ٣٦ / ١٨٣، ١٩٦، ٢٠٤

- * (والجبال أوتادا) * ٣٧ / ١٨٣ ، ١٩٩ ، ٢٠٤
 * (وخلقناكم أزواجاً) * ٣٨ / ١٨٣
 * (وجعلنا سراجاً وهاجاً) * ٣١٣ / ٢٣٦
 * (وأنزلنا من المعصرات ماءً ثجاجاً) * ١٤٤ / ٥١٤
 * (وكل شيئاً أحصيناه كتباً) * ٣٢٩ / ٤٥٣
 * (جزاء من ربك عطاء حساباً) * ٣٣٦ / ٢٩٧
 * (إنا أنذرناكم عذاباً قريباً) * ٥٤٠ / ١٣٨

النازعات

- * (إن في ذلك لعلبة لمن يخشى) * ٣٢٦ / ١٨٧
 * (أنتم أشد خلقاً أم السماء بناها) * ٥٢٧ / ٧٨
 * (رفع سمكها فسولها) * ٥٢٨ / ٧٨
 * (وأغطش ليلها وأخرج ضحاها) * ٥٢٩ / ٧٨
 * (والأرض بعد ذلك دحاهها) * ٥٣٠ / ٧٨
 * (أخرج منها ماءها ومرعاها) * ٥٣١ / ٧٨
 * (وأما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى) * ٢٤٠ / ٣١٢
 * (فإن الجنة هي المأوى) * ٢٤١ / ٣١٢

عبس

- * (فلينظر الإنسان إلى طعامه) * ٢٢٤ / ٢٥١ ، ٢٥٢

التكوير

- * (وإذا الموءودة سلت) * ١٨ / ٤٢٧

* (بأي ذنب قتلت) * ٤٢٧ / ١٩

الانفطار

* (يا أيها الإنسان ما غرك بربك الكريم) * ١٦ / ١٣٧؛ ٣ / ١٣٧؛

٤ / ٢٢٢، ٤٤٤؛ ٥ / ١٠٠

* (الذي خلقك فسواك فعدلك) * ٣٧ / ١٣٧؛ ٤ / ٢٢٢؛

٥ / ١٠٠

* (في أي صورة ما شاء ركبك) * ٥٨ / ١٠٠

المطففين

* (كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون) * ١٤ / ١٧١، ١٧٢، ١٩٤؛

٣ / ٣٤٩، ٣٤٥

* (كلا إنهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون) * ١٥ / ١٩٤؛ ٣ / ٣٤٩، ٣٤٥

البروج

* (وما نقموا منهم إلا أن يؤمنوا بالله العزيز الحميد) * ٨ / ٣٤٥

* (إن بطش ربك لشديد) * ١٢ / ٧٠

* (إنه هو يبدئ ويعيد) * ١٣ / ٧٠؛ ٥ / ١٨٤

* (وهو الغفور الودود) * ١٤ / ٣٨٨؛ ٥ / ١٨٤

* (ذو العرش المجيد) * ١٥ / ٣٨٨

* (فعال لما يريد) * ١٦ / ٣٨٨

* (بل الذين كفروا في تكذيب) * ١٩ / ٥٩

* (والله من ورائهم محيط) * ٢٠ / ٥٤، ٥٩

الطارق

- * (فليُنظر الإنسان مم خلق) * ١٣٥ / ٣٥
- * (خلق من ماء دافق) * ١٣٥ / ٣٦
- * (يخرج منم بين الصلب والترائب) * ١٣٥ / ٣٧

الأعلى

- * (سبح اسم ربك الأعلى) * ٧٨ / ٥؛ ٣٦٥، ٢٢١ / ٤١
- * (الذي خلق فسوى) * ٧٨ / ٥؛ ٢٢١ / ٤٢
- * (والذي قدر فهدى) * ٧٨ / ٥؛ ٢٢١ / ٤٣
- * (والذي أخرج المرعى) * ٧٨ / ٥٤

الغاشية

- * (أفلا ينظرون إلى الإبل كيف خلقت) * ٣٨ / ٣؛ ٢١٣ / ١١٧
- * (أفلا ينظرون) * ٢٠٣ / ٣١٧
- * (وإلى السماء كيف رفعت) * ٣٨ / ٣؛ ٢١٣ / ١١٨
- * (وإلى الجبال كيف نصبت) * ٢٠٣ / ٣١٩
- * (وإلى الأرض كيف سطحت) * ٣٨ / ٣؛ ٢١٣ / ١٢٠
- * (فذكر إنما أنت مذكر) * ٣٨ / ٣؛ ١٣٢ / ١٢١
- * (لست عليهم بمسيطر) * ٣٨ / ٣؛ ١٣٢ / ١٢٢

الفجر

- * (وجاء ربك والملك صفا صفا) * ٣٠٣ / ٤٢٢

البلد

* (لقد خلقنا الإنسان في كبد) * ٣٤ / ١٣٨ ، ١٩٥

* (وهديناه النجدين) * ١١٠ / ٣٩ ؛ ٥ / ٢٠٩

الشمس

* (والأرض وما طحها) * ٣٦ / ١٩٣

* (ونفس وما سولها) * ١٧ / ١٦١ ، ١٦٧ ، ١٧٢ ، ١٧٤

* (فألهمها فجورها وتقولها) * ١٨ / ١٦١ ، ١٦٧ ، ١٧٢ ، ١٧٤

الليل

* (إن علينا للهدى) * ٣١٢ / ٣٣ ، ٢١

* (فأنذرتكم نارا تلظى) * ١٤ / ١٣٨

* (لا يصلها إلا الأشقى) * ١٥ / ١٣٨

* (الذي كذب وتولى) * ١٦ / ١٣٨

* (وسيجنبها الأتقى) * ١٧ / ٤ ؛ ٣٦٥ / ١٣٨

* (الذي يؤتى ماله يتزكى) * ١٨ / ٤ ؛ ٣٦٥ / ١٣٨

* (وما لأحد عنده من نعمة تجزى) * ١٩ / ٤ ؛ ٣٦٥ / ١٣٨

* (إلا ابتغاء وجه ربه الأعلى) * ٢٠ / ٤ ؛ ٣٦٥ / ١٣٨

* (ولسوف يرضى) * ٢١ / ١٣٨

الشرح

* (ورفعنا لك ذكرك) * ٤٤ / ٢٤٥

العلق

* (اقرأ وربك الأكرم) * ٣٣ / ١٥٤ ؛ ٩ / ٥

* (ربك الأكرم) * ٨ / ٥٣

* (الذي علم بالقلم) * ٢٤ / ١٢٦ ؛ ٣ / ١٥٤ ، ١٦٠ ؛

٩ / ٥

* (علم الإنسان ما لم يعلم) * ٢٥ / ١٢٦ ؛ ٣ / ١٥٤ ، ١٦٠

البينة

* (وما أمروا إلا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا) * ٣٥ / ٤١

* (خالدين فيها أبدا) * ٣٨ / ٣٨٩

قريش

* (لايلاف قريش) * ٣٠ / ٥١

* (إيلافهم رحلة الشتاء والصيف) * ٣٠ / ٥٢

* (فليعبدوا رب هذا البيت) * ٣٠ / ٥٣

* (الذي أطعمهم من جوع وآمنهم من خوف) * ٣٠ / ٥٤

الماعون

* (أريت الذي يكذب بالدين) * ١١ / ٤٢٤

* (فذلك الذي يدع اليتيم) * ١٢ / ٤٢٤

* (ولا يحض على طعام المسكين) * ١٣ / ٤٢٤

الإخلاص

* (قل هو الله أحد) * ٣١ / ٣٣٠، ٣٣١، ٣٦٧، ٣٦٨،

٣٦٩، ٣٧٠، ٣٧١؛ ٤ / ٣١٢، ٣٧١؛

٥ / ٢٦١

* (الله أحد) * ٤١ / ٢٩، ٣١٣

* (الله الصمد) * ٤٢ / ٣١٢

* (لم يلد ولم يولد) * ٣٤ / ٣١٣؛ ٥ / ٢٦١، ٢٦٢

* (لم يلد) * ٥٣ / ٢٦٢

* (ولم يكن له كفوا أحد) * ٤٤ / ٣١٢، ٣١٣؛ ٥ / ٢٣٧،

٥ / ٢٦١

الناس

* (قل أعوذ برب الناس) * ٢١ / ٢٠٤

* (ملك الناس) * ٢٢ / ٢٠٤؛ ٥ / ٢١

* (إله الناس) * ٢٣ / ٢٠٤

* (من شر الوسواس الخناس) * ٢٤ / ٢٠٤

* (الذي يوسوس في صدور الناس) * ٢٥ / ٢٠٤

* (من الجنة والناس) * ٢٦ / ٢٠٤

فهرس الأعلام

(٢)

الاسم الجزء / الصفحة

- آدم (عليه السلام) ١ / ٨٠، ١٨١، ١٩٢، ٢٥٢، ٤٢٤، ٤٢٥،
٤٣٧، ٤٣٨؛ ٢ / ٢٤، ١٤١، ١٥٩، ١٨٣، ٢٠١،
٤٣٧؛ ٣ / ٥٩، ١٣٣، ١٣٤، ١٤١، ١٤٤، ١٥٣،
٤٦٢، ٤٦٣؛ ٤ / ٩٠، ٩١، ٩٢، ٩٣، ١٦٠، ١٧٤،
٢٣٣، ٣٢٧؛ ٥ / ٢٤، ٣٨، ٩٤، ٢٤١،
آصف بن برخيا ٣ / ٤٦١، ٤٦٧
آغا شمس الدين ٣ / ٩٣
أبان بن عثمان الأحمر ٣ / ٣٨٢
إبراهيم (عليه السلام) ١ / ٦٢، ١٤١، ١٤٢، ١٤٣، ٣٢١، ٣٢٢،
٤٢٢، ٤٤٢؛ ٢ / ٩٩، ٣٧٤، ٥٢، ٢٩٦، ٤٦٢،
٤٦٣؛ ٤ / ١٠٧، ١٠٨، ١٢٠، ٢٣٥، ٢٩٢، ٣٠١؛
٥ / ٣٨، ٩٤، ١٨٩، ١٩٠
إبراهيم ٥ / ١٤٣
إبراهيم بن أبي محمود ٢ / ١٧٦
إبراهيم بن أدهم ٣ / ٢٥٣
إبراهيم بن محمد بن عرفة ١ / ٣٨٨
إبراهيم بن محمد الهمداني ٤ / ٢١
إبراهيم (بن المهدي العباسي) ١ / ٣٩٢
إبراهيم الكرخي ٣ / ٣١٠
الأبرش الكلبي ٢ / ٢٨٨
إبليس ٢ / ١٤٠، ١٥٠، ٢٠٤، ٤١٨؛ ٣ / ١٣٤
٤ / ١٠٩، ٣٥٤، ٣٥٥؛ ٥ / ٢٥٨
ابن أبي عمير ٢ / ٢٥
ابن أبي العوجاء ٣ / ٦٩، ٧٠، ٧١، ٩٩، ١٠٥،
١٠٧؛ ٤ / ١٧١، ١٧٢، ٢٨٨، ٢٩٧، ٣٨٠
ابن أبي يعفور ٤ / ٤١
ابن الأثير ١ / ٤٥؛ ٤ / ٤٦، ٤٦١، ٦٧، ٧٩، ٨٣،
٩٨، ١٣٧، ١٥٥، ١٥٦، ١٩٩، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢٤٣،
٢٤٧، ٢٦٣، ٢٨٣، ٣٥٠، ٣٦٣، ٣٩٧، ٤٥٧،
٤٥٨؛ ٥ / ٧، ٢٩، ٥٣، ١٣٣، ١٨٣، ١٨٧، ١٩٣

ابن جريج ١ / ٣٧٨
ابن جندب ٢ / ٤٣٩
ابن دينار ١ / ٢٣٤ ؛ ٢ / ١٢٨
ابن السكيت ١ / ٢٢٤

ابن سلام = عبد الله بن سلام
ابن سنان ٣ / ٤٣١
ابن سينا ١ / ١٦٥ ، ١٠٢ ، ٩٧
ابن طاووس ١ / ٤٦٠
ابن عباس ١ / ١٨٠ ، ١٩٣ ، ٢٠٧ ، ٢١١ ، ٤١٢ ، ٤٤١
؛ ٢ / ١٩٩ ، ٢٢٠ ، ٢٥٣ ، ٢٩٠ ، ٢٩٤ ، ٢٩٥
٣٥٠ ، ٣٦٤ ؛ ٣ / ١٤٥ ، ٣٠٣ ، ٣٢٦ ، ٣٢٧ ؛
٤ / ٣٥٤ ، ٣٨٣ ؛ ٥ / ١٩٠
ابن عباس العمي ٢ / ٥٩
ابن عمر ١ / ٢٠٦ ، ٤٤٢ ؛ ٢ / ٢٣٦ ، ٢٩٢ ، ٣٣٦ ؛
٣ / ٣١٥
ابن فارس ٤ / ٣٣ ، ٦٧ ، ٧٩ ، ٤١١ ؛ ٥ / ٧
ابن الفضل = إسماعيل بن الفضل
ابن قتيبة ٢ / ٣٦٣
ابن الكوا ٢ / ٤٧٧ ؛ ٣ / ٤٢
ابن محبوب ٣ / ٤٣٩
ابن مسعود ٢ / ٢٣٣ ، ٢٩٩ ، ٣٨٥ ، ٥٠١ ، ٣٦٤ / ٢
٢ / ٤٧٣ ، ٤٨١ ؛ ٣ / ٣٦١ ؛ ٤ / ٢٦٤
ابن مسكان ٣ / ٦٠ ؛ ٤ / ٣٣٧
ابن المقفع = عبد الله بن المقفع
ابن منظور ٣ / ٣٣٢ ؛ ٤ / ١١٧ ، ٢٥٩ ؛ ٥ / ١٩
ابن النعمان = محمد بن النعمان
أبو إسحاق ٣ / ٩٤
أبو إسحاق السبيعي ٥ / ٢٢٢
أبو الأسود ٢ / ٣٥٨
أبو أمامة ٢ / ٣٨١
أبو أيوب الأنصاري ١ / ٢٠٧
أبو بصير ١ / ٦١ ؛ ٢ / ٤٠ ، ٦٠ ، ٨٠ ، ١٥٨ ، ٣٠٦ ،
٣٤٠ ، ٣٨٤ ، ٤١٢ ؛ ٤ / ٤٢ ، ٤١٦ ، ٤٤٥
أبو بكر ١ / ٢٦٠ ؛ ٤ / ٢٨٩
أبو تميم الجيشاني ٣ / ١٤٣
أبو جعفر الأحول ٤ / ١٧٢
أبو الجارود ٢ / ٢٩٥

أبو جعفر (الباقر (عليه السلام)) = محمد بن علي الباقر (عليه السلام)
أبو جعفر الثاني (عليه السلام) = محمد بن علي الجواد (عليه السلام)
أبو جعفر الطبري ٤٦٥ / ٣
أبو جهل ٢ / ٢١٢، ٢١٣ / ٣؛ ٣٥٣ / ٤؛ ١٠٨ / ٤
أبو حاتم بن حيان ٤٦٥ / ٣
أبو حسان ٤٣٢ / ١
أبو الحسن (عليه السلام) = علي بن أبي طالب (عليه السلام)
أبو الحسن = علي بن محمد الهادي (عليه السلام)
أبو الحسن الأشعري ٤٦٥ / ٣
أبو الحسن = الإمام الرضا (عليه السلام)
أبو الحسن (عليه السلام) = موسى بن جعفر الكاظم (عليه السلام)
أبو الحسن الماضي (عليه السلام) = موسى بن جعفر
الكاظم (عليه السلام)
أبو حمزة ٥ / ٢٥٠
أبو حمزة الشمالي ٣ / ٢٤، ٤١؛ ٤ / ٢٧٧؛
٥ / ١٠٨، ١١٣، ١١٤
أبو حميد الساعدي ١ / ٢٠٧
أبو خالد = زيد الكناسي
أبو خالد (الكابلي) ٣ / ٢٧٣
أبو خديجة ١ / ٤٢٨؛ ٣ / ١١٩
أبو الدرداء ٢ / ٢٣٤

أبو ذر الغفاري ١ / ٣٢١ ، ٣٧٩ ؛ ٢ / ٥٧ ، ٢٣٦ ،
٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٢٧٥ ، ٣٠٧ ، ٣٥٩ ، ٣٩٢ ، ٤٤٥ ، ٤٨٩
؛ ٣ / ٧٣ ، ٧٤ ، ١٤٣ ، ٢٧١ ، ٤١٠
أبو السبطين = علي (عليه السلام)
أبو سعيد الخدري ٢ / ٢٣٣ ، ٢٣٤ ؛ ٣ / ٧٣
أبو شاعر الديصاني ٢ / ١١٩ ؛ ٣ / ١٠٤ ، ١٠٦ ،
٤٣٥ ؛ ٤ / ٢٩٤
أبو صالح ٣ / ٣٥٣
أبو الصباح الكناني ٣ / ٤١١
أبو الصلت الهروي ٣ / ١٠٧
أبو طالب ١ / ٤٢٣ ؛ ٣ / ١١٩
أبو طيفور المتطبب ١ / ٢٤١
أبو العالية ٣ / ٧٤
أبو العباس = ذي الرياستين
أبو عبد الله (عليه السلام) = جعفر بن محمد الصادق (عليه السلام)
أبو عبد الله = عبد الملك
أبو عبد الله = عنوان البصري
أبو عبد الله بن يزيد ٣ / ١٣٣
أبو عبد الرحمن ٢ / ٤٠٩
أبو عبيدة الحذاء ١ / ٤٣٦ ؛ ٤ / ٣٦٠
أبو عثمان = عمرو بن بحر الجاحظ
أبو علي = ابن سينا
أبو العوجاء ٣ / ٣٣٦
أبو القاسم (صلى الله عليه وآله) = رسول الله (صلى الله عليه وآله)
أبو القاسم = عبد العظيم بن عبد الله الحسيني
أبو القاسم = محمد بن الحنفية
أبو قرعة ٣ / ٣٠٦ ، ٣٠٧ ، ٣٠٨ ، ٣١٦ ؛ ٥ / ٤١ ، ٤٢ ،
٢٥٦ ، ٢٥٧
أبو قيس = صرمة بن أبي أنس
أبو محمد ١ / ٦١
أبو محمد (عليه السلام) = الحسن بن علي العسكري (عليه السلام)
أبو منصور المتطبب ٣ / ٦٩
أبو موسى الأشعري ٢ / ٢٩٥

أبو وهب = عمير بن وهب
أبو هارون العبدي ٢ / ٢٣٣ ، ٢٣٤
أبو هاشم الجعفري ١ / ١٩٠ ؛ ٣ / ٣٠٦ ، ٣٧٢ ؛
٤ / ٢٤ ، ٤٢٢
أبو هريرة ١ / ٤٣٢ ؛ ٢ / ٣٢٠ ؛ ٣ / ٤٩ ، ١٧٢ ؛
٤ / ٢٣٩ ؛ ٥ / ٢٦٥
أبو يعقوب البغدادي ١ / ٢٢٤
أبي بن كعب ٤ / ٣١٢
أحمد بن إسحاق ٣ / ٣١١
أحمد بن الحسين كاتب أبي الفياض ٤ / ١٣٣
أحمد بن زين الدين الإحسائي ٣ / ٩٢
أحمد بن صالح بن طوق القطيفي ٣ / ٩٢
أحمد بن محمد البرقي ٥ / ١٦٩ ، ١٧١
أحمد بن محمد بن خالد ٤ / ٧١ ، ١٠١
أحمد بن يحيى ثعلب ١ / ٣٨٨
أحمد = رسول الله (صلى الله عليه وآله)
أحمد النراقي ٣ / ١١٠
أحمد الهجيمي ٥ / ٢٤٧
أحمس ٥ / ٢٤٧
الأحوص بن حكيم ٢ / ٤٩٠
أخنوخ = إدريس (عليه السلام)

إدريس (عليه السلام) ١ / ١٩٠، ٢٣٤؛ ٢ / ٣١٠؛ ٣ / ٣٦،
٢٩٥، ١٣٥، ٩١

أرباب بن رئاب ١ / ٤٢٣

أرسطاطاليس ١ / ٧٢

أرسطو ١ / ١٧، ٧١، ٧٢، ١٢٣، ١٢٤؛ ٤ / ٣٨٨

إرميا (النبي) (عليه السلام) ٥ / ٧٢

أرنست رونان ١ / ١٢٤

أسباط بن سالم بياع الزطي ١ / ٣١٣

إسحاق (عليه السلام) ١ / ٤٠٤؛ ٤ / ١٠٧؛ ٥ / ٩٤

إسحاق ٥ / ١٤٣

إسحاق بن عمار ١ / ٢٢٣

إسحاق الليثي ٢ / ٢٦٠

إسرافيل (عليه السلام) ٣ / ٣٤٠؛ ٤ / ٢٢٠، ٢٨٩؛ ٥ / ١٤٣،

٢٢٧

أسعد أبو كرب الحميري ١ / ٤٢٣

أسقف نجران ٤ / ٢٩٢

إسماعيل (عليه السلام) ١ / ٤٠٤؛ ٤ / ١٠٧

إسماعيل ٥ / ١٤٣

إسماعيل بن الفضل ٣ / ٣١٠

إسماعيل بن عيسى ٢ / ٢٩٨

إسماعيل الخواجوئي المازندراني ٣ / ٩٣

أسماء بنت عميس ١ / ٤٣١

الأسود بن ربيعة بن أبي الأسود ١ / ٤٣٦

الأسود بن سريع ٣ / ٤٨

الأشتر النخعي ٢ / ١٨١؛ ٤ / ٥٥

الأشعث بن حاتم ٣ / ٣٠٦

الأشعري ٥ / ٢٤٧، ٢٤٨

أفلاطون ١ / ١٧، ٧١؛ ٢ / ٣٦٣؛ ٤ / ٤٦

الأقرع بن حابس ٢ / ٢٩٤

الآلوسي ٢ / ٧٣

الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام) = علي بن أبي طالب (عليه السلام)

الإمام الباقر (عليه السلام) = محمد بن علي الباقر (عليه السلام)

الإمام الحسن (عليه السلام) = الحسن بن علي (عليه السلام)

الإمام الحسين (عليه السلام) = الحسين بن علي (عليه السلام)
الإمام الخميني ٣ / ٣٦
الإمام الرضا (عليه السلام) = علي بن موسى الرضا (عليه السلام)
الإمام زين العابدين (عليه السلام) = علي بن الحسين (عليه السلام)
الإمام الصادق (عليه السلام) = جعفر بن محمد الصادق (عليه السلام)
الإمام العسكري (عليه السلام) = الحسن بن علي العسكري (عليه السلام)
الإمام علي (عليه السلام) = علي بن أبي طالب (عليه السلام)
الإمام الكاظم (عليه السلام) = موسى بن جعفر الكاظم (عليه السلام)
الإمام المهدي = المهدي (عج)
الإمام الهادي (عليه السلام) = علي بن محمد الهادي (عليه السلام)
أم سلمة ١ / ٣٨٣ ؛ ٢ / ٤٣١
أم موسى ٢ / ١٣٨
أم المؤمنين = عائشة
أمية بن أبي الصلت ١ / ٤٢٣
أمية بن خلف ١ / ١٤٣
أنس ١ / ٢٣٨ ، ٢٧٠ ، ٤٣٤ ؛ ٢ / ١٠٢ ، ١٦٠ ، ٢٩٤ ،
٤٥٩ / ٣ ؛ ٢٩٥
الشيخ (الأنصاري) ٢ / ٢٤٠
الباقلاني ٣ / ٤٦٥
بحيرا الراهب ١ / ٤٢٣

بخت نصر ٥ / ٧٢
بدر الدين السماوي ٣ / ٩٣
البراء بن عازب ٣ / ٤٥٧
برشت ٢ / ١٣
البرقي = أحمد بن محمد البرقي
البروفسور كارل ١ / ٩٥
برونو (القس الإيطالي) ١ / ١٤٧
بريد العجلي ٢ / ٣٠٨؛ ٣ / ٤٥٨
البزنطي ٢ / ١٣٨؛ ٣ / ٣٠
بطليموس ١ / ١٠٠، ١٢٠؛ ٣ / ٢٤٥
بكر بن وائل ٢ / ٤٧٦
بكير بن أعين ٣ / ٥١، ٣ / ٣٨٤
بلال ١ / ٢١٣
بلعم بن باعورا ٣ / ٤٦٣
بلقيس ٣ / ٤٦١
بولس ١ / ١٢٤
بيني (عالم رومي) ٣ / ١٦٨
تبع ١ / ٣٢٨
الترمذي ١ / ٣٨
تنوخا ٢ / ٤٧٩
تيمية ٣ / ٣١٤
ثابت بن دينار ٤ / ٢٩٦
جابر ١ / ٢٩٢، ٤٢٦؛ ٢ / ٦٠؛ ٤ / ٣٧١
جابر بن عبد الله الأنصاري ١ / ٢١١، ٢٦٠؛
٢ / ٦٠؛ ٤ / ٦٥، ٣٧١
جابر بن يزيد الجعفي ١ / ١٥٠؛ ٢ / ٣٨؛
٣ / ٣٢٤؛ ٥ / ١١٥
الجاثليق ٣ / ٢٣، ١٢١؛ ٥ / ١٦٩
جاك هادا مارا ١ / ٩١
جاليلو ١ / ١٢٠، ١٤٦
جبرئيل (عليه السلام) ١ / ٢٣٧، ٢٥٢؛ ٢ / ١٣٦، ١٥٨،
٢٠١، ٣٩٨، ٤٧٨؛ ٣ / ٧٥، ٣٥٣، ٣٦١، ٤٥٧؛
٤ / ١٦، ٥٥، ٧١، ١٠٠، ١٠١، ٢٢٠، ٢٨٩

٣٥٣ ، ٤١٠ ، ٤٣٢ ؛ ٥ / ٢٧ ، ١٠٥ ، ١٤٣ ، ٢٢٧
جعفر بن أبي طالب ١ / ٤٠٠ ؛ ٣ / ٤٧٣ ؛
٢١٠ / ٤

جعفر بن محمد الصادق (عليه السلام) ١ / ١٧ ، ٣٧ ، ٣٨ ،
٤٠ ، ٤٢ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ٧٧ ، ٨٣ ،
٨٨ ، ١٠١ ، ١٥٤ ، ٢٢٣ ، ٢٢٧ ، ٢٤٣ ، ٢٨٦ ، ٢٨٧ ،
٢٩٨ ، ٣١٢ ، ٣١٣ ، ٣٥٠ ، ٣٥١ ، ٣٦٩ ، ٣٧٠ ،
٣٨٢ ، ٣٨٤ ، ٤٢٨ ، ٤٤٢ ، ٤٥٨ ؛ ٢ / ٢٨ ، ٣٠ ،
٤١ ، ٥٩ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٧٠ ، ٨٤ ، ١٠٣ ، ١١٩ ، ١٣٥ ،
١٣٨ ، ١٤١ ، ١٥٨ ، ٢٤٦ ، ٢٤٨ ، ٢٦٥ ، ٢٨١ ،
٢٨٢ ، ٢٨٣ ، ٢٨٤ ، ٢٨٨ ، ٢٩٨ ، ٣٠٣ ، ٣٠٤ ،
٣٠٦ ، ٣٠٨ ، ٣١٢ ، ٣١٩ ، ٣٢٠ ، ٣٤٠ ، ٣٦٤ ،
٣٦٨ ، ٣٧٩ ، ٤٢٥ ، ٤٣٢ ، ٤٤٦ ، ٤٦٠ ، ٤٧٤ ؛ ٣ /
٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٤٧ ، ٥٦ ، ٦٠ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٦٣ ،
٦٤ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٧١ ، ٧٩ ، ٨٤ ، ٩٦ ، ٩٨ ،
١٠٦ ، ١٠٧ ، ١٣٩ ، ١٤٩ ، ١٥٢ ، ١٦٤ ، ١٦٩ ،
١٧٠ ، ١٩٢ ، ١٩٢ ، ٢٠٦ ، ٢١٨ ، ٢٥٠ ، ٢٦٦ ،
٢٦٨ ، ٢٦٩ ، ٢٧٥ ، ٢٧٧ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣ ، ٢٩٠ ،
٢٩٢ ، ٣١٠ ، ٣٣٦ ، ٣٥١ ، ٣٥٦ ، ٣٧١ ، ٣٨٢ ،
٣٨٤ ، ٤٠٩ ، ٤١٢ ، ٤٢٩ ، ٤٣٥ ، ٤٣٦ ، ٤٣٩ ؛
٤ / ١٨ ، ٤١ ، ٤٢ ، ٥٠ ، ١٧١ ، ١٧٢ ، ١٩٥ ، ٢٥٥ ،
٢٨٨ ، ٢٩٤ ، ٣٣٥ ، ٣٣٧ ، ٤١٥ ، ٤١٦ ، ٤١٧ ،
٤٥٩ ؛ ٥ / ٦٤ ، ١٤٥ ، ١٥٦ ، ١٩٩ ، ٢٣٧ ، ٢٤٢ ،
٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٥٣ ، ٢٦٦

جلال الدين أبو بكر السيوطي ٩٤ / ٣
جميع بن عمير ٣ / ٤٣٩؛ ١٨ / ٤
جميل بن دراج ٢ / ٢٠٣
الجنيد ٤ / ٤٢٥، ٤٢٦
الجواد (عليه السلام) = محمد بن علي (عليه السلام)
الجوهري ٤ / ٢٧، ٢٠٧، ٢٠٨؛ ١٩، ٧ / ٥
الحارث ١ / ٤٨
الحارث الأعور ٢ / ٩٦؛ ٣ / ٣٣٥؛ ٥ / ٢٢٢
الحارث بن حوط ١ / ٤٧
الحارث بن المغيرة ٢ / ١٣٨، ٣٠٣
حافظ الشيرازي ٣ / ٣٤٤، ٣ / ٣٤٥
حبيب شريف الكاشاني ٣ / ٩٤
حبيب العجمي ٣ / ٩٣
حذافة ٢ / ٢٩٥
حذيفة ١ / ٣٨؛ ٢ / ٢٦٦
الحر العاملي ١ / ١٥٨
حزقيل (عليه السلام) ٥ / ٧٢
حسان المعلم ٢ / ٤٦٠
الحسن البصري ٤ / ٢٣١
الحسن بن علي (عليه السلام) ١ / ٨٦، ١٩٥، ٣٢٢، ٣٨١،
٣٨٦، ٣٩٤، ٤٣١، ٤٣٢؛ ٢ / ٨٦، ٩٥، ٢٠٣،
٢٥٥، ٢٩٩، ٣٠٤، ٣٠٥، ٣٤٤، ٣٦٩، ٤٣٤،
٤٨٣؛ ٣ / ٦٤، ٢٩٩، ٣٦٦، ٤٣٦؛ ٤ / ٩٣،
١٢٨، ١٣٣، ٤٣٢، ٤٣٥؛ ٥ / ٦٩
الحسن بن علي بن فضال ٣ / ١٢٧، ٤٤٠
الحسن بن علي العسكري (عليه السلام) ٣ / ٥٧، ٧٦؛
١٠١ / ٥
الحسن بن عمار ١ / ٢٥٠؛ ٣ / ٦٥؛ ٤ / ٣٠٣
الحسن بن محمد بن شرفشاه الأسترآبادي؟
٣٦٧ / ٢
الحسن بن محمد النوفلي ٣ / ٣٨٤؛ ٤ / ١٨٧
حسن زاده ٣ / ٩١، ٩٤
الحسين بن خالد ٣ / ١٠٨، ١٩٥، ١٩٦، ٣٨٣؛

٢٦٦، ٢٤٥ / ٥ ؛ ٤١٨ / ٤
الحسين بن علوان ٢ / ٢٨٨
الحسين بن علي (عليه السلام) ١ / ٢١٥، ٢٣٦، ٣٠٣، ٣٠٩،
٤٣٢، ٤٩٦ ؛ ٢ / ٩٦، ١٤٠، ٣٠٤، ٣٠٥، ٤٠٧،
٤١٥، ٤١٦، ٤٦٠، ٤٦١ ؛ ٣ / ٣٥٠ ؛ ٤ / ٩٣،
١٢٨، ١٣٣، ٣٢٧ ؛ ٥ / ١٢٦
حفص ٣ / ٤٥٩
حماد ٢ / ٤٧٤
حماد بن عثمان ٣ / ١٣٩
حماد بن عيسى ٢ / ٢٣٠
حمدان بن سليمان ٥ / ١٢٠
حمران بن أعين ٢ / ٧٠، ٢٦٠ ؛ ٤ / ٣٣٩
حمزة بن حمران ٢ / ٤٦٠
حمزة بن محمد ٥ / ٢٣٧، ٢٥٩
حواء ١ / ٤٢٤
خاتم الأنبياء = رسول الله (صلى الله عليه وآله)
خالد بن سنان العبسي ١ / ٤٢٣
خالد بن الوليد ١ / ٤٣٨
خديجة بنت خويلد (عليها السلام) ٢ / ٤٥٥
الخضر (عليه السلام) ١ / ٣٩٢ ؛ ٢ / ٩٧، ٢٥٠، ٢٥٥، ٢٧٠،
٣٦٥، ٣٦٦، ٤٤٣ ؛ ٣ / ٤٥٩

الخليل بن أحمد الفراهيدي ٣ / ٣٣٢ ؛ ٤ / ٦١ ،
٤٤٧ ، ٣٥٧

دانيال (عليه السلام) ١ / ٣٧٩ ؛ ٢ / ٢٢٠ ، ٤٤٩ ، ٤٥١ ،
داود (عليه السلام) ١ / ١٨٠ ، ١٨١ ، ٢٣٤ ، ٣١١ ؛ ٢ / ٥٩ ،
١٦٨ ، ٤٧٠ ، ٤٩٩ ، ٥٠١ ؛ ٣ / ٢٥٤ ، ٢٨٦ ، ٢٩٣ ؛
٤ / ١٤٨ ، ٢٣٠ ، ٣٥٤ ، ٣٧٧

داوود بن القاسم ٤ / ٣١٤

داوود الجواري ٥ / ٢٤٧

درويش علي بن يوسف كوكدي ٣ / ٩٣

ديكارت ١ / ٧١ ، ٧٢

ذعلب ٣ / ٧٧

ذي الرياستين ٤ / ٢٠

ذي القرنين ٤ / ١٢٠

الراغب الأصفهاني ٣ / ٩١ ؛ ٤ / ٩٧ ، ٩٩ ، ٣٥٨ ،
٤٥٨

ربيعة بن الحارث ١ / ٤٣٧

رزين أبي النعمان ٢ / ٣٦٠

رسول الله (صلى الله عليه وآله) (وانظر محمد بن عبد الله -
النبي (صلى الله عليه وآله)) ١ / ٣٩ ، ٤٠ ، ٤٦ ، ٥٣ ، ٦١ ، ٨٢ ،

٨٤ ، ١٢٤ ، ١٣١ ، ١٣٨ ، ١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٥٧ ، ١٥٨ ،

١٦٢ ، ١٧٩ ، ١٩١ ، ١٩٦ ، ٢٠٧ ، ٢١٣ ، ٢٢٦ ،

٢٣٠ ، ٢٣٨ ، ٢٥٠ ، ٢٦٠ ، ٢٦٩ ، ٢٧٠ ، ٢٨٩ ،

٣١٣ ، ٣١٧ ، ٣٢١ ، ٣٥١ ، ٣٧٧ ، ٣٨٧ ، ٣٩١ ،

٤٠٢ ، ٤١٨ ، ٤٢٥ ، ٤٢٦ ، ٤٢٦ ، ٤٢٧ ، ٤٣١ ،

٤٣٢ ، ٤٣٣ ، ٤٣٤ ، ٤٣٦ ، ٤٣٧ ، ٤٣٨ ، ٤٣٩ ، ٤٤٢

٤٤٣ ، ٤٥٣ ، ٤٥٤ ، ٤٥٨ ؛ ٢ / ١٤ ، ٤٦ ، ١٠٣ ،

١١٧ ، ١٣٥ ، ١٥١ ، ١٥٧ ، ١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٦٠ ،

١٧٢ ، ١٩٩ ، ٢١٣ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٢٣٤ ، ٢٣٦ ،

٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٢٤٣ ، ٢٥٣ ، ٢٥٤ ، ٢٥٧ ، ٢٥٩ ،

٢٧١ ، ٢٨٠ ، ٢٨١ ، ٢٨٩ ، ٢٩٢ ، ٢٩٤ ، ٢٩٥ ،

٢٩٧ ، ٣٠٣ ، ٣٠٤ ، ٣٠٥ ، ٣٠٦ ، ٣٠٧ ، ٣١٦ ،

٣١٨ ، ٣٢٠ ، ٣٢١ ، ٣٣٦ ، ٣٤٤ ، ٣٥٠ ، ٣٩١ ،

٣٩٦ ، ٤٠٩ ، ٤٢٠ ، ٤٣٥ ، ٤٣٧ ، ٤٣٩ ، ٤٤١ ،

،٤٤٣ ،٤٧٣ ،٤٧٤ ،٤٧٦ ،٤٧٧ ،٤٨٢ ،٤٨٧ ،
،٤٨٧ ،٤٩٨ ،٥٠١ / ٣ ؛ ١٠ ، ١٧ ، ١٩ ، ١٩ ، ٣٠ ،
،٤١ ، ٤٦ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ٧٩ ،
،٨٠ ، ٨٣ ، ٨٤ ، ١١٨ ، ١٣٣ ، ١٣٩ ، ١٧٢ ، ٢١٨ ،
،٢٢٠ ، ٢٥١ ، ٢٦٨ ، ٢٧٠ ، ٢٧١ ، ٢٧٢ ، ٢٧٥ ،
،٣٠٣ ، ٣١٥ ، ٣١٩ ، ٣٢٧ ، ٣٣٤ ، ٣٣٨ ، ٣٧٠ ،
،٤١٠ ، ٤١٢ ، ٤٥٧ ، ٤٥٨ ، ٤٥٩ ؛ ٤ / ٤٥ ، ٦٥ ، ٩٢ ،
،١٣٢ ، ١٥٩ ، ١٧٧ ، ٢١٢ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٣١ ،
،٢٥٢ ، ٢٥٤ ، ٢٧٤ ، ٢٧٨ ، ٢٩٠ ، ٢٩٢ ، ٢٩٦ ،
،٢٩٧ ، ٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٣١٢ ، ٣٤٠ ، ٣٥١ ، ٣٥٣ ،
٤١٩ ؛ ٥ / ٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٢٤٥ ، ٢٦٥

رشيد الدين وطواط ٣ / ٩٤

الرضا (عليه السلام) = علي بن موسى (عليه السلام)

رويبيل ٢ / ٤٧٩

روح الله = عيسى (عليه السلام)

الروح = جبرائيل (عليه السلام)

روح القدس ١ / ١٩٠

الزبير ١ / ٤٧ ، ٤٨

الزجاج ٤ / ٤٥٨

زرارة بن أعين ١ / ٦١ ، ٣٨١ ، ٤٣٣ ، ٤٤٣ ؛

٢ / ١٦٠ ، ٢٩٦ ، ٣٠٨ ، ٣٦٤ ، ٤٢٤ ؛ ٣ / ٤٦ ،

٤٧، ٥٥، ٥٩، ٦١، ٢٦١، ٢٧٥؛ ٤ / ٤٠، ٢٩٦
زكريا (عليه السلام) ٢ / ٤٦٨
الزهري ٣ / ٤٣
زهير بن أبي سلمى ١ / ٤٢٣، ٤٤٢
زيد بن أسلم ٢ / ٣٢٠
زيد بن ثابت ٢ / ٣١٦
زيد بن صوحان العبدي ١ / ٧٩
زيد بن علي ٤ / ٣٠١
زيد بن عمرو بن نفيل بن عبد العزي ١ / ٤٢٣
زيد الزراد ٥ / ١٤٥
زيد الشحام ٢ / ٢٥٢
زيد الكناسي ٢ / ٤٧٣
زينب بنت علي (عليه السلام) ٣ / ٣٥٠
زين العابدين (عليه السلام) = علي بن الحسين (عليه السلام)
السائب بن عبد الله ١ / ٤٤٢
سالم مولى شيبه ٢ / ٢٩٥
سام ابن نوح ٤ / ٤٦٠
سبخت الفارسي ٤ / ٢٩٠، ٢٩١، ٢٩٧
سعد ٢ / ٤٨٧، ٤٨٨
سعد بن أبي وقاص ٢ / ١٤، ١٥
سعد بن عبد الله القمي ٥ / ٨٣
سعد الخير ٢ / ٤١٤، ٤١٧
سفيان الثوري ٣ / ٢٩١
سقراط ١ / ١٧، ٧١، ٩٦، ٩٧
سكولاستكس ١ / ٧٢
سلمان ٢ / ٢٦٦، ٢٩٧
سلمان الفارسي ٢ / ٤٧٧، ٤٧٨؛ ٣ / ٢٣، ٤٦٢
سليمان (عليه السلام) ١ / ١٨١؛ ٢ / ٢٢١، ٤٧٠؛ ٣ / ٧٥،
٤٦٢، ٤٦٧
سليمان بن جعفر الجعفري ٢ / ٢٩٨
سليمان بن خالد ١ / ٢٤٦؛ ٢ / ٧٠، ١١٨
سليمان بن مهران ٤ / ٥٠، ٤١٥؛ ٥ / ٢٤٢
سليمان الديلمي ١ / ٢٢٧

سليمان المروزي ٣ / ٣٨٤ ، ٣٨٥ ، ٣٨٦ ، ٣٨٧ ،
٣٨٨ ، ٣٨٩ ، ٣٩٠ ، ٣٩١ ، ٣٩٢ ، ٣٩٣ ، ٣٩٤ ،
٣٩٥ ، ٣٩٦

سليم بن قيس ٢ / ٣٠٢

سماعة بن مهران ١ / ٢٤٣

سنان ٣ / ٧٨

سويد بن الحارث ١ / ٤٤٣

سويد بن عامر المصطلق ١ / ٤٢٣

سويد بن غفلة ١ / ٢٦٠ ، ٢٦٨

سهل بن زياد ٥ / ١٠١

سهيل بن عمر ١ / ١٤٤ ، ١٤٥

سيار ٢ / ٩٧

سيد العابدين (عليه السلام) = علي بن الحسين (عليه السلام)

سيد المرسلين = رسول الله (صلى الله عليه وآله)

سيف بن ذي يزن ١ / ٤٢٣

السيوطي ٣ / ٤٦٥

شبرمة ٥ / ٤١

شداد بن أوس ٣ / ٤١٧

شريح بن الحارث ١ / ٣٠٣ ، ٣٢٧

شريح بن هانئ ٢ / ٩٥ ، ٣٦٩ ؛ ٤ / ٣١

الشريد ٤ / ١٧٧

شهر بن حوشب ٢ / ٢٣٣
شيخ المحدثين = الصدوق
الشهيد الثاني ١ / ١٠٠ ؛ ٢ / ٣٦٣ ، ٣٦٦
الصاحب بن عباد ٤ / ٢٠٧
صاحب الزمان (عج) = المهدي (عج)
صالح بن مسمار ١ / ٣٥٦
صالح الهروي ٥ / ١٢٠
صدر الدين الشيرازي ٣ / ٣٥ ، ٣٦
صدر الدين الكاشف الدزفولي ٣ / ٩٢
الصدوق ١ / ٢٥ ؛ ٣ / ٣٤ ؛ ٥ / ١٦٨
صرمة بن أبي أنس ١ / ٤٢٣
صفوان بن أمية ١ / ١٤٣ ، ١٤٤
صفوان بن عسال المرادي ٢ / ٢٤٣
صفوان بن يحيى ٣ / ٣٠٦ ؛ ٥ / ٤١ ، ٩١ ، ٢٥٦
الصلصال بن الدهمس ٤ / ١٣٢
طالوت ١ / ٣٨٧
ظاهر بن حاتم بن ماهويه ٣ / ٣٠٤
طلحة ١ / ٤٧ ، ٤٨
طلحة بن عبيد الله ٤ / ٢٥٤
طه حسين ١ / ٤٨
عائشة ١ / ٤٧ ، ٢٠٧ ، ٤٣٢
عاصم بن حميد ٣ / ٣٣٠
عاصم الكوزي ١ / ٤٣٢
العالم (عليه السلام) ٣ / ١٠٧ ؛ ٥ / ٩٠
(عامر) ابن ربيعة بن الحارث ١ / ٤٣٦
عامر بن إبراهيم ٢ / ٢٣٤
عامر بن الضرب العدواني ١ / ٤٢٣
عامر الشعبي ٢ / ٩٤
العباس بن عبد المطلب ١ / ٤٣٦ ، ٤٣٧
العباس بن هلال ٥ / ١٧١
عبد الأعلى ٢ / ١٣٥ ؛ ٣ / ٢٨
عبد الله بلياني ٣ / ٩١
عبد الله بن بكير ٣ / ١٤٩ ، ٤٦٢

عبد الله بن سبأ ٤ / ٣٠١
عبد الله بن سلام ١ / ٣١١ ؛ ٢ / ٢٩٠ ؛ ٤ / ١٨٨
عبد الله بن سنان ٣ / ٤٣٦
عبد الله بن سهيل ١ / ١٤٤
عبد الله بن شقيق ٣ / ٧٤
عبد الله بن عبد الرحمن ٤ / ٦٣
عبد الله بن عجلان السكوني ١ / ٢٧١
عبد الله بن عمر = ابن عمر
عبد الله بن قيس ٥ / ٢٤٥
عبد الله بن مسعود = ابن مسعود
عبد الله بن مسكان ٤ / ٣٣٥
عبد الله بن مسلم ٥ / ٧
عبد الله بن المقفع ٣ / ٦٩ ، ٧٠
عبد الله بن منصور ٤ / ٣٢٧
عبد الله الديصاني ٣ / ١٦٤
عبد الله القضاعي ١ / ٤٢٣
عبد الله الكاهلي ٣ / ٤١٢
عبد الله (والد الرسول (صلى الله عليه وآله)) ١ / ٤٢٣
عبد الرحمن بن أبي ليلى ٢ / ٤٠٨
عبد الرحمن بن أبي نجران ٣ / ٤٢٨
عبد الرحمن بن سيابة ١ / ٣٨٤ ؛ ٢ / ٤٣٢ ؛

١٩٩ / ٥

عبد الرحمن السلمي ٢ / ٤٦٠

عبد الرحيم القصير ٣ / ٢٩ ، ٣٧٣

عبد السلام بن صالح الهروي ٢ / ٣١٠

العبد الصالح = موسى بن جعفر (عليه السلام)

عبد الطانجة بن ثعلب بن وبرة بن قضاة؟

٤٢٣ / ١

عبد العزيز بن المهدي ٣ / ٣٧١

عبد العظيم بن عبد الله الحسني ٤ / ١١٦

عبد القادر الجيلاني ٣ / ٩٣

عبد الكريم ٣ / ٧١

عبد الكريم بن أبي العوجاء ٣ / ١٠٥ ، ١٠٦ ،

١٠٧

عبد المطلب ١ / ٤٢٣ ، ٤٤٠

عبد الملك ٣ / ٦٦ ، ٦٧

عبد الملك بن أعين ٣ / ٧٩

عبيد بن الأبرص الأسدي ١ / ٤٢٣

عثمان بن عفان ١ / ٤٤٢

عدي بن حاتم الطائي ٥ / ١٥٣

عزرة التميمي ٢ / ٣٦١

العزى (اسم صنم) ٢ / ٢١٣ ؛ ٣ / ٤١٧

عزير ٤ / ١٥٣

عطاء ٣ / ٢٨٤

علاف بن شهاب التميمي ١ / ٤٢٣

العلامة الحلبي ١ / ٧٨

العلامة الطباطبائي ٣ / ٢٧٤ ، ٤٢٥ ، ٤٤٩ ، ٤٦٦ ؛

٤ / ٣٤ ، ٩٠

العلامة الطهراني ٣ / ٩٢

العلامة المجلسي ٢ / ٣٠٠ ؛ ٣ / ١١١ ، ١٢٨ ، ٣٣٣ ،

٣٤٦

علي بن إبراهيم الهاشمي ٤ / ١٧٥

علي بن أبي حمزة ٢ / ٣٠٦ ؛ ٥ / ٦٤

علي بن أحمد بن الحسين آل عبد الجبار

القطيني ٩٢ / ٣

علي بن أسباط ١ / ٣٥٤ ؛ ٢ / ٤٢٩ ، ٤٦٩ ، ٤٨٤ ؛
١٩٩ / ٥

علي بن أبي طالب (عليه السلام) (وانظر أبو الحسن - أمير

المؤمنين (عليه السلام)) ١ / ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٣٨ ، ٤٢ ،

٤٤ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٥٢ ، ٥٤ ، ٥٧ ، ٦٠ ، ٦٢ ، ٧٨ ،

٧٩ ، ٨١ ، ٨٣ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ٨٧ ، ٩٣ ، ٩٤ ، ٩٦ ،

٩٧ ، ٩٨ ، ١٠١ ، ١٠٣ ، ١٠٥ ، ١٠٧ ، ١١١ ، ١١٢ ،

١٣١ ، ١٦١ ، ١٦٢ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ،

١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٧٨ ، ١٧٩ ، ١٨٦ ، ١٩١ ، ٢٠٧ ،

٢١٣ ، ٢١٣ ، ٢٢٥ ، ٢٣٥ ، ٢٣٨ ، ٢٦٨ ، ٢٦٩ ،

٣٢١ ، ٣٣٢ ، ٣٤٠ ، ٣٥٠ ، ٣٧٩ ، ٣٨٧ ،

٣٨٨ ، ٣٩٢ ، ٣٩٥ ، ٤٣٨ ، ٤٣٩ ؛ ٢ / ١٢ ، ١٤ ،

١٦ ، ١٧ ، ٢٣ ، ٢٧ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ٩٧ ، ١٣٥ ،

١٤٤ ، ١٤٥ ، ٢٠٩ ، ٢١١ ، ٢٦٥ ، ٢٨٨ ، ٢٩٧ ،

٣٠٠ ، ٣٠٢ ، ٣٠٤ ، ٣٠٥ ، ٣٣٠ ، ٣٣٤ ، ٣٥٨ ،

٣٦٠ ، ٣٦١ ، ٣٦٣ ، ٣٦٩ ، ٣٨٨ ، ٤١٥ ، ٤٢٤ ،

٤٢٥ ، ٤٧٣ ، ٤٧٤ ، ٤٧٧ ، ٤٧٨ ، ٤٩٦ ، ٤٩٨ ،

٥٠٠ ؛ ٣ / ١٠ ، ٢٣ ، ٣٤ ، ٣٦ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٤٢ ، ٦٤ ،

٧٧ ، ٨٨ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٩٨ ، ١١٤ ، ١٣٩ ، ١٨٤ ، ٢٠٥ ،

٢٤٣ ، ٢٦٣ ، ٢٦٤ ، ٢٦٨ ، ٢٧١ ، ٢٧٢ ، ٢٧٦ ،

٢٧٧، ٢٧٨، ٣١٧، ٣٣٢، ٣٣٣، ٣٣٥، ٣٣٦،
٣٤٣، ٣٤٧، ٣٤٩، ٤٣٦، ٤٤٢، ٤٥٧، ٤٥٩،
٤٦٠، ٤٦٢؛ ٤ / ٣١، ٤١، ٦٥، ٨١، ٩٢، ٩٣،
١٢٨، ١٣٤، ١٥٩، ١٨٠، ٢٢٥، ٢٢٨، ٢٥٢،
٢٥٣، ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩٢، ٢٩٣، ٣٠٠، ٣٠١،
٣١٦، ٣٣٤، ٣٥٠، ٣٨١، ٤٠٤، ٤١٩؛ ٥ / ٣٤،
١٠٥، ١٥٣، ١٦٩، ١٧٠، ٢٢٢، ٢٢٥، ٢٤٠

علي بن الحسين (عليه السلام) (وانظر زين العابدين (عليه السلام))؟

١ / ٩٢؛ ٢ / ١٩٥، ٣٠٤، ٣٠٥، ٤٠٨، ٤٠٩؛
٣ / ٤٣، ٦٤، ٢٤٣، ٣٣٠، ٣٣١، ٣٣٤، ٣٥٠؛
٤ / ١٣٦، ٢٧٧، ٢٩٦، ٣٠١، ٣٢٧؛ ٥ / ٢٥٠
علي بن عقبة ٣ / ٢٣، ٣١٧
علي بن محمد العسكري (عليه السلام) ٢ / ٤٤٨؛
٥ / ٢٤٦

علي بن محمد الهادي (عليه السلام) ٢ / ٤٤٨؛ ٣ / ٢٧٢،

٢٧٥، ٣١١، ٤٤٨؛ ٤ / ٢١، ١١٦؛ ٥ / ٢٤٦

علي بن موسى الرضا (عليه السلام) ١ / ١٣١، ١٩٠، ٢٤٠،

٣٩٤؛ ٢ / ١٣٨، ١٧٦، ٣١٠؛ ٣ / ٣٠، ٣١، ٧١،

١٠٧، ١٢٧، ١٨٢، ٢٤٥، ٢٦٨، ٢٧٥، ٢٧٧،

٣٠٠، ٣٠٦، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣١١، ٣١٦، ٣٧١،

٣٧٢، ٣٧٣، ٣٧٤، ٣٨٣، ٣٨٤، ٣٨٥، ٣٨٦،

٣٨٧، ٣٨٨، ٣٨٩، ٣٩٠، ٣٩١، ٣٩٢، ٣٩٣،

٣٩٤، ٣٩٥، ٣٩٦، ٤٢٥، ٤٣١، ٤٤٠؛ ٤ / ٢٠،

٢١، ١٣٣، ١٨٧، ٢١٧، ٣٠٣، ٤٠٢، ٤١٨، ٤٢٦؛

٥ / ١٦، ٤١، ٤٢، ١٢٠، ١٦٨، ١٦٩، ١٧١،

٢٣٨، ٢٣٩، ٢٤٥، ٢٥٤، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٥٨،

٢٦٠، ٢٦٦

علي بن مهزيار ٤ / ٤٣

علي بن يقطين ٥ / ١٢٢

عماد الدين بن يونس ٣ / ٩١

عماد الدين المازندراني ٣ / ٩٢

عمار بن ياسر ١ / ٣٧٩؛ ٢ / ٤٨٧؛ ٣ / ٤٦٠

عمران الصائغ ٤ / ١٨٧، ١٨٨، ٤٢١؛ ٥ / ١٧١،

٢٥٨

عمر بن حنظلة ٢ / ٢٩٨

عمر بن الخطاب ١ / ٤٤٢ ، ٤٥٤ ؛ ٢ / ٢٩٥ ؛

٤ / ٢٩٢ ، ٢٥٥

عمر بن سعد ١ / ٣٠٥ ؛ ٢ / ١٧٤

عمر بن لحي ١ / ٤١٥

عمرو الأنصاري ٤ / ١٧٧

عمرو بن بحر الجاحظ ٣ / ٩٠

عمرو بن شعيب ١ / ٤٤١

عمرو بن العاص ٢ / ٢٥٧

عمرو بن عبيد ٥ / ٢٥٥

عمير بن جندب الجهني ١ / ٤٢٣

عمير بن وهب ١ / ١٤٤

عنوان البصري ٢ / ٢٨٣ ، ٢٨٥ ، ٢٩٠

عياض بن حمار المجاشعي ١ / ٤١٨

عيسى (عليه السلام) ١ / ٨١ ، ٣٥١ ، ٣٥٤ ؛ ٢ / ١٨٢ ، ٢١٢ ،

٣٤٨ ، ٣٥١ ، ٣٥٢ ، ٣٧٧ ، ٤٠٧ ، ٤١٥ ، ٤٢٩ ،

٤٤٨ ، ٤٨٤ ، ٤٨٥ ، ٤٩٥ ؛ ٣ / ١٢٦ ، ٤١٣ ، ٤٦٢ ،

٤٦٣ ؛ ٤ / ١٤٠ ، ٢٢٧ ، ٣٥٤ ، ٣٥٥ ، ٤١٦ ؛

٥ / ٣٧ ، ٣٨ ، ٤٤ ، ١٩٩

عيسى بن السري ٢ / ٣٠٤

فاطمة الزهراء (عليها السلام) ٢ / ٣٩٥ ، ٣٩٦ ؛ ٣ / ٩٣ ، ٣٥٠ ؛

٤ / ٩٣ ، ٤٣٢

الفتح بن يزيد الجرجاني ٣ / ٣٧٢؛ ٥ / ١٦
فرانك آلن ٣ / ٢٤٣
فرعون ١ / ٦٠، ١٢٨؛ ٢ / ٢١٢، ٢١٣، ٤٩٦؛
٣ / ١٦٨، ١٦٩
فرنسيس بيكن ١ / ٧١، ٧٢
الفضل بن أبي قرّة ٢ / ٤٦٠
الفضل بن يونس ١ / ٣٩
الفضيل ٢ / ٢٩٦
فضيل الأعور ١ / ٣١٢
فضيل بن عياض ١ / ٤٤٢
الفضيل بن يسار ١ / ٤٥٨؛ ٢ / ٤٧٨
الفيروز آبادي ١ / ٤٥
الفيض الكاشاني ٣ / ٢٦٦
فيلستي دي لامنه ١ / ٩٦
الفيومي ٤ / ٢٧، ٧٩، ١٥٥، ١٨٠؛ ٥ / ٧، ١٩،
١٨٧، ١٩٣
القائم (عليه السلام) = المهدي (عج)
القاسم بن عبد الرحمن ٤ / ١٧٧
القاسم بن محمد بن أبي بكر ١ / ١٠٠؛
٢ / ٣٦٦، ٣٦٧
القاضي الايجي ٣ / ٣١٣، ٣١٤
القدام بن شريح بن هانئ ١ / ٢٥
قرّة بن هبيرة ١ / ٢٦٨
قس بن ساعدة الأيادي ٢ / ٤٧٦، ٤٧٧؛
٣ / ١١٨
قطب الدين الرازي ١ / ١٦٥
قيس ٢ / ٤٨٧
قيس بن عاصم ٤ / ١٣٢
قيصر ١ / ٣٢٨؛ ٤ / ٢٢٧
الكاهلي ٢ / ٢٩٨؛ ٤ / ٣٤٢
كثير بن كلثمة ٤ / ٩٣
كرسي موريسن ٣ / ١٦٩
كسرى ١ / ٣٢٨

كعب ١ / ٤٥٤ ؛ ٢ / ٣٨٥
كعب بن لؤي بن غالب ١ / ٤٢٣
الكعبي ٥ / ٢٤٧
كليم الله (عليه السلام) = موسى (عليه السلام)
الشيخ الكليني ٣ / ٣٥ ، ٢٧٣ ، ٣٣١ ؛ ٤ / ٣٠٩
كميل بن زياد النخعي ١ / ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٦ ، ٥٣ ،
٢٢٤ ؛ ٢ / ٤٢ ، ٤٣ ، ٢٢٤ ؛ ٣ / ٤٧٢ ؛ ٤ / ٣٩ ،
٣٢٧ ، ٤٠١
كوبرنيك ١ / ١٢٠
اللات (اسم صنم) ٢ / ٢١٣ ؛ ٣ / ٤١٧
لقمان (عليه السلام) ١ / ٢٠٣ ، ٢٣٦ ، ٢٩٩ ؛ ٢ / ٣٥ ، ٨٨ ، ٩٧ ،
٩٨ ، ١٠٢ ، ١١٥ ، ٢٧٨ ، ٤٤٥ ، ٤٥٢ ، ٤٧٤ ، ٤٧٥ ؛
٥ / ٧٣
مالك الأشر ٢ / ٤٥٥
مالك بن أنس ٢ / ٢٨٢ ، ٣٦٦
مالك بن عطية ٣ / ٤٠٦
المأمون ١ / ٣٩٢ ، ٣٩٤ ، ٣٦٩ ؛ ٢ / ٣٦٩ ؛ ٣ / ٣٨٥ ،
٣٨٦ ، ٣٩٢ ، ٣٩٥ ، ٣٩٦ ، ٤٢٠
ماني ٣ / ١٢٤
المثرم بن رغيب بن الشيقبان ٢ / ٤٧٧
مجاهد ١ / ٤١٢

المحقق البحراني ٣ / ١١٤

المحقق النراقي ١ / ١٦٥

محمد بن عبد الله (صلى الله عليه وآله) (وانظر رسول الله -

النبي (صلى الله عليه وآله)) ١ / ١٢٩، ١٤٤، ٢٣٠، ٢٣٧، ٣٥١،

٣٨٠، ٤٠٠، ٤٠١، ٤٠٣، ٤٠٤، ٤٠٦، ٤٤١،

٤٥٤، ٤٦٠؛ ٢ / ٧٦، ٩٧، ٢٢٥، ٢٩٠، ٣٠٦،

٤٠٨، ٤٢١؛ ٣ / ٩، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٣٩، ٤١، ٤٨،

٥١، ٧٩، ١٦٥، ٢٣٢، ٢٥٠، ٢٦٠، ٢٧٥، ٢٧٦،

٢٧٩، ٣٠٧، ٣٤١، ٣٦٩، ٤٤٤، ٤٥٧، ٤٦٢،

٤٦٣؛ ٤ / ٥٦، ٥٨، ٦٤، ٩٣، ١٠٤، ١١١، ١١٦،

١٢٨، ١٥٩، ١٦٠، ٢١٣، ٢١٨، ٢١٩، ٢٢٠،

٢٤٠، ٢٦٧، ٢٧٣، ٢٩٠، ٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٣،

٢٩٦، ٣٣٣، ٣٧١، ٣٧٥، ٤٣٢، ٤٥٥؛ ٥ / ١٠،

١٠٧، ١١٣، ١٤٣، ١٤٥، ١٤٦، ١٥٢، ١٥٣،

١٧٠، ١٩٠، ١٩١، ٢٠٤، ٢٢٤، ٢٣٢،

محمد بن أبي بكر ١ / ٤٠٤؛ ٣ / ٢٩٦

محمد بن أبي مسهر ٣ / ٣٥١

محمد بن إسحاق ٣ / ١٦٤؛ ٥ / ١٢٢

محمد بن حكيم ٣ / ٢٩، ٣٠

محمد بن الحنفية ١ / ٣٧٨، ٣٧٩؛ ٢ / ٣٧٥،

٤٥١؛ ٤ / ٣١١؛ ٥ / ٢٤٠

محمد بن خالد ٢ / ٢٥٢

محمد بن زيد ٤ / ٢١٧؛ ٥ / ٢٦٠

محمد بن سماعة ٣ / ٣٦٢

محمد بن سنان ١ / ٣٩٧؛ ٢ / ٤١٥؛ ٣ / ٤٢٥

محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري ٢ / ١٥٢

محمد بن عبد الله الخراساني ٣ / ٧١، ٣١١؛

٥ / ١٦، ٢٥٤

محمد بن عبد الجبار ١ / ٢٧٠

محمد بن عبيد ٣ / ٣١١

محمد بن عثمان العمري ٥ / ٢٤٦

محمد بن عرفة ٤ / ٤٠٢

محمد بن عطية ٤ / ٤٢٠

محمد بن علي الباقر (عليه السلام) (وانظر أبو جعفر (عليه السلام))؟

١ / ٢٤ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٦٢ ، ١٥٠ ، ١٥١ ، ٢٧١ ، ٣٨١ ،

٤٣٣ ، ٤٤٣ ، ٤٥٢ ؛ ٢ / ٤٠ ، ٢٥٢ ، ٢٨٨ ، ٢٩٥ ،

٢٩٨ ، ٣٠٥ ، ٣٦٣ ، ٣٦٤ ، ٤٠٨ ، ٤٢٤ ، ٤٦٩ ،

٤٧٣ ؛ ٣ / ٤١ ، ٤٦ ، ٥١ ، ٥٩ ، ٧٨ ، ٢٧٣ ، ٢٧٧ ،

٣٠٦ ، ٤٢٥ ، ٤٢٨ ، ٤٣٤ ؛ ٤ / ٢٤ ، ٢٨ ، ٣٢ ، ٤٠ ،

٤٣ ، ١٣٨ ، ٢٩٤ ، ٢٩٦ ، ٣٦٠ ، ٤٢٠ ، ٤٢١ ، ٤٤٥ ؛

٥ / ١١٥ ، ٢٣٧

محمد بن علي بن الحسين ٣ / ٧٨

محمد بن علي الجواد (عليه السلام) ٢ / ٣٠٤ ، ٣٧٢ ، ٤٦٩ ؛

٤ / ٢٤ ، ٣١٤ ، ٤٢٢

محمد بن علي الحلبي ٥ / ٢٤٢

محمد بن علي العلوي المصري ١ / ٢٣٧

محمد بن علي الهمداني ١ / ٢٤٠

محمد بن عمارة ٥ / ٢٤٤

محمد بن عيسى ٥ / ٢٤٧

محمد بن عيسى بن عبيد ٣ / ٣٧٣ ؛ ٥ / ٢٤٦

محمد بن الفضيل ٣ / ٧٣

محمد بن مسلم ١ / ٦١ ؛ ٢ / ٢٩٦ ، ٣٠٨ ؛

٣ / ٣٨١ ؛ ٤ / ١٧٢ ، ٣٧٥ ؛ ٥ / ٢٣٦

محمد بن النعمان ٢ / ٢٧٨

محمد بن النعمان الأحول ٣ / ٨١
محمد بن يزيد الرفاعي ٣ / ٣٤٩
محمد تقي المجلسي = العلامة المجلسي
محمد الحلبي ٣ / ٨٠
محمد الغزالي ٣ / ٩٣، ٩٤
محمد القصري ١ / ٤٢٦
محمد مهدي التنكابني ٣ / ٩٤
محمود الشبستري ٣ / ٩٣
محيي الدين بن عربي ٣ / ٩٣
المدائني ٣ / ٧٨
مرازم ٣ / ٧٥
مروان بن مسلم ٤ / ١٧١
مسعدة بن صدقة ٢ / ٤١
مسور الهاشمي ٢ / ٢٥٤
المسيح = عيسى (عليه السلام)
المصطفى (صلى الله عليه وآله) = محمد بن عبد الله (صلى الله عليه وآله)
مضر ٥ / ٢٤٧
الشهيد المطهري ١ / ١٤٧
معاذ ٢ / ٣٣٣
معاذ بن جبل ١ / ٤٣٩
معاذ بن كثير ١ / ٣١٢
معاذ بياع الأكسية ١ / ٣١٣
معاذ بياع الكرايس ١ / ٣١٣
معاوية بن أبي سفيان ١ / ٤٧، ٢٣٦، ٢٧٠؛
٢ / ٢٠٩، ٣٠٢، ٣٠٥، ٤٠٥، ٤٢٢، ٤٩٠
معاوية بن الحكم السلمي ٢ / ٣٥٠
معاوية بن عمار ٣ / ٤٥٦؛ ٥ / ١٧٠
معاوية بن وهب ٣ / ٧٩
معلي بن محمد ٥ / ٩٠
المفضل بن عمر ١ / ١٨٠، ٣٨٩؛ ٢ / ٢٥٨
٣ / ٢٧، ٥٢، ١٢٣، ١٢٤، ١٣٠، ١٣١، ١٤١،
١٤٢، ١٤٥، ١٥٠، ١٥١، ١٥٤، ١٦٥، ١٧٣،
١٨٩، ١٩١، ٢٠٠، ٢٥٨، ٣٥١، ٣٥٤، ٤٠٣؛

٤ / ٢١١، ٤٠٣
مقاتل بن سليمان ٢ / ٣٧٧، ٤٤٨
ملتمس بن أمية الكناني ١ / ٤٢٣
ملك الموت ٤ / ٤٢٧
منصور بن حازم ٣ / ٢٧؛ ٤ / ٣٣٥؛ ٥ / ١٥٦
موسى (عليه السلام) ١ / ٦٠، ١٢٨، ١٤١، ٢٢٤، ٢٢٧، ٢٣٤،
٢٥٢، ٢٧٣، ٣٩٢؛ ٢ / ٨٤، ١٢٨، ٢١٢، ٢٥٠،
٢٥٥، ٢٧٠، ٢٩٢، ٢٩٣، ٣٥٤، ٣٦٥، ٣٦٦،
٣٨٥، ٤٢٨، ٤٤٣؛ ٣ / ٢٧، ٥٣، ١٢٦، ١٦٩،
٢٨٤، ٣٠٧، ٤٦٣؛ ٤ / ١٨٨، ٢٩٠، ٢٣٥، ٢٨٨،
٢٩٠، ٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٣، ٣٠١، ٤٣١، ٤٣٩؛
٥ / ٣٩، ٤١، ٤٢، ٧٢، ٩١، ٩٢، ١٣٠، ٢٦٥
موسى بن جعفر الكاظم (عليه السلام) ١ / ٣٩، ٢٢٤، ٢٤١؛
٢ / ٢٦٠، ٢٩٨، ٣٥٤؛ ٣ / ٣٠٤، ٣٣٣، ٣٤٠،
٣٧٢؛ ٤ / ١٧٥، ٣٢٧، ٣٤٢، ٣٥١، ٤٢٦، ٤٦٠؛
٥ / ٩١، ١٢٢، ٢٣٧، ٢٥٩
موسى بن محمد المحاربي ١ / ٣٩٤؛ ٢ / ٣٦٨
مولانا برهان البغدادي ٣ / ٩٣
مهدي بازرگان ٣ / ٢٢١
المهدي (عج) ١ / ١٨، ٤٥٥، ٤٥٧، ٤٥٩، ٤٦٠؛
٢ / ١٠٩؛ ٥ / ٨٣

ميكائيل (عليه السلام) ٢ / ١٥٨ ؛ ٤ / ١٦ ، ٢٢٠ ، ٢٨٩ ؛

٢٢٧ ، ١٤٣ / ٥

ميكستر ٣ / ١٦٨

ميمون بن مهران ٢ / ٢٦٦

النبي (صلى الله عليه وآله) (وانظر محمد بن عبد الله - رسول
الله (صلى الله عليه وآله)) ١ / ٣٢ ، ٣٦ ، ٣٨ ، ٤٦ ، ٥٤ ، ٥٧ ، ٨١ ،

٩٧ ، ١٠٥ ، ١٢٦ ، ١٢٧ ، ١٣٢ ، ١٣٣ ، ١٣٥ ، ١٣٦ ،

١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٤٥ ، ١٥٤ ، ١٩٠ ، ١٩٣ ، ١٩٦ ،

٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢١١ ، ٢٣٠ ، ٢٣٧ ، ٢٦٠ ، ٢٦٨ ،

٢٨٩ ، ٣٥٦ ، ٣٨٣ ، ٤٢٨ ، ٤٣ ، ٤٣١ ، ٤٣٦ ، ٤٣٨ ،

٤٤١ ، ٤٤٢ ، ٤٤٣ ؛ ٢ / ١٨ ، ٦٠ ، ١٤٨ ، ١٥٠ ،

٢٠٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٣٨ ، ٢٥٣ ، ٢٥٤ ، ٢٥٩ ،

٢٨٠ ، ٢٨٩ ، ٢٩٠ ، ٢٩٠ ، ٢٩٧ ، ٢٩٧ ، ٢٩٩ ،

٣٢٠ ، ٣٢١ ، ٣٣٦ ، ٣٥٠ ، ٣٦٥ ، ٣٨٥ ، ٣٨٧ ،

٤٣١ ، ٤٧٠ ، ٤٧٣ ، ٤٧٨ ، ٤٧٨ ، ٤٩٠ ؛ ٣ / ٧٣ ،

٨٢ ، ٨٩ ، ١٤٥ ، ٢٦٥ ، ٢٧١ ، ٢٧٦ ، ٢٧٨ ، ٣٠٣ ،

٣١٥ ، ٣١٩ ، ٣٢٦ ، ٣٢٩ ، ٣٤١ ، ٣٥٣ ، ٣٩٨ ،

٤١٧ ، ٤٥١ ، ٤٥٨ ، ٤٥٩ ؛ ٤ / ١٣ ، ٧١ ، ٩٢ ،

١٠١ ، ١٣٢ ، ١٨٠ ، ٢٣٠ ، ٢٣٩ ، ٢٩٢ ، ٣٥١ ،

٤١٦ ، ٤٣٢ ؛ ٥ / ١٧٣ ، ٥٠

النجاشي ١ / ٤٠٠

النزال بن سبرة ٤ / ٣٣٤

نصر بن قابوس ٢ / ٣٢٠

النضر بن سويد ٣ / ٤٢٩

النعمان بن سعد ٥ / ٢٢٥

النعمان بن مقرن ١ / ٣٩١

نمرود ٢ / ٤٩٦

نوح (عليه السلام) ٢ / ١٨٤ ؛ ٣ / ٤٧ ، ٥١ ، ٢٢٠ ، ٤٦٢ ، ٤٦٣ ؛

٤٦٠ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ، ٤٦٠

نوف البكالي ٣ / ٢٢ ، ٧٦ ، ٢٥٩ ، ٣٥٥ ، ٤٢٨

نوف بن عبد الله ٥ / ٢٢٥

ورقة بن نوفل ٢ / ٤٥٥

وكيع بن زهير الأيادي ١ / ٤٢٣

الوليد ٣١٣ / ١
وهب بن منبه اليماني ١ / ١٨١ ، ٢٩٩ ؛ ٢ / ٢٤
ويل ديورانت ١ / ١٢٤
هارون (عليه السلام) ٣ / ١٦٨ ؛ ٤ / ٢٩١
هارون بن خارجة ٢ / ١٤١
هارون بن مسلم ٢ / ٤١
هاشم بن البريد ٢ / ٤٠٨
هاشم بن سالم ١ / ٣٨٢
هاشم الجعفري ٣ / ٣٠٦
هشام بن الحكم ١ / ٢٠٣ ، ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢٢٠ ،
٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٢٤ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٢٥١ ، ٢٧٢ ،
٢٨٧ ، ٢٨٨ ، ٢٨٩ ، ٢٩٢ ، ٢٩٥ ، ٣٠٨ ، ٣١٤ ،
٣٩٥ ؛ ٢ / ٣٥ ، ٥٦ ، ١٨٣ ، ٢٥٣ ، ٢٨٨ ، ٣٤٥ ،
٣٥٤ ، ٣٩٩ ، ٤٠٨ ؛ ٣ / ٦٦ ، ٦٧ ، ٧٩ ، ٨٢ ، ٩٦ ،
١٠٦ ، ١٩٢ ، ٤٠٠ ، ٤٢٩ ، ٤٣٥ ؛ ٤ / ٩٤ ، ٢٠٩ ،
٢٣١ ، ٢٤٦ ، ٢٥٥ ، ٢٩٤ ؛ ٥ / ٣١ ، ٦٤ ، ٢٤٤ ،
٢٥٣
هشام بن سالم ٢ / ٤٢٥ ؛ ٣ / ٤٧ ، ٨١ ، ٩٨ ، ٣٧١
هشام الجواليقي ٤ / ٢٥٥
هلال بن يسار ٢ / ٢٥٨
همام ٢ / ٨١ ، ٣١٥

يحيى (عليه السلام) ٢ / ٤٦٨ ، ٤٦٩ ، ٤٧٠ ؛ ٣ / ٢٥٣ ، ٢٥٤

يزيد ٢ / ٤٩٦

يزيد بن الأصم ٤ / ٢٥٥

يزيد بن سلام ٣ / ١٣٣

يزيد بن معاوية ٢ / ٣٠٥ ؛ ٣ / ٣٥٠

يزيد الكناسي ٢ / ٤٧٣

يعقوب ٥ / ١٤٣

يعقوب (عليه السلام) ٤ / ١٠٧

يعقوب بن إسحاق ٣ / ٧٦

يعقوب السراج ٥ / ٦٤

اليمني ٥ / ١٠٦

يونس (عليه السلام) ١ / ٢٣٨ ؛ ٢ / ٤٧٨ ، ٤٧٩ ؛ ٣ / ٤٥٧

يونس (بن ظبيان) ٣ / ٢٥٣ ؛ ٥ / ٢٤٣ ، ٢٥٣

يونس بن عبد الرحمن ٢ / ٢٦٠ ، ٤٢٢ ؛

٣ / ٣٤٠ ؛ ٤ / ٣٥١ ؛ ٥ / ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٢٢

فهرس الجماعات والقبائل

(٣)

الاسم الجزء / الصفحة

- الإسلام ١ / ١٨، ١٩، ٢٤، ٢٥، ٢٩، ٣١، ٣٢، ٣٣،
٣٦، ٣٧، ٣٨، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٧، ٥١،
٥٢، ٥٣، ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٧٠، ٨١، ٨٢، ٨٦، ١١٦،
١٢٥، ١٢٦، ١٢٧، ١٢٩، ١٣٠، ١٣١، ١٣٣،
١٣٤، ١٣٥، ١٣٦، ١٣٧، ١٣٨، ١٣٩، ١٤١،
١٤٣، ١٤٤، ١٤٥، ١٤٦، ١٥٤، ١٥٧، ١٥٨،
١٩٤، ٢٠٦، ٢١٧، ٢١٨، ٢٣٠، ٣٣١، ٣٣٢،
٣٣٣، ٣٣٥، ٣٣٧، ٤٠٧، ٤١٠، ٤١٥، ٤٢٢،
٤٣٢، ٤٣٤، ٤٣٦، ٤٣٨، ٤٣٩، ٤٤٠، ٤٤١،
٤٤٢، ٤٤٣، ٤٤٦، ٤٤٧، ٤٥٢، ٤٥٤، ٤٥٥؛
٢ / ٩، ١٠، ١٥، ٧٩، ١٤٣، ١٩٤، ٢٣٢، ٢٥٠،
٢٥٥، ٢٧٩، ٣٠٣، ٣٠٤، ٣٠٥، ٣٢٣، ٣٢٤،
٣٧٦، ٣٨٠، ٣٨١، ٣٨٢، ٤١٩، ٤٢١، ٤٥٨،
٤٨٧؛ ٣ / ٤٧، ٤٩، ٧١، ٩٠، ٣٣٤، ٤٢٠؛
٤ / ٢٨٩، ٣٨١؛ ٥ / ١٧٣
الأشاعرة ٣ / ٣١٣؛ ٥ / ٣٨
أهل السنة ٣ / ٣١٣؛ ٥ / ٢٤٧
أهل الكتاب ١ / ٤٢٢
الثنوية ٣ / ٣٦٦، ٤٠٢
الحشوية ٣ / ٣١٣؛ ٥ / ٢٤٧
الحل ١ / ٤١٧
الحمس ١ / ٤١٧
الخوارج ٢ / ٢٩٨؛ ٣ / ٧٨
الرهبانية ٢ / ٤٣
الشيعة ١ / ٢٥، ٥٤، ٥٣، ٣٩٢؛ ٢ / ٢٧، ٣٠٥، ٤١٨
الصابئة ١ / ٤٢٢
المجوس ١ / ٤٠٧، ٤٢٢
المجوسية ١ / ٤٠٧
المسلمين ١ / ٢٦، ٤١، ٤٢، ٤٤، ٤٦، ٤٧، ٥٣،
١٠٠، ١٢٩، ١٤٣، ١٩٦، ٤٠٥، ٤٥٤؛ ٢ / ١٥١

٤٣٠٨٠٤٣٠١١٠ / ٣٤٣٩٨٠٣٦٦٠٢٩٦

(٣٦٥)

٢٤٧، ١٦٣، ١٣١ / ٥ ؛ ٤٣٦ / ٤ ؛ ٣٣٤
المسيحيين ٤٢٢ / ١
المشبهة ٣١٣ / ٣
المعتزلة ٣٨ / ٥ ؛ ٤٠٢ / ٤ ؛ ٣١٣ / ٣
النصارى ٤٧ / ٣ ؛ ٤٦٥، ٢٧٦ / ٢ ؛ ٤٢٢ / ١
٤١٦ / ٤ ؛ ٢٧٦
النصرانية ٤٠٧ / ١
الوثنية ٤٠٨ / ١
اليهود ٤٦٥، ٣١٦ / ٢ ؛ ٤٢٢، ٤٠٨، ٤٠٧ / ١
٢٢٥ / ٥ ؛ ٩٢ / ٤ ؛ ٣٩٤، ٣٧٠، ٧٧، ٤٧ / ٣
اليهودية ٤٠٧ / ١

فهرس الجماعات والقبائل

(٤)

الاسم الجزء / الصفحة

آل إبراهيم (عليه السلام) ٤٧١ / ٢

آل جعفر بن أبي طالب ٤٣٩ / ١

آل داوود ٢ / ٩٨؛ ٣ / ٢٨٥

آل عمران ٥ / ١٠٨

آل محمد (صلى الله عليه وآله) ١ / ١٩٤، ٢٣٧، ٣٨٠، ٤٥٥؛

٢ / ٣٠٤، ٣٤٣، ٣٩٦، ٤٠٢، ٤٠٨؛ ٣ / ٢٥٠،

٢٥٨، ٢٦٠، ٢٧٣، ٣٤١، ٤٤٤، ٤٥٧؛ ٤ / ٥٨،

٦٤، ١٠٤، ١١٦، ١٢٨، ١٦٠، ٢١٩، ٢٧٣، ٣٣٣،

٤٥٥؛ ٥ / ١٠، ١٤٥، ١٤٦، ١٥٢، ١٥٣، ١٧٠،

٢٠٤، ٢٤١

الأئمة (عليهم السلام) ١ / ١٣٨، ٢٢٤، ٢٨٨، ٤٥٧؛ ٢ / ١٥٩؛

٣ / ٤٢، ٢٥٧، ٢٧٣؛ ٤ / ١٣، ١٢٥، ١٢٨، ٢٢٩،

٢٥٢، ٢٧٤؛ ٥ / ١٧٣، ٢٤٦

الأخبار ٤ / ٤١

أصحاب الأئمة ٣ / ٩٥

أصحاب الإمام الرضا (عليه السلام) ٣ / ١٩٥

أصحاب الإمام الصادق (عليه السلام) ٣ / ٥٥

أصحاب أمير المؤمنين (عليه السلام) ١ / ٧٩؛ ٣ / ٤٣٠

أصحاب الجمل ١ / ٤٧

أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وآله) ١ / ٤٢٧؛ ٢ / ٢٩٥

أصحاب السبت ٥ / ١٥٨

أصحاب الطبائع ٣ / ١٢٥

أصحاب المقالات ٣ / ٣٩٥؛ ٤ / ١٨٧

أصحاب النبي (صلى الله عليه وآله) ٢ / ٤٠٩

الأعراب ١ / ١٢٦

أعراب الجاهلية ١ / ٤٢٤؛ ٢ / ١٨٦

الأكاسرة ١ / ٤٠٤

الأمريكيون ١ / ٦٨

الأنبياء (عليهم السلام) ١ / ٣٣، ٥٢، ١٣٢، ١٤٧، ١٥٢، ١٥٣،

١٥٤، ١٦٣، ٢٢٤، ٢٣٠، ٢٤٦، ٢٥٠، ٢٨٨، ٣٣٤،

ረፂ ረፂ ረፂ ረፂ ረፂ / ፯ ፡ ፂ፭፭፯ ረፂ፯ ረፂ፯፯
ረፂ፯ ረፂ፯ ረፂ፯ ረፂ፯ ረፂ፯ ረፂ፯ ረፂ፯ ረፂ፯
ረፂ፯ ረፂ፯ ረፂ፯ ረፂ፯ ረፂ፯ ረፂ፯ ረፂ፯ ረፂ፯
ረፂ ረፂ ረፂ ረፂ / ፯ ፡ ፂ፭፭፯ ረፂ፯ ረፂ፯ ረፂ፯
ረፂ፯ ረፂ፯ ረፂ፯ ረፂ፯ ረፂ፯ ረፂ፯ ረፂ፯ ረፂ፯

(፯፯)

٣٤٦ ، ٤٠٤ ، ٤٤٣ ، ٤٥٣ ، ٤٦٥ ، ٤٦٦ ؛ ٤ / ١٥ ،
٢٣ ، ٧٧ ، ١١٣ ، ١٢٥ ، ١٩٦ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٧٤ ،
٣٢٤ ، ٣٢٩ ، ٣٤٠ ، ٤١٠ ؛ ٥ / ١٤٣ ، ٢٠٨ ، ٢٤٣
أنبياء بني إسرائيل ١ / ٢٢٦
الأنصار ١ / ٤٢٦ ؛ ٢ / ٢٣٨ ، ٢٨٩
الأوروبيين ١ / ١٤٧
الأوصياء ١ / ٢٤٦ ؛ ٣ / ٤٢
أهل الباطل ١ / ٨١
أهل البصرة ١ / ٣٤٤ ؛ ٥ / ٢٦٢
أهل البيت (عليهم السلام) ١ / ١٧ ؛ ٢ / ١٤٥ ، ٤٧٢ ، ٤٧٣ ،
٤٧٨ ؛ ٣ / ٣ / ١٠ ، ١١ ، ٤٠ ، ٩٠ ، ٢٥٣ ، ٢٥٦ ،
٢٧٢ ، ٢٧٣ ، ٢٧٤ ، ٢٧٥ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧ ، ٣١٣ ، ٣١٤ ،
٣١٦ ، ٣٣٤ ، ٣٨٢ ، ٤٥٣ ، ٤٦٥ ؛ ٤ / ٣٥ ، ٦٣ ،
٢٣٧ ، ٢٦٧ ، ٤٠٣ ؛ ٥ / ٢٤٨
أهل التصوف ٢ / ٩٧
أهل الجاهلية ١ / ٣٩٩ ، ٤١٤ ، ٤٣٢ ، ٤٣٥ ، ٤٣٨ ،
٤٣٩ ، ٤٤٢ ؛ ٣ / ١١٨
أهل الحجاز ١ / ١٤٣
أهل الحديث ٣ / ٣١٣ ، ٣١٥ ؛ ٥ / ٣٨
أهل الحق ١ / ٨١
أهل الرستاق ٢ / ٤٤١
أهل الشام ١ / ٢٢٠ ، ٣٥٨ ؛ ٢ / ٢٨٨ ؛ ٤ / ٤٢٠
أهل الشرك ٢ / ٢٦٤
أهل العراق ٢ / ٢٨٨ ؛ ٣ / ٣٨١
أهل العرفان ٣ / ٣٣١
أهل عكاظ ١ / ٤١٨
أهل العلم ٤ / ٢٥٩
أهل فلسطين ٣ / ٤٣٤ ؛ ٥ / ٢٣٧
أهل الكوفة ١ / ٣٥٨
أهل مصر ٣ / ٦٨ ، ١٩٢ / ٣ ، ٢٩٦ / ٣
أهل مكة ١ / ١٤٣
أهل نجران ١ / ٢٥٠
أهل اليمن ٢ / ١٠٨

أياد ٢ / ٤٧٧ ؛ ٣ / ١١٨
البرابرة ١ / ١٢٣
البصريون ٣ / ٤٢٣
بنو أسد ١ / ١٢٦
بنو إسرائيل ١ / ٢٢٧ ، ٤٠٤ ؛ ٢ / ٢٩٢ ، ٢٩٣ ،
٣٤٤ ، ٣٥١ ، ٣٧٦ ، ٣٨٢ ، ٤٤٤ ، ٤٥٤ ، ٤٧٨ ؛
٤ / ١٢٩ ، ٣٥٤ ، ٤٣١
بنو أمية ٣ / ٤١٢
بنو تميم ٤ / ١٣٢
بنو جذيمة ١ / ٤٣٨ ، ٤٣٩
بنو سعد ١ / ٤٣٦
بنو قريظة ١ / ٤٢٢
بنو قينقاع ١ / ٤٢٢
بنو المصطلق ١ / ٤٣٨
بنو هاشم ٢ / ٤٤٨ ؛ ٤ / ٢١٩
التجار ٢ / ٤٤١
ثقيف ٢ / ٢٨٩
الجن ٣ / ١٣٤
الحكماء ١ / ٢٣٦ ؛ ٢ / ٩٤ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ،
١٠٩ ، ٢٢٠ ، ٢٦٥ ، ٢٦٦ ، ٣٥٢ ، ٣٩٣ ، ٤٤٣ ، ٤٤٤ ،
٤٥١ ، ٤٥٣ ، ٤٥٤ ، ٤٥٥ ، ٤٧١ ، ٤٧٥ ؛ ٣ / ٢٥٣
حمير ١ / ٣٢٨
الحواريين ١ / ٣٦٤ ؛ ٢ / ٢٦٥ ، ٣٤٨ ، ٣٥١ ، ٣٥٦ ،

٤٨٩، ٤٦٥، ٤٥٤
الدهاقين ٢ / ٤٤١
الرسال ١ / ٤٠٢، ٤٥٩؛ ٢ / ٤٣٨، ٤٣٩، ٤٧١؛
٤ / ٣٤٠؛ ٥ / ٢٠٨
الروحانيين ٢ / ٢٢
الروم ١ / ٤٠٧، ٤٠٩
الرياضيين ١ / ١٠٦
الزنادقة ٣ / ٧١، ١٢٧، ٢٢٣، ٣١١، ٣٥٢؛ ٥ / ١٦،
٢٣٧، ٢٥٤
السفسطائيين ١ / ١٧، ٧١
الشهداء ١ / ٥٢
الصحابة ١ / ٤٧
الصديقين ٣ / ٢٥٣؛ ٤ / ٢١٨
العرب ١ / ٤٠٠، ٤٠٣، ٤٠٤، ٤٠٧، ٤١٠، ٤١٥،
٤١٦، ٤١٧، ٤١٨، ٤٢١، ٤٣٠، ٤٣١؛ ٢ / ٣٢٠،
٣٢١، ٤٤١؛ ٣ / ٩٠، ٢٢٠، ٤٣٨؛ ٤ / ٢٥١
العلماء ١ / ١٩، ٢٩، ٤٦، ٥٢، ٥٥، ٥٦، ٩١، ٩٤،
٩٥، ٩٧، ٩٨، ٩٩، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٥، ١٠٦، ١٠٧،
١٠٩، ١١٠، ١١٣، ١٤٧، ١٥٣، ١٥٩، ٢٣٢، ٢٧٤،
٢٩٢، ٣٢٤، ٣٣٦، ٣٥٥، ٣٥٩، ٣٧٩، ٣٨٦، ٤٥٢؛
٢ / ١٩، ٤٣، ٥٧، ٦٤، ٨٠، ٨٨، ٩٤، ١٠٣، ١٠٤،
١٣٧، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٤٦، ٢٥٠، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٧٠،
٢٧٤، ٢٧٥، ٢٧٦، ٢٧٨، ٢٩٠، ٣٣٣، ٣٤٥، ٣٤٩،
٣٦٥، ٣٧٣، ٣٧٤، ٣٧٥، ٣٧٦، ٣٧٧، ٣٧٨، ٣٧٩،
٣٨٠، ٣٨١، ٣٨٢، ٣٩٠، ٣٩١، ٣٩٢، ٣٩٣، ٣٩٤،
٣٩٥، ٣٩٦، ٣٩٧، ٣٩٨، ٤٠٧، ٤٠٨، ٤١٢، ٤١٣،
٤١٧، ٤١٨، ٤٢٠، ٤٢٢، ٤٣٥، ٤٣٨، ٤٤٠، ٤٤١،
٤٤٣، ٤٤٤، ٤٤٦، ٤٤٧، ٤٤٨، ٤٤٩، ٤٥٠، ٤٥١،
٤٥٢، ٤٥٣، ٤٥٤، ٤٥٥، ٤٥٦، ٤٦٣، ٤٦٤، ٤٦٥،
٤٧٨، ٤٨٦، ٤٨٩، ٤٩٠، ٤٩١، ٤٩٢، ٤٩٦، ٤٩٧،
٤٩٨، ٥٠٠، ٥٠١، ٥٠٢؛ ٣ / ٨٠، ٩١، ٢٥٣
٢٦٦، ٤٤٣؛ ٤ / ١٧، ١٠٣، ٣٤١؛ ٥ / ٧٣
العلماء الأوربيون ١ / ٧٤

علماء المسلمين ٣ / ٩٧
العلويين ٢ / ٤٤٨
الفراغنة ١ / ٣٢٨؛ ٢ / ٤٢
الفرس ١ / ٤٠٧
الفقهاء ٢ / ٤٣٩، ٤٤٨، ٤٧٥
فقهاء المدينة ٢ / ٣٦٦
الفلاسفة ١ / ١٥٢، ١٥٣، ١٦٥؛ ٣ / ١٢٤؛
٤ / ١٦٣
القاسطين ١ / ٤٢
قريش ١ / ١٠٠، ١٩٢، ٤١٢، ٤١٧، ٤٣٠، ٤٤٠؛
٢ / ٢٩٢، ٣٦٧؛ ٣ / ٤٣
القياصرة ١ / ٤٠٤
الكرام الكاتبين ٤ / ٢٤٩
الكلاميين ١ / ١٥٣
الكوفيون ٣ / ٤٢٣
اللغويين ٤ / ١٤٤، ٤٥٧
الماديون ١ / ١٧، ٩٢
المارقين ١ / ٤٢
المتكلمون ١ / ١٥٢؛ ٣ / ٩٥، ٩٦؛ ٤ / ١٦٣
المثقفين ١ / ٥٦
المحدثين ٣ / ٣٣، ٩١، ١١٠
المحققين ٣ / ٩١، ٣٧٩
المرسلين ١ / ٢٠٦؛ ٢ / ٤٤٨، ٤٦٣؛ ٣ / ٢٥٤؛

١٤٣ / ٥ ؛ ٤١٠ ، ٢١٩ / ٤
المستشرقين ١ / ١٤٥
المشبهون ٣ / ٣٨٣ ؛ ٤ / ٣٠٢ ، ٣٥٢ ، ٤١٨
المشركون ١ / ١٢٤ ، ١٤٣ ، ٤١٨ ، ٤٣١ ؛ ٢ / ٢٦٤ ،
٢٩٨ ؛ ٣ / ٤٨ ، ٣٨٣ ؛ ٤ / ٣١٢ ، ٤١٨
المعصومين (عليهم السلام) ١ / ٥٣
المعطلة ٣ / ١٢٤
المفسرين ٥ / ٢٠
مقدسي النهروان ١ / ٤٧
الملائكة ١ / ٥٢ ، ١٧٣ ، ١٧٨ ، ١٧٩ ، ٢١١ ، ٢٢٧ ،
٢٦٠ ، ٤١٢ ، ٤٢٢ ؛ ٢ / ١٠ ، ٢٩ ، ١٣٤ ، ١٤١ ،
١٤٧ ، ١٥٠ ، ١٥٩ ، ٢٣٢ ، ٢٣٥ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ ،
٢٤٦ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٣٧٩ ، ٣٩٢ ، ٤٤٩ ، ٤٥٩ ، ٤٧٢ ،
٤٧٥ ؛ ٣ / ٢٣ ، ١٠٨ ، ١٢٦ ، ١٣٤ ، ٢٥٠ ، ٢٥٥ ،
٢٦٠ ، ٢٨٢ ، ٣٤١ ، ٣٤٦ ، ٣٦١ ، ٣٦٨ ، ٤٤٣ ؛
٤ / ١٦ ، ١٨٥ ، ٢١٩ ، ٢٥٢ ، ٢٥٤ ، ٣٠٢ ، ٣٠٣ ،
٣٢٤ ، ٣٣٦ ، ٣٣٩ ، ٣٤٠ ، ٣٥٢ ، ٤١٠ ؛ ٥ / ١٠٥ ،
١٣١ ، ١٤١ ، ١٤٣ ، ٢٥٧ ، ٢٦٦
ملوك فارس ٤ / ٢٩٠
المهاجرون ١ / ٤٢٦
الناكثين ١ / ٤٢
هذيل ١ / ٤٣٦

فهرس البلدان والأماكن

(٥)

الاسم الجزء / الصفحة

أحد ١ / ٢٠٧

أريحا (اسم جبل) ٤ / ٤٣١

استراليا ٣ / ٤٢٦

أوروبا ١ / ٧١

إيران ١ / ٤٠٩، ٤٥٥

أبو قبيس (جبل) ٢ / ٢٣٦، ٢٧٩

أميركا ٣ / ٤٢٦

بئر زمزم ١ / ٤٤٠

البصرة ٣ / ٤٣٥؛ ٤ / ٢٩٤

البلد الحرام ٤ / ٢١٩

البيت (الحرام) ١ / ٤١٨، ٤٤٣؛ ٢ / ٩٤، ٣٠٦،

٣٧٩؛ ٣ / ٤١٢؛ ٤ / ٣٠١

بيت علي (عليه السلام) ١ / ٤٧؛ ٥ / ٢٢٥

بيت المقدس ٥ / ٧٢

جدة ١ / ١٤٣، ١٤٤

جزر سليمان ١ / ١٢٤

الجزيرة العربية ١ / ٤١٦، ٤٢٢

الجعرانة ١ / ١٤٥

جمع ١ / ٤٣٨

الحبشة ١ / ٤٠٠، ٤٠٧، ٤٠٩

الحجاز ١ / ١٤٤؛ ٣ / ٤٣٥؛ ٤ / ١٧٢، ٢٩٤

حجرات القدس ٤ / ١٦

الحرم (المكي) ٣ / ٣٤٩

خراسان ١ / ٢٤٠؛ ٣ / ٣٨٥، ٣٨٦

خيبر ٢ / ٣١٨

دار الإمارة ٥ / ٢٢٥

روما ١ / ١٢٠

سبأ ٣ / ٤٦٧

السرداب المقدس ٤ / ٢٢٩

السقيفة ١ / ٤٧

السند ٣ / ٣٠٦
سوق عكاظ ٢ / ٤٧٦
الشام ١ / ٣١٣؛ ٤ / ٤٣١

شبه الجزيرة ١ / ٤٠٩
صفين ٣ / ٣٩٩
الصين ٣ / ٨٤
الطائف ١ / ٤٠٩
طور سينا ٥ / ٣٩ ، ٩١
عرفات ١ / ٤٣٦ ؛ ٤ / ٦٣ ، ٩٢
عقبة أفيق ٤ / ٣٥٤
عقبة بيت المقدس ٤ / ٣٥٤
فيجي ١ / ١٢٤
قبر أمير المؤمنين (عليه السلام) ٣ / ٢٨٥
قبر الحسين (عليه السلام) ٤ / ٣٠٨
القبر = قبر رسول الله (صلى الله عليه وآله) ٢ / ٢٨٢
قم ١ / ٤٥٩
كالج وتن ٣ / ١٦٨
الكعبة ١ / ٤٤١ ؛ ٢ / ٣٩١ ، ٤٧٦ ؛ ٣ / ٧٨ ، ٣٤٩ ؛
٤ / ٢٦٤ ، ٣٠١
كغينيا ١ / ١٢٤
الكوفة ١ / ٤٥٩ ؛ ٢ / ٢٨٨ ، ٢٩٧ ؛ ٣ / ٧٧ ، ١٨٤ ،
٤٣٥ ؛ ٤ / ٢٩٤ ؛ ٥ / ٢٢٥
المحيط المنجمد الشمالي ٣ / ٢٠٥
المدينة ١ / ١٠٠ ، ١٤٢ ، ٢٥٠ ، ٤١٠ ، ٤٢٢ ، ٤٣٧ ؛
٢ / ٢٨٢ ، ٣٨٢ ، ٤٦٩ ؛ ٣ / ٦٦ ؛ ٥ / ١٥٨
المسجد الأقصى ٣ / ٧٥ ؛ ٤ / ٣٥١
المسجد الحرام ١ / ٤٤٢ ؛ ٣ / ٦٩ ، ٧٥ ؛ ٤ / ٣٥١
مسجد قبا ٥ / ٦٢
المسجد (النبي) ٢ / ٢٣٦ ، ٢٣٧ ، ٢٤٣ ، ٢٨٢ ،
٣٢٠ ، ٣٢١ ، ٣٣٦ ، ٣٤٢ ؛ ٣ / ٣٢٧
المشعر الحرام ٣ / ٣٤٩ ؛ ٤ / ٢١٩
مصر ١ / ٤٠٧ ؛ ٢ / ٤٥٥ ، ٤٦٩ ؛ ٣ / ٦٦
مكة ١ / ١٤٣ ، ١٤٤ ، ٤٠٩ ، ٤١٠ ، ٤١٨ ؛ ٣ / ٦٦
منى ١ / ٤٣٧ ، ٤٣٨
نجران ١ / ٤٢٢
وادي محسر ١ / ٤٣٨

الهند / ١ ، ١٢٤ ، ٤٠٧ ؛ ٣ / ٣٠٦

يثرب / ١ / ٤٠٩

اليمن / ١ ؛ ٤٣٩ / ٢ / ٣٣٣

اليونان / ١ / ١٧ ، ١٢٣

فهرس الأشعار

(٦)

الجزء / الصفحة

لا فضل إلا لأهل العلم إنهم * على الهدى لمن استهدى أدلاء ٢ / ٢٨
نقم بعلم ولا نبغي به بدلا * فالناس موتى وأهلا لعلم أحياء ٢ / ٣٨٠
إني ليهجرني الصديق تجنباً * فأريه أن لهجره أسبابا ٢ / ٣٦٨
لو صيغ من فضة نفس على قدر * لعاد من فضله لما صفا ذهباً ٢ / ٢٣١
إذا جادت الدنيا عليك فجد بها * على الناس طرا قبل أن تتفلت ٢ / ٤٦١
والقلب وإن بذل غاية جهده في هذا الوادي * لم يعرف قيد شعرة رغم أنه شق شعرة ١
٩٧ /

لئن كنت محتاجاً إلى الحلم إنني * إلى الجهل في بعض الأحيان أحوج ١ / ٣٨٨
تغرب عن الأوطان في طلب العلى * فسافر ففي الأسفار خمس فوائد ٢ / ١٢٩
فيا عجباً كيف يعصى الإله * أم كيف يجحده الجاحد ٣ / ١١٣
إذا المشكلات تصدين لي * كشفت حقائقها بالنظر ١ / ٣٨
حرض بنيك على الآداب في الصغر * كيما تقر به عيناك في الكبر ٢ / ٢٧٣
صبرت على مر الأمور كراهة * وأبقيت في ذاك الصواب من الأمر ٢ / ٢٦١
في الأولين الذاهبين * من القرون لنا بصائر ٢ / ٤٧٧
لا نقاب ولا حجاب يحول دون جمال الحبيب * ولكن أزح الغبار حتى يتيسر لك
النظر ٣ / ٣٤٥

وفي الجهل قبل الموت موت لأهله * وأجسادهم قبل القبور قبور ٢ / ٣٢
العلم زين فكن للعلم مكتسباً * وكن له طالباً ما كنت مقتبساً ٢ / ٢٣١

رأيت العقل عقليين * فمطبوع ومسموع ١ / ١٦٦، ١٨٢
 علمي معي أينما قد كنت يتبعني * قلبي وعاء له لا جوف صندوق ٢ / ٣٣
 إذا كان دوني من بليت بجهله * أبيت لنفسي أن تقابل بالجهل ١ / ٣٩٤
 إذا كنت ذا علم ولم تك عاقلا * فأنت كذي نعل وليس له رجل ١ / ١٦٨، ٢٠٠
 رضينا قسمة الجبار فينا * لنا علم وللأعداء مال ٢ / ٤٤
 شفاء العمى طول السؤال وإنما * تمام العمى طول السكوت على الجهل ٢ / ٢٦٠
 لو كان هذا العلم يحصل بالمني * ما كان يبقى في البرية جاهل ٢ / ٢٦٩
 ولا تبخسنه حقه واردد الوري * إليه فإن الله أصدق قائل ٤ / ٣٠٦
 زعم المنجم والطبيب كلاهما * أن لا معاد فقلت ذاك إليكما ٣ / ٦٨
 قال المنجم والطبيب كلاهما * لن يحشر الأموات قلت إليكما ٣ / ٦٩
 كيفية المرء ليس المرء يدركها * فكيف كيفية الجبار في القدم ٣ / ٣٢٣
 وثق بالله ربك ذي المعالي * وذو الآلاء والنعم الجسام ٢ / ٢٣٠
 ألا لا تنال العلم إلا بستة * سأنبئك عن مجموعها بيان ٢ / ٢٨٥
 يا رب جوهر علم لو أبوح به * لقليل لي أنت ممن يعبد الوثنا ٢ / ٣٥٥
 چنین گفت پیغمبر راستگو * ز گهواره تا گور دانش بجو ٢ / ٢٢١
 أعذر أحاك على ذنوبه * واستر وغط على عيوبه ٤ / ١٣٣
 اليوم يبدو بعضه أو كله * فما بدا منه فلا أحله ١ / ٤١٨
 لا تصحب أخا الجهل * وإياك وإياه ١ / ٣٤٤
 لا حجاب بين العاشق والمعشوق * فنفسك هي الحجاب يا حافظ فأزحها ٣ / ٣٤٤
 وأفضل قسم الله للمرء عقله * فليس من الخيرات شيء يقاربه ١ / ١٩٢
 يعيش الفتى في الناس بالعقل إنه * على العقل يجري علمه وتجاربه ١ / ١٩٨
 أنا أخو المصطفى لا شك في نسبي * معه ربيت وسبطاه هما ولدي ٤ / ٦٥
 وكم لله من لطف خفي * يدق خفاه عن فهم الذكي ٥ / ١٥

فهرس الحوادث والوقائع والأيام والأزمئة

(٧)

الاسم الجزء / الصفحة

بدر ١ / ١٤٣؛ ٣ / ٤٥٩

بعثة الرسول (صلى الله عليه وآله) ١ / ٤٥١

حجة الوداع ١ / ٤٣٧

حنين ١ / ١٤٥

الخنديق ١ / ٤٢٢

صفيين ٢ / ٤٣١؛ ٣ / ١٨٤

عام الفتح ١ / ٤٤١

غدير خم ٤ / ٧٢

غزوة الأحزاب ١ / ٤٢٢؛ ٥ / ٤٩، ٥٠

ليلة القدر ٤ / ٢٢٠، ٢٨٥، ٣٧٢

ليلة المعراج ٢ / ١٤٨؛ ٣ / ٧٤

النهران ٥ / ١٦٦

وقعة الجمل ١ / ٣٤٤

يوم الأحزاب ٤ / ٦٢، ٧١، ١٥٢

يوم الأربعاء ٢ / ٤١٦

يوم بدر ٣ / ٤٥٩

يوم الجمل ١ / ٢٥، ٣٧٨؛ ٣ / ٢٢؛ ٤ / ٣١

يوم حنين ٣ / ٤٨

يوم صفيين ٣ / ٤٦٠

يوم عاشوراء ٤ / ١٠٢

يوم عرفة ٣ / ٢٣، ٢٤، ٥١، ٧٦، ١٤٧، ٢٥٩، ٣٢٣؛

٤ / ٣٩، ١٩١، ١٩٧، ٢١٢، ٣٨٨؛ ٥ / ٩٢، ١٠١،

١٠٧، ١١٠، ١٤٣، ٢٥١

يوم الغدير ٥ / ١٠٥، ١٦١

يوم فتح مكة ١ / ٤٢٥، ٤٣٦، ٤٣٧، ٤٤٢؛

٢ / ٤٧٦

يوم الفطر ٥ / ١٣١

يوم المباهلة ٥ / ١٧٨

يوم الهيرير ٢ / ٤٣١

(२१०)

فهرس المنابع والمآخذ

(٨)

١. آشنایي با علوم اسلامي، لمرتضى مطهري، صدرا - قم، ١٣٦٦ هـ. ش.
٢. إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين، لأبي الفيض محمد بن محمد الحسيني الزبيدي (ت ١٢٠٥ هـ)، دار الفكر - بيروت.
٣. إثبات وجود خدا، لجان كلوور مونسما، ترجمه إلى الفارسية: أحمد آرام، علمي و فرهنگي - طهران، ١٣٦٤ هـ. ش.
٤. إثبات الوصية للإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام)، المنسوب إلى أبي الحسن علي بن الحسين المسعودي (ت ٣٤٦ هـ)، دار الأضواء - بيروت، الطبعة الثانية ١٤٠٩ هـ.
٥. الاحتجاج على أهل اللجاج، لأبي منصور أحمد بن علي بن أبي طالب الطبرسي (ت ٦٢٠ هـ).
- ٥) تحقيق: إبراهيم البهادري ومحمد هادي به، دار الأسوة - طهران، الطبعة الأولى ١٤١٣ هـ.
٦. إحقاق الحق وإزهاق الباطل، للشهيد القاضي نور الله بن السيد شريف الشوشتري (ت ١٠١٩ هـ)، مع تعليقات السيد شهاب الدين المرعشي، مكتبة آية الله المرعشي - قم، الطبعة الأولى ١٤١١ هـ.
٧. إحياء علوم الدين، لأبي حامد محمد بن محمد الغزالي (ت ٥٠٥ هـ)، دار الهادي - بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٢ هـ.
٨. أخبار الحمقى والمغفلين، لعبد الرحمان بن علي الجوزي، دار الكتاب العربي - بيروت.

٩. أخبار مكة، لأبي الوليد محمد بن عبد الله بن أحمد الأزرقى (ت بعد ٢١٢ هـ)، تحقيق:
- رشدي الصالح ملحس، منشورات الشريف الرضي - قم، الطبعة الأولى ١٤١١ هـ.
١٠. الاختصاص، المنسوب إلى أبي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان العكبري البغدادي المعروف بالشيخ المفيد (ت ٤١٣ هـ)، تحقيق: علي أكبر الغفاري، مؤسسة النشر الإسلامي - قم، الطبعة الرابعة ١٤١٤ هـ.
١١. اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي)، لأبي جعفر محمد بن الحسن المعروف بالشيخ الطوسي (ت ٤٦٠ هـ)، تحقيق: السيد مهدي الرجائي، مؤسسة آل البيت - قم، الطبعة الأولى ١٤٠٤ هـ.
١٢. أدب الإملاء والاستملاء، لأبي سعد عبد الكريم بن محمد السمعاني (ت ٥٦٢ هـ)، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠١ هـ.
١٣. أدب الدنيا والدين، لعلي بن محمد الماوردي، تحقيق: ياسين محمد السواس، دار ابن كثير - دمشق، ١٤١٣ هـ.
١٤. الأدب المفرد، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري (ت ٢٥٦ هـ)، تحقيق: محمد بن عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية - بيروت.
١٥. الأربعون حديثاً عن أربعين شيخاً من أربعين صحابياً، للشيخ منتجب الدين الرازي (ت ٥٨٥ هـ)، تحقيق ونشر: مدرسة الإمام المهدي (عليه السلام) - قم، الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ.
١٦. الإرشاد في معرفة حجج الله على العباد، لأبي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان العكبري البغدادي المعروف بالشيخ المفيد (ت ٤١٣ هـ) تحقيق ونشر: مؤسسة آل البيت (عليهم السلام) - قم، الطبعة الأولى ١٤١٣ هـ.
١٧. إرشاد القلوب، لأبي محمد الحسن بن أبي الحسن الديلمي (ت ٧١١ هـ)، مؤسسة الأعلمي - بيروت، الطبعة الرابعة ١٣٩٨ هـ.
١٨. أساس البلاغة، لأبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري (ت ٥٣٨ هـ)، تحقيق:

عبد الرحيم
محمود، دار صادر - بيروت، ١٣٨٥ هـ.

(٣٧٨)

١٩. الإستبصار فيما اختلف من الأخبار، لأبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي (ت ٤٦٠ هـ)،

تحقيق: السيد حسن الموسوي الخرسان، دار الكتب الإسلامية - طهران.
٢٠. أسد الغابة في معرفة الصحابة، لأبي الحسن عز الدين علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن

عبد الكريم الشيباني المعروف بابن الأثير الجزري (ت ٦٣٠ هـ)، تحقيق: علي محمد معوض وعادل أحمد، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٥ هـ.
٢١. الأسفار الأربعة، لصدر الدين محمد الشيرازي (ملا صدرا)، مكتبة الحيدري - طهران.

٢٢. الإسلام والهيئة، للسيد هبة الدين الشهرستاني، مؤسسة البعثة - طهران، ١٣٨٩ ق.

٢٣. الأسماء والصفات، لأحمد بن الحسين بن علي البيهقي، تحقيق: عبد الله بن محمد

الراشدي، مكتبة السوادي - جدة.

٢٤. الإصابة في تمييز الصحابة، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ)،

تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوض، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٥ هـ.

٢٥. الأضنام، هشام بن محمد بن السائب الكلبي، تصحيح أحمد زكي باشا، المطبعة الأميرية - القاهرة.

٢٦. الأصول الستة عشر، نخبة من الرواة، دار الشبستري - قم، الطبعة الثانية ١٤٠٥ هـ.

٢٧. الإعتقادات وتصحيح الإعتقادات، لأبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي

المعروف بالشيخ الصدوق (ت ٣٨١ هـ)، تحقيق: عاصم عبد السيد، المؤتمر العالمي لألفية الشيخ المفيد - قم، الطبعة الأولى ١٤١٣ هـ.

٢٨. الإعجاز والإيجاز، لأبي منصور عبد الملك بن محمد الثعالبي (ت ٥٣٨ هـ)، تحقيق: عبد

الرحيم محمود، دار صادر - بيروت، ١٣٨٥ هـ.

٢٩. أعلام الدين في صفات المؤمنين، لأبي محمد الحسن بن أبي الحسن الديلمي (ت ٧١١ هـ)،

تحقيق ونشر: مؤسسة آل البيت (عليهم السلام) - قم، الطبعة الثانية ١٤١٤ هـ.

٣٠. إعلام الورى بأعلام الهدى، لأبي علي الفضل بن الحسن الطبرسي (ت ٥٤٨ هـ)،
تحقيق:
علي أكبر الغفاري، دار المعرفة - بيروت، الطبعة الأولى ١٣٩٩ هـ.

٣١. الأغاني، لأبي الفرج الإصفهاني، تحقيق: عبد علي مهنا وسمير جابر، دار الكتب العلمية - بيروت.

٣٢. الإقبال بالأعمال الحسنة فيما يعمل مرة في السنة، لأبي القاسم علي بن موسى الحلبي

الحسني المعروف بابن طاووس (ت ٦٦٤ هـ)، تحقيق: جواد القيومي، مكتب الإعلام الإسلامي - قم، الطبعة الأولى ١٤١٤ هـ.

٣٣. أمالي الشجري، يحيى بن الحسين الشجري (ت ٤٩٩ هـ)، عالم الكتب - بيروت، الطبعة الثالثة ١٤٠٣ هـ.

٣٤. أمالي الصدوق، لأبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي المعروف بالشيخ

الصدوق (ت ٣٨١ هـ)، مؤسسة الأعلمي - بيروت، الطبعة الخامسة ١٤٠٠ هـ.

٣٥. الأمالي الطوسي، لأبي جعفر محمد بن الحسن المعروف بالشيخ الطوسي (ت ٤٦٠ هـ)،

تحقيق: مؤسسة البعثة، دار الثقافة - قم، الطبعة الأولى ١٤١٤ هـ.

٣٦. أمالي للسيد المرتضى (غرر الفرائد ودرر القلائد)، لأبي القاسم علي بن الحسين الموسوي

المعروف بالسيد المرتضى (ت ٤٢٦ هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار إحياء الكتب العربية - بيروت.

٣٧. أمالي المفيد، لأبي عبد الله محمد بن النعمان العكبري البغدادي المعروف بالشيخ المفيد

(ت ٤١٣ هـ)، تحقيق: حسين أستاذ ولي وعلي أكبر الغفاري، مؤسسة النشر الإسلامي -

قم، الطبعة الثانية ١٤٠٤ هـ.

٣٨. الأمان من أخطار الأسفار والأزمان، لأبي القاسم علي بن موسى بن طاووس الحلبي الحسني

(ت ٦٦٤ هـ)، تحقيق ونشر: مؤسسة آل البيت (عليهم السلام) - قم.

٣٩. إمدادهاي غيبي در زندگي بشر، لمرتضى مطهري، صدرا - قم.

٤٠. أنساب الأشراف، لأحمد بن يحيى بن جابر البلاذري (ت ٢٧٩ هـ)، إعداد: محمد باقر

المحمودي، دار المعارف - بيروت، الطبعة الثالثة.

٤١. انسان موجود ناشناخته، الكسيس كارل، ترجمه إلى الفارسية: عنايت، دنيای

کتاب -
طهران، ۱۳۶۸ ه. ش.

(۳۸۰)

٤٢. الأنوار القدسية في بيان آداب العبودية (في هامش الطبقات الكبرى)، لأبي المواهب عبد الوهاب بن أحمد الأنصاري (ت ق ١٠ هـ)، دار الفكر - بيروت.
٤٣. أهل البيت في الكتاب والسنة، لمحمد المحمدي الريشهري، دار الحديث - قم، ١٣٧٥ هـ. ش.
٤٤. بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (عليهم السلام)، للعلامة محمد باقر بن محمد تقي المجلسي (ت ١١١٠ هـ)، تحقيق ونشر: دار إحياء التراث - بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٢ هـ.
٤٥. البداية والنهاية، لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي (ت ٧٧٤ هـ)، تحقيق ونشر: مكتبة المعارف - بيروت.
٤٦. بشارة المصطفى لشيعه المرتضى، لأبي جعفر محمد بن محمد بن علي الطبري (ت) ٥٢٥ هـ، المطبعة الحيدرية - النجف الأشرف، الطبعة الثانية ١٣٨٣ هـ.
٤٧. بصائر الدرجات، لأبي جعفر محمد بن الحسن الصفار القمي المعروف بابن فروخ (ت) ٢٩٠ هـ، مكتبة آية الله المرعشي - قم، الطبعة الأولى ١٤٠٤ هـ.
٤٨. بلاغات النساء، لأبي الفضل أحمد بن أبي طاهر المعروف بابن طيفور (ت ٢٨٠ هـ)، منشورات الشريف الرضي - قم.
٤٩. البلد الأمين، لتقي الدين إبراهيم بن زين الدين الحارثي الهمداني المعروف بالكفعمي (ت) ٩٠٥ هـ.
٥٠. پژوهشهاي قرآني (فصلية)، دفتر تبليغات اسلامي - قم.
٥١. پيرامون جمهوري اسلامي، لمرتضى مطهري، صدرا.
٥٢. تاج العروس من جواهر القاموس، للسيد محمد بن محمد مرتضى الحسيني الزبيدي (ت) ١٢٠٥ هـ، تحقيق: علي الشيري، دار الفكر - بيروت.
٥٣. تاريخ إصبهان، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الإصفهاني (ت ٤٣٠ هـ)، تحقيق سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية - بيروت.
٥٤. تاريخ بغداد أو مدينة السلام، لأبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي (ت)

٤٦٣ هـ،
المكتبة السلفية - المدينة المنورة / بغداد.

(٣٨١)

٥٥. تاريخ تمدن، لويل دورانت، ترجمه إلى الفارسية: جماعة من المترجمين، سازمان انتشارات و آموزش انقلاب اسلامي - طهران، ١٣٦٧ - ١٣٧٢ هـ. ش.
٥٦. تاريخ الطبري (تاريخ الأمم والملوك)، لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري الإمامي (القرن الخامس الهجري)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف - بيروت.
٥٧. التاريخ الكبير، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري (ت ٢٥٦ هـ)، دار الفكر - بيروت.
٥٨. تاريخ مدينة دمشق، علي بن الحسن ابن عساكر الدمشقي، تحقيق: علي شيري، دار الفكر - بيروت، ١٤١٥ هـ.
٥٩. تاريخ المدينة المنورة، لأبي زيد عمر بن شبه النميري البصري (ت ٢٦٢ هـ)، تحقيق: فهمي محمد شلتوت، دار التراث - بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٠ هـ.
٦٠. تاريخ و شناخت أديان، علي شريعتي، شركة سهامی انتشار - طهران، ١٣٦٢ هـ. ش.
٦١. تاريخ اليعقوبي، لأحمد بن أبي يعقوب بن جعفر بن وهب بن واضح المعروف باليعقوبي (ت ٢٨٤ هـ)، دار صادر - بيروت.
٦٢. تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة، لعلي الغروي الحسيني الإستر آبادي (معاصر)، تحقيق: حسين أستاذ ولي، مؤسسة النشر الإسلامي - قم، الطبعة الأولى ١٤٠٩ هـ.
٦٣. التبيان، لأبي جعفر محمد بن الحسن المعروف بالشيخ الطوسي (ت ٤٦٠ هـ)، تحقيق: أحمد حبيب قصير العاملي، مكتبة الأمين - النجف الأشرف.
٦٤. التحصين في صفات العارفين من العزلة والحمول، لأبي العباس أحمد بن محمد بن فهد الحلبي الأسدي (ت ٨٤١ هـ)، تحقيق ونشر: مؤسسة الإمام المهدي (عج) - قم.
٦٥. التحصين لابن طاووس، لعلي بن الطاوس الحلبي (ت ٦٦٤ هـ)، دار الكتاب - قم، ١٤١٣ هـ.
٦٦. تحف العقول عن آل الرسول (صلى الله عليه وآله)، لأبي محمد الحسن بن علي الحراني المعروف بابن شعبة (ت ٣٨١ هـ)، تحقيق: علي أكبر الغفاري، مؤسسة النشر الإسلامي - قم، الطبعة الثانية

١٤٠٤ هـ.

٦٧. تذكرة الخواص، ليوسف بن قرغلي بن عبد الله المعروف بسبط ابن الجوزي (ت

٦٥٤ هـ)،

تقديم: السيد محمد صادق بحر العلوم، مكتبة نينوى الحديثة - طهران.

٦٨. الترغيب والترهيب من الحديث الشريف، لعبد العظيم بن عبد القوي المنذري الشامي (ت ٦٥٦ هـ)، تحقيق: مصطفى محمد عمارة، دار إحياء التراث - بيروت، الطبعة الثالثة ١٣٨٨ هـ.
٦٩. تصحيح الاعتقادات، محمد بن محمد بن النعمان العكبري البغدادي المعروف بالشيخ المفيد، تحقيق: حسين در گاهي، المؤتمر العالمي لألفية الشيخ المفيد - قم، ١٤١٣ هـ.
٧٠. التعريفات، للشريف علي بن محمد الجرجاني، دار الكتب العلمية - بيروت.
٧١. تعليقات الإمام الخميني على فصوص الحكم، للسيد روح الله الخميني، مؤسسة پاسدار اسلام - قم.
٧٢. تفسير ابن كثير (تفسير القرآن العظيم)، لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير البصري الدمشقي (ت ٧٧٤ هـ)، تحقيق: عبد العظيم غيم ومحمد أحمد عاشور ومحمد إبراهيم البناء، دار الشعب - القاهرة.
٧٣. التفسير الأمثل، لناصر مكارم الشيرازي وآخرين، دار الكتب الإسلامية - طهران.
٧٤. تفسير الطبري (جامع البيان في تفسير القرآن)، لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري (٣١٠ هـ)، دار الفكر - بيروت.
٧٥. تفسير العياشي، لأبي النضر محمد بن مسعود السلمي السمرقندي المعروف بالعياشي (ت ٣٢٠ هـ)، تحقيق: السيد هاشم الرسولي المحلاتي، المكتبة العلمية - طهران، الطبعة الأولى ١٣٨٠ هـ.
٧٦. تفسير فرات الكوفي، لأبي القاسم فرات بن إبراهيم بن فرات الكوفي (القرن الرابع الهجري)، إعداد: محمد كاظم المحمودي، وزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي - طهران، الطبعة الأولى ١٤١٠ هـ.
٧٧. تفسير القمي، علي بن إبراهيم القمي، تصحيح: السيد طيب الموسوي الجزائري، مطبعة النجف - النجف.
٧٨. التفسير الكبير ومفاتيح الغيب (تفسير الفخر الرازي)، لأبي عبد الله محمد بن عمر المعروف

بفخر الدين الرازي (ت ٦٠٤ هـ)، دار الفكر - بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٠ هـ.
٧٩. التفسير المنسوب إلى الإمام العسكري (عليه السلام)، تحقيق ونشر: مؤسسة
الإمام المهدي (عج) - قم،
الطبعة الأولى ١٤٠٩ هـ.

٨٠. تفسير نمونه، لناصر مكارم شيرازي وآخرين، دار الكتاب الإسلامية - طهران.
٨١. تلخيص المحصل، لخواجة نصير الدين محمد بن محمد بن الحسن الطوسي، تحقيق:
- عبد الله نوراني، مركز مطالعات اسلامي دانشگاه مك گيل (فرع طهران) - طهران.
٨٢. التمهيد، لأبي علي محمد بن همام الإسكافي المعروف بابن همام (ت ٣٣٦ هـ)، تحقيق
- ونشر: مدرسة الإمام المهدي (عج) - قم، الطبعة الأولى ١٤٠٤ هـ.
٨٣. تمهيد الأصول، لأبي جعفر محمد بن الحسن المعروف بالشيخ الطوسي (ت ٤٦٠ هـ).
٨٤. تنبيه الخواطر ونزهة النواظر (مجموعة ورام)، لأبي الحسين ورام بن أبي فراس (ت ٦٠٥ هـ)،
- دار التعارف ودار صعب - بيروت.
٨٥. تنبيه الغافلين، لأبي الليث نصر بن محمد السمرقندي (ت ٣٧٢ هـ)، تحقيق:
- يوسف علي
- بديوي، دار ابن كثير - بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٣ هـ.
٨٦. تنقيح المقال في علم الرجال، لعبد الله بن محمد حسن المامقاني (ت ١٣٥١ هـ)، انتشارات
- جهان - طهران.
٨٧. التنمية الاقتصادية في الكتاب والسنة، محمد الريشهري، تحقيق: السيد رضا الحسيني، دار
- الحديث - قم.
٨٨. التوحيد، لأبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي المعروف بالشيخ الصدوق (ت ٣٨١ هـ)، تحقيق: هاشم الحسيني الطهراني، مؤسسة النشر الإسلامي - قم،
- الطبعة الأولى ١٣٩٨ هـ.
٨٩. تهذيب الأحكام في شرح المقنعة، لأبي جعفر محمد بن الحسن المعروف بالشيخ الطوسي (ت ٤٦٠ هـ)، دار التعارف - بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠١ هـ.
٩٠. تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ليونس بن عبد الرحمان المزني (ت ٧٤٢ هـ)، تحقيق:
- بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٩ هـ.
٩١. تيسير المطالب في أمالي أبي طالب، لأبي طالب يحيى بن الحسين (ت ٣٨٤ هـ)، مؤسسة

الأعلمي - بيروت، الطبعة الأولى ١٣٩٥ هـ.
٩٢. الثاقب في المناقب، لأبي جعفر محمد بن علي بن حمزة الطوسي (ت ٥٦٠ هـ)،
تحقيق:
رضا علوان، مؤسسة أنصاريان - قم، الطبعة الثانية ١٤١٢ هـ.

٩٣. ثواب الأعمال وعقاب الأعمال، لأبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي

المعروف بالشيخ الصدوق (ت ٣٨١ هـ)، تحقيق: علي أكبر الغفاري، مكتبة الصدوق

-

طهران.

٩٤. جامع الأحاديث، لأبي محمد جعفر بن أحمد بن علي القمي (القرن الرابع)،

تحقيق: السيد

محمد الحسيني النيسابوري، مؤسسة الطبع والنشر التابعة للحضرة الرضوية المقدسة -

مشهد، الطبعة الأولى ١٤١٣ هـ.

٩٥. جامع الأخبار أو معارج اليقين في أصول الدين، لمحمد بن محمد الشعيري

السيزواري

(القرن السابع الهجري) تحقيق ونشر: مؤسسة آل البيت (عليهم السلام) - قم، الطبعة

الأولى ١٤١٤ هـ.

٩٦. جامع الأسرار ومنبع الأنوار، للسيد حيدر الآملي، أنستيتو إيران وفرانسة -

طهران.

٩٧. جامع بيان العلم وفضله، لأبي عمر يوسف ابن عبد البر النمري القرطبي (ت ٤٦٣

هـ)، دار

الكتب العلمية - بيروت.

٩٨. الجامع لأحكام القرآن (تفسير القرطبي)، لأبي عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري

القرطبي

(ت ٦٧١ هـ)، تحقيق: محمد عبد الرحمان المرعشلي، دار إحياء التراث العربي -

بيروت،

الطبعة الثانية ١٤٠٥ هـ.

٩٩. الجامع لأخلاق الراوي، لأبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣

هـ)، تصحيح:

محمد عجاج الخطيب، مؤسسة الرسالة - بيروت.

١٠٠. جامع السعادات، لمحمد مهدي بن أبي ذر النراقي، تصحيح: السيد محمد

كلانتر، جامعة

النجف الأشرف - النجف.

١٠١. الجامع الصغير في أحاديث البشير النذير، لجلال الدين عبد الرحمان بن أبي بكر

السيوطي

(ت ٩١١ هـ)، دار الفكر - بيروت.

١٠٢. الجعفریات = الأشعثيات، لأبي الحسن محمد بن محمد بن الأشعث الكوفي

(القرن الرابع
الهجري)، مكتبة نينوى - طهران، طبع في ضمن قرب الإسناد.
١٠٣. جمال الأسبوع بكمال العمل المشروع، لأبي القاسم علي بن موسى الحلبي
المعروف بابن
طاووس (ت ٦٦٤ هـ)، تحقيق: جواد القيومي، مؤسسة الآفات - قم.

١٠٤. الجمل والنصرة لسيد العترة في حرب البصرة، لأبي عبد الله محمد بن النعمان العكبري
البغدادي المعروف بالشيخ المفيد (ت ٤١٣ هـ)، تحقيق: السيد علي مير شريف،
المؤتمر العالمي، لألفية الشيخ المفيد - قم، الطبعة الأولى ١٤١٣ هـ..
١٠٥. الجواهر في تفسير القرآن، الطنطاوي الجوهري، دار إحياء التراث العربي -
بيروت،
١٤١٢ هـ.
١٠٦. جواهر المطالب في مناقب الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) (المناقب لابن الدمشقي)، لأبي
البركات محمد بن أحمد الباعوني (ت ٨٧١ هـ)، تحقيق: محمد باقر المحمودي،
مجمع
إحياء الثقافة الإسلامية - قم، الطبعة الأولى ١٤١٥ هـ.
١٠٧. الحاوي للفتاوي، لجلال الدين عبد الرحمان بن أبي بكر السيوطي (ت ٩١١ هـ)،
دار الكتب
العربي - بيروت.
١٠٨. حسن وقبح عقلي، لجعفر السبحاني، تقرير: علي رباني گلپايگاني، پژوهشگاه
علوم
إنساني ومطالعات فرهنگي - طهران، ١٣٧٧ هـ. ش.
١٠٩. حقائق التأويل في متشابه التنزيل، للشريف محمد بن الحسين الرضي، تحقيق:
محمد
الرضا آل كاشف الغطاء، دار المهاجر - بيروت.
١١٠. الحلم، لأبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا القرشي (ت ٢٨١ هـ)، تحقيق:
محمد عبد
القادر أحمد عطا، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت.
١١١. حلية الأبرار في أحوال محمد وآله الأطهار (عليهم السلام)، للسيد هاشم
البحراني، تحقيق: غلام رضا
مولانا البروجردي، مؤسسة المعارف الإسلامية - قم، ١٤١٣ هـ.
١١٢. حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني (ت
٤٣٠ هـ)،
دار الكتاب العربي - بيروت، الطبعة الثانية ١٣٨٧ هـ.
١١٣. الحوار بين الحضارات في الكتاب والسنة، محمد الريشهري، بمساعدة: رضا
برنجكار، دار
الحديث - قم.

١١٤ . الخرائج والجرائح، لأبي الحسين سعيد بن عبد الله الراوندي المعروف بقطب
الدين
الراوندي (ت ٥٧٣ هـ)، تحقيق ونشر: مؤسسة الإمام المهدي عج - قم، الطبعة الأولى
١٤٠٩ هـ.

١١٥. خصائص الأئمة (عليهم السلام)، لأبي الحسن الشريف الرضي محمد بن الحسين بن موسى الموسوي
(ت ٤٠٦ هـ)، تحقيق: محمد هادي الأميني، آستان قدس رضوي - مشهد.
١١٦. الخصال، لأبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي المعروف بالشيخ الصدوق (ت ٣٨١ هـ)، تحقيق: علي أكبر الغفاري، مؤسسة الأعلمي - بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٠ هـ.
١١٧. دائرة المعارف فارسي، لغلام حسين مصاحب، كتاب هاي جيبي - طهران.
١١٨. الدر المنثور في التفسير المأثور، لجلال الدين عبد الرحمان بن أبي بكر السيوطي (ت ٩١١ هـ)، دار الفكر - بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٤ هـ.
١١٩. الدروع الواقية، لأبي القاسم علي بن موسى الحلبي المعروف بابن طاووس (ت ٦٦٤ هـ)، تحقيق ونشر: مؤسسة آل البيت (عليهم السلام) - قم، الطبعة الأولى ١٤١٤ هـ.
١٢٠. الدرّة الباهرة من الأصداف الطاهرة، لأبي عبد الله محمد بن مكّي العاملي الجزيني المعروف بالشهيد الأول (ت ٧٨٦ هـ)، تحقيق: داوود الصابري، الحضرة الرضوية المقدسة - مشهد، الطبعة الأولى ١٣٦٥ هـ. ق.
١٢١. دستور معالم الحكم ومأثور مكارم الشيم، لأبي عبد الله بن محمد بن سلامة القضاعي (ت ٤٥٤ هـ)، دار الكتاب العربي - بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠١ هـ.
١٢٢. دعائم الإسلام وذكر الحلال والحرام والقضايا والأحكام، لأبي حنيفة النعمان بن محمد بن منصور بن - احمد بن حيون التميمي المغربي (ت ٣٦٣ هـ)، تحقيق: آصف بن علي أصغر فيضي، دار المعارف - مصر، الطبعة الثالثة ١٣٨٩ هـ.
١٢٣. الدعوات، لأبي الحسين سعيد بن عبد الله الراوندي المعروف بقطب الدين الراوندي (ت ٥٧٣ هـ)، تحقيق ونشر: مؤسسة الإمام المهدي (عج)، الطبعة الأولى ١٤٠٧ هـ.
١٢٤. دلائل الإمامة، لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري الإمامي (القرن الخامس الهجري)، تحقيق ونشر: مؤسسة البعثة - قم.
١٢٥. دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة، لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي (ت)

٤٥٨ هـ)، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة
الأولى
١٤٠٥ هـ.

١٢٦. دوره آثار أفلاطون، ترجمه إلى الفارسية: محمد حسن لطفي، خوارزمي - طهران، ١٣٦٧ هـ. ش.
١٢٧. الديوان المنسوب إلى الإمام علي، لأبي الحسن محمد بن الحسين الكيدري (ت قرن ٦ هـ)، ترجمة: أبو القاسم إمامي، انتشارات أسوة - طهران.
١٢٨. ذخائر العقبي في مناقب ذوي القربى، لأبي العباس أحمد بن عبد الله الطبري (ت ٦٩٣ هـ)، دار المعرفة - بيروت.
١٢٩. الذريعة إلى تصانيف الشيعة، للشيخ آقا بزرگ الطهراني (ت ١٣٤٨ هـ) دار الأضواء - بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤٠٣ هـ.
١٣٠. راز آفرينش انسان، لأبراهام موريسن، ترجمه إلى الفارسية: محمد سعدي، انتشارات و آموزش انقلاب اسلامي - طهران، ١٣٦٥ هـ. ش.
١٣١. راهنمای سازمان ملل متحد، لسرين مصفا، وزارت أمور خارجه - طهران، ١٣٧٤ هـ.
١٣٢. ربيع الأبرار ونصوص الأخبار، لأبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري (ت ٥٣٨ هـ)، تحقيق: سليم النعيمي، منشورات الرضي - قم، الطبعة الأولى ١٤١٠ هـ. ? رجال الكشي = اختيار معرفة الرجال.
١٣٣. رسائل المحقق الكركي، لعلي بن الحسين المحقق الكركي، تحقيق: محمد الحسون، مكتبة آية الله المرعشي - قم، ١٤٠٩ هـ.
١٣٤. الرواشح السماوية في شرح الأحاديث الإمامية، لمير محمد باقر الحسيني المرعشي الداماد (ت ١٠٤١ هـ)، مكتبة آية الله المرعشي - قم، الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ.
١٣٥. روح المعاني في تفسير القرآن (تفسير روح المعاني)، لأبي الفضل شهاب الدين السيد محمود الآلوسي (ت ١٢٧٠ هـ)، دار إحياء التراث - بيروت، الطبعة الرابعة ١٤٠٥ هـ.
١٣٦. روضة المتقين، لمحمد تقي المجلسي، تصحيح: حسين الموسوي الكرمانى وعلي پناه الإشتهاردي، بنياد فرهنگ اسلامي كوشان پور - طهران.

١٣٧. روضة الواعظين، لمحمد بن الحسن بن علي الفتال النيسابوري (ت ٥٠٨ هـ)،
تحقيق:
حسين الأعلمي، مؤسسة الأعلمي - بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ.

١٣٨. رياض السالكين في شرح صحيفة سيد الساجدين، للسيد علي خان الحسيني المدني الشيرازي، تصحيح: محسن الحسيني الأميني، مؤسسة النشر الاسلامي - قم.
١٣٩. الزهد، لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني (ت ٢٤١ هـ)، دار الكتب العلمية - بيروت.
١٤٠. الزهد، لأبي عبد الرحمان بن عبد الله بن المبارك الحنظلي المروزي (ت ١٨١ هـ)، تحقيق: حبيب الرحمان الأعظمي، دار الكتب العلمية - بيروت.
١٤١. الزهد، لأبي محمد الحسين بن سعيد الكوفي الأهوازي (ت ٢٥٠ هـ)، تحقيق: غلام رضا عرفانيان، حسينيان - قم، الطبعة الثانية ١٤٠٢ هـ.
١٤٢. سجع الحمام في حكم الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام)، لعلي الجندي، مكتبة الأنجلو المصرية - القاهرة.
١٤٣. سعد السعود، لأبي القاسم علي بن موسى الحلي المعروف بابن طاووس (ت ٦٦٤ هـ)، مكتبة الرضي - قم، الطبعة الأولى ١٣٦٣ هـ. ش.
١٤٤. سلسلة الأحاديث الصحيحة، محمد ناصر الدين الألباني (معاصر)، المكتب الإسلامي - بيروت، الطبعة الرابعة ١٤٠٥ هـ.
١٤٥. سنن ابن ماجه، لأبي عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه القزويني (ت ٢٧٥ هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث - بيروت، الطبعة الأولى ١٣٩٥ هـ.
١٤٦. سنن أبي داوود، لأبي داوود سليمان بن أشعث السجستاني الأزدي (ت ٢٧٥ هـ)، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار إحياء السنة النبوية.
١٤٧. سنن الترمذي (الجامع الصحيح). لأبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي (ت ٢٧٩)، تحقيق: احمد محمد شاكر، دار احياء التراث - بيروت.
١٤٨. سنن الدارقطني، لأبي الحسن علي بن عمر البغدادي المعروف بالدارقطني (ت ٢٨٥ هـ)، تحقيق: أبو الطيب محمد آبادي، عالم الكتب - بيروت، الطبعة الرابعة ١٤٠٦ هـ.

١٤٩. سنن الدارمي، لأبي محمد عبد الله بن عبد الرحمان الدارمي (ت ٢٥٥ هـ)،
تحقيق: مصطفى
ديب البغا، دار العلم - بيروت.

١٥٠. السنن الكبرى، لأبي عبد الرحمان أحمد بن شعيب النسائي، تحقيق: عبد الغفار سليمان

البنداري، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى ١٤١١ هـ.

١٥١. السنن الكبرى، لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي (ت ٤٥٨ هـ)، تحقيق: محمد

عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٤ هـ.

١٥٢. سنن النسائي (بشرح الحافظ جلال الدين السيوطي وحاشية الإمام السندي)، لأبي

عبد الرحمان أحمد بن شعيب النسائي (ت ٣٠٣ هـ)، دار المعرفة - بيروت، الطبعة الثالثة

١٤١٤ هـ.

١٥٣. السنة، لأبي بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم الشيباني (ت ٢٧٨ هـ)، المكتب الإسلامي -

بيروت، الطبعة الثالثة ١٤١٣ هـ.

١٥٤. سير حكمت در اروپا، لمحمد علي فروغي، ألبرز - طهران، ١٣٧٥ هـ. ش.

١٥٥. سيرة ابن هشام (السيرة النبوية)، لأبي محمد عبد الملك بن هشام بن أيوب الحميري (ت)

٢١٨ هـ)، تحقيق: مصطفى سقا وإبراهيم الأنباري، مكتبة المصطفى - قم، الطبعة الأولى

١٣٥٥ هـ.

١٥٦. الشافي في الإمامة، لأبي القاسم علي بن الحسين الموسوي المعروف بالسيد المرتضى

(ت ٤٣٦ هـ)، تحقيق: عبد الزهراء الحسيني الخطيب، مؤسسة الإمام الصادق (عليه السلام) -

طهران، الطبعة الثانية ١٤١٠ هـ.

١٥٧. شرح الأخبار في فضائل الأئمة الأطهار، لأبي حنيفة القاضي نعمان بن محمد المصري (ت)

٣٦٣ هـ)، تحقيق: السيد محمد الحسيني الجلال، مؤسسة النشر الإسلامي - قم، الطبعة

الأولى ١٤١٢ هـ.

١٥٨. شرح الأسماء الحسنی، لملاهادي السبزواري (ت ١٢٨٩ هـ)، مكتبة بصيرتي - قم، الطبعة

الأولى ١٢٦٧ هـ.

١٥٩. شرح أصول الكافي، لصدر الدين محمد بن إبراهيم الشيرازي المعروف بملا
صدرا (ت
١٠٥٠ هـ)، تحقيق: محمد خواجهوي، مؤسسة مطالعات و تحقيقات فرهنگي - طهران،
الطبعة الأولى ١٣٦٦ هـ. ش.

١٦٠. شرح فصوص الحكم، لداوود بن محمود القيصري، تصحيح: السيد جلال الدين الآشتياني، علمي وفرهنگي - طهران، ١٣٧٥ هـ. ش.
١٦١. شرح المقاصد، لمسعود بن عمر التفتازاني، تحقيق: عبد الرحمان عميرة، منشورات الشريف الرضي - قم.
١٦٢. شرح المواقف، لعلي بن محمد الجرجاني، دار الكتب العلمية - قم.
١٦٣. شرح نهج البلاغة، لكamal الدين ميثم بن علي بن ميثم البحراني، تصحيح: عدة من الأفاضل، دار الآثار للنشر ودار العالم الاسلامي - بيروت، ١٤٠٢ هـ.
١٦٤. شرح نهج البلاغة، لعز الدين عبد الحميد بن محمد بن أبي الحديد المعتزلي المعروف بابن أبي الحديد (ت ٦٥٦ هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار إحياء التراث - بيروت، الطبعة الثانية ١٣٨٧ هـ.
١٦٥. شعب الإيمان، لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي (ت ٤٥٨ هـ)، تحقيق: محمد السعيد بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٠ هـ.
١٦٦. الشكر، لأبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا القرشي (ت ٢٨١ هـ)، تحقيق: طارق الطنطاوي، مكتبة القرآن - القاهرة.
١٦٧. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، لأبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري (ت ٣٩٨ هـ)، تحقيق: أحمد بن عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين - بيروت، الطبعة الرابعة ١٤١٠ هـ.
١٦٨. صحيح ابن حبان، علي بن بلبان الفارسي المعروف بابن بلبان (ت ٧٣٩ هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة الثانية ١٤١٤ هـ.
١٦٩. صحيح ابن خزيمة، لأبي بكر محمد بن إسحاق السلمي النيسابوري المعروف بابن خزيمة (ت ٣١١ هـ)، تحقيق: محمد مصطفى اعظمي، مكتب الإسلامي - بيروت، الطبعة الثالثة ١٤١٢ هـ.

١٧٠. صحيح البخاري، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري (ت ٢٥٦ هـ)،
تحقيق: مصطفى
ديب البغا، دار ابن كثير - بيروت، الطبعة الرابعة ١٤١٠ هـ.

١٧١. صحيح مسلم، لأبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (ت ٢٦١ هـ)، تحقيق:

محمد فؤاد عبد الباقي، دار الحديث - القاهرة، الطبعة الأولى ١٤١٢ هـ.

١٧٢. صحيفة الإمام الرضا (عليه السلام)، المنسوبة إلى الإمام الرضا (عليه السلام)، تحقيق ونشر: مؤسسة الإمام

المهدي (عج) - قم، الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ.

١٧٣. الصحيفة السجادية، الإمام زين العابدين (عليه السلام)، تحقيق: علي أنصاريان، المستشارية الثقافية -

دمشق.

١٧٤. صفات الشيعة، لأبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي المعروف بالشيخ

الصدوق (ت ٣٨١ هـ)، تحقيق ونشر: مؤسسة الإمام المهدي (عج) - قم، الطبعة الأولى

١٣١٠ هـ.

١٧٥. الصمت وآداب اللسان، لأبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا البغدادي، تحقيق: نجم

عبد الرحمان خلف، دار الغرب الاسلامي - بيروت.

١٧٦. الصواعق المحرقة في الرد على أهل البدع والزندقة، لأحمد بن حجر الهيتمي الكوفي (ت

٩٧٤ هـ)، إعداد: عبد الوهاب بن عبد اللطيف، مكتبة القاهرة، مصر، الطبعة الثانية ١٣٨٥ هـ.

١٧٧. طب الأئمة (عليهم السلام)، لابني بسطام النيسابوريين، تحقيق: محسن عقيل، دار المحجة البيضاء -

بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٤ هـ.

١٧٨. طب النبي (صلى الله عليه وآله)، لأبي العباس جعفر المستغفري، مؤسسة أهل البيت (عليهم السلام) - بيروت.

١٧٩. الطبقات الكبرى، لمحمد بن سعد كاتب الواقدي (ت ٢٣٠ هـ)، دار صادر - بيروت.

١٨٠. الطرائف في معرفة مذاهب الطوائف، لأبي القاسم رضي الدين علي بن موسى بن طاووس

الحسني (ت ٦٦٤ هـ)، مطبعة الخيام - قم، الطبعة الأولى ١٤٠٠ هـ.

١٨١. العدد القوية لدفع المخاوف اليومية، لجمال الدين أبي منصور الحسن بن يوسف بن علي

المطهر الحلي المعروف بالعلامة (ت ٧٢٦ هـ)، تحقيق: السيد مهدي الرجائي، مكتبة
آية الله المرعشي - قم، الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ.
١٨٢. عدة الداعي ونجاة الساعي، لأبي العباس أحمد بن محمد بن فهد الحلي
الأسدي (ت)
٨٤١ هـ)، تحقيق: أحمد موحدي، مكتبة وجداني - طهران.

١٨٣. العقد الفريد، لأبي عمر أحمد بن محمد بن ربه الأندلسي (ت ٣٢٨ هـ)،
تحقيق: أحمد
الزین وإبراهیم الأبیاری، دار الأندلس - بیروت.
١٨٤. علل الشرايع، لأبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي المعروف
بالشيخ
الصدوق (ت ٣٨١ هـ)، دار إحياء التراث - بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ.
١٨٥. عمدة عيون صحاح الأخبار في مناقب إمام الأبرار (العمدة)، ليحيى بن الحسن
الأسدي
الحلي المعروف بابن البطريق (ت ٦٠٠ هـ)، مؤسسة النشر الإسلامي - قم، الطبعة
الأولى ١٤٠٧ هـ.
١٨٦. عوالي اللآلي العزيزية في الأحاديث الدينية، لمحمد بن علي بن إبراهيم
الأحسائي
المعروف بابن أبي جمهور (ت ٩٤٠ هـ)، تحقيق: مجتبی العراقي، مطبعة سيد
الشهداء (عليه السلام) - قم، الطبعة الأولى ١٤٠٣ هـ.
١٨٧. العين، لأبي عبد الرحمان الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت ١٧٥ هـ)، تحقيق:
مهدي المخزومي، دار الهجرة - قم، الطبعة الأولى ١٤٠٩ هـ.
١٨٨. عيون الأخبار، لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت ٢٧٦ هـ)،
منشورات
الشریف الرضي - قم، الطبعة الأولى ١٣٤٣ هـ.
١٨٩. عيون أخبار الرضا (عليه السلام)، لأبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن
بابويه القمي المعروف
بالشيخ الصدوق (ت ٣٨١ هـ)، تحقيق: السيد مهدي الحسيني اللاجوردي، منشورات
جهان - طهران.
١٩٠. عيون الحكم والمواعظ، لأبي الحسن علي بن محمد الليثي الواسطي (قرن ٦
هـ)، تحقيق:
حسين الحسيني البيرجندي، دار الحديث - قم، الطبعة الأولى ١٣٧٦ ش.
١٩١. الغارات، لأبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن سعيد المعروف بابن هلال الثقفي
(ت)
٢٨٣ هـ)، تحقيق: السيد جلال الدين المحدث الأرموي، أنجمن آثار ملي - طهران،
الطبعة الأولى ١٣٩٥ هـ.
١٩٢. غرر الحكم ودرر الكلم، عبد الواحد الأمدي التميمي (ت ٥٥٠ هـ)، تحقيق:
مير سيد
جلال الدين محدث الأرموي، جامعة طهران، الطبعة الثالثة ١٣٦٠ هـ. ش.



(۳۹۳)

١٩٣. الغيبة، لأبي جعفر محمد بن الحسن بن علي بن الحسن الطوسي (ت ٤٦٠ هـ)، تحقيق:

عباد الله الطهراني وعلي أحمد ناصح، مؤسسة المعارف الإسلامية - قم، الطبعة الأولى ١٤١١ هـ.

١٩٤. الغيبة، لأبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن جعفر الكاتب النعماني (ت ٣٥٠ هـ)، تحقيق: علي

أكبر الغفاري، مكتبة الصدوق - طهران.

١٩٥. فتح الأبواب، لأبي القاسم علي بن موسى بن طاووس الحسني الحلبي (ت ٦٦٤ هـ)، تحقيق:

حامد الخفاف، مؤسسة آل البيت (عليهم السلام) - قم، الطبعة الأولى ١٤٠٩ هـ.

١٩٦. الفتوحات المكية، لمحمد بن علي ابن العربي، تصحيح: عثمان يحيى وإبراهيم مدكور،

الهيئة المصرية العامة للكتب - القاهرة، ١٣٩٢ هـ / ١٩٧١ م.

١٩٧. فرحة الغري في تعيين قبر أمير المؤمنين علي (عليه السلام)، لغياث الدين عبد الكريم بن أحمد

الطاووسي العلوي (ت ٦٩٣ هـ)، منشورات الشريف الرضي - قم.

١٩٨. فردوس الأخبار بمأثور الخطاب، لشيروية بن شهدار بن شيرويه الديلمي، فواز أحمد

الزمرلي، دار الكتاب العربي - بيروت.

١٩٩. فرهنگ فارسي، لمحمد معين، أمير كبير - طهران.

٢٠٠. فرهنگ معارف اسلامي، لجعفر سجادي، كوش - طهران.

٢٠١. فصوص الحكم، لمحبي الدين محمد بن علي ابن العربي، تصحيح وتعليق: أبي العلاء

العفيفي، الزهراء - طهران، ١٣٧٠ هـ. ش.

٢٠٢. الفصول المختارة من العيون والمحاسن، لأبي القاسم علي بن الحسين الموسوي المعروف، بالشريف المرتضى وعلم الهدى (ت ٤٣٦ هـ)، المؤتمر العالمي بمناسبة

ذكرى ألفية الشيخ المفيد - قم، الطبعة الأولى ١٤١٣ هـ.

٢٠٣. الفصول المهمة في معرفة أحوال الأئمة (عليهم السلام)، لعلي بن محمد بن أحمد المالكي المكي

المعروف بابن صباغ (ت ٨٥٥ هـ)، مؤسسة الأعلمي - بيروت.

٢٠٤. فضائل الأشهر الثلاثة، لأبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي المعروف

بالشيخ الصدوق (ت ٣٨١ هـ)، تحقيق: غلام رضا عرفانيان، مطبعة الآداب - قم،

الطبعة
الأولى ١٣٩٦ هـ.

(٣٩٤)

٢٠٥. فضائل الشيعة، لأبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي المعروف بالشيخ الصدوق (ت ٣٨١ هـ)، تحقيق ونشر: مؤسسة الإمام المهدي (عج) - قم، الطبعة الأولى ١٤١٠ هـ.
٢٠٦. فقه الرضا (الفقه المنسوب إلى الإمام الرضا (عليه السلام)). تحقيق: مؤسسة آل البيت (عليهم السلام)، المؤتمر العالمي للإمام الرضا (عليه السلام) - مشهد، الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ.
٢٠٧. الفقيه = كتاب من لا يحضره الفقيه، لأبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي المعروف بالشيخ الصدوق (ت ٣٨١ هـ)، تحقيق: علي أكبر الغفاري، مؤسسة النشر الإسلامي - قم.
٢٠٨. الفقيه والمتفقه، لأبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣ هـ)، تحقيق: إسماعيل الأنصاري، دار الكتب العلمية - بيروت.
٢٠٩. فلاح السائل، لأبي القاسم علي بن موسى بن طاووس الحسني الحلبي (ت ٦٦٤ هـ)، مكتب الإعلام الإسلامي - قم.
٢١٠. فهرست كتب مشايخ (بالفارسية)، نسخة خطية في مكتبة آية الله الكلبايگاني (قم)، مجموعة رقم ٤ / ٧١٤.
٢١١. فهرست نسخه هاي خطي كتابخانه عمومي آية الله العظمى مرعشي، للسيد أحمد الحسيني، كتابخانه آية الله مرعشي - قم.
٢١٢. فهرست نسخه هاي خطي كتابخانه مسجد أعظم قم، لرضا استادي، كتابخانه مسجد أعظم - قم.
٢١٣. القاموس المحيط، لأبي طاهر مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي (ت ٨١٧ هـ)، دار الفكر - بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٣ هـ.
٢١٤. قرب الإسناد، لأبي العباس عبد الله بن جعفر الحميري القمي (ت بعد ٣٠٤ هـ)، تحقيق ونشر: مؤسسة آل البيت (عليهم السلام) - قم، الطبعة الأولى ١٤١٣ هـ.

٢١٥. قصص الأنبياء، لأبي الحسين سعيد بن عبد الله الراوندي المعروف بقطب الدين
الراوندي
(ت ٥٧٣ هـ)، تحقيق: غلام رضا عرفانيان، الحضرة الرضوية المقدسة - مشهد، الطبعة
الأولى ١٤٠٩ هـ. ق.

٢١٦. قضاء الحوائج، لأبي بكر عبد الله بن محمد ابن أبي الدنيا، تصحيح: محمد عبد القادر
أحمد عطا، مؤسسة الكتب الثقافية - بيروت.
٢١٧. الكافي، لأبي جعفر ثقة الإسلام محمد بن يعقوب بن إسحاق الكليني الرازي
(ت ٣٢٩ هـ)،
تحقيق: علي أكبر الغفاري، دار الكتب الإسلامية - طهران، الطبعة الثانية ١٣٨٩ هـ.
٢١٨. كامل الزيارات، لأبي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه (ت ٣٦٧ هـ)، تحقيق:
عبد الحسين
الأميني التبريزي، المطبعة المرتضوية - النجف الأشرف، الطبعة الأولى ١٣٥٦ هـ.
٢١٩. كتاب سليم بن قيس، لسليم بن قيس الهلالي العامري (ت حوالي ٩٠ هـ)،
تحقيق: محمد
باقر الأنصاري، نشر الهادي - قم، الطبعة الأولى ١٤١٥ هـ.
?. كتاب من لا يحضره الفقيه = الفقيه.
٢٢٠. كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم، لمحمد علي التهانوي، مكتبة لبنان -
بيروت.
٢٢١. كشف الأسرار في شرح الاستبصار، للسيد نعمة الله الجزائري، تحقيق: السيد
طيب
الموسوي الجزائري، مؤسسة دار الكتاب - قم.
٢٢٢. كشف الخفاء ومزيل الإلباس، لأبي الفداء إسماعيل بن محمد العجلوني (ت
١١٦٢ هـ)،
مكتبة دار التراث - بيروت.
٢٢٣. كشف الغمة في معرفة الأئمة، علي بن عيسى الإربلي (ت ٦٨٧ هـ)، تصحيح:
السيد هاشم
الرسولي المحلاتي، دار الكتاب الإسلامي - بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠١ هـ.
٢٢٤. كشف المحجة لثمرة المهجة، لأبي القاسم رضي الدين علي بن موسى بن
طاووس الحسني
(ت ٦٦٤ هـ)، تحقيق: محمد الحسون، مكتب الإعلام الإسلامي - قم، الطبعة الأولى
١٤١٢ هـ.
٢٢٥. كشف المراد في شرح تجريد الاعتقاد، للحسن بن يوسف بن المطهر الحلبي
(العلامة)،
إسلامية - طهران.
٢٢٦. كفاية الأثر في النص على الأئمة الاثني عشر، لأبي القاسم علي بن محمد بن
علي الخزاز

القمي (القرن الرابع الهجري)، تحقيق: السيد عبد اللطيف الحسيني الكوه كمرى، نشر
بيدار - الطبعة الأولى ١٤٠١ هـ.

٢٢٧. كلمات مكنونة، لمحمد محسن بن الشاه مرتضى (الفيض الكاشاني)، قم.
٢٢٨. كمال الدين وتمام النعمة، لأبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي المعروف بالشيخ الصدوق (ت ٣٨١ هـ)، تحقيق: علي أكبر الغفاري، مؤسسة النشر الإسلامي - قم، الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ.
٢٢٩. كنز الدقائق، لمحمد بن محمد رضا المشهدي، جماعة المدرسين - قم.
٢٣٠. كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال، لعلاء الدين علي المتقي ابن حسام الدين الهندي (ت ٩٧٥ هـ)، تصحيح: صفوة السقا، مكتبة التراث الإسلامي - بيروت، الطبعة الأولى ١٣٩٧ هـ.
٢٣١. كنز الفوائد، لأبي الفتح الشيخ محمد بن علي بن عثمان الكراجكي الطرابلسي (ت ٤٤٩ هـ)، إعداد: عبد الله نعمة، دار الذخائر - قم، الطبعة الأولى ١٤١٠ هـ.
٢٣٢. لب اللباب، لقطب الدين أبي الحسين سعيد بن هبة الله الراوندي.
٢٣٣. لسان العرب، لأبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور المصري (ت ٧١١ هـ)، دار صادر - بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٠ هـ.
٢٣٤. لسان الميزان، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ)، مؤسسة الأعلمي، الطبعة الثالثة ١٤٠٦ هـ.
٢٣٥. لغت نامه، لعلي أكبر دهنخدا، دانشگاه تهران - طهران.
٢٣٦. مائة كلمة، لعمر بن البحر الكناني البصري (الجاحظ)، تحقيق: رياض مصطفى العبد الله، دار الحكمة - دمشق، ١٤١٦ ق.
٢٣٧. مثنوي طاقديس، لملا أحمد النراقي، تصحيح: حسن نراقي، أمير كبير - طهران، ١٣٦٢ هـ. ش.
٢٣٨. مثير الأحزان ومنير سبل الأشجان، لأبي إبراهيم محمد بن جعفر الحلبي المعروف بابن نما (ت ٦٤٥ هـ)، تحقيق ونشر: مؤسسة الإمام المهدي (عليه السلام) - قم.
٢٣٩. المجازات النبوية، لأبي الحسن الشريف الرضي محمد بن الحسين بن موسى الموسوي (ت ٤٠٦ هـ)، تحقيق: طه محمد الزيني، مكتبة بصيرتي - قم.



(۳۹۷)

٢٤٠. المجتني من الدعاء المجتبي، لأبي القاسم علي بن موسى بن طاووس الحلبي (ت ٧٠٤ هـ)، تحقيق: صفاء الدين البصري، مجمع البحوث الإسلامية - مشهد، ١٤١٣ هـ.
٢٤١. مجمع البحرين، لفخر الدين الطريحي (ت ١٠٨٥ هـ)، تحقيق: السيد أحمد الحسيني، مكتبة نشر الثقافة الإسلامية - طهران، الطبعة الثانية ١٤٠٨ هـ.
٢٤٢. مجمع البيان في تفسير القرآن، لأبي علي الفضل بن الحسن الطبرسي (ت ٥٤٨ هـ)، تحقيق: السيد هاشم الرسولي المحلاتي والسيد فضل الله اليزدي الطباطبائي، دار المعرفة - بيروت، الطبعة الثانية ١٤٠٨ هـ.
٢٤٣. مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، لنور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي (ت ٨٠٧ هـ)، تحقيق: عبد الله محمد درويش، دار الفكر - بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٢ هـ.
٢٤٤. المحاسن، لأبي جعفر أحمد بن محمد بن خالد البرقي (ت ٢٨٠ هـ)، تحقيق: السيد مهدي الرجائي، المجمع العالمي لأهل البيت (عليهم السلام) - قم، الطبعة الأولى ١٤١٣ هـ.
٢٤٥. المحاسن والمساوي، لإبراهيم بن محمد البيهقي (ت ٣٢٠ هـ)، دار صادر - بيروت، ١٣٩٠ هـ.
٢٤٦. المحبة في الكتاب والسنة، لمحمد الريشهري، بمساعدة: محمد التقديري، دار الحديث - بيروت، ١٤٢١ هـ.
٢٤٧. المحجة البيضاء في تهذيب الإحياء، لمحمد بن المرتضى المدعو بالمولى محسن الفيض الكاشاني (ت ١٠٩١ هـ)، تحقيق: علي أكبر الغفاري، مؤسسة النشر الإسلامي - قم، الطبعة الثالثة ١٤١٥ هـ.
٢٤٨. محمد خاتم پیامبران، لجماعة من المؤلفين، حسينية إرشاد - طهران، ١٣٨٨ هـ.
٢٤٩. المحيط في اللغة، لأبي القاسم الصاحب إسماعيل بن عباد الطالقاني (ت ٣٨٥ هـ)، تحقيق: محمد حسن آل ياسين، عالم الكتب - بيروت.
٢٥٠. مختصر بصائر الدرجات، لحسن بن سليمان الحلبي (القرن التاسع الهجري)، انتشارات

الرسول المصطفى - قم.

(٣٩٨)

٢٥١. مدينة المعاجز، للشيخ هاشم بن سليمان الحسيني البحراني (ت ١١٠٧ هـ)،
تحقيق: لجنة
التحقيق، مؤسسة المعارف الإسلامية - قم، الطبعة الأولى ١٤١٣ هـ.
٢٥٢. مرآة العقول في شرح أخبار آل الرسول، لمحمد باقر بن محمد تقي المجلسي
(ت ١١١١ هـ)، تحقيق: هاشم الرسولي المحلاتي، دار الكتب الإسلامية - طهران،
الطبعة الثالثة ١٣٧٠ ش.
٢٥٣. مروج الذهب ومعادن الجوهر، لأبي الحسن علي بن الحسين المسعودي (ت
٣٤٦ هـ)،
- تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، مطبعة السعادة - مصر، الطبعة الرابعة ١٣٨٤ هـ.
٢٥٤. المزار، لأبي عبد الله محمد بن مكي العاملي الجزيني المعروف بالشهيد الأول
(ت ٧٨٦ هـ)، تحقيق ونشر: مدرسة الإمام المهدي (عج) - قم، ١٤١٠ هـ.
٢٥٥. المزار، لأبي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان العكبري الحارثي المعروف
بالشيخ
المفيد (ت ٤١٣ هـ)، تحقيق: محمد باقر الأبطحي، المؤتمر العالمي لألفية الشيخ
المفيد - قم، الطبعة الأولى ١٤١٣ هـ.
٢٥٦. المزار الكبير، لأبي عبد الله محمد بن جعفر المشهدي (قرن ٦ هـ)، تحقيق:
جواد القيومي
الإصفهاني، نشر قيوم - قم، الطبعة الأولى ١٤١٩ هـ.
٢٥٧. مسائل علي بن جعفر ومستدركاتهما، لأبي الحسن علي بن جعفر الحسيني
العلوي الهاشمي
العريضي (ت ٢١٠ هـ) تحقيق: مؤسسة آل البيت (عليهم السلام)، المؤتمر العالمي
للإمام الرضا (عليه السلام)
في مشهد، الطبعة الأولى ١٤٠٩ هـ.
٢٥٨. المستدرك على الصحيحين، لأبي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم
النيسابوري (ت ٤٠٥ هـ)،
- تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى ١٤١١ هـ.
٢٥٩. مستدرك نهج البلاغة، للهادي كاشف الغطاء، مكتبة الأندلس - بيروت.
٢٦٠. مستدرك الوسائل ومستنبط المسائل، للحاج الميرزا حسين النوري (ت ١٣٢٠ هـ)،
تحقيق (هـ)
- ونشر: مؤسسة آل البيت (عليهم السلام) - قم، الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ.
٢٦١. المسترشد في إمامة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام)، لأبي جعفر

محمد بن جرير
الطبري الإمامي (ق ٥٥)، تحقيق: أحمد المحمودي، مؤسسة الثقافة الإسلامية
لكوشانبور - طهران، الطبعة الأولى ١٤١٥ هـ.

٢٦٢. مسكن الفؤاد عند فقد الأحبة والأولاد، للشيخ زين الدين بن علي بن أحمد الجبعي العاملي المعروف بالشهيد الثاني (ت ٩٦٥ هـ)، تحقيق ونشر: مؤسسة آل البيت (عليهم السلام) - قم، الطبعة الثالثة ١٤١٢ هـ.
٢٦٣. مسند أبي داوود الطيالسي، لسليمان بن داوود الجارود البصري المعروف بأبي داوود الطيالسي (ت ٢٠٤ هـ)، دار المعرفة - بيروت.
٢٦٤. مسند أبي يعلى الموصلي، لأبي يعلى أحمد بن علي بن المثنى التميمي الموصلي (ت) ٣٠٧ هـ، تحقيق: إرشاد الحق الأثري، دار القبلة - جدة، الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ.
٢٦٥. مسند أحمد، لأحمد بن محمد بن حنبل الشيباني (ت ٢٤١ هـ)، تحقيق: عبد الله محمد الدرويش، دار الفكر - بيروت، الطبعة الثانية ١٤١٤ هـ.
٢٦٦. مسند إسحاق بن راهويه، لأبي يعقوب إسحاق بن إبراهيم الحنظلي المروزي (ت ٢٣٨ هـ)، تحقيق: عبد الغفور عبد الحق حسين البلوشي، مكتبة الإيمان - المدينة المنورة، الطبعة الأولى ١٤١٢ هـ.
٢٦٧. مسند الإمام زيد، المنسوب لزيد بن علي بن الحسين (عليهما السلام)، دار مكتبة الحياة - الطبعة الأولى ١٩٦٦ م.
٢٦٨. مسند البزار (البحر الزخار)، لأبي بكر أحمد بن عمرو العتكي البزار (ت ٢٩٢ هـ)، تحقيق: محفوظ الرحمان زين الله، مؤسسة علوم القرآن - بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٩ هـ.
٢٦٩. مسند الشاميين، لأبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب اللخمي الطبراني (ت ٣٦٠ هـ)، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٩ هـ. ق.
٢٧٠. مسند الشهاب، لأبي عبد الله محمد بن سلامة القضاعي (ت ٤٥٤ هـ)، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ.
٢٧١. مشكاة الأنوار في غرر الأخبار، لأبي الفضل علي الطبرسي (القرن السابع الهجري)،

دار الكتب الإسلامية - طهران، الطبعة الأولى ١٣٨٥ هـ.

(٤٠٠)

٢٧٢. مصباح الزائر، لأبي القاسم علي بن موسى الحلبي المعروف بالسيد ابن طاووس (ت ٦٦٤ هـ)، تحقيق ونشر: مؤسسة آل البيت - قم، الطبعة الأولى ١٤١٧ هـ.
٢٧٣. مصباح الشريعة ومفتاح الحقيقة، المنسوب إلى الإمام الصادق (عليه السلام)، الشارح: حسن المصطفوي، انتشارات قلم - طهران، الطبعة الأولى ١٣٦٣ هـ. ش.
٢٧٤. المصباح في الأدعية والصلوات والزيارات، لتقي الدين إبراهيم بن زين الدين الحارثي الهمداني المعروف بكفعمي (ت ٩٠٥ هـ)، منشورات الرضي - قم.
٢٧٥. مصباح المتهدد، لأبي جعفر محمد بن الحسن بن علي بن الحسن الطوسي (ت ٤٦٠ هـ)، تحقيق: علي أصغر مرواريد، مؤسسة فقه الشيعة - بيروت، الطبعة الأولى ١٤١١ هـ.
٢٧٦. المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي، لأحمد بن محمد المقرئ الفيومي (ت ٧٧٠ هـ)، دار الهجرة - قم، الطبعة الثانية ١٤١٤ هـ.
٢٧٧. المصنف، لأبي بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني (ت ٢١١ هـ)، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، المجلس العلمي - بيروت.
٢٧٨. المصنف في الأحاديث والآثار، لأبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة العبسي الكوفي (ت ٢٣٥ هـ)، تحقيق: سعيد محمد اللحام، دار الفكر - بيروت.
٢٧٩. مطالب السؤول في مناقب آل الرسول، لكamal الدين محمد بن طلحة الشافعي (ت ٦٥٤ هـ)، النسخة المخطوطة في مكتبة آية الله المرعشي - قم.
٢٨٠. المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ)، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، التراث الإسلامي - بيروت.
٢٨١. معاني الأخبار، لأبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي المعروف بالشيخ الصدوق (ت ٣٨١ هـ)، تحقيق: علي أكبر الغفاري، مؤسسة النشر الإسلامي - قم، الطبعة الأولى ١٣٦١ هـ. ش.
٢٨٢. المعجم الأوسط، لأبي القاسم سليمان بن أحمد اللخمي الطبراني (ت ٣٦٠ هـ)، تحقيق: أبو

معاذ وإبراهيم الحسيني، دار الحرمين - الرياض.

(٤٠١)

٢٨٣. معجم رجال الحديث، للسيد أبو القاسم بن علي أكبر الخوئي (ت ١٤١٣ هـ)، منشورات

مدينة العلم - قم، الطبعة الثالثة ١٤٠٣ هـ.

٢٨٤. معجم السفر، لأحمد بن محمد بن إبراهيم الإصفهاني، تحقيق: بهيجة الحسيني، وزارة

الثقافة والفنون - بغداد.

٢٨٥. المعجم الصغير، لأبي القاسم سليمان بن أحمد اللخمي الطبراني (ت ٣٦٠ هـ)، تحقيق:

محمد عثمان، دار الفكر - بيروت، الطبعة الثانية ١٤٠١ هـ.

٢٨٦. معجم الفروق اللغوية، لأبي هلال العسكري، تحقيق ونشر: مؤسسة النشر الإسلامي - قم،

١٤١٢ هـ.

٢٨٧. المعجم الكبير، لأبي القاسم سليمان بن أحمد اللخمي الطبراني (ت ٣٦٠ هـ)، تحقيق:

حمدي عبد المجيد السلفي، دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة الثانية ١٤٠٤ هـ.

٢٨٨. معجم مقاييس اللغة، لأحمد بن فارس الرازي القزويني، مكتبة الإعلام الإسلامي - قم.

٢٨٩. المعجم الوسيط، لجماعة من المؤلفين، المجمع العلمي العربي - القاهرة.

٢٩٠. معدن الجواهر ورياضة الخواطر، لأبي الفتح محمد بن علي الكراجكي (ت ٤٤٩ هـ)،

تحقيق: السيد أحمد الحسيني، المكتبة المرتضوية - طهران، الطبعة الثانية ١٣٩٤ هـ.

٢٩١. المغازي، لمحمد بن عمر الواقدي (ت ٢٠٧ هـ)، تحقيق: مارسدن جونس، عالم الكتب -

بيروت الطبعة الثالثة ١٤٠٤ هـ.

٢٩٢. مفردات ألفاظ القرآن، لأبي القاسم الحسين بن محمد الراغب الإصفهاني (ت ٥٠٢ هـ)،

تحقيق: صفوان عدنان داوودي، دار القلم - دمشق، الطبعة الأولى ١٤١٢ هـ ق.

٢٩٣. المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام، لجواد علي، جامعة بغداد - بغداد، ١٩٩١ م.

٢٩٤. المقنع في الإمامة، لعبيد الله بن عبد الله السد آبادي (القرن الخامس الهجري)، تحقيق:

شاكر شيع، مؤسسة النشر الإسلامي - قم، الطبعة الأولى ١٤١٤ هـ.

٢٩٥. المقنعة، لأبي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان العكبري البغدادي المعروف
بالشيخ
المفيد (ت ٤١٣ هـ)، تحقيق ونشر: مؤسسة النشر الإسلامي - قم، الطبعة الثانية
١٤١٠ هـ.

٢٩٦. مكارم الأخلاق، لأبي علي الفضل بن الحسن الطبرسي (ت ٥٤٨ هـ)، تحقيق: علاء آل

جعفر، مؤسسة النشر الإسلامي - قم، الطبعة الأولى ١٤١٤ هـ.

٢٩٧. الملل والنحل، لأبي الفتح محمد بن عبد الكريم الشهرستاني (ت ٥٤٨ هـ)، دار المعرفة -

بيروت، ١٤٠٦ هـ.

٢٩٨. الملهوف على قتلى الطفوف، لأبي القاسم علي بن موسى بن طاووس الحسيني الحلبي

(ت ٦٦٤ هـ)، تحقيق: فارس تبريزيان، دار الأسوة - طهران، الطبعة الأولى ١٤١٤ هـ. ٢٩٩. مناقب آل أبي طالب = مناقب ابن شهر آشوب، لأبي جعفر رشيد الدين محمد

بن علي بن

شهر آشوب المازندراني (ت ٥٨٨ هـ)، المطبعة العلمية - قم.

٣٠٠. مناقب الإمام أحمد بن حنبل، لأبي الفرج عبد الرحمان بن الجوزي، تحقيق: لجنة إحياء

التراث العربي، دار الآفاق الجديدة - بيروت.

٣٠١. المناقب (المناقب للخوارزمي)؛ للحافظ الموفق بن أحمد البكري المكي الحنفي

الخوارزمي (٥٦٨ هـ) تحقيق: مالك المحمودي، مؤسسة النشر الإسلامي - قم، الطبعة الثانية ١٤١٤ هـ.

٣٠٢. المناقب لابن المغازلي، لأبي الحسن علي بن محمد بن محمد الواسطي الشافعي المعروف

بابن المغازلي (ت ٤٨٣ هـ)، إعداد محمد باقر البهبودي، دار الكتب الإسلامية - طهران،

الطبعة الثانية: ١٤٠٢ هـ.

٣٠٣. مناهج البيان في تفسير القرآن، محمد باقر الملكي الميانجي، وزارة الثقافة والإرشاد

الإسلامي - طهران.

٣٠٤. المنتخب من مسند عبد بن حميد، لأبي محمد عبد بن حميد (ت ٢٤٩ هـ)، تحقيق: السيد

صبحي البدري السامرائي ومحمود محمد خليل الصعيدي، مكتبة السنة - القاهرة، الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ.

٣٠٥. منية المرید في آداب المفید والمستفید، للشيخ زين الدين بن علي الجبعي العاملي

المعروف بالشهيد الثاني (ت ٩٦٥ هـ)، تحقيق: رضا المختاري، مكتب الإعلام
الإسلامي - قم، الطبعة الأولى ١٤٠٩ هـ.

٣٠٦. المواعظ العديدة، لمحمد بن الحسن الحسيني (القرن الحادي عشر الهجري)،
تحرير:
- الميرزا علي المشكيني الأردبيلي، الهادي - قم، الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ.
٣٠٧. موسوعة الإمام علي (عليه السلام) في الكتاب والسنة والتاريخ، لمحمد
الريشهري وآخرين، دار
الحديث - قم وبيروت، ١٤٢٢ هـ.
٣٠٨. موسوعة ميزان الحكمة، ج ١، لمحمد الريشهري وآخرين، دار الحديث - قم،
١٤٢٥ هـ.
٣٠٩. الموطأ، لأبي عبد الله مالك بن أنس الأصبحي (ت ١٧٩ هـ)، تحقيق: محمد
فؤاد عبد الباقي،
دار احياء التراث العربي - بيروت.
٣١٠. مهج الدعوات ومنهج العبادات، لأبي القاسم علي بن موسى الحلبي المعروف
بابن طاووس
(ت ٦٦٤ هـ)، دار الذخائر - قم، الطبعة الأولى ١٤١١ هـ.
٣١١. ميراث حديث شيعة (نصف سنوية)، إشراف: مهدي مهريزي وعلي صدرائي
خوئي، دار
الحديث - قم.
٣١٢. ميزان الحكمة، لمحمد الريشهري، دار الحديث - قم وبيروت.
٣١٣. الميزان في تفسير القرآن، للعلامة السيد محمد حسين الطباطبائي (ت ١٤٠٢ هـ)،
(٥ هـ)،
إسماعيليان - قم، الطبعة الثانية ١٣٩٣ هـ.
٣١٤. نثر الدر، لمنصور بن حسين أبي (ت ٤٢١ هـ)، تحقيق: محمد علي قرنة، مركز
تحقيق
التراث - مصر الطبعة الأولى ١٩٨١ م.
٣١٥. نزهة الناظر وتنبيه الخواطر، لأبي عبد الله الحسين بن محمد الحلواني (ق ٥ هـ)،
تحقيق
ونشر: مؤسسة الإمام المهدي (عج) - قم، الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ.
٣١٦. النوادر، لأبي جعفر أحمد بن محمد الأشعري القمي (ت ٢٨٠ هـ)، تحقيق
ونشر: مدرسة
الإمام المهدي (عج) - قم، الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ. ق.
٣١٧. نوادر الأصول في معرفة أحاديث الرسول، لأبي عبد الله محمد بن علي بن
سورة الترمذي
(ت ٣٢٠ هـ)، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة

الأولى ١٤١٣ هـ.

(٤٠٤)

٣١٨. نوادر الراوندي، لفضل الله بن علي الحسيني الراوندي (ت ٥٧٣ هـ)، المطبعة الحيدرية - النجف الأشرف، الطبعة الأولى ١٣٧٠ هـ. ش.
٣١٩. النوادر (مستطرفات السرائر)، لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن إدريس الحلبي (ت ٥٩٨ هـ)، تحقيق ونشر: مؤسسة الإمام المهدي عج - قم، الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ.
٣٢٠. نور الثقلين، للشيخ عبد علي بن جمعة العروسي الحويزي (ت ١١١٢ هـ)، تحقيق: السيد هاشم الرسولي المحلاتي، مؤسسة إسماعيليان - قم، الطبعة الرابعة ١٤١٢ هـ.
٣٢١. نهاية الحكمة، للسيد محمد حسين الطباطبائي، جماعة المدرسين - قم، ١٤١٦ هـ.
٣٢٢. النهاية في غريب الحديث والأثر، لأبي السعادات مبارك بن مبارك الجزري المعروف بابن الأثير (ت ٦٠٦ هـ)، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي، مؤسسة إسماعيليان - قم، الطبعة الرابعة ١٣٦٧ هـ. ش.
٣٢٣. نهج البلاغة، ما اختاره أبو الحسن الشريف الرضي محمد بن الحسين بن موسى الموسوي من كلام الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام) (ت ٤٠٦ هـ)، تحقيق: السيد كاظم المحمدي ومحمد الدشتي، انتشارات الإمام علي (عليه السلام) - قم، الطبعة الثانية ١٣٦٩ هـ.
٣٢٤. نهج الدعاء، لمحمد الريشهري وآخرين، دار الحديث - قم.
٣٢٥. نهج السعادة في مستدرك نهج البلاغة، للشيخ محمد باقر المحمودي، مؤسسة الأعلمي - بيروت.
٣٢٦. الوافي، لمحمد محسن بن مرتضى الفيض الكاشاني (ت ١٠٩١ هـ)، تحقيق: ضياء الدين الحسيني الإصفهاني، مكتبة الإمام أمير المؤمنين علي (عليه السلام) - إصفهان، الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ.
٣٢٧. وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة، للشيخ محمد بن الحسن الحر العاملي (ت ١١٠٤ هـ)، تحقيق ونشر: مؤسسة آل البيت (عليهم السلام) - قم، الطبعة الأولى ١٤٠٩ هـ.

٣٢٨. وقعة صفيين، لنصر بن مزاحم المنقري (ت ٢١٢ هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد
هارون،
مكتبة آية الله المرعشي - قم، الطبعة الثانية ١٣٨٢ هـ.

٣٢٩. هزار ويك كلمة، حسن حسن زاده آملی، دفتر تبليغات اسلامي - قم، ١٣٧٣ هـ. ش.

٣٣٠. اليقين باختصاص مولانا علي (عليه السلام) بامرة المسلمين، لأبي القاسم علي بن موسى الحلبي

المعروف بابن طاووس (ت ٦٦٤ هـ)، تحقيق: محمد باقر أنصاري، مؤسسة دار الكتاب - قم، الطبعة الأولى ١٤١٣ هـ.

٣٣١. ينابيع المودة لذوي القربى، لسليمان بن إبراهيم القندوزي الحنفي (ت ١٢٩٤ هـ)، تحقيق:

علي جمال أشرف الحسيني، دار الأسوة - طهران، الطبعة الأولى ١٤١٦ هـ.